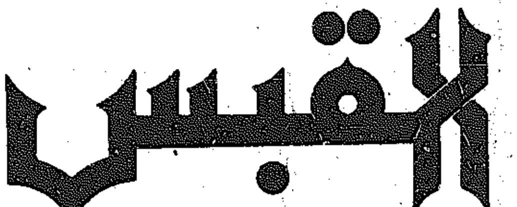


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٣ شوال ١٤٠٤هـ – ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨٤م – السنة الثالثة عشرة – العدد ٤٣٧٨ – الكويت
AL-QABAS, Sunday, 22 July, 1984 — 13th Year, No. 4378 — Kuwait.

بعد تأخير دفع القسط الثاني من تسويته

"خليفة" بصدد التفاوض على دفع ٧٠٪ من الأقساط المتبقية

● البنوك تنظم عملية اصدار شهادات « اخلاء طرف » للمواطنين

كتب المحرر الاقتصادي :

علمت القبس انه يجري حاليا اعادة تقييم ميزانية الشيخ خليفة العبدالله الخليفة من جديد بعد أن تأخر عن تسديد القسط الثاني من ديونه الذي استحق في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وقالت مصادر مطلعة ان الظروف الاقتصادية السائدة وانخفاض اسعار العقار بصورة كبيرة جعل من موجودات الشيخ خليفة غير كافية لتغطية باقي الاقساط المستحقة عليه من تسوية ديونه التي تمت على اساس دفع راس المال على أربعة اقساط يفصل بين كل قسطين منها فترة زمنية متساوية هي ٦ اشهر حيث تم دفع القسط الاول في ١٥ يناير من هذا العام .

وقالت المصادر ان الموجودات الحالية للشيخ خليفة تكفي لتسديد القسط الثاني الذي استحق قبل اسبوع .. الا ان مديري تسوية الشيخ خليفة يحاولون اعادة « تقييم الموقف » على اسس جديدة اهم عناصرها هي دفع ٧٠ بالمائة من كافة الاقساط الثلاثة المتبقية مما يساعد على تخفيض العبء عن كاهل الشيخ خليفة الذي دفع بكل موجوداته لاجل تمرير هذه التسوية .. ويمنع العجز المحتمل في تسديد القسط الثالث او على الاقل القسط الرابع .

من جهة اخرى علمت القبس ان المواطنين الدائنين لمجموعة المحالين البالغ عددهم ٢٥٤ شخصا قد تهافتوا على البنوك للحصول منها على شهادات تثبت بانهم غير مدينين لهذه البنوك حتى يستطيعوا تقديم هذه الشهادات لمؤسسة التسويات التي لن تصرف لهم السندات الخاصة بهم قبل الحصول على شهادة « اخلاء طرف » من كافة البنوك الكويتية ومن شركات الاستثمار ومن شركة المقاصة بانهم غير مدينين لاخرين في اطار أزمة السوق ..

وعلمت القبس كذلك انه تسهيلا لمهمة المواطنين فان البنوك تدرس حصر هذه المهمة في بنك واحد فقط هو البنك الاصلي للعميل بحيث يتولى هذا البنك الحصول على شهادات « اخلاء طرف » من باقي البنوك التي لا يتعامل معها المواطن في الاصل ، وبالتالي تخفيض العبء عن المواطن ، واختصار المدة الزمنية ، واتمام عملية اصدار الشهادات بشكل اكثر تنظيما وتعاونا فيما بين البنوك مجتمعة .

● على صعيد آخر علمت القبس ان علامات الاستفهام لا تزال دون اجابة واضحة حول مصير هذه السندات وهل ستقرر البنوك خصمها ونسبة الفائدة التي ستخصم حيث ترك الشيخ علي الخليفة وزير المالية والنفط هذه العملية عائمة في مؤتمره الصحفي الاخير . وقال بان خصم تلك السندات يعود لعلاقة المواطنين مع بنوكهم التي تملك الحرية في خصم تلك السندات حسب النسبة التي تحددها .. او حتى عدم خصم تلك السندات بالمرة .. اذ تترك لحين استحقاقها .. ولم تستطع مصادر مصرفية مطلعة تحديد شكل الحل المرتقب لهذه القضية التي يمكن ان تعقد لاجلها اجتماعات بين البنوك للتنسيق .

الذهب ينخفض ١٢٠ دينارا للكيلو في السوق المحلية

سجل سعر الذهب تراجعا كبيرا في السوق المحلية ظهر امس ، وانخفض سعره بمقدار ١٢٠ دينارا للكيلو ، و ٥٠٠ر١٤ دينارا للذهب عشر تولات ، و ٤ دنانير للاونصة عن ظهر الخميس الماضي . وبلغت اسعار الذهب في السوق المحلية امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٣٠٠ دينار
ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٢٨٥ دينارا ،
ذهب عشر تولات وسعره ٣٨٥ دينارا ،
ذهب اونصة وسعره ٥ر١٠٢ دينار ، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي التي كانت ٣٤٢٠ ، ٣٤١٠ ، ٥ر٣٩٩ ، و ٥ر١٠٦ دنانير على التوالي .

اليوم تبدأ اضافة الرقم ٥ لهواتف السالمية والجابرية ومشرف

يبدأ اعتبارا من اليوم تنفيذ قرار اضافة الرقم « ٥ » الى الارقام الهاتفية التابعة لمقسمات السالمية التي تبدأ بالرقم « ٦ » والجابرية التي تبدأ بالارقام ٣١ و ٣٢ و ٣٣ . ومقسم مشرف الذي يبدأ بالرقم ٣٨ .

جدة : وصول الدفعة الاولى من الحجاج

قال مسؤولون في مطار جدة امس ان الدفعة الاولى من الحجاج قد وصلت الى السعودية .

وكانت طائرتان من طراز « بوينغ – ٧٠٧ » تحمل كل منها ١٧٠ راكبا قد هبطتا في مطار الملك عبد العزيز الدولي امس الاول ، وهبطت ثالثة وهي تقل عددا مماثلا في وقت مبكر امس .

وينقل الحجاج من جدة الى مكة المكرمة بسيارات الركاب الكبيرة .



● الخوف على وجوه الركاب .. وا ستقبال حار لهم (ي.ب راديو)

خطف الطائرة اللبنانية احتجاجا على أبوظبي وأفرج عنها مطالبا بالجنوب

● الطائرة المخطوفة لدى هبوطها بمطار بيروت (ي.ب راديو)

اطلق لبناني من الجنوب استولى على طائرة ركاب لبنانية « بزجاجة كولا » وهي في الاجواء السورية سراح جميع الركاب وافراد طاقم الطائرة بعد ساعتين من هبوطها في مطار بيروت .

وخطفت الطائرة وهي من نوع « بوينغ ٧٢٠ » تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية – وعلى متنها ١٢٧ راكبا وملاحا بينما كانت في رحلة من أبو ظبي الى بيروت وحاول المختطف ويدعى عاطف الزين وهو في الخمسينات ارغام الطائرة على الهبوط في مطار دمشق للتزود بالوقود لكن السلطات السورية رفضت ذلك كما طالب بان تعود الطائرة الى ابو ظبي لكن قائدها قال ان الوقود لا يكفي .

وقد استسلم بعد مفاوضات في مطار بيروت مع وزير الداخلية اللبناني بالوكالة جوزيف سكاف وممثلين عن حركة « أمل » . وعزلت الطائرة في نهاية احد المدارج حيث تحدث الى الزين احد رجال الدين لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا من على سلم متحرك على بعد مترين من باب الطائرة . واطلق الزين اولا سراح النساء والاطفال وعددهم ٩٤ واحتفظ ببقية الركاب كرهائن . لكن عضو المكتب السياسي لحركة « أمل » هيثم جمعة صعد الى الطائرة وتحدث الى الزين لمدة ساعة الى ان اطلق سراح باقي الركاب واستسلم . وبعد استسلامه ادلى ببيان للصحافيين حول الاحتلال الاسرائيلي للجنوب .

وقال راديو بيروت الرسمي انه تم تسليم الزين الى السلطات القضائية للتحقيق معه لكن مصادر المطار الذي يسيل بشكل طبيعي قالت انه اطلق سراح الزين .

السيد سكاف الذي قاد المفاوضات مع الزين قال انه اختطف الطائرة لانه لم يمنح تاشيرة دخول لابو ظبي . واضاف ان الزين سافر الى ابو ظبي امس الاول بدعوة من صديق وعده بترتيب تصريح دخول له في المطار الا ان سلطات ابو ظبي اعادته على

البقية على الصفحة ١٧ عمود ٢

مصدر سياسي مطلع لـ القبس :

تشدد الخميني وراء تراجع طهران عن بعض الخطوات الإيجابية الأخيرة

اعرب مصدر سياسي مطلع عن عدم ارتياحه للتطورات الجارية في منطقة الخليج ، وقال ان دلائل هذه التطورات « لا تبشر بالتفاؤل » بقرب وقف الحرب العراقية – الايرانية .

وابدى المصدر ، في تصريح لـ « القبس » بعض التخوف من موقف الرفض الايراني للجهود المبذولة لانهاء الحرب وتعطيل فتيل التفجير في المنطقة .

واشار الى أن العقدة التي تكتنف عملية الاتصالات مع ايران تتمثل في عدم قدرة القيادات السياسية الايرانية على اتخاذ القرارات ، بدليل ان بعض القرارات الاخيرة التي اتسمت بطابع ايجابي تم التراجع عنها بعد رفضها من قبل الزعيم الايراني السيد الخميني .

واعرب المصدر المطلع من اعتقاده بان ايران تستغل انشغال المراقبين في تفسير اسباب تاجيل الهجوم الايراني لكي تستكمل حشد قواتها التي ستنفذ الهجوم المرتقب على العراق .

والمح المصدر الى ان طهران نفت زيارة نائب وزير الخارجية حسن شيخ الاسلام لكل من السعودية وقطر لان السيد الخميني لم يكن راضيا عن هذه الزيارة التي تمت فعلا . كما ان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني قبل دعوة لزيارة السعودية لاداء فريضة الحج والاجتماع بالملك فهد ، ولكن الزعيم الخميني رفض ذلك مما ادى الى تراجع رفسنجاني عن الزيارة .

وذكر المصدر أن السعودية دعت رفسنجاني الاداء فريضة الحج كعادتها في توجيه دعوات مماثلة سنويا الى زعماء من الدول الاسلامية لاداء فريضة الحج .

قابوس وسلطان ناقشا تعزيز القدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون

مسقط – الوكالات – اجرى وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز فور وصوله الى هنا امس محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين . ولم تتوفر تفصيلات عن المحادثات الا انه يتوقع ان تكون قد تركزت على الوضع الراهن في الخليج وبخاصة فيما يتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية وسبل تعزيز القدرات العسكرية الدفاعية لدول الخليج العربية .

وصرح الامير سلطان الذي يرافقه في الزيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بان زيارته تاتي في نطاق التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي وضمن الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لتبادل الاراء والتشاور فيما بينهما . واكد حرص السعودية على التعاون مع الدول العربية الخليجية على التعاون في كل ما من شانه تدعيم الامن والاستقرار في المنطقة ومواجهة كل التحديات والاطماع التي تواجهها .

تأجيل الحكم بقضية الجهاد

الشيخ عبد الرحمن : أشعلوا النار وثوروا

اجل النطق بالحكم ضد حوالي ٣٠٠ من المتشددين المسلمين المنتمين لتنظيم « الجهاد » حتى ٣٠ سبتمبر المقبل وذلك في سابقة في تاريخ المحاكم المصرية . واعتذر القاضي عبدالغفار محمد في تاجيل الحكم بانه مريض وانه اجرى عمليتين جراحيتين لعينه في لندن .

وتحولت قاعة المحكمة الى ندوة للثورة وتعهد بالقصاص والثار لدم خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس السابق انور السادات .

وكان مئات من رجال البوليس والامن قد احاطوا وحاصروا مبنى محكمة امن الدولة العليا قبل ساعات من موعد انعقاد الجلسة واحضر المتهمون ايضا في وقت مبكر . وكانت محاكمة المتهمين التي تعتبر من اطول المحاكمات في تاريخ مصر قد بدات في ٤ ديسمبر ١٩٨٢ . وكان قرار المحكمة مفاجاة لمحامي الدفاع والمتهمين واسرهم وقال محامون ان هذه اول مرة يتخذ فيها مثل هذا القرار في المحاكم المصرية . وعزا القاضي سبب الارجاء الى انه مريض وما زال يعالج .

ورفع المتهمون المصحف الكريم واخذوا يهتفون « القصاص .. القصاص لدم خالد » اي خالد الاسلامبولي الذي اعدم في ابريل عام ١٩٨٢ .

خيبر .. خيبر

وقبل بدء الجلسة رفع المتهمون رايات كتب عليها : « الله او الدمار ... مهمتنا تحرير فلسطين من اليهود ... خيبر خيبر يا يهود ... جيش محمد سوف يعود ... ان الاقصى قد نادانا ... لن يعيد القدس سوانا » .. وراح اخرون يلقون قطع الحلوى على جمهور الحاضرين وهم يهتفون : « ان قتلنا او عذبنا فهو النصر ... انتصرنا لاننا رفضنا ان نتزحزح عن عقيدتنا » . وتحدث الشيخ عمر عبد الرحمن وهو كفيف ويعمل استاذا لاصول الفقه اتهم بانه زعيم المجموعة فقال لزملائه : لقد عاهدتم الله على الجهاد في سبيله لاعلاء كلمته فامسكوا بعهدكم ... اياكم ان تخلفوا الله واياكم ان تكونوا من الكاذبين .

وكان الادعاء العام قد طالب باعدام ٢٩٩ من المتهمين والسجن مدى الحياة للثلاثة الاخرين . وقد توفي اثنان من المتهمين في السجن ولا يزال ١٩ آخرين هاربين . والتهمة الرئيسية الموجهة للمجموعة هي التآمر لقلب نظام الحكم بالقوة .

البقية على الصفحة ١٧ عمود ١

.. وتأجيل اعادة شنودة

قالت مصادر في القاهرة ان الرئيس المصري قرر ارجاء اعادة البابا شنودة الثالث الى منصبه في الكنيسة القبطية بسبب ارجاء البت في قضية «الجهاد» .

وكان مراقبون يتوقعون اعادة شنودة الى منصبه خلال الشهر المقبل ، غير ان ارجاء قرار الحكم بحق متهمي الجهاد سيؤدي الى ارجاء اعادة شنودة بسبب رد الفعل المتوقع من المتشددين المسلمين . وكان السادات قد خلع شنودة من منصبه ونفاه الى دير في الصحراء .

سرقوا سيارة الرئيس

سرق مجهولون سيارة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد لوران فابيوس بينما كانت تقف امام مقر اقامته بضواحي باريس امس الاول .

وقد تارق رجال الشرطه بحثا عن السيارة « رينو » حتى عثروا عليها في الصباح على بعد بضعة كيلو مترات من مكان سرقتها .

ويبدو ان فابيوس كان ضحية جماعة من الشباب الذين تعودوا على « اقتراض » السيارات للتنزه في ليالي الصيف .

عــدا .. الانتخابات الاسرائيلية

شامير يعرض التفاوض مع الجيران ويرفض إعادة أي جزء من الأراضي المحتلة



● مؤيدون لشامير يصفقون لخطابه في مستوطنة تستروتيا (أ.ب راديو)

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل « الليكود » انه مستعد للتفاوض مع جيران اسرائيل ، غير انه اضاف ان الدول العربية تعارض اي حلول وسط ، وتحدث شامير – ٦٨ سنة – في مقابلة مع وكالة «الاسوشيتدبرس» عن خلافاته فيما يتعلق بالسياسة الخارجية مع منافسه شمعون بيريز زعيم حزب العمل والحكومة الاميركية . ويلتقي شامير وبيريز غدا الاثنين حيث تجري الانتخابات البرلمانية بعد حملة اشتبك فيها الاثنان عدة مرات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضح بيريز بان مباحثات السلام مع الاردن ستكون من اولويات سياسته الخارجية . وقال شامير الذي بدا مرهقا في المقابلة انه يرغب في التفاوض بدون شروط مسبقة مع العاهل الاردني الملك حسين . غير انه يعارض اعادة اي من الاراضي التي احتلت عام ٦٧ ، ويعرض التفاوض على اساس « الحكم الذاتي » وفق اتفاقات كمب دايفيد .

وقال شامير ، حتى الان فان موقف الحكومة الاردنية سلبي . واضاف ، انها اعلنت عدة مرات بانها تشترط شروطا مسبقة لاجراء هذه المفاوضات وتتضمن هذه الشروط انسحابنا من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) والقطاع الشرقي من القدس .

واضاف وبالطبع لم نقبل هذه الشروط ونحن مستعدون للتفاوض بدون اية شروط ، وقال أن الدول العربية ضد اي حلول وسط وما تريده هو اختفاؤنا او على الاقل انسحابنا الكامل الى حدود ٦٧ وهذا ليس حلا وسطا ويعرفه العرب جيدا ان اية حكومة اسرائيلية لا يمكن ان تقبل هذه المطالب .

واعترف شامير بخلافاته مع الحكومة الاميركية حول مشروع الرئيس الاميركي ريغن الخاص بالشرق الاوسط الذي اقترحه في سبتمبر عام ٨٢ . وقال : ان واشنطن تعرف باننا نعتقد بان بعض الافكار المطروحة في المشروع تتناقض مع اتفاقات كمب دايفيد .

وقال شامير انه يريد رؤية السفارة الاميركية في تل ابيب وقد انتقلت الى مدينة القدس .

وجدد شامير القول ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سيستغرق بعض الوقت .

٣ سنوات

اما بيريز فانه يقول انه سيسحب هذه القوات في غضون ٦ اشهر .. واوضح شامير انه لن يسحب الجنود الاسرائيليين قبل توفير الترتيبات الامنية الكافية واعرب عن الامل في ان تتوفر هذه الترتيبات قبل ٣ سنوات .

وحول استطلاعات الراي الخاصة بالانتخابات البرلمانية قال : قبل يومين من موعد الانتخابات فان تحليل الاستفتاءات غير مجد ، واضاف : ان افضل اختبار واستفتاء هو الانتخاب .

"نيويورك تايمز": الأسد نصح شقيقه بمغادرة سوريا واحتمال إبعاد علي حيدر وشفيق فياض قريبا

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » نقلا عن مصادر وصفتها بانها على دراية بالوضع داخل سوريا ، ان حدة التوتر بين اطراف النزاع الداخلي ستشتد مع عودة الدكتور رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري من سويسرا قريبا .

وقالت الصحيفة استنادا الى المصادر نفسها ، ان الرئيس الاسد هو الذي نصح شقيقه بمغادرة البلاد وزيارة الاتحاد السوفيتي وذلك من اجل تعزيز شخصيته وموقعه من خلال الاجتماع مع القادة السوفيت ، وعلى امل ان تهدأ الامور في غيابه .

وقال احد المصادر : « ربما يكون السوفيت قد وافقوا على تعزيز شخصية رفعت ، نظرا لانهم ليس لهم خيار اخر . فالسوفيت يدركون انهم ليس لهم نفوذ حقيقي للتاثير على الصراع على السلطة داخل سوريا ، وسيكون عليهم التعامل مع كل من يصل الى قمة السلطة كائنا من كان ، اذ لما كانت سوريا اهم حلفائها في الشرق الاوسط ، فانهم لا يستطيعون تحمل تجاهل خليفة محتمل بشكل كبير .

وتعتقد المصادر ان هذا هو السبب الكامن وراء قبول قسطنطين تشيرنينكو للاجتماع برفعت ، لرفعت بوصفه احد نواب الرئيس السوري الثلاثة ، دون مستوى الزعيم السوفيتي بكثير .

ومن بين الاسباب الرئيسية التي يعتقد انها وراء معارضة اعضاء القيادة السورية الاخرين لخلافة رفعت ، كونه ليس لديه خبرة دولية او اي موقف من النصير الرئيسي لسوريا ، الاتحاد السوفيتي .

ويعتقد ان منافسيه يخشون انه في حالة تمكن رفعت من التغلب على خصومه ، مع ما هو عليه من قلة خبرة ومن بطش فان صورة الزعامة السورية باسرها ومصداقيتها ستتعرض للخطر او تنسف .

ورافق رفعت الاسد في زيارته لموسكو اثنان من اهم القادة المنافسين له ، وهما اللواء علي حيدر (علوي)

البقية على الصفحة ١٧ عمود ٣

تسهيلات اردنية لمنح جوازات لابناء غزة

عمان – كونا – اكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني سليمان عرار عزم بلاده على تقديم جميع التسهيلات اللازمة لمنح ابناء قطاع غزة المحتل ممن يبلغون سن السادسة عشرة جوازات سفر أردنية خاصة بهم .

واوضح في حديث تلفزيوني في الاردن ان هذه الجوازات ستصرف لمن ينفصلون عن جوازات سفر ابائهم وممن يرغبون في السفر للخارج بهدف الدراسة او زيارة الاهل خارج الارض المحتلة .

وحول امكانية استبدال وثيقة السفر الفلسطينية بجواز سفر اردني قال السيد عرار « ان هذا الموضوع يعني التحدث عن اكثر من مليون انسان في غزة ولا يمكن لبلد صغير بحجم الاردن أن يستوعب مثل هذا العدد » .

٧ ساعات قتال على مشارف بيروت
● ص ١٧ ●

اضواء على الانتخابات الاسرائيلية
الحلقة الثالثة
● ص ١٠ – ١١ ●

قصف مقر القيادة الاسرائيلية في صور ومهاجمة دورية في الضفة الغربية

صعدت المقاومة الوطنية اللبنانية هجماتها ضد القوات الاسرائيلية الغازية في جنوب لبنان وهاجمت المقر الرئيسي لهذه القوات في مدينة صور .

وقال ناطق باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب ان الهجوم الذي نفذ بالقنابل اليدوية « لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار » .. واضاف ان المقر يضم ايضا مكتب الاتصال الاسرائيلي العسكري في الجنوب الذي يقوم بمهام الحاكم العسكري .

من جهة ثانية قال انطوان لحد قائد « جيش لبنان الجنوبي » الذي تدعمه اسرائيل ان مهمة جيشه هي حماية « حدود اسرائيل الشمالية وتامين العيش بسلام مع الاسرائيليين» وقال في حديث لمجلة « الحوادث » اللبنانية التي تصدر في لندن ان جيشه يعمل لتامين « مصالح الاسرائيليين التي تتلخص في حماية حدودهم الشمالية والعيش بسلام مع اللبنانيين » .

وادعى ان عمليات المقاومة اللبنانية لن ترغم الاسرائيليين على الانسحاب من جنوب لبنان .

وقال ان عمليات المقاومة « اعجز من ان تشكل ضغطا على جيش الدفاع الاسرائيلي بل انها ترغمه على اطالة اقامته في جنوب لبنان منعا لتفشي الارهاب فيه » .

● في تل ابيب ، القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس . واعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية باصابة جندي اسرائيلي بجروح في الهجوم الذي وقع في ساحة الساعة . وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم على المارة فاصابوا ٥ بجروح بينهم طفل وامراتان كما فرضوا حظر تجول في المنطقة واعتقلوا ٧٠ فلسطينيا .

والفلسطينيون الخمسة الجرحى هم هلا دباس – ٤٥ سنة – واصيبت في ساقها اليسرى ، وريما دباس – ٢٦ سنة – وجرحت في ساقها اليمنى ، وايمان درياع – ١٢ سنة – واصيبت في ساقيها وعدلي ثلجة – ٢٨ سنة – واصيب بجروح في ساقيه وساعده الايسر ومحمد قاسم – ٦٠ سنة – واصيب في ساقه اليمنى . ووجدت في المنطقة التي وقع فيها الهجوم مذكرة مكتوبة بالعبرية جاء فيها « سنقتلكم ونطردكم من بلادنا » . وحملت المذكرة توقيع « منظمة الارهاب ضد الارهاب » اليهودية .

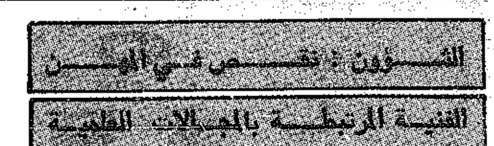
"السيف القاطع" أطلقت القذيفة الأميركية على السفارة السوفيتية

بيروت – الوكالات – اعلنت منظمة لبنانية لم يسمع بها من قبل مسؤوليتها عن مهاجمة السفارة السوفيتية في المنطقة الغربية من بيروت .

وقال متحدث مجهول في مكالمة هاتفية مع وكالة « الاسوشيتدبرس » ان منظمة تطلق على نفسها اسم « السيف القاطع » اطلقت قذيفة صاروخية على السفارة . واضاف ان هذه العملية هي بمثابة انذار لموسكو « بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية» ووصف المتحدث الذي قال انه ينتمي الى هذه المنظمة السفارة السوفيتية بانها « مكتب سوفيتي للتجسس » .

وقال « ان الذين نجحوا في القاء الاميركيين والفرنسيين في البحر سينجحون كذلك مع الروس اذا استمر هؤلاء في التدخل في الشؤون اللبنانية » .

وكان انفجار القذيفة وهي اميركية الصنع من نوع « لو ام – ٧٢ » المضاد للدبابات قد الحق اضرارا بمبنى السفارة واشعل حريقا اخمد في الحال .



افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية ، ان نسبة الجنسيات التي تعمل في مهن معينة تتغير بين مهنة واخرى ، ففي عينة من البحث تبين ان هناك ٩٦ مساحا اوروبيا ، و٤٦ آسيويا ، و١٧ عربيا ، في حين بلغ العرب في مجال الرسم ٣٤ ، والاسيويون ١٠٧ ، والاوروبيون ١٧ وفي مهنة مساعد الفني في الهندسة تبين أن عدد العرب ١٠ ، والاسيويين ٢٩ ، والاوروبيين ١٣ ، وهذا يؤكد النقص في المهن الفنية المرتبطة بالعلوم والتي ينبغي الاهتمام بها ، والنقص حتى في العمالية العربية ، كما تبين ان مهنة مشغل الشعة اكس ١٩ وجميعهم من الهنود .

وفي القسم الخاص بالكتابيين تبين ان في مهنة الاختزال ١٦٤ اسيويا ، ٩٢ عربيا . وفي القسم الخاص بالبيع تبين ان العرب ٥٠٣ والاسيويين ٧٤٦ والاوروبيين ١٠٧ ، وفي القسم الخاص بمهن الخدمات تبين ان الاسيويين ٤٢٣٢ والعرب ٨٢٨ وفي مهن الزراعة تبين ان العرب ٩٧٦ ، والاسيويين ١١٨٩ ، وفي مهن الانتاج والعمال العاديين تبين ان مشرفي الانتاج ورؤساء العمل العرب ٣٧٢ والاسيويين ٩١٦ ، والاوروبيين ١٣٦ والاميركيين والكنديين ٧ .

الصحة : تعديل شروط ومؤهلات الطبيب العام بالقطاع الاهلي

صدر في وزارة الصحة العامة قرار بتعديل الشروط والمؤهلات والخبرات الواجب توفرها في الطبيب العام في القطاع الاهلي .

وقد عدل القرار البند ثانيا من المادة الاولى من القرار الوزاري ٢٦٢ لسنة ١٩٨٤ لتصبح كالتالي :

● طبيب ممارس عام ...

يشترط ان يكون قد امضى سنة الامتياز وأن يكون قد قضى بعدها اربع سنوات خبرة فيمستشفيات معترف بها ، منها سنة في الجراحة العامة واستقبال الحوادث ، وسنة في الامراض الباطنية ، وسنة في طب الاطفال وستة اشهر في الولادة وامراض النساء وثلاثة اشهر في الطب النفسي وثلاثة اشهر اخرى في اي تخصص يجيده الطبيب .

ـ ان يكون قد امضى ثلاث سنوات في مراكز صحية معترف بها في مجال الطب الممارس العام .

محكمة الجنايات تواصل النظر بقضية التزوير الخامسة بالشؤون

واصلت محكمة الجنايات امس النظر في قضية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخامسة المتعلقة بتزوير الاقامات ـ تصاريح العمل ـ وتزوير اقرارات وتعهد رب العمل وقبول الرشوة والمتهم فيها اربعة متهمين ، وقد اجلتها الى جلسة الحادي عشر من اغسطس المقبل .

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار القاضي محمد خيري عبده وعضوية القاضيين فائق خليل وجواد جاسم العبد الله وبحضور وكيل النيابة يوسف العمران وسكرتير المحكمة فوزي طاهر.

وقد اجلت المحكمة النظر في هذه القضية الى جلسة الحادي عشر من شهر اغسطس المقبل بناء على طلب المحامين الموكلين للدفاع عن المتهمين، وذلك للاطلاع والاستعداد والتصوير.

ويذكر ان المتهم الاول ويدعى احمد يونس يعمل فيوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمتهم الثاني مندوب لاحدى المؤسسات الاهلية والثالث يعمل فيوزارة الكهرباء والماء بينما المتهم الرابع هارب من يد العدالة .

تمديد مدة مجلس ادارة نادي المعوقين

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة احمد سعد الجاسر قرارا بتمديد مدة مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين لحين انتهاء اللجنة المشكلة بموجب القرار رقم ١٠١٩ لسنة ١٩٨٤ من مهمتها .

الغنيم يرعى الحفل الكشفي الختامي

تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم اقيم في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الحفل الكشفي الختامي بصالة ثانوية احمد البشر الرومي ، وذلك بمناسبة اشتراك الكويت في المخيم الكشفي العربي السادس عشر والذي سيقام في الجزائر صيف هذا العام .

التربية تشارك بلقاء اطفال العرب بالاردن

قررت وزارة التربية امس الاشتراك باربعة طلاب اطفال منهم طالبتان وطالبان تتراوح اعمارهم بين ١١ ـ ١٤ عاما في لقاء الاطفال العرب الذي سيجري في المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ١٢ ـ ٢٠ اغسطس المقبل .

ويأتي اشتراك الوزارة في هذا اللقاء لتوطيد عرى المحبة والالفة بين اطفال العالم العربي وليتعرفوا على المعالم الحضارية والسياحية والثقافية والفنية في الاردن .

وسيكون لقاء الاطفال العرب تحت رعاية جلالة الملكة نور ملكة المملكة الاردنية الهاشمية .

مشروع قانون بتشكيل مجلس لحماية البيئة بدول مجلس التعاون

اعدت الامانة العامة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشروع قانون موحد يقضي بتشكيل مجلس لحماية البيئة في كل دولة من دول المجلس الست .

وقال مصدر مسؤول في وزارةالصحة بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريح نشر امس ان المجلسيختص بالتنسيق بين الجهات المعنية ومتابعة وتقييم انشطتها في هذا المجال اضافة الى اقتراح خطة عمل متكاملة تغطي كل ما يتعلق بحماية البيئة على المدى القريب والبعيد .

واضاف ان من اختصاصاتالمجلس المقترح اعداد مشروعات القوانين واللوائح والاشتراطات الخاصة لحماية البيئة ومتابعةتنفيذها واقتراحالسياسة العامة والعمل على دراسة المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة والمشاركة في رسم سياسة الابحاث المتعلقة بحماية البيئة .

مشروع لإضاءة جناح مدرسة بواسطة الخلايا الشمسية

من المتوقع ان يبدأ العمل قريبا في مشروع اضاءة جناح المرحلة الابتدائية باحدى المدارس الخاصة في الكويت بواسطة الخلايا الشمسية.

يشرف على المشروع المهندس حسن علي البصيري من دائرة الطاقة الشمسية بمعهد الكويت للابحاث العلمية وتنفذه احدى الشركات الالمانية .

يشتمل المشروع على تركيب نظام متكامل من الخلايا الشمسية تبلغ طاقتها ٥ر٢ كيلووات ، وتقوم الخلايا بتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية بشكل مباشر ليتم استخدامها في اغراض الاضاءة وترتبط مع بطاريات لتخزين الطاقة تبلغ سعتها ٢٠٠ كيلو واط ساعة . وهناك ايضا جهاز لتحويل التيار المباشر الى تيار متردد يعمل بقدرة ١٥ كيلو واط ، وجهاز آخر للتحكم بشحن البطاريات وتفريغها .

يحتوي جناح المرحلة الابتدائية في المدرسة الخاصة على ١٢ غرفة دراسية ومرافقها بالاضافة الى اربع غرف للانشطة المختلفة كالموسيقى والتربية الفنية . وسيقوم النظام الشمسي بتزويد هذه الغرف مع الشرفات بكافة احتياجاتها من الطاقة الكهربائية اللازمة للاضاءة .

هذا وستقوم الشركة الالمانية بتوفير الخلايا الكهروضوئية بينما يتولى المعهد دور الاشراف والتصميم ، حيث سيقوم باعداد كافة التصاميم الهندسية المدنية والكهربائية التي يتطلبها النظام ، كما سيتولى متابعة تنفيذ المشروع ، ومراقبة مراحله، وتنسيق هذه الجهود مع الطرف الالماني .

وجدير بالذكر ان نظام الاضاءة الشمسي هو اكبر نظام توليد كهربائي بواسطة الخلايا الشمسية يجري تنفيذه في الكويت ، ويأمل المعهد منوراء هذا المشروع انيتمكن الباحثون في دائرة الطاقة الشمسية منالاستفادة من المعلومات التي سيوفرها منخلال متابعة تطبيقه العملي .

وكان المعهد قد وقع اتفاقية بهذا الخصوص مع صاحب المدرسة السيد محمد جاسم السداح الشهر الماضي.

الصحة تجري التجارب النهائية على زورق الابحاث الجديد




● الزورق في عرض البحر

قام فريق فني من وزارة الصحة العامة صباح امس باجراء التجارب النهائية في ميناء الشويخ على اول زورق للابحاث الذي يعمل في مجال تلوث البيئة البحرية .

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية السيد خالد الصانع ان الزورق المصنوع في اليابان يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج حيث تم بناؤه وتجهيزه على احدث المواصفات العالمية .

واضاف الصانع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أن الزورق سيقوم بعمليات المسح للمياه الكويتية لدراسة نوعية المياه من الناحية الطبيعية والكيماوية حيث يدخل ضمنذلك دراسة حركة المياه بالمنطقة اضافة الى الدراسات الخاصة لنوعيات المياه امام مداخل ومخارج محطات تحلية المياه ودراسة نوعيات التربة من الناحية الكيماوية وتأثير الملوثات النفطية عليها وعلى الاحياء البحرية .

وذكر الصانع ان الزورق يحتوي على نظام معالجة المعلومات بواسطة الكومبيوتر حيث يقوم بجمع المعلومات وتخزينها مع اعطاء صورة مطبوعة متكاملة من جميع النتائج التي جمعها.

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد ان الوزارة كانت قد اوفدت اثنين من المتخصصين في مجال تلوث مياه البحار الى اليابان للتدريب والإطلاع على الاجهزة المختلفة التي يحتويها الزورق واجتازا التدريب المقرر بنجاح تام .

العبيد يغادر الى لندن

غادر الدكتور مبارك العبيد الاستاذ بقسم الكيمياء ورئيس الجمعية الكيميائية الكويتية البلاد متوجها الى لندن لزيارة الجمعية الكيميائية الملكية في بريطانيا .

ثم يحضر المؤتمر الكيميائي الدولي لكيمياء المركبات التناسقية المزمع عقده في مدينة دنفر بامريكا .

القبض على شاب ينتحل صفة طبيب

انتحل شاب يبلغ من العمر ٢١ عاما صفة طبيب واخذ يعالج المرضى في غرفته الخاصة بسكنه بالسكراب الشاب المحتال يدعى ت.س ، وقد تم القبض عليه امس الاول ، وعثر داخل سكنه على كمية من الادوية والسماعات التي يستخدمها في الكشف .. وقد احيل المذكور الى التحقيق .

٢٧ حادثا مروريا

وقعت في مناطق متفرقة خلال اليومين الماضيين ٢٤ حادثة اصطدام وحادث انقلاب وحادثة دهس واحدة وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة ثلاثة اشخاص ووقوع بعض الاصابات بالاضرار المادية .

هذا وقد وقعت حوادث الاصطدام في كل من مناطق الفحيحيل ، الرقة، الاحمدي ، الصباحية ، الشعبية ، الصليبخات ، الفنطاس ، الجهراء، النقرة . حولي ، السالمية ، سلوى المديلية .

بينما وقعت حوادث الدهس في السالمية وحادثا الانقلاب في الجهراء وجليب الشيوخ .

ففي الصليبخات وقع حادث اصطدام بين ثلاث سيارات الاول رقم٨٠٢٧ح ع قيادة المدعو عويد م. والسيارةالثانية رقم ٧٤٤٥ ـ خص قيادةالمدعو حمود.ع والسيارة الثالثة رقم ٢٦٠٠ ـ سك قيادة المدعو توفيق .ص ، ونتج عن الحادث اصابة قائد السيارة الثانية واصابة احد مرافقيه المدعو بدر .ر. كما أصيب قائد السيارة الثالثة حيث تم اسعافه .

وفي منطقة السالمية وقع حادث دهس للطفل محمد .ع ٥ سنوات من قبل السيارة رقم ٧٩٥٤ ـ بض قيادة المدعو صبري .ع واصيب الطفل .

القبض على سارق السيارة « النموذج »

تمكنت قوة من مخفر الشرق بقيادة قائد المنطقة المقدم جواد محمد حسين من ضبط لص يدعى اسماعيل ج. بعد ان سرق من كراج احدى شركات السيارات سيارة نموذج تبلغ قيمتها ٧ الاف دينار . كما تمكنت القوة من العثور على السيارة المسروقة في احد الكراجات .

شرباكة

الناس والصحافة

سوف تبقى الصحافة جسرا يربط القارىء باحداث العالم اليومية بشتى انواعها وهكذا كانت منذ ان عرفت الصحافة الحديثة في نهاية القرن الثامن عشر وحتى عصرنا الذي نحن فيه مع الاختلاف الكبير بين صحافة الامس البعيد وبين صحافة اليوم من حيث الطباعة والتحرير والتوزيع وحرية الكتابة الممنوحة لها وحتى في نوعية القارىء وحكمه على المادة الصحفية سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية او اي نوع اخر من الجوانب التي تتناولها الصحافة عبر صفحاتها ،

ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يقضي اي واحد منا نهاره في القراءة او حتى « فك الحروف » دون الاطلاع على اي صحيفة يرى من خلالها اخبار هذا العالم ومواقف الحيه [illegible] للانسان ، لا يستطيع الواحد منا الاستغناء عن الصحيفة لانها اصبحت جزءا لا يتجزأ منه وهو لذلك لا يستطيع ان ينزوي في ركن بعيد عن احداث العالم التي تدور حوله سواء اكانت داخل المجتمع الذي يعيش بداخله ام خارجه حيث العالم المتعدد في بلدانه والمتنوع في احداثه ومشاكله .

انت واي قارىء اخر حين يعتاد على الصحيفة كل صباح مع فنجان القهوة قبل الخروج الى العمل ، فانه يحرص على هذا التقليد اليومي في حياته وقد يشعر انه ليس على استعداد ان يتنازل عن هذا التقليد الذي اعتاد عليه وان تنازل عنه فانه لظروف تكون عادة خارجة عن ارادته ولسان حاله يردد « مكره اخاك لا بطل » ..

تخيل يا من تتعامل مع الصحافة اليومية ان تصحو ذات صباح وتجلس حول مائدة الافطار فلا تجد الصحيفة الى جانبك لعدم صدورها في ذلك اليوم مثلا ، او ان « الموزع » سواها معاك ولم يحضر اليك الصحيفة حينها بالطبع تشعر بشيء من الفراغ امامك لغياب الصحيفة منك وهو غياب له تأثيره على مجريات الحياة اليومية لديك وحينها فقط تدرك دور الصحافة وقيمتها في حياة الانسان واثرها في تحديد نوعية المادة التي يقراها ويرتاح معها .

والصحافة .. صناعة قبل ان تكون اي شيء اخر ، هي صناعة تحريرية وتقنية تدخل في دوران عجلة الطباعة والافراج والمونتاج وكلها « ورش » يعمل فيها الكثير من عباد الله الذين يقضون ساعات نهارهم وراءالحصول على المادة الصحفية وساعات ليلهم الى جانب اصوات المطابع في سبيل توفير الصحيفة لهذا القارىء الذي يدفع فيها مبلغا زهيدا لا يتناسب والجهد الذي يبذل على ولادتها اليومية وهو جهد لا يكون في مأمن من لسان القارىء حين يلقي بظهره على الوسادة بعد « لبن الظهيرة » تحت هواء المكيف ويبدأ « بالقيل والقال » على ما تحتويه صفحات الصحيفة ..

دور الصحافة كبير في المجتمع ، وهو دور اما ان يكون بانيا او هادما للمجتمع ، وكلا الوجهين في عنق الذين يديرون امانة الصناعة الصحفية وهي امانة لا تقبل الجدال في طبيعة تاديتها . طال عمرك .

يوسف الشهاب



مصـــادر كويتيـــة مطلعـــة تنفـــي نبـــأ
ايفـــاد مبعـــوث خليجـــي الى طهـــران

نفت مصادر سياسية كويتية مطلعة أنباء تحدثت امس عن تكليف مبعوث خليجي على مستوى رفيع لزيارة طهران من اجل البحث في الوسائل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية الايرانية .

وقالت المصادر ان هذا الموضوع لم يبحث على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي ، وانه ليس هناك معلومات محددة بهذا الشأن .

وكانت وكالة انباء «الاسوشيتدبرس» قد نقلت نبأ امس الاول عن صحيفة « اراب نيوز » التي تصدر في جدة ، يفيد بان دول مجلس التعاون الخليجي ستوفد مبعوثا على مستوى رفيع الى طهران للبحث مع المسؤولين الايرانيين في الوسائل الممكنة لوضع حد للحرب العراقية — الايرانية .

سمو الامير يستقبل الرئيس العدساني

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني لمناسبة عودته الى البلاد بعد حضوره اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي والذي عقد اخيرا في الجمهورية العربية السورية الشقيقة.



الشيخ صباح الاحمد في استقبال الوفد .

وصـول وفـد سوداني كبـير حامـلا رسـالة للامـير من نمـيري
شمـو : الرسـالة تشـرح التوجـه الاسـلامي في السـودان

وصل وزير الاعلام والثقافة السوداني السيد علي محمد شمو الى البلاد حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس على راس وفد كبير في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر على راس مستقبلي الوزير في المطار كما كان في الاستقبال وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحربش وكبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والاعلام والسفير السوداني واعضاء السفارة وعدد من اعضاء الجالية السودانية .

ويضم الوفد المرافق للسيد شمو عددا من كبار المسؤولين بينهم وزير الخارجية السيد هاشم عثمان ووزير الشؤون الدينية والاوقاف الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر وعضو المكتب التنفيذي للقيادة المركزية البروفسور عون الشريف قاسم .

وصرح السيد شمو لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله بان الوفد السوداني يقوم بهذه الجولة موفدا من الرئيس جعفر نميري لتسليم رسالة لسمو امير البلاد تتعلق بالتطورات الاخيرة التي حدثت في السودان خاصة خلال الفترة التي تلت اصدار التشريعات الاسلامية نتيجة للتوجه الاسلامي في السودان .

وقال : انها فرصة سنلتقي خلالها باخواننا ونظرائنا في الوزارات والمصالح المختلفة لنتحدث اليهم في هذه المواضيع وفي العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين .

واكد على ان الزيارة جزء من جولة بداها الوفد بالمملكة العربية السعودية وتستمر من الكويت ليطوف الوفد ببقية دول الخليج العربي بدءا من البحرين وانتهاء بسلطنة عمان وتستغرق هذه الرحلة ما يزيد على اسبوعين .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت علاقات السودان بالدول الشقيقة والدول الاخرى قد تأثرت نتيجة للاجراءات الاخيرة هناك قال السيد شمو ان علاقات السودان مع الدول الشقيقة هي علاقات ايجابية وان ما يحدث من تطورات في السودان على المستوى الرسمي وعلى مستوى هذه الدول هو على نفس ما يستحق من تقييم وتقدير .

وقال ان كل هذه الدول تراقب وتتابع ما يجري في السودان بكثير من الاهتمام والحرص وبالتمنيات لنا بالنجاح في الطريق الذي نسير فيه ولذلك فان علاقاتنا مع هذه الدول كلها علاقات طيبة للغاية ونحن عندما نطوف بهذه الدول وخاصة دول الخليج نأمل بمزيد من الدعم لهذه العلاقات بين السودان والدول الشقيقة .

ومن المقرر ان يستقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الوفد السوداني غدا كما سيجتمع الوفد مع رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني ووكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الصباح .

ويلتقي مساء اليوم مع الجالية السودانية في مقر السفارة السودانية.

الاستقبالات الرسمية

سمـو امـير البـلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة جاسم خالد الداود المرزوق ووزير الاشغال العامة عبدالله الدخيل الرشيد .

سمـو ولـي العهـد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه بمقر رئاسة الوزراء امس وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة السيد جاسم المرزوق ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالله الدخيل الرشيد ورئيس مجلس الامة السيد محمد العدساني .

كما استقبل سموه رئيس اتحاد المدارس الخاصة السيد محمد السداح وسكرتير اتحاد المدارس الخاصة السيد راشد السالم .

واستقبل سموه كذلك السيد جاسم عبدالله مشاري الكليب وعضو مجلس الامة السيد بدر المضف وعضو المجلس البلدي السيد علي العجمي .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من الشيخ ابراهيم دعيج الصباح ، عبدالرحمن العتيقي ، احمد الرفاعي ، واعضاء مجلس الامة عبدالكريم الجحيدلي وفلاح الحجرف ، ومطلق الشليمي الظفيري ، وعضو المجلس البلدي علي فهد المرزوق وفهد المرزوق ومحمد الزين وحسين مكي الجمعة .

بحـث العلاقـات مـع النرويـج

اجتمع مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي امس مع سفير النرويج المحال الى الكويت السيد هانز فلها لم لونجفا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

القائم بالاعمال الايراني في مؤتمر صحفي :

لقاؤنا مع صباح الأحمد كان وديًا
وتبادل السفراء الجدد يتم قريبًا

كتب حسن ملاك :

أعلن القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت والسفير المتجول في المنطقة محمد رضا باقري ان لقاءه الاخير مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ، كان « وديا للغاية » .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة مرور حوالي اربعة اعوام على بداية الحرب العراقية — الايرانية ، انه عرض خلال لقائه مع الشيخ صباح الاحمد سبل تطوير العلاقات الثنائية ، كما نقل اليه رسالة خطية من وزير الخارجية الايراني حول تطورات الوضع في المنطقة . كما ابلغ الشيخ صباح الاحمد عن قرب موعد توجه السفير الايراني الجديد الى الكويت ، ودعوة الحكومة الكويتية لتعيين سفير كويتي لدى طهران .

ونفى السيد باقري أن يكون وكيل الخارجية الايراني قد زار كلا من السعودية وقطر ، كما اعلن ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رفض دعوة لزيارة السعودية .

وتحدث السيد باقري عن الاوضاع في ايران فقال : ان الاقتصاد الايراني « قوي ومتين » . وكرر موقف بلاده من المساعي التي تقوم بها لجنة المساعي الحميدة الاسلامية ووصف مهمة هذه اللجنة بانها تريد « فرض السلام فرضا » !

محمد رضا باقري في مؤتمره الصحفي امس

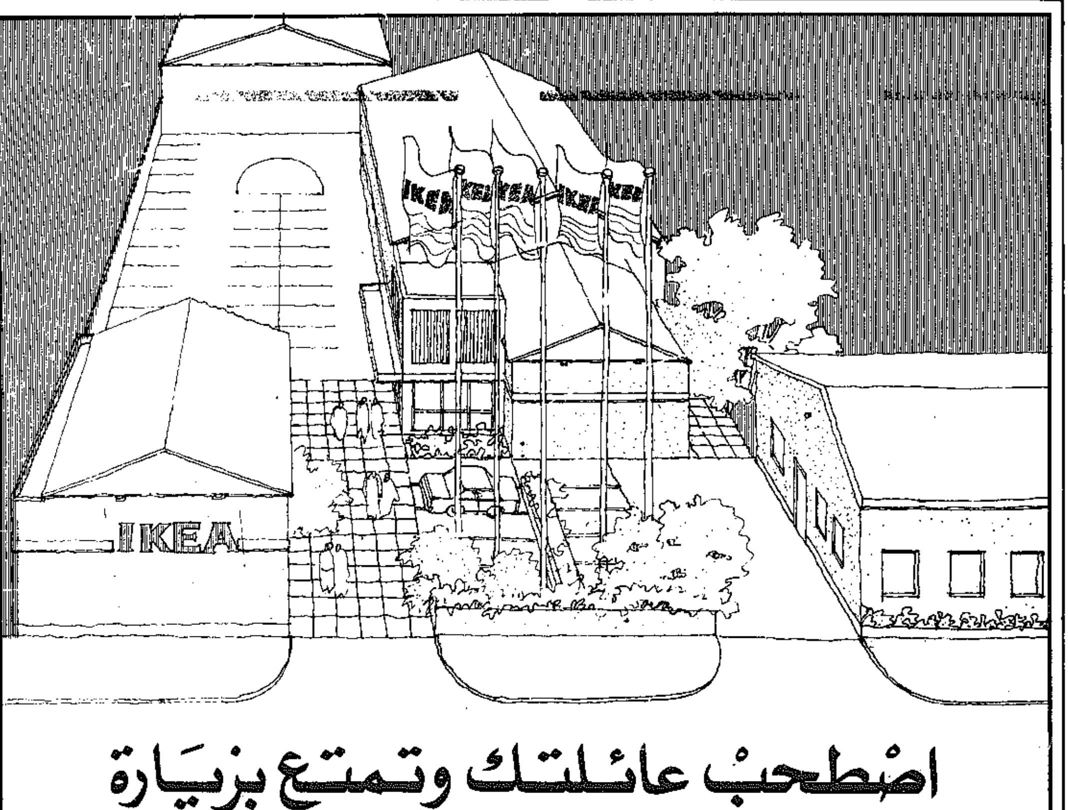
مرسوم بمنح الجنسية الكويتية

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية الكويت اليوم مرسوم اميري بمنح الجنسية الكويتية الى كل من :

علي سعد علي المسعود ، نادية سعد علي المسعود ، مجيد سلمان علي مبارك ، وفاء قصي عبد الحميد المشري .

مرسوم بتعيين وكيلين مساعدين بالمالية

ينشر في الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » في عددها الصادر اليوم الاحد مرسوم اميري يقضي بتعيين كل من عبدالعزيز سليمان الرومي واحمد حمزة مصطفى بدرجة وكيل وزارة مساعد بوزارة المالية .





الخضري بعد عودته من تونس :

ترشيح عدد من الادباء والتربويين الكويتيين للمساهمة في الموسوعة العربية الكبرى

صرح وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري بعد عودته الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان حضر اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي عقدت في تونس بصفته عضوا عن الكويت ونائبا لرئيس المجلس بانه قد تمت خلال هذه الاجتماعات الموافقة على التوقيع على ثلاثة اتفاقات تعاونية بين المنظمة وجهات عالمية اخرى منها المنظمة الاسلامية والمنظمة الملكية الفكرية — الويبو — واتحاد المحامين العرب .

وقال لقد بحث خلال الاجتماعات كذلك دعم منظمة اليونسكو العالمية في اتجاه تحقيق مبادئها ونشر الثقافة والدفاع عن الحقوق الشرعية للانسان ودعمها ماديا وسياسيا في حالة انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من المنظمة ، وتعميم الدراسة فيما يتعلق بانشاء معاهد لتاهيل مدرسين لمعاهد المعوقين تمهيدا لاقراره في الدورات المقبلة ، وكذلك تقديم دراسة عن نشر الثقافة الاسلامية والعربية في الباكستان اخذة في الاعتبار الجهود العربية المبذولة في هذا السبيل .

ولمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الشاعر العربي ابو القاسم الشابي ستطلب المنظمة العربية من جميع الدول الاعضاء ان يكون الاحتفال على مستوى الدول العربية تكريما للشاعر .

● عبد الرحمن الخضري

واضاف الخضري بانه تم مناقشة تشكيل المجلس الاستشاري للموسوعة العربية الكبرى وفوض السيد المدير العام للمنظمة ، بالاشراف على هذا الموضوع علما بان عددا من الادباء والتربويين الكويتيين قد رشحوا للمساهمة في هذا المجلس ، وكان من ضمن الموضوعات التي بحثت ايضا جامعة العرب وتشكيل المجلس الاستشاري لها .

٤٩٢٣ طالبا وطالبة سجلوا

بالجامعة للعام الدراسي المقبل

كتب سعود الخلف :

بلغ عدد الطلبة المتقدمين للالتحاق في جامعة الكويت في اخر يوم لعملية التسجيل ٤٩٢٣ طالبا وطالبة للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٨٤ — ١٩٨٥ .

وكان مجلس الجامعة قد اقر قبول ٢٧٤٠ طالبا وطالبة لهذا الفصل .

وحول موضوع الطلبة الـ « بدون جنسية » قال مساعد الدخيل القائم باعمال السجل العام ان مصير هؤلاء سيتحدد لهم خلال الاسبوع موعدا لمقابلة لجنة الجامعة وسيتم بعد ذلك القبول او الرفض من قبل اللجنة .

من ناحية اخرى قال القائم باعمال المسجل العام ان الجامعة حددت يومي ٢٥ و٢٦ من الشهر المقبل ، موعدا لامتحانات المستوى في كافة الكليات ما عدا الطب والعلوم الطبية وحث الطلبة على حضور هذا الامتحان لانها تحدد الجدول الموحد للطالب . وقال : كل من لا يحضر سوف يتحمل مشقة عدم ايجاد مواد تسجيل على جدوله للفصل الدراسي المقبل .

تكليف ونقل في التربية

اصدر وزير التربية قرارا بتكليف الدكتور يعقوب الشراح الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية بالاضافة الى عمله القيام باعمال السيدة سعاد الرفاعي وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون التعليم العام طيلة اجازتها الاعتيادية وذلك اعتبارا من ٢١ الجاري .

كما اصدر الغنيم قرارا بنقل عبدالعزيز محمد خليفة النصف ناظر مدرسة ثانوية سالم المبارك للبنين للعمل رئيسا لقسم التعليم الثانوي بمنطقة الاحمدي التعليمية وذلك اعتبارا من ٩ سبتمبر المقبل .

التربية : شواغر ببعض التخصصات

المدرجة بخطة البعثات لعام ٨٤/٨٥

اعلنت ادارة البعثات في وزارة التربية انه نظرا لوجود بعض الشواغر في بعض التخصصات المدرجة في خطة البعثات للعام الدراسي ٨٤ — ١٩٨٥ والتي تشمل الطب البشري لايرلندا ، والبيطرة والزراعة لاميركا ، والدراسات الاسلامية للسعودية ، واللغة الفرنسية لفرنسا والتربية الرياضية لمصر ، فقد تقرر تخفيض نسبة القبول في هذه الشواغر بمقدار خمس درجات عما هو وارد في الخطة المشار اليها وتخفيض نسبة الـ ٧٠ بالمائة المطلوبة في اللغة الفرنسية بحيث تصبح ٦٠ بالمائة من مجموع الدرجات .

وطلبت ادارة البعثات من الراغبين في الاستفادة من هذه التخصصات وتنطبق عليهم النسب الجديدة ان يتقدموا للادارة في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٢٩ الشهر الجاري .

افتتاح معرض الحياكة والتطريز

في نادي رأس الارض



● جانب من المعرض

تحت رعاية المهندس عبد الله يوسف القطامي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات السياحية افتتح معرض الحياكة والتطريز بنادي رأس الارض البحري . وقد اناب المهندس القطامي السيد عبد الهادي يعقوب مدير الاندية البحرية بافتتاح المعرض الذي شمل على العديد من المعروضات وقد اخذت الازياء الشعبية القديمة والحديثة الجزء الاكبر من جناح المعرض .

حضر الافتتاح مشرف الاندية وجمهور كبير من الاعضاء .

ايفاد الزيد والمذن الى لوس انجلوس

اصدر وزير التربية قرارا بايفاد كل من : عباس علي حسن الزيد موجه اول تربية بدنية في منطقة الجهراء التعليمية وخالد سالم المذن موجه فني تربية بدنية بادارة التربية البدنية والكشافة الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة الامريكية لحضور الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين .

امتحانات بيروت العربية تبدأ ١٣ أغسطس

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية بان القسم الثقافي في بيروت افادها بان امتحانات جامعة بيروت العربية التي ستعقد في الاردن سوف تبدأ في الثالث عشر من الشهر المقبل .

القبس في مركز جمرك النويصيب ٣

حركة دائمة ونشاط مستمر على مدار الساعة

طرق التفتيش مازالت بدائية .. والكوادر الفنية قليلة



كتب عادل العنزي :

مركز جمرك النويصيب من المراكز التي تعج بالحركة والنشاط وخصوصا في هذه الايام من كل سنة حيث تزداد الحركة مع ازدياد موجة السفر للاخوة الكويتيين والعرب .

كذلك يعتبر مركز النويصيب ملتقى الاصدقاء والاهل والاقارب في كل من السعودية والكويت ، واحدى حلقات الوصل بين دول مجلس التعاون الخليجية .

لذا فقد كانت محطتنا الاخيرة في احد المراكز التي تعتبر من المراكز الحساسة والتي تزدحم بالمسافرين من دول مجلس التعاون ومن البلدان العربية والاجانب الذين يعملون في الخفجي وميناء الزور .

محطتنا الاخيرة هذه كانت في مركز جمرك النويصيب ، وكان لقاؤنا الاول بالسيد مبارك عيد محمد فلاح مراقب جمرك النويصيب حيث قال :

— يعتبر مركز النويصيب من المراكز البرية الحساسة لما له من اهمية ، فهو يعتبر حلقة الوصل او المنفذ بالنسبة للاخوة مواطني مجلس التعاون والذين يسلكون الطريق البري .

والعمل في المركز هو نفس عمل باقي المراكز الحدودية البرية اي بنظام ٤٨ ساعة عمل يقابلها ٩٦ ساعة راحة .

واضاف قائلا ان المسافر يجد النويصيب دائما مزدحما بالمسافرين وذلك لوجود عدد كبير من عمال الخفجي وعمال ميناء الزور حيث ان معظمهم من سكان الكويت وايضا تجد الازدحام يومي الخميس والجمعة حيث تبادل الزيارات بين الاصدقاء والاقارب في السعودية والكويت .

ومن ناحية العمل في المركز قال : ان العمل جار ومستمر وهذا يرجع لاجتهاد الموظفين الذين يسهرون دوما على راحة المسافرين حيث تجد هؤلاء الموظفين في حركة دائمة على مدار ٢٤ ساعة وذلك لتلبية طلبات المسافرين منذ دخولهم الحدود الكويتية الى الخروج منها . واضاف قائلا : ان الكوادر الفنية المدربة متواجدة في مركزنا والذي يحصل هو ان التجنيد الالزامي يطالب ببعض الموظفين لاداء الخدمة الالزامية مما يربك العمل ولذا نقوم نحن بدورنا بابلاغ الادارة العامة حيث تقوم مشكورة وعلى راسها المدير العام بارسال موظفين لسد الثغرات الموجودة والتي يسببها لنا التجنيد الالزامي .

اما عن طرق التفتيش فقال انها ما زالت لحد الان تستخدم فيها الطريقة الاولية وكلنا امل ان تتطور هذه الطريقة في المستقبل القريب .

اما الكوادر الفنية المدربة لفك وتركيب اجزاء المركبات فسوف تبدأ العمل في القريب العاجل . ولكن هناك أمورا تصعب علينا وهي تفتيش النساء حيث لا توجد كوادر نسائية للعمل معنا مما يضطرنا للاستعانة باحدى المسافرات للتفتيش .

وقال : احب ان اوجه كلمة للاخوة المسافرين وهي عدم جلبهم البيرة السعودية لان في ذلك تعريضا لهم للمعاقبة حيث اننا لا نسمح بها ونجدها دائما مع المسافرين مما يسبب لنا الاحراج حيث اغلب الذين يجلبونها هم من كبار السن وعند سؤالهم عن سبب جلبها يقولون ان الاطباء ينصحوننا باستعمالها ، ولذا فنحن بدورنا نناشد الاخوة الاطباء ان كان ادعاء هؤلاء صحيحا بان لا ينصحوا بتناولها لانه توجد عدة ادوية تغني عنها ، لذا نرجو من المسؤولين وعلى راسهم السيد وزير الصحة بالتنبيه على الاطباء بعدم نصح المواطنين الذين يعانون من الحصوة باستعمال البيرة ، هذا ان كان ادعاء هؤلاء صحيحا كما سبق وان ذكرت .

اما عن التهريبات التي يمتاز بها مركز النويصيب عن غيره فهي الاسلحة والحبوب المخدرة التي نعثر عليها دائما .

ومن احتياجات جمارك النويصيب قال : ينبغي وضع شبرات في ساحة تفتيش الشاحنات لكي تحمي المفتشين من العوامل الجوية حيث يتعرضون للكثير من المتاعب .

واشار في كلمة اخيرة بالنسبة للاخوة المسافرين وهي : ان يتحلوا بالصبر وان يتحملوا التاخير ان وجد لما في ذلك مصلحة للمسافر نفسه ومصلحة الوطن طبعا والتي يحرص عليها كل مواطن وكل مقيم على هذه الارض الطيبة والذي يحصل هو ان بعض الاخوة المسافرين ينزعجون من عملية التفتيش وعملية انزال الامتعة : فبالنسبة لعملية التفتيش فهي كما قلت واجب وطني وهي في الاول والاخير لحماية المسافر نفسه وحماية وطننا ، اما بالنسبة لانزال الامتعة فقد قامت الادارة العامة للجمارك بتوفير عمال متخصصين فقط لانزال امتعة المسافرين وارجاعها مرة أخرى بعد اجراءات التفتيش ، لذا نطلب من الاخوة المسافرين مساعدة المفتشين لاداء عملهم على اكمل وجه .

وفي ساحة التفتيش المقررة للسيارات كان لنا هذا اللقاء مع المفتش نايف شالح حيث قال :

بالنسبة لسيارات الصالون ، فعندما تاتي سيارة نبدأ بالطلب من سائقها بفتح الصندوق الخلفي لانزال الامتعة ثم يتم بعد ذلك تفتيش الامتعة واجزاء السيارة للتاكد من سلامة السيارة التي تدخل الكويت وانها لا تحمل اي ممنوعات .

من جانب اخر قال المسافر باهر سعود الشرهان : تعتبر الكويت الرائدة في الدول العربية من حيث التفتيش ومن حيث معاملة الموظفين لنا فانهم يعاملوننا معاملة الاخ لاخيه وهذه كلمة حق اقولها للاخوة المفتشين وجزاهم الله خيرا وهذا طبعا يدل في النهاية على اسلوب التعامل في الكويت للظهور بصورة مشرفة امام المسافرين .

● تفتيش امتعة المسافرين

● مبارك عيد محمد فلاح يتحدث لمندوب القبس



● باهر الشرهان

● موظفو جمرك النويصيب



● لقطة عامة للمركز

الشراح :

خطة عمل لادارة التقنيات التربوية لتغطية احتياجات جميع مراحل التعليم وتطويرها

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح ان ادارة التقنيات التربوية وضعت خطة للعمل لجميع مراقبات واقسام الادارة وتم جدولة هذه الاعمال وتوزيعها على اشهر السنة بحيث يمكن متابعتها والوقوف على ما انجز منها والتغلب على المعوقات التي قد تعترضها وقد استهدفت هذه الخطة تحقيق نشر تقنيات وتكنولوجيا التعليم لتحسين العملية التعليمية وتوفير التقنيات التربوية سواء عن طريق انتاج الادارة المحلي او عن طريق الشراء المحلي او الاستيراد .

وذكر الشراح ان الخطة تتضمن تغطية احتياجات جميع مراحل التعليم بالتقنيات التربوية وتطوير ونشر التعليم عن طريق التلفزيون التعليمي ومتابعة تجهيز مختبرات العلوم ومختبرات اللغات في المدارس ومتابعة استخدام التقنيات التربوية والقيام بعمليات التوجيه والتدريب وتدريب هيئة التدريس على استخدام الاجهزة وتصميم وانتاج التقنيات البسيطة داخل المدرسة مع اقامة المعارض واصدار الادلة بقصد التعريف بالتقنيات التربوية بالمدارس . ورفع كفاءة العاملين بالادارة سواء بالمشاركة في الدورات التدريبية المحلية او ايفادهم للخارج .

منجزات العام الماضي

وردا على سؤال حول المنجزات التي تحققت منذ بداية عام ١٩٨٤/٨٣ وتاريخه اجاب بانه في مجال التقنيات التربوية قد تم وضع التصاميم اللازمة لعدد (١٣) خريطة ومصورا ، كما تمت طباعة عدد (١١) خريطة ومصورا بلغ مجموع نسخها ١١٠٠٠ كما تم طباعة الثلاثة ادلة التقنيات التربوية والصفائح الشفافة حيث بلغ مجموعها (٧١٢٥٠) تخدم مادة التربية الاسلامية واللغة الانكليزية والاجتماعيات . وقد تم ايضا تسجيل واستنساخ جميع مقررات المدارس من التسجيلات الصوتية على الشرطة كاسيت حيث بلغ مجموع ما سجل من الشرطة حتى تاريخه (١٩٥٩٠٠) شريط اضافة الى الشرطة الريل الخاص بمختبرات اللغات .

ومن جهة اخرى قام قسم النماذج والعينات بتركيب (٩٠٥٤) سلايت خشبية للمصورات والخرائط كما تم صنع عدد (٧٦٥) لوحة وبرية وتركيب عدد (٩١) حامل ستائر في غرف العروض الضوئية ومختبرات العلوم بالمدارس وانتاج عدد (٣٢٠) مداد حساب وتصنيع عدد من دورات ادوات مختبرات العلوم بدلا من استيرادها من الخارج .

الانجازات التقنية

وذكر الوكيل المساعد الانجازات في مجال استخدام التقنيات التربوية . فقال : لقد تم حصر ارصدة موجودات المخازن وتجهيز طلبات الصرف بمقررات المدارس المختلفة من الاجهزة والمواد وصرف المقررات لجميع المدارس ، وتم اجراء اعمال الصيانة الدورية لاجهزة التقنيات التربوية بما في ذلك اجهزة وتمديدات الدائرة التلفزيونية المغلقة ، كما تم تركيب وتشغيل القاعات المخيم الكشفي والمهرجانات الرياضية واحتفالات المدارس وغطت زيارات الموجهين كافة المدارس بجميع مراحلها ، كما شاركت الادارة في المعرض الخاص بالتقنيات التربوية الذي اقامته جمعية المعلمين الكويتية وتم تدريب مدرسي المواد على استخدام وانتاج التقنيات التربوية بالتعاون مع مركز التدريب وتم اصدار عدد من ادلة التقنيات التربوية مثل دليل الافلام المتحركة ودليل الافلام الحلقية ودليل التسجيلات الصوتية ودليل الافلام الثابتة .

وقال الشراح ان الادارة شاركت في عمليات تقويم التقنيات التربوية بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية وتم اجراء دراسة حول استخدام اللوحة المغناطيسية ودراسة اخرى حول الجدوى من استخدام تقنيات اللغة الانكليزية بالتعاون مع مركز بحوث المناهج ولقد غطت اعارات الافلام التعليمية كافة احتياجات المدارس وبلغ مجموع الافلام المعارة ٣٩٤٢ فيلما متحركا و١٦٥ فيلما حلقيا و١٤٥ ثابتا وتم اجراء الصيانة لعدد ٥٠٠ فيلم متحرك وتم تزويد المدارس بجميع مقرراتها من اشرطة التسجيلات الصوتية وباقي التقنيات .

التلفزيون التعليمي

ولدى سؤاله عن الانجازات في مجال التلفزيون التعليمي قال : لقد تم اعداد واخراج عدد ١٢ برنامجا تلفزيونيا تعليميا والمشاركة في اعمال ثلاث لجان لانتاج البرامج التلفزيونية وتم انتاج عدد ٥ افلام سينمائية متحركة ونسخ عدد ٢٨٥ فيلما ثابتا وقام قسم التصوير ايضا بتغطية احتياجات الادارة والعلاقات العامة والمدارس بالتصوير الفوتوغرافي العادي والملون وكذلك احتياجات لجنة حصر الوثائق التاريخية واجراء اعمال الصيانة لمعدات استديو تسجيل برامج التلفزيون ليكون على اهبة الاستعداد بصورة مستمرة ،

حياكم الله

قطف وردة فغرموه ؟ !

● من الطريف حقا ان تحكم احدى محاكم لندن على رجل وعشيقته بالغرامة بتهمة سرقة الورود من احدى الحدائق ..

حيث قام الرجل المكسور بقطف بعض الازهار لاهدائها لحبيبة العمر .. وعندما شاهده رجل بوليس واقتاد العاشقين الى مخفر للشرطة حيث وجهت لهما تهمة السرقة ! بالطبع هذه القضية طريفة لدينا .. لكنها جادة وحقيقية في لندن حيث لا يجوز العبث بالممتلكات العامة كالحدائق والاشجار والشوارع واكشاك الهواتف والارصفة وغيرها .. اما لدينا فحدث ولا حرج .. فكم من شجرة لاقت حتفها من سيارات الموت .. وكم من حديقة انتهت من على وجه الارض بسبب التنظيم وحفريات وزارة الاشغال .. علما ان ادارة الزراعة تابعة للوزارة نفسها .. وكم من الاكشاك الهاتفية تم تحطيمها .. وكم وكم وكم .. .. وكل ذلك يسجل ضد مجهول !! المهم فان المتهم اولا واخيرا هو التربية والاستهتار لانهما المسؤولان الوحيدان عن مبدئنا اللامسؤول بالامسؤول العامة .. ولذلك ليس غريبا ان تسجل قضايا تدمير الاشجار والاكشاك واعمدة الكهرباء ضد مجهول .. مادامت قضايا اكبر منها كقضية طبيب المخفر المتاع المزيز .. والتي سجلت ضد مجهول ايضا .. اما عن التربية فهذا امر يعود للمدرسة والبيت معا .. لاننا لم نسمع يوما ان هناك محاضرة خاصة عن الاهتمام بالممتلكات العامة وجمال البلد ! .. لان الاهتمام بالملابس والسيارات اهم بكثير من هذه القضايا ..

ناصر الورع

أنشطة الأندية الصيفية

ندوتان حول التلوث وحماية البيئة في نادي حولي الصيفي للبنين

اقيمت في نادي حولي الصيفي للبنين امس ندوتان هامتان الاولى حول التلوث وحماية البيئة والاخرى عن القوارض ووسائل مكافحتها .

وقد ادار الندوتين رجال متخصصون في مجال حماية البيئة ومكافحة القوارض وحضرهما عدد كبير من اعضاء الاندية الصيفية وقسم النشاط الصحي .

وعن ملوثات البيئة تحدث الدكتور المحاضر عن الملوثات الاجتماعية والملوثات الطبيعية وبين ان الاولى ناجمة عن غازات المصانع وبخاصة في منطقة الشعيبة حيث ينتشر غاز الامونيا وغاز اول اوكسيد الكربون بكمية لا يستهان بها . اما الملوثات الطبيعية فهي التي تنجم عن السيارات والوهج الصادر عن عمل الالات هذا الى جانب البراكين وما تخرجه من غازات لا يمكن كبح جماحها .

هذا وقد اوضح السيد المحاضر الجهود التي تبذلها وزارة الصحة بغية حماية البيئة من التلوث ، واشار الى ان هذه الوزارة قد اقامت ادارة خاصة بحماية البيئة ويعمل فيها عدد غير قليل من رجال الاختصاص الذين يشرفون اشرافا تاما على المناطق الصناعية المختلفة . ولسلامة المواطنين نجد ان اي مشروع ينبغي ان يحظى بموافقة ادارة حماية البيئة وبذلك يمكن الاطمئنان على سلامة البيئة وحمايتها .

جرب الفئران :

وعن مكافحة القوارض اوضح المحاضر انواع الفئران الموجودة بوفرة في الكويت : الفار النرويجي والفار المنزلي والفار الصحراوي .

بعد ذلك تحدث عن الاضرار التي تخلفها وهي الاضرار الاقتصادية والصحية وهي اضرار بالغة الخطورة الامر الذي دفع وزارة الصحة الى التشمير عن ساعد الجد بغية الوقوف في وجه الفار اينما كان بعد ان جندت الخبراء المختصين لهذه المهمة .

ولكي يتم القضاء على الفئران اوضح المحاضر السبل التي تتبعها الوزارة بحيث يقوم على القضاء على الفئران وهو على مرحلتين ، الاولى انتهت والثانية لا تزال جارية والامل كبير ان تصبح البيئة الكويتية نظيفة في اقرب فرصة ممكنة الذين بعين الاعتبار تعاون المواطنين تعاونا علميا مدروسا وقد قام قسم النشاط الثقافي بالنادي بتسجيل وقائع الندوتين باشراف مشرف الجماعة بالنادي .

الثقافة الاسلامية

تمشيا مع خطة النشاط الديني للاندية الصيفية لهذا العام ٨٣—١٩٨٤ بدات مسابقة الثقافة الاسلامية بالتصفيات الاولى بين مجموعات الاندية اعتبارا من ١١—٧—٨٤ حتى ١٨—٧—١٩٨٤ وقد جرت التصفيات بطريقة المقابلة وخروج المغلوب ، وقد سادها روح التعاون الشريف ، وكشفت عن كثير من الجوانب الكريمة التي يتمتع بها الابناء من التعاون وحسن الثقافة والانضباط وكانت النتيجة الاولية بفوز الاندية التالية على مجموعاتها : المجموعة الاولى : نادي الرميثية بنين ، المجموعة الثانية : نادي جليب الشيوخ بنين ، المجموعة الثالثة ، نادي الزور بنين ، المجموعة الرابعة : نادي النسيمة بنات ، المجموعة الخامسة : نادي الجهراء بنات ، المجموعة السادسة : نادي الصباحية بنات .

النشاط الديني :

اشترك اعضاء النشاط الديني بنادي العمرية بنات يوم ١١—٧ بمسابقة المعلومات العامة لاندية المجموعة الخامسة .

— تقوم جماعة النشاط الديني بنادي خيطان بنات باصدار العدد الثاني من المجلة الاسبوعية نور الايمان .

— جرت امس مسابقة دينية بنادي الصليبخات بنات بعنوان الاسلام والمسلمون وقد اشتركت فيها اندية الصليبخات — الجهراء — خيطان — العمرية — وفاز الجهراء بالمركز الاول والصليبخات بالمركز الثاني واشرف عليها موجهون من ادارة النشاط .

— فاز اعضاء النشاط بنادي الجهراء بنات في مسابقة المعلومات العامة على اندية المجموعة الخامسة كما قام اعضاء النشاط الديني بالنادي باصدار العدد الثاني من مجلة منبر ام معبد النشاط الديني .

— اصدرت جماعة النشاط الديني بنادي الصقيبة بنين العدد الثاني من نشرة اسلاميات التي يشرف عليها جماعة النشاط .

النشاط الثقافي :

تقوم جماعة النشاط الثقافي بنادي خيطان بنات بعمل لوحة بعنوان حول العالم — المرفقة لتقديمها لابو حليفة كما اصدرت جماعة النشاط العدد العاشر من المجلة اليومية الامل والاعداد لمجلة شهرية بعنوان النشطة وستعد جميع الانشطة لمسابقات ابو حليفة غدا .

— قامت مجموعة النشاط بنادي العمرية بنات بزيارة المهرجان الاول للمراة المقام على مسرح ثانوية الرابية باشراف اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي .

— قامت جماعة الصحافة باجراء مقابلة مع مشرفة المهرجان الاخت نداء الزامل . كما يستعد النادي للمسابقات التي سوف تقام بنادي ابو حليفة الطلابي .

— اصدرت جماعة النشاط بنادي الرقة بنات العدد الثاني من مجلة التفاؤل . ومجلة بعنوان انشطة النادي .

— اصدرت جماعة الصحافة بنادي الدعية بنين العدد الرابع من صحيفتها الجدارية نور المعرفة كما اصدرت جماعة النشاط نشرة خاصة ارشادية للمساهمة في حث المواطنين على الاقتصاد في استهلاك الماء والكهرباء وقد وزعت هذه النشرة على رواد الجمعية التعاونية وعلى جميع اعضاء النادي .

— اصدرت جماعة النشاط بنادي الصليبخات بنات النشرة اليومية بعنوان السلام التي تتضمن العديد من الاخبار .

النشاط الاجتماعي :

قام اعضاء النشاط بنادي العمرية بنات بزيارة الى دار ضعاف العقول وقدمت طالبات الفن الشعبي حفلة ترفيهية نالت اعجاب الحاضرين وتم خلالها توزيع الهدايا على نزلاء الدار .

— تقوم جماعة النشاط بنادي خيطان بنات بمزاولة الالعاب الترويحية المختلفة .

— يجري النشاط الاجتماعي بنادي الدعية بنين مسابقة داخلية في الشطرنج بين اعضاء النادي لاختيار الفائز الاول كما اختار النشاط بين اعضائه الطالب عسكر العنزي ليكون ضمن اعضاء الاندية الصيفية في رحلة الى الاردن .

— اليوم امس حفل ترفيهي في نادي الصليبخات بنات تضمن العديد من الفقرات الموسيقية والتمثيلية والمسابقات التي اسهمت بطابع المرح وقد تم توزيع الجوائز على الحضورات واختتم الحفل بالاغاني الشعبية ثم السلام الوطني .

— قام اعضاء النشاط بنادي الرميثية الصيفي بنين برحلة الى شركة الصناعات الوطنية وشركة الالبان المشتركة وقد رافقهم مشرف النشاط الاجتماعي بالنادي .

— يقوم اعضاء النشاط بنادي فيلكا بنين باعداد دورة داخلية في لعبة التنس في كرة الطائرة — والسلة — والتنيس .

سيدات المجتمع الكويتي .. وموسم اجازات الصيف ١٠

.. السفر الى الخارج مع بداية كل صيف .. والهروب من الطقس الحار الى اجواء الطقس المعتدل ، هو ظاهرة واضحة وصحية في الكويت .

فبعد عام من العمل والجهد والدراسة .. يحق للمرء ان يرتاح ويستعيد نشاطه .

مع سيدات المجتمع الكويتي نذهب معهن في جولة حول العام ونتساءل معهن :

اين تقضين صيفك ؟.. وفي اي دولة يقع عقار المصيف الذي تقضين فيه الاجازة .. ولماذا اخترت هذه البلدة أو غيرها !

السيدة أمل عبد الله :

أخطط لاجازة الصيف طيلة العام لكي أقضي عطلتي وأنا مرتاحة نفسيًا وماديًا

كتبت الفت قطامش :

السيدة امل عبد الله ، حرم المخرج المسرحي عبد الامير مطر ، لها نظرة مختلفة نحو الاسفار . فهي تعد لرحلة الصيف وتخطط لها، وتحدد ميزانية خاصة . وتطير الى القاهرة ، المحببة لها دائما في كل فرصة ولو قصيرة لعدة أيام .. حيث تقول :

— نعم القاهرة هي المحببة لقلبي وهي المفضلة دائما عندي . ففيها اشعر بالراحة والاستجمام . وبين شعبها أحس الامن والامان لي ولابنائي . فلم يحدث مرة ان انشغل بالي على الاولاد حتى لو خرجوا بمفردهم في مصر . وانا مهما تأخر بي الوقت ، لا اشعر الا وانا في بلدي . ولهذا السبب اشتريت شقة في شارع الهرم ، لتكون مقرا دائما لرحلاتي وزوجي وابنائي .

وتضيف : — لي اصدقاء وصديقات عديدات . ولي اهتمامات عديدة هناك . فالامكنة السياحية متنوعة وكثيرة ، وترضي جميع الاذواق . واولادي لهم مسارح وحدائق وملاه وفسح في النيل .. الخ ..

وفي القاهرة اجد المتعة الفكرية والثقافية وكذلك الترفيهية .

اسفاري الى القاهرة تتعدى الثلاثين مرة . وأول رحلة اذكر كانت عام ١٩٦٠ وانا طالبة في الثانوي . ومن يومها وانا مواظبة على زيارتها . وقد اخذت ثلاث دورات دراسية فيها ، منها دورة في معهد الاذاعة ، ومعهد الاعلام ، واليوم انا مسجلة لدراساتي العليا في اكاديمية الفنون لنيل الماجستير حول « المسرح التمهيدي » . ويشرف على الرسالة مجموعة من الاساتذة المصريين الافاضل ، على رأسهم الدكتور فوزي فهمي، عميد معهد الدراسات المسرحية في اكاديمية الفنون .



● امل عبدالله

● وماذا عن الدول الاخرى التي سبق وزرتها ؟

— زرت لندن .. وللاسف لا اجد فيها جمالا . كما لا توجد اماكن سياحية للاولاد . وليس عندهم سوى السياحة . اما الكبار فالسوق هو المجال الوحيد لهم ، وانا اكره التسوق في الاسفار ، الا الشيء الضروري وغير المتواجد في بلدي الكويت .

وتضيف الفنانة السيدة امل عبد الله :

— قبرص اعجبتني ، حيث الطقس جميل وهي تشبه الى حد بعيد بيروت ، بلد امين بسيط . لكن ليس فيها الا السياحة في البحر ، وعندي فكرة لشراء شقة في قبرص لقرب المسافة وللشعور بالراحة فيها .

وقد زرت باريس مرة واحدة، وراعني فيها غلاء الاسعار ، حتى الملابس التي تتهافت عليها النساء، فسعرها في باريس اغلى من سعرها في الكويت رغم انها تحمل الماركة نفسها ، واسم الوكالة . ولذلك اشتري فساتيني من الكويت.

● وامريكا لم ازرها من قبل وكاي فرد يتمنى زيارة الدول التي لم يزرها بعد . كذلك ايطاليا اضعها على قائمة الزيارات المقبلة انشاء الله .

وهذا العام انوي ان ازور بلدان الشرق الاقصى تايلاند والفلبين واندونيسيا ، وقد قام عدد من سيدات المجتمع هذا العام برحلة جماعية الى هذه البلدان واستمتعن بها جدا . واتمنى أن تتكرر مثل هذه الرحلات النسائية الجماعية، ففيها لا شك استئناس وزمالة وصداقة وصحبة جميلة.

● هل عندك للسفر ميزانية خاصة ؟

— بالطبع ، هذا أمر ضروري جدا ، على الاقل بالنسبة لي.. فالراتب صعب ان تعتمدي عليه في السفر . أما اذا قمت بعمل اضافي ونلت عليه أجرا اضافيا ، فادخره للعطلة ، الى جانب ، ان اضع في اعتباري ، منذ بداية العام ان اقتصد مبلغا معينا لرحلة الصيف.

والا كانت مهزلة ، ان يسافر المرء دون ترتيب الى بلد غريب ، قد يحدث معه مفاجآت ، او يلتقي بصديق يحتاج لمبلغ معين .. الخ .. فانا حريصة أن اخطط لكل شيء لاقضي عطلة مرتاحة نفسيا وماديا ، وغالبا ما أسافر مع زوجي واولادي خالد ونايف وعبد الله وأماني . فنحن نعتبر أسرة ليست بالصغيرة العدد ، وحتى لا يتورط المرء ، لا بد من الاستعداد المسبق . والا تلغى الرحلة باكملها . وانا ضد من يستدين لكي يسافر ، وضد السيدة التي تنفق اكثر من دخلها لكي تغطي المظاهر الكاذبة ، وتقع بعدها هي وزوجها في مازق هي في غنى عنه.

مسابقة لنشاط المعادن بمركز شباب الفيحاء

● جانب من المسابقة

ضمن الخطة العامة لنشاط المعادن بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقام نشاط المعادن بمركز شباب الفيحاء مسابقة داخلية لاعضاء النشاط موضوعها (عمل ايات قرآنية على مسطحات من رقائق النحاس) .

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة . واسفرت النتيجة عن فوز كل من : عبد الحميد سويد عباس ، علي مصطفى علي عبد الله ، علي سويد عباس .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

حفل ترويحي للجنة النشاط الصيفي في جمعية المعلمين الكويتية

اقامت لجنة النشاط الصيفي بجمعية المعلمين الكويتية حفلا ترويحيا للاعضاء وعائلاتهم ، وقد تخلل الحفل مسرحية فكاهية من تمثيل ابناء الاعضاء ومسابقات في الامثال الشعبية وغيرها.

هذا وقد تم في الحفل ايضا توزيع استمارة مشروع (بابا جابر) على الاطفال حتى يعبروا عن مشاعرهم تجاه والدهم الكبير سمو امير البلاد .

توديع الفوج الاول .. واستقبال الفوج الثاني بمعسكر العمل الـ ٢٩



● توزيع الهدايا



● جانب من الحضور

ودع معسكر العمل التاسع والعشرون التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الشباب الذين انهوا الفوج الاول تحت شعار « التنمية والمشاركة والسلام » وقد بلغ عدد اعضاء الفوج الاول ٦٠ شابا وسوف تستقبل ادارة المعسكر اليوم الفوج الثاني حيث يستمر حتى الثالث من الشهر المقبل .

وقد اقامت لجنة النشاط الاجتماعي والموسيقي بهذه المناسبة مساء امس الاول حفل سمر قدمت به المقطوعات الغنائية والتمثيليات وبعض الالعاب الترويحية .

وفي الختام قام فهد جاسم الدريع مدير المعسكر بتوزيع الجوائز على الفائزين بالانشطة المختلفة .

مسابقة في النشاط الزراعي في مركز شباب الدعية

اقام النشاط الزراعي بمركز شباب الدعية مسابقة للاعضاء موضوعها تعرف الاعضاء على مجموعة مختلفة من البذور والاسمدة والادوات الزراعية المستخدمة في الزراعة بالاضافة الى التعرف على الانواع المختلفة من الخضروات المزروعة والاشجار بالمركز .

واسفرت نتيجة المسابقة عن فوز كل من :

حبيب محمد شعبان ، عباس قاسم علي مراد ، ايمن فوزي يوسف علي .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

اخبارك

● المحامية زليخة حبيب ، حرم المحامي ناصر الشطي ، تغادر البلاد بصحبة الاهل في رحلة صيفية تضم بعض الولايات الامريكية .

● السيدة خولة سالم المضف ، حرم وليد خالد المضف من رجال الاعمال تقضي عطلة الصيف في الدانمرك بصحبة ابنائها نجلاء ومنيرة وخالد .

● السيدة سعاد خالد الحمد ، حرم خالد الحميضي تقضي صيفها مع الزوج والابناء سيناء وسيرين ونوف في لندن .

● خلود ونادية ابراهيم محمد رمضان ، احتفلا بتفوقهما في ثانوية المقررات ومتوسطة الدوحة واهدتهما الوالدة سيارة جديدة للمناسبة .

● السيدة نهلة الشايجي حرم المقدم طيار حسن العلي ، احتفلت بنجاح ابنها « معاذ » وابنتها «انفال» وقدمت لهما الهدايا القيمة لتفوقهما في الدراسة .

● السيدة امل العبد الجليل ، حرم المهندس جاسم حمادة تغادر البلاد خلال ايام الى امريكا الشمالية مع الزوج ، حيث يتنقلان ما بين الولايات نيويورك وواشنطن وكاليفورنيا .

● القانونية السيدة فاتن الطخيم ، حرم المهندس يعقوب الطراح ، تغادر البلاد بصحبة الابناء الى لندن في رحلة ربيعية .

● السيدة عايدة العبد الجليل ، تقضي صيفها مع الاهل في اوروبا متنقلة ما بين سويسرا وايطاليا .

● السيدة سهى الشايجي ، الطالبة بمعهد المعلمات ، تم عقد قرانها على سالم السابر في حفل اسري بهيج .

● فاطمة عبد الله بن نبهان ، اقامت حفلة لمناسبة نجاحها في الثانوية العامة للاهل والاصدقاء وقد تلقت العديد من التهاني للمناسبة .

○○○○○○○○○○○○○○○



● بدر ناصر الحجي ، رئيس العلاقات العامة بمعهد الكويت للابحاث العلمية، يصل البلاد خلال ايام بعد رحلة امضاها متنقلا في اوروبا ، ليعاود السفر في دورتين تدريبيتين احداهما في لندن والثانية في امريكا الشهر المقبل.

● القبطان عيسى محمد ، يغادر البلاد اليوم السبت متوجها الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية يعود بعدها الى البلاد لمواصلة عمله .. بالسلامة.



● نايف عبيد الشمري ، غادر البلاد الى الولايات المتحدة لاستكمال فحوصاته الطبية في احدى المستشفيات البريطانية .

● المحاسب صلاح راتب العبوشي ، يغادر البلاد الى الاردن لقضاء العطلة الصيفية بين الاهل والاحباب .

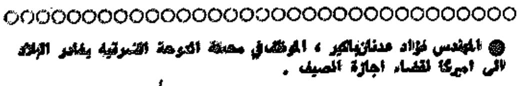




● حليم ابراهيم سابا ، غادر البلاد برفقة الاسرة لقضاء اجازة الصيف في تركيا .

● كمال الكبيسي مصطفى الجندي ، احتفل بزفافه على الانسة نهلة صالح محمد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○



● المهندس فؤاد عدنان باكير ، الموظف في محطة الدوحة الشرقية يغادر البلاد الى امريكا لقضاء اجازة الصيف .

● عبد الجبار خليل ، من موظفي وزارة الاشغال العامة غادر البلاد برفقة العائلة الى الاردن لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● عبد الرحمن عبد العزيز حمدان ، يستعد لمغادرة البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية للالتحاق باحدى الجامعات لدراسة الهندسة المدنية .

كلمة السر

اعـداد : طارق فيصل

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

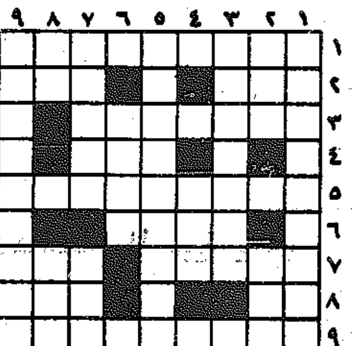
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ش	غ	ل	ت	م	ا	ل	ي	ه	ي	ن	ط	و
٢	و	ب	ا	ل	خ	ل	د	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي
٣	ع	ن	ه	ل	ا	خ	ل	د	ن	ف	س	ي	و	ع
٤	ف	ا	ح	ر	ا	م	ر	ه	ل	ب	ا	ل	ب	ل
٥	ي	ح	ل	ا	ل	ج	ن	س	ح	و	د	ل	ا	ى
٦	ل	ل	ط	ي	ر	و	ط	ن	ا	ل	ا	ي	ل	و
٧	م	ن	ا	ل	ي	ت	ا	ب	ي	ع	ه	ا	ر	ى
٨	ك	ل	و	ا	ل	ا	غ	ي	ر	ي	ك	و	ا	ن
٩	ل	ا	ل	د	ه	ر	ا	م	ل	ك	ا	ع	ل	ي
١٠	ه	ب	ل	ا	د	ي	ك	ر	ا	م	ت	ر	ا	ج
١١	ع	ز	ي	ز	ة	و	ا	ه	ل	ي	ض	ن	و	ا
١٢	و	ا	ن	و	ط	ن	ي	ل	ي	س	ل	ع	ل	ي
١٣	ح	ق	ي	ب	ة	و	ا	ن	ا	م	س	ا	ف	ر
١٤	ل	س	ت	ا	ل	و	ط	ن	ع	ز	ي	ز	ي	ا

وطني — لو — شغلت — بالخلد — منه — نازعتني — اليه — في — الخلد — نفسي — احرام — علي — بلابله — الدوح — حلال — للطير — من — كل — جنس — ولي — وطن — اليت — الا — ابيعه — والا — ارى — غيري — له — الدهر — مالكا — بلادي — وان — جارت — علي — عزيزة — واهلي — وان — ضنوا — علي — كرام — وطني — ليس — حقيبة — وانا — لست — مسافر — الوطن — عزيز .

كانت كلمة السر في عدد امس : « طرفة بن العبد »

كلمات متقاطعة

اعداد : عماد السباعي



افقيا وعموديا :

١ — مخرج سينمائي مصري ٢ — مخلص — ثلاثة احرف متشابهة ٣ — ممثل كوميدي مصري ٤ — علم مذكر ٥ — مطربة مصرية ٦ — امبل واتطلع ٧ — ماركة سيارات — عملة ايطالية ٨ — انت بالانكليزية — يتبع ٩ — بطل الفيلم العربي سواق الاوتوبيس .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — كارولين ٢ — اسيا — ني ٣ — ري — مند — جود ٤ — واسع — يي ٥ — نسرين ٦ — ين — يسري ٧ — نيجيريا ٨ — در ٩ — الدانمارك .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
انجز بعض الاعمال المؤجلة في المنزل او الحديقة. اسطوانة لطيفة او مطالعة شيقة تساعدك على الاسترخاء وخصص بعض الوقت للاطفال .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
تجنب المسائل التي يمكن ان تثير نزاعات كبيرة .. ايام جيدة لادارة الاملاك المشتركة .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
في الشؤون العاطفية تلعب الدور الاجمل ولكن لا تستعجل الامور ، انتبه للنفقات المفاجئة التي قد يكون لها نتائج سيئة .

● السرطان : (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
لا توتر اعصابك وانظر الى الامور بعين فلسفية .. القطاع المهني يحمل لك الكثير من المفاجآت، وبقليل من الدبلوماسية تجنب المتاعب .

● الاسد : (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
شئت ام ابيت ستجبر على انهاء عمل قديم اليوم فلا تمانع في تنفيذه وبعد ذلك لا مانع من زيارة الاصدقاء ، صحة جيدة.

● العذراء : (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
امكانية حدوث نزاع بين الازواج بسبب معرفة عاطفية جديدة .. زن الكلام وانتبه لتصرفاتك خشية اغضاب الاشخاص الذين تعمل معهم .

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
اعمالك تستدعي المزيد من الحذر ، ارجيء موعد توقيع الاتفاقيات المهمة الى وقت اخر ولا تجازف بدون فائدة .

● العقرب : (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
المشاكل العاطفية تتطلب مرونة واستقامة ، والنزهات قد تكون باهظة التكاليف ولا تعطيك النتيجة المطلوبة .

● القوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
لا تسير الامور كما تريد ، تجدد الخلافات بين المحبين ، جدد نشاطك وقم بنزهات حتى على الاقدام حتى ولو كان الطقس غير ملائم .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
الخطوات العملية التي تتخذها في هذه المرحلة ستخيب امالك .. فان كنت غير مضطر لاتخاذها الان : ارجئها الى يوم اخر .

● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
اذا التقيت باشخاص نافذين كن حذقا في اقوالك وسيطر على اعصابك .. اكتف موقتا بالوعود غير التضحية على ان تعود وتطالب بالوفاء بها فيما بعد .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
بعض مشاريعك تنال موافقة شخصيات مهمة ، الحظ حليفك وخاصة في الشؤون العاطفية .

بعد اخفاقه في ميدان الانتاج اكثر من مرة

أحمد مظهر

يترأس جمعية لحماية نجوم الرياضة!

● احمد مظهر

● بعد بلوغي الستين صار واجبا أن أتوجه للانتاج لانني لن اكون في مستوى القدامى الفطاحل .

بعد عرض فيلم (دعاء الكروان)

قال لي طه حسين : يخيل الي انني قابلتك اثناء كتابة الرواية .

القاهرة — القبس:

مجموعة من الفنانين المصريين اسسوا جمعية خاصة بهم وانتخبوا زميلهم احمد مظهر رئيسا لها .. وهي جمعية تضم اعضاء بارزين في الحياة الاجتماعية من بينهم صلاح جاهين ، وسعد الدين وهبة ، وزوجته سميحة ايوب وغيرهم .. وهذه الجمعية لا تتكلم في السياسة والمذاهب السياسية بل كل هدفها ان تنصف المظلوم وان تساعد نجوم الالعاب الرياضية وغير الرياضية ... والمقصود بغير الرياضية هي العاب «الكوتشينة» والدومينو ، والبلياردو » !

واحمد مظهر فنان لدغ من جحر واحد اكثر من مرتين ، فانه دخل ميدان الانتاج السينمائي سنة ١٩٦١ ، فخر « الجلد والسقط » — كما يقولون — واتهم بانه هو نفسه السبب في سقوط هذا الفيلم .. ثم انتج فيلما آخر ، فكان نصيبه من الفشل اكثر من نصيب الفيلم الاول .. وحاول احمد مظهر ان يعرف سر الفشل .. فصارحه اصدقاؤه المخلصون ان سر هذا ، هو انه يصر على ان يقوم بنفسه بكتابة القصة والسيناريو والحوار ايضا ، وقد اراد ان يتجنب اسباب الفشل ، فاتفق مع مدرس بكلية اداب القاهرة ليكتب معه الحوار .. ومع الاحترام الشديد لهذا المدرس فانه لم يستطع بعقليته الجامعية ان يكتب لغة الناس البسطاء ، وهوى الاثنان — احمد مظهر وصديقه مدرس الجامعة — بحوار الفيلم الى الهاوية ، فقد كان المدرس يصر على ان يكتب حوار « السفرجي » باللغة العربية الفصيحة !

الانتاج مرة ثالثة

وعاودته فكرة الانتاج مرة ثالثة منذ شهرين ، فذهب الى « نادية لطفي » ليعرض عليها البطولة ، فاشترطت نادية ان تقرا القصة ثم السيناريو قبل ان توافق على العمل ، وذهب احمد مظهر في اليوم التالي ومعه القصة والسيناريو ، وجلس يقرا باهتمام شديد ، وبعد ساعة سمع صوت « شخير » نادية لطفي وهي تغط في نوم عميق .. فجمع اوراقه وقام بهدوء لينصرف .. بعد ان ترك لها ورقة صغيرة قال فيها :

« عرفت رايك في الرواية من صوت شخيرك » . ولما استيقظت نادية لطفي شعرت بغلطة شديدة في حق زميلها فاسرعت اليه لتعتذر ، وكان من بين اعتذارها ان قالت له : انصحك بان تبتعد عن الانتاج ، فانت فنان عظيم .. ويكفي هذا .

واسال احمد مظهر :

لا تحبني النساء

● لماذا تتجه الى الانتاج .. الا يكفيك ان تكون ممثلا ناجحا .. ؟

اجاب : ان هذه المرحلة من حياتي تحتم علي ان اكون منتجا ، فقد وصلت الى اقصى ما يصل اليه الممثل .

● ومن الذي حدد لك مكانتك كممثل ؟

— السن .. فانا تجاوزت الستين ، ولم اعد اصلح لادوار الرجال الذين تحبهم النساء .

— هناك اكثر من ممثل استمر نجما بعد ان جاوز الستين مثل « يوسف وهبي » يرحمه الله ، وايضا حسين رياض ، وزكي رستم ، من الممثلين القدامى رحمهم الله جميعا .

— هؤلاء كانوا مواهب فذة ، وفطاحل لا يتكررون ، ولا تظن انني اتواضع اذا قلت لك انني وجميع من في مكانتي ، لا نصل الى مستوى مواهب هؤلاء الفطاحل .

● معنى ذلك انك تحكم على نفسك بالنهاية ؟

— .. سوف استمر في التمثيل على ان امثل الادوار التي تناسب سني .

● كم عدد الافلام التي مثلتها ؟

— قد يصل العدد الى مائة فيلم ، واكثر من مائة تمثيلية تلفزيونية .

● وكم عدد المسرحيات ؟

— ليس كثيرا ، فقد لا يزيد العدد عن خمس مسرحيات .

● ما هي احسن ادوارك السينمائية؟

— كثير « من غير غرور » ولكن ابرزها دوري في فيلم « دعاء الكروان » .. وانا اعتز جدا بالراي الذي قاله المرحوم الدكتور طه حسين .

● وماذا قال لك ؟

— لقد حضر الفيلم في عرض خاص وقال لي وهو يهنئني : لقد خيل الي انني قابلتك اثناء كتابة هذه الرواية .

● بصراحة ، هل انت راض عن جميع اعمالك الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون ؟

— اذا اردت الحقيقة ، فانني غير راض عن معظم هذه الاعمال ، ولا ذنب لي في انها ظهرت بهذه الصورة التي لا ارضى عنها ، ولو كان للفنان راي قبل ظهور العمل الفني على الجماهير ، لوجدت ان معظم الافلام او التمثيليات تمنع من العرض .. الا اذا تم اصلاحها وتعديلها ، بحيث تصبح ذات قيمة فنية اعمق واعظم مما نشاهدها عليه .

● صرح عدد من المخرجين ان في اصلاح المسلسلات ، ضياع للوقت ، فضلا عن التكاليف ؟

قال مقاطعا : افضل ضياع الوقت ، وزيادة التكاليف ، عن الاساءة للجمهور .

وسرح بفكره وعاد يقول :

— اتمنى ان ارى افلاما كوميدية تجمع بين التسلية والهدف .

الصوفية .. والعصبية

واحمد مظهر صديق لعدد كبير من الشخصيات المعروفة ، ويلتقي بهم كل اسبوع في « جمعيته » .. واشد ما يحرص عليه في اجتماعاته الاسبوعية بهم ، ان يخلو الاجتماع من الحديث في السياسة ، وقد حدث مرة ان كان احدهم يتحدث عن شخصية عامة ، فذكر اسمه ، ثم جذب نفسا عميقا ، وعلى الفور قال له احمد مظهر : من فضلك انت حتتكلم في السياسة والا ايه ..؟

فضج الجميع بالضحك .. واحمد مظهر يعترف بانه عصبي جدا ، ولكن لا يسمح لاعصابه بان تسيء الى احد .

وسالته : الم يحدث مرة ان اسات الى احد في ثورة اعصابك ..؟

— ان اهم شيء احرص عليه ان اكون يقظا جدا ، حتى لا اسيء لاحد او اخطيء في حقه ، بالفاظ نابية .

● وماذا يحدث لك بعد ذلك ؟

— اشعر بالندم .. فابادر بالاعتذار للشخص الذي اسات اليه .

● ما هي اكبر غلطة في حياتك ؟

— ان تعامل الناس بالحسنى .. فيعتقدون انك انسان ضعيف تخشى منهم .

● اضرب لي مثلا ؟

— الامثلة كثيرة .. والحياة مليئة كل يوم بامثال تؤكد هذا الراي ..

— قلت له : لماذا تطلق لحيتك ؟

— لان عملي في احد المسلسلات يحتاج ان اكون بلحية طويلة .



● صورة قديمة له مع أبنائه وبناته عندما كانوا صغارا .



● بعد عرض احد افلامه .. مع عماد حمدي ، يوسف فخرالدين ، مريم فخرالدين ، ونجوى فؤاد .

● الشيب غزا لحيته

انتهاء تصوير مسلسل « لمن يهمه الامر »

● عائشة ابراهيم

تم الانتهاء من تصوير حلقات المسلسل التلفزيون « لمن يهمه الامر » من اعداد خالد الخشان واخراج محمد عيسى ، وتمثيل احمد الصالح وعائشة ابراهيم وزينب الضاحي وغيرهم .

وهذا المسلسل من النوع الاجتماعي كما ان مواضيعه مقتبسة من قصص واقعية .

* * * * *

نجوى ابراهيم كاتبة قصة قصيرة



● نجوى ابراهيم

يبدو ان النجمة السينمائية او حتى انصاف النجمات لا بد ان تتوفر فيهن بجانب موهبة التمثيل مواهب اخرى مثل الرقص .. والغناء وايضا الكتابة .

« كان الحب غائبا » هي اول قصة قصيرة تكتبها نجوى ابراهيم . يقوم بكتابة السيناريو مصطفى محرم ، ليخرجها وينتجها للسينما اشرف فهمي .

الفيلم المنتظر بطولة نجوى مع نور الشريف وهي عن قصة واقعية لفتاة جامعية انقذتها نجوى من الانتحار !

* * * * *

اجتماع حول عمل المنظمة العربية للعلوم الادارية

بدات امس في دمشق اجتماعات لجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة العاملة في نطاقها .

وتناقش الاجتماعات على مدى يومين اتسبل الكفيلة بتنسيق العمل العربي المشترك ونشاطات المنظمات العربية والتعاون العربي الافريقي .

كما تناقش عددا من المشروعات المتعلقة بعمل المنظمة العربية للعلوم الادارية ومنها الشبكة العربية للمعلومات الادارية والموسوعة العربية الاسلامية للادارة ودعم استخدام اللغة العربية بدول المغرب العربي والصومال .

○○○○○○○

نورا عمياء « عندما يحل الليل »

● نورا

بعد انتهاء مسرحية « زوجة حضرة المحترم » بطولة نورا وسعيد عبد الغني ، تدخل نورا الاستوديو لتلعب دور زوجة عمياء تقع في قبضة عصابة تنوي سرقة مجوهراتها اثناء غياب زوجها في عمله وذلك من خلال فيلم « المؤامرة » الماخوذ عن القصة البوليسية العالمية (عندما يحل الليل) .

الفيلم من اخراج ياسين اسماعيل ياسين .. ويشارك في البطولة احمد راتب ، وصبري عبد المنعم .

* * * *

أول مسرحية للاطفال في الدمام

تبدا هذه الايام في الدمام في المملكة العربية السعودية بروفات الحركة لمسرحية الاطفال « ليلة العيد » من تاليف واخراج مصطفى عبد الخالق .

وضع كلمات اغاني المسرحية عبدالله الباروت ولحنها عبد الرحمن الحمد ويشترك في تمثيلها اعضاء فرقة قسم المسرح بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام .

وتعتبر هذه المسرحية الاولى من نوعها في الدمام حيث ان هذا اول عرض للاطفال .

○○○○○○○

أطفالنا .. ليسوا فئران تجارب

بعد « شبرة الخضار » اصبحت لدينا (شبرة صغار) بفضل طاقات فنانينا المبدعة !

فبعد ان كان الفنان يقدم لك شهادة كسله في كبسولة سريعة البلع اسمها « ازمة النصوص » .. امسى الفن اليوم يقدم لك شكواه من (هجمة اللصوص) !

امر عجيب ..

كل يوم تنبت فرقة مسرحية كنبات الفطر ترسلها الرحمة الالهية لسد الفراغ في مسرح الطفل .. وكل ساعة يتم تفريخ مسرحية عدتها بطل اسطوري وحيوانات واناشيد .. لسد الفراغ في جيب الفنان الذي كره المعاناة وطريق المجد المفروش بالدموع .. وقعد منتظرا ان ياتيه المجد على (طبق من فيديو) !

سندريلا وحدها كانت بطلة ثلاثة اعمال فنية في موسم واحد .. لماذا هي بالذات ؟ لا ندري .. الا اذا صدقنا ما يقوله بعض الخبثاء من ان هذا الالحاح على سندريلا يدخل « في صلب التاقلم الاحتفالي لتوفير درجة من الاحتقان الذهني في محاولة لخدمة معطيات الفولكلور الخليجي »!

ويدخل حسام في غابة الثعابين ، وما يكاد يخرج حتى نرى « احمد والاسود » .. وما بينهما (بشار) .. ولا يفوتنا التنويه بطيب الذكر « الشاطر حسن » .. والشاطر يكسب !

اعمال الاطفال سهلة ، وتوفر الفرق مقدرة انجاز عملين كل موسم كما تقتضي شروط صرف معونة وزارة الشؤون !

هذا ما يعتقده « الشامي » الذين استيقظوا بعد سبات ، فوجدوا ان الطفل مغبون مسرحيا ، وان من الواجب ان يتوجهوا اليه .. — طبعا بعد ان غمروا مسرح الكبار باعمالهم الجليلة — لكن خجلوا عن ان يعترفوا بان توجههم هذا برغم كل مكياج التصاريح ليس سوى تجارة ، وتطبيق للمثل القائل « يتعلم حجامه .. بروس اليتامى »!

يا جماعة .. الكتابة للاطفال اصعب الف مرة من الكتابة للكبار ، ومسرح الصغار صعب جدا ، ويتطلب عمل مؤسسات تضم عددا لا يحصى من التربويين والفنيين المختصين وعلماء النفس ، كسند للموهوبين المبدعين ذوي التجربة العالية في الكتابة والاخراج والتمثيل .

فاذا كانت « المعونة المالية » هي الدافع القاهر الى مثل هذه الظاهرة العجيبة .. فان ضياع المعونة خير من ضياع شخصيات الاطفال ، وسقوط الفن في دائرة الاتهام .

واذا لم تكن المعونة هي الدافع فان كل ذي عقل وفن يؤكد بلا عناء أن جميع الفرق التي كانت وما زالت « تداجم » اطفالنا هي غير معززة بالوسائل العلمية والتربوية والفنية لتقديم عمل صالح للاطفال . وفي هذه الحالة يكون تعطيل الفرقة افضل من تعطيل ادراك الطفل .

.. واما اذا كانت القضية برمتها لا تخرج عن نطاق التجارب .. فان الاستعانة بالمختصين .. وبالنقاد النابهين امر مطلوب ، فاذا ما اجتاز العمل في نظر هؤلاء مرحلة الخطر وجب عرضه على اهله — ونعني الاطفال — باسعار تقترب في انخفاضها من المجانية .. لانهم جزء مهم من عملية الحكم على نجاح العمل ..

..وبعد يا جماعة الخير .. اخلصوا النية واخلصوا العمل .. فاطفالنا ليسوا فئران تجارب !

المحرر

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ من فقه الكتاب والسنة ٣٠ر٦ صباح الخير ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ٠٠ر٧ موجز الانباء فعودة لمتابعة صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية فمتابعة صباح الخير ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ٠٥ر١١ ابتهال ٠١ر١٢ في رحاب الايمان ١٢ر١٢ اغنيتان ٣٠ر١٢ في الصيف لازم نسافر ٤٥ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عالمنا اليوم ٠٠ر٢ انا والعذاب وهواك لمحمد عبد الوهاب ١٥ر٢ ماميا انيسة والصغار ٤٥ر٢ ثلاث اغنيات ٠٥ر٣ موشح مالك الملك لحمزة شكور وفرقته ١٠ر٣ على منه القران الكريم ٣٦ر٣ ابتهال ٤٠ر٣ مجموعة اغنيات ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ يا عيني يالللي لعائشة المرطة ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ صوت قال المغنى لعلي خالد ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ ثلاث اغنيات ١٥ر٥ نجوم القمة ٣٥ر٥ اغنيتان ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ نظرة البستان لسعود الراشد ١١ر٦ مع الحديث النبوي في علومه للدكتور صالح احمد رضا ٢٠ر٦ القران الكريم ٥٣ر٦ ابتهال ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ بحار لرضا الخياط ٣٠ر٧ شعر الحكمة في الادب العربي ٤٦ر٧ اغنيتان لفريد الاطرش وشادي الخليج ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ٢١ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ٤٥ر٩ كل مرة لسيد مكاوي ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل الجبل الاحمر ٢٢ر١٠ بسواق القلوب لمصطفى احمد ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ٤٥ر١٠ اغنيتان لرباب ومحمد عبد المطلب ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة غنائية ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ راغب غلوش ، ٢٢ر٥ حديث قران وسنة : فضل العلم في الاسلام للشيخ عبد اللطيف عمارة ، ٢٨ر٥ القران الكريم للشيخ محمود عبد الحكم والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ القران الكريم للشيخ عبد الله خياط ، ٤٣ر٦ الاسلام وتربية الانسان لابراهيم سعادة الحديث القدسي الشريف ، ٥٨ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور ، ٠٥ر٧ على مائدة القران للشيخ محمد علي الصابوني ، ٢٨ر٧ في ظلال السنة النبوية الشريفة للدكتور صالح احمد ، ٣٨ر٧ القران الكريم للشيخ صالح عبد الوهاب عليمي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣ر٣٤
الشروق	:	٥ر٠٢
الظهر	:	١١ر٥٦
العصر	:	٣ر٣١
المغرب	:	٦ر٤٨
العشاء	:	٨ر١٦

التلفزيون

البرنامج الاول :

● **الفترة الصباحية :**

٠٠ر٩ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٠ر٩ المسلسل الكارتوني — مغامرات الفضاء ، ٣٢ر٩ حكايات بو علي ، ٥٥ر٩ منوعات الصباح ، ٢٨ر١٠ احلام اليقظة ، ١٣ر١١ الاندية الصيفية ، ٤٤ر١١ على نهج الرسول ، ٠٢ر١٢ التمثيلية العربية — بماذا تشترى النقود ، تمثيل : عبد المنعم ابراهيم — وحيد سيف — رجاء الجداوي ، ٣٢ر١ الختام بالسلام الوطني .

● **الفترة المسائية :**

٠٠ر٥ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٥ر٥ مغامرات السندباد ، ٣٩ر٥ افتح يا سمسم ، ١١ر٦ القران المفسر ، ٣٩ر٦ اهم الانباء ، ٤٤ر٦ خالتي قماشة ، ٥٢ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ السلامة على الطريق ، ٤٧ر٩ الامتحان ، ٠٢ر١١ الفيلم العربي — بنات اليوم تمثيل عبد الحليم حافظ ، ماجدة ، احمد رمزي — كريمان ، ٤٥ر١٢ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٥ر٧ رسوم متحركة ، ٣٦ر٧ البرنامج المنوع — العاب سحرية ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٢ر٨ المسلسل الثقافي — الانسان والبحر ، ٤٨ر٨ المسلسل الطبي الثقافي — الناس والطب ، ٣٦ر٩ مسلسل روائع القصص — رواية من تيكا ، ٢٧ر١٠ المسلسل البوليسي — ماغنوم ، ١٤ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة



● شيريهان ● جميل راتب

« بنات اليوم » و « ماغنوم »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « بنات اليوم » تمثيل : عبدالحليم حافظ — ماجدة — احمد رمزي وكريمان . فيلم غنائي عاطفي عن شاب اجبرته الظروف على التعرف على فتاة ...يقع في حبها ولكن للفتاة ارتباطات أخرى .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « ماغنوم » .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : المنتقم الشرس

● **السالمية**
فيلم : المخبر — عربي

● **السيارات**
فيلم : فتوة درب العسال — عربي

● **الفردوس**
فيلم : حب بالتراضي

● **الحمراء**
فيلم : فتاة الشاطيء

● **الجهرة**
فيلم : من اجل ابنائي — هندي

● **الفحيحيل الشتوي :**
فيلم : ضوء القمر — مالايالم .

● **غرناطة :**
فيلم : الوعد — بنغالي

● **الصليبخات**
فيلم : القيامة — هندي

● **الجليب**
فيلم : غلطة اخرى — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : فتوة درب العسال — عربي

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : بلا بطل — هندي

● **حولي الصيفي :**
فيلم : نساء في خطر — عربي

أزمة التأليف المسرحي الخليجي بين دافع الفراغ ومتطلبات الحاجة

إثراء الابداع المحلي هو الخطوة الأولى نحو العالمية

● غابت شروط الابداع .. فحضرت التبعية الثقافية

غالبا ما يبدو تطوير الادوات التقنية لكاتب مسرحي ما في منطقة الخليج امرا صعبا ، والصعوبة هنا لا تتوقف عند حدود ذاتية الكاتب ، بقدر ما تتعلق بالامكانات الثقافية السائدة في المنطقة .

ان عدم وجود محاولات جادة لخلق تيارات فنية او ادبية جديدة .. او كحد ادنى ان يكون لتيار قديم بعث جديد بعد بلورته وصقله ، حتى تصبح له امكانات السيادة الثقافية لفترة زمنية ما . كل ذلك كان من شانه ان يقود الكاتب المسرحي الحديث والمعاصر الى التبعية الثقافية .

واذا ما كان ثمة نقص في التعامل مع الهيكلية الدرامية .. بداية من مارون النقاش وانسحابا الى عصرنا هذا .. فان هذا النقص كان وليد المفهوم الاغترابي عن البيئة ذاتها . وفكرة ان المسرح بحد ذاته ما كان له ان يكون الا متعة غريبة .

وهكذا جاءت كافة التفسيرات الشرقية بان هذا الجنس الادبي سلعة مستوردة محكومة بالمعطى الاقتصادي ، وبمؤشرات الاحتياجات الاستهلاكية . من هنا غاب الابداع .. وغابت الترجمة البيئية كما هو الحال في ابداع القصيدة الجاهلية ، وبالتالي اجهضت كل محاولات الخلق والابتكار وحلت محلها محاولات التقليد والتشويه وبالتالي فقد المسرح وظيفته الاجتماعية في المشرق والمغرب العربي ، واحتفظ بوظيفته الترفيهية كحد اعلى للرقي والتطور .. واختلت بالتالي كل المقاييس الفنية .. وصدات احكام النقد المسرحي الموضوعي امام تيار الكلمة النقدية التجارية .

الفن والمجتمع

من المعروف ان الحركة الادبية والفنية المسرحية باشكالها المختلفة ، قد ارتبطت منذ الازل بحركة المجتمع الانساني باعتباره ظاهرة ثقافية بالدرجة الاولى ، فنمت بنموه ، وتخلفت بردته . وقد ادى هذا الارتباط العميق المتجذر بالنفس البشرية الى ظهور اتجاهات وفلسفات متباينة في تحديد ابعاد التجربة الادبية من حيث ماهيتها ، خصوصيتها الاسلوبية ، حركتها ، ديمومتها ، واقعيتها ، أصالتها ، وقدرتها على تفريغ شحنات التعبير من قضايا الناس افرادا ومجتمعات .

والسؤال الان .. لماذا لم يتماصر ويتفاعل الكاتب الخليجي المسرحي مع حركة مجتمعة ، يرصده علميا وتاريخيا ، ويحلله فنيا ، بشروط ومقاييس الخلق والابتكار والابداع .. ومع شروط الممارسة ، تبقى هناك بعض نقاط الانعطاف الملحوظة في تقنية الكاتب ، بحكم اكتساب التجربة لا بحكم الخلق والابداع ، فهما شرطان يفقدان ضرورة وجودهما ، لان المعطى الثقافي العام البيئة تتحكم فيه مقاييس القوى الاقتصادية ، بجانب الفاعلية السياسية .

واذا ما كانت التجربة الادبية والفنية هي تفاعل واع بين الفكر والشعور الانسانيين في تصوير حدث ما ، او تجسيد صراع وفق بناء فني يختلف من تجربة الى اخرى .. ووفق منطلقات فكرية وسياسية . فان الكاتب المسرحي الخليجي في كثير من الاحيان تجاوز حدود ذلك الى الصيغة الانطباعية وبالتالي فقد المنهجية .. اسلوبا .. وفكرا .

المحلية والعالمية

واذا ما حاولنا ان نتلمس بعض الجوانب الفكرية والفنية عند فريق من الكتاب نستجد أحد الكتاب الخليجيين من البحرين يرى ضرورة تجاوز البيئة والانطلاق للتعبير عما هو أشمل بغية الوصول الى العالمية ، والسؤال : هل نستطيع تحقيق العالمية دون استيعاب ضرورات واحتياجات البيئة المحلية ؟

باعتقادي أن ماضي العالمية هو الغاية القصوى في استيعاب المحلية ، « لا عالمية بلا محلية » فكاتبنا يقول « ... ولكن مع شديد الاسف نحن الان نعيش في عالم فقد ضميره او انه اصيب بخدر مزمن ... ان العالم في هذا العصر يشهد فترة من القلق والتمزق والضياع .. فالناس خائفون ... مذعورون قلقون .. والغريب انهم انفسهم وراء كل هذه المشكلات ، وستبقى هذه المشكلات ما بقي العلاج بعيدا . » وعلى المستوى التطبيقي جاءت المسرحية التي رفدتها هذه النظرة خالية من اساسيات التقنية الدرامية .. والملامح الابداعية ... فالتجاوز كان منزلقا خطيرا . والطموح كان صحبة اكبر من الواقع .. فكان من اسباب الاخفاق اتجاه البعض الى تفصيل احجام فضفاضة ... من هنا كانت العالمية مقبولة على المستوى النظري ، ومرفوضة على المستوى التطبيقي ، بحكم الانتقال الفردي البعيد عن التنظيم والتخطيط والمنهج .

الحاجة تحقق الابداع

واذا لم تكن العالمية الشرط الاول لتحقيق الرؤية الابداعية في مجال التاليف المسرحي .. فاننا نتساءل الان عن طبيعة العلاقة الجدلية بين الفنان والاطار الثقافي المسرحي الذي يتعامل معه . ونترك التنظير جانبا ونستمع الى راي احد رواد الحركة المسرحية في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يقول عن الدوافع التي خلقت منه قائدا مسرحيا .. « بصراحة وجدت ان ثمة خللا كبيرا وفراغا احسسته في اعماقي كنت بحاجة الى ان املأه بشيء ما يقتل الهموم والوقت ، فالاستغراق بين سطور الكتب والحياة وسط زحمة العمل اليومي ومجاملات الاصدقاء لم تعوضني عما كان يعتلج في وجداني فاخذت ابحث عنه بجدية كبيرة وحين وجدته ، وجدت الاحساس بالفرح والسعادة » .. والسؤال الذي يراودنا الان ، اذا كان الفراغ هو الدافع الحقيقي لخلق نشاط مسرحي .. فهل بالامكان ان يكون هذا النتاج موصولا بشروطه الابداعية ؟ باعتقادي ان الاجابة حتما ستكون بالنفي . بل والنفي القاطع المانع . ان الفراغ يعني اللاشيء .. واللاشيء لا يخلق الشيء فكيف اذن سوف يخلق ويبتكر خلاصة الشيء المميز ؟ وعن طبيعة هذه العلاقة يبقى ان نقول ان الحاجة وحدها هي الكفيلة بتحقيق الشروط الابداعية . والرغبة الموضوعية الجادة هي الاسلوب الوحيد لاقامة مثل هذه العلاقات .

نادر القتة

المؤلف يخشى أن يكتشفوا حقيقة القصة !

فيصل ندا المؤلف السينمائي ، كتب قصة بعنوان (امرأة من نار) تدور احداثها حول امرأة معذبة تعيش مع والدها الذي لا يهمه غير جمع المال باية وسيلة ، حتى لو كانت على حساب كرامته ... بينما ابنته ترفض هذا الاسلوب ، وترى ان الحياة ليست الثراء وجمع المال على حساب استقرار الانسان ، بل هي اشياء اخرى ، اهمها : ان يتمتع الانسان بهذه الحياة .

يقول المؤلف ان هذه القصة لها اصل من الواقع وتقوم ببطولتها : مديحة كامل ، وفريد شوقي ، وفاروق الفيشاوي .

وسيخرجها المخرج « محمد عبد العزيز » .. الذي اقترح تصوير الفيلم في بعض القصور بالزمالك لكي تجيء مطابقة للواقع ، ولكن المؤلف رفض هذه الفكرة خشية ان تعرف البطلة الحقيقية للقصة !

● مديحة كامل



محمد فاضل يطالب برفع اجره

رفع المخرج التلفزيوني والسينمائي محمد فاضل مذكرة الى رئاسة التلفزيون المصري يطالب فيها برفع اجره كمخرج بفئة الاعلام وعدم التقيد بـ ٧٠٠ جنيه عن الحلقة الواحدة كما هو حاصل .

برر فاضل مطالبته هذه بانه لا يجوز لممثل ان يأخذ اجرا اكبر من المخرج الذي يوجهه خاصة اذا كانت هذا المخرج له وجهة نظر فيه يقدرها الجميع .



● محمد فاضل

حسام الدين في غابة الثعالب

بصيص ضوء في غابة مسرحيات الأطفال !



● لقطة اخرى من المسرحية

عرضت قبل ايام على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان مسرحية الاطفال (حسام الدين في غابة الثعابين) تاليف احمد رضوان واخراج حسين الصالح ، وتمثيل ، عبد الله غلوم ، محمد الفهد ، فهد النجار ، احمد جوهر ، باسمة حمادة ، خليل فرج ، ووحيد عبد الصمد وغيرهم .

وقد جاءت هذه المسرحية لتكون مثلا لما يجب ان تكون عليه مسرحيات الاطفال ، فقد كانت متكاملة الى حد ما ، وبعيدة عن السطحية والتهريج الرخيص وذلك يرجع الى عدة اسباب هيأت لها عوامل التكامل ، منها :

ـ النص الجيد الذي كتبه احمد رضوان والذي احتوى على العديد من القيم والمبادىء باسلوب بسيط وسلس ليكون على مستوى فهم الطفل ، وتعمده مخاطبة الطفل باسلوب غير مباشر وتجنبه الحوارات الطويلة بين شخوص المسرحية حتى لا يجيء الحوار مملا خاصة وانه يتعامل مع الطفل .

ـ في اول تجربة له في مجال اخراج مسرحيات الاطفال وفق حسين الصالح في تجسيد النص لتركيزه على عنصر المبالغة . وقد كانت له لمحات فنية كثيرة ساهمت في توضيح وابراز الاحداث منها على سبيل المثال : المشهد الذي يظهر فيه مارد الخاتم (خليل فرج) حيث استطاع المخرج بكل حس فني توظيف الاضاءة والمؤثرات [illegible]رتية والحيل المسرحية في تجسيد هذا المشهد الذي بدا كما لو ان المتفرج يراه على شاشة التلفزيون .

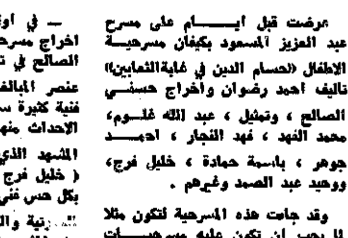
والشيء الجيد الذي قام به حسين الصالح هو انه اشرك جمهور الاطفال في العرض المسرحي وذلك في المشهد الذي يظهر فيه حسام الدين « فهد النجار » مع المربية باسمة حمادة .

كما نجح في تصوير هذه المسرحية بالرغم من السلبيات البسيطة التي تمثلت في نهايتها في بعض التشكيلات الجماعية .

وهناك عوامل اخرى ساهمت في نجاح العمل مثل الديكور الذي صور الغابة بما فيها من كثافة الاشجار وتشابك الاغصان بكل بساطة وبدون تعقيد الازياء التي تمثل حيوانات مختلفة وكذلك اداء بعض الممثلين الذين برز فيهم : احمد جوهر الذي استطاع تجسيد الشر من خلال دور شمروخ الساحر ، وكذلك وحيد عبد الصمد الذي ادى دور ثعلوب بكل ما فيه من لؤم وخبث ، وخليل فرج « المارد » والاطفال : فهد النجار وهشام المرزوق ووفاء عادل وعياد العدواني الذين تعاطف معهم الاطفال وغيرهم من الممثلين

ولا ننسى دور الاغنيات التي احتوت الكثير من القيم التي تحث على العمل والتعاون وحب الوطن . وهناك الرقصات التي اعتمدت على الفولكلور المحلي مع بعض الحركات التعبيرية .

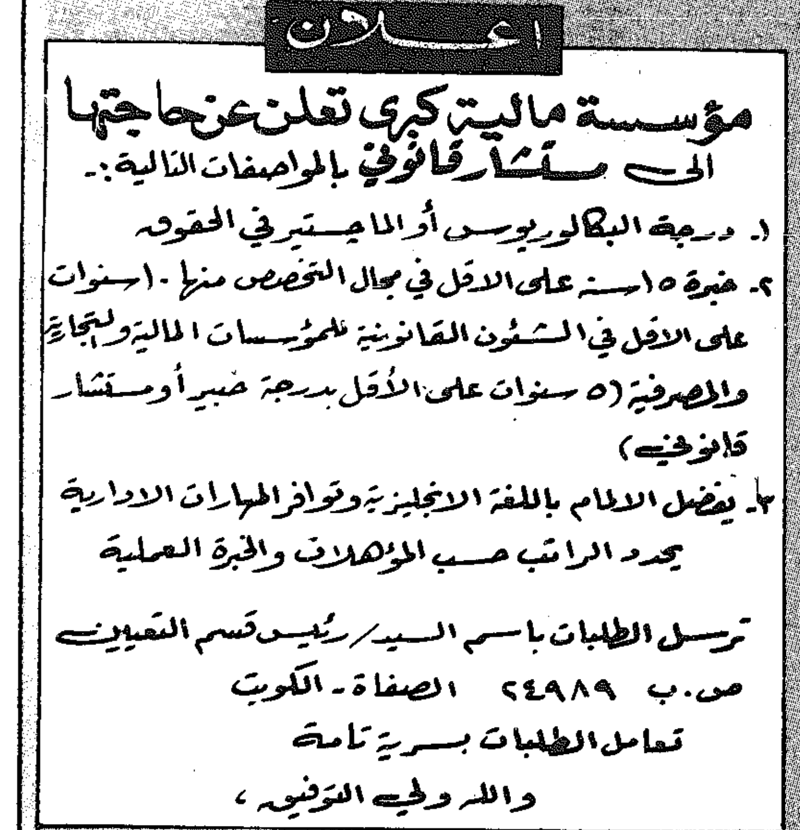
عموما جاءت المسرحية موفقة ، ونعتقد انها افضل ما قدم من مسرحيات الاطفال خلال هذا الموسم ، وذلك بسبب العوامل التي ذكرناها آنفا ولسبب رئيسي اخر ومهم جدا وهو خلوها من السطحية والتهريج الرخيص.



● المارد .. والشبيه



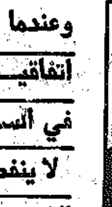
● « حسام الدين » تحت رحمة « شمروخ »

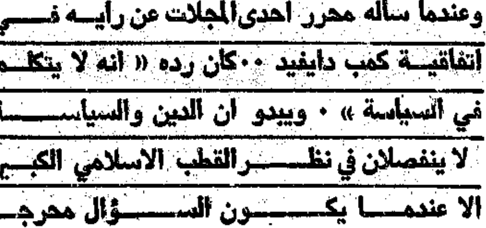




كبوة الشيخ

بقلم : د٠ فؤاد زكريا





وعندما سأله محرر احدى المجلات عن رايه في اتفاقية كمب دايفيد ٠٠كان رده « انه لا يتكلم في السياسة » ٠ ويبدو ان الدين والسياسة لا ينفصلان في نظر القطب الاسلامي الكبير الا عندما يكون السؤال محرجا

لمصلحة من يقال أن علوم الفضاء لاتساوي شيئاً في بلاد تكافح من أجل اللحاق بركب العلم ؟



● الشيخ محمد متولي شعراوي ● ماركس

هذا المقال سباحة ضد التيار . والتيار الذي اتناوله هاهنا جارف ساحق، يكتسح كل ما يقف امامه من حواجز او سدود: ذلك هو التيار الديني الذي اصبح منذ السبعينات يمتلك قوة هائلة على الساحة الشعبية وفي المجالس النيابية وفي الاوساط الثقافية ، والذي اثبت حضوره حتى في عالم الاقتصاد والمال . وقد اخترت ان اسبح ، لا ضد فكر هذا التيار فحسب، بل ضد اقوى ممثليه واوسعهم انتشارا واكثرهم شعبية ، اعني الشيخ محمدمتولي شعراوي . ولعل الكثير من القراء يذكرون ما حدث ، منذ ما يقرب من عام ، حين تصدى له مفكر كبير هو الدكتور زكي نجيب محمود ، واديب مشهور هو يوسف ادريس ، بشيء من النقد الذي صيغ باشد العبارات رقة وتهذيبا . فقد هوجم المفكر والاديب من جماهير القراء ، ومن مريدي الشيخ ومحبيه ، هجوما لا اظن أن احدا منهما قد عانى مثله طوال حياته ، وانهالت عبارات القدح والسباب على راسيهما : ذلك لان الشيخ شعراوي قد اصبح ، شئنا او ابينا ، اماما للعصر ، ولم يعد لفظ « الاعجاب » كافيا للتعبير عن مشاعر ملايين الناس نحوه ، ولولا ان الاسلام لا يعرف قديسين لقلت ان علاقة هؤلاء الناس به اقرب الى التقديس .

لقد عاش الشيخ شعراوي فترة طويلة من حياته يمارس مهنة التعليم في تواضع ، ولا يتجاوز تاثيره نطاق تلاميذه المقربين ، وقد قضى الجزء الاكبر من حياته التعليمية في مصر ثم في المملكة العربية السعودية.ومن السعودية عاد الى مصر في اوائل السبعينات ، اعني في الفترة نفسها التي تغلب فيها السادات على خصومه من السياسيين ، وانفرد بالحكم ،وبدأ يهيىء الاذهان ويعد العدة لتغيير اساسي في سياسته . وقد كانت لهذا التغيير الذي اعتزم السادات ادخاله عناصر كثيرة ، اصبحت الان معروفة ، ولكن يهمنا في سياق هذا الحديث عنصران اساسيان : الاول احداث مزيد من التقارب مع البلاد البترولية الغنية ، والثاني اعادة بناء الحركات الاسلامية التي قمعت في عهد عبد الناصر قمعا قاسيا ، من اجل اتخاذها سندا له في توجهاته الجديدة ، واستخدامها في ضرب التيارات التقدمية واليسارية والديمقراطية من جهة ، والتيار الناصري من جهة اخرى .

في هذا الوقت بالذات عاد الشيخ محمد متولي شعراوي الى مصر ، ولمع نجمه كالبرق الخاطف بمجرد عودته . فقد استضافه احمد فراج ، ذلك الاذاعي المخضرم الذي جمع في مركب فريد من نوعه بين الاندماج في الاوساط الفنية الشديدة التحرر والتخصص في البرامج الدينية الشديدة الوقار ، والذي يشغل اليوم منصبا مرموقا في اتحاد الاذاعات العربية بالمملكة السعودية، استضافه في برنامجه الناجح « نور على نور » ، ذلك البرنامج الذي كان نقطة البدء في شهرة عدد غير قليل من النجوم اللامعة، الذين اصبح بعضهم فيما بعد وزراء واصحاب مراكز مرموقة ، وكانت نقطة البداية في تقديمهم الى الجماهير الواسعة هي هذا البرنامج على وجه التحديد .

وسرعان ما لمع الشيخ الكبير وتصاعدت شهرته بسرعة الصاروخ .

وصحيح أن الظروف الموضوعية التي اوضحناها من قبل كانت عناصر اساسية تفسر ظهور الشيخ وصعوده السريع في فترة محددة من تاريخ مصر والوطن العربي ، ولكن صفاته الشخصية ساعدت الى اكبر حد على شغف الناس به واقبالهم على برامجه وذيوع صيته في كل ارجاء الوطن العربي في اقصر وقت . فلديه شخصية جذابة ، وهو يتمتع بحيوية هائلة تتمثل في تلك الحركة الدائبة التي تصاحب كلماته ، وتزيد من قوة تاثيرها، والاهم من ذلك تبحره في علوم التفسير والحديث وغيرها من العلوم الفقهية، وذكاؤه الحاد وبديهته اللماحة .

وحين يجد المرء أن كل كلمة ينطقها تسجل على شرائط تباع بعشرات الالوف ، وتطبع في كتب توزع في الاقطار العربية كلها وتنفد فور صدورها، وحين يجد ان الناس،فيكل بلد يزوره ، تتزاحم على الاماكن التي يتحدث فيها وتبهرها كلماته وتسحرها عباراته ، يكون من الصعب عليه ان يقاوم اغراء الخروج عن ميدانه الاصلي والخوض في كافة الميادين التي يشتغل بها العالم وتحار بشأنها عقول البشر . وهذا ما اصبح الشيخ شعراوي يفعله بعد أن طبقت شهرته الافاق : فهو في احيان غير قليلة لا يكتفي بمهمة المفسر المتعمق والخطيب الذكي ، بل يتقمص شخصية العالم الفلكي ، والمفكر الاخلاقي ، ورجل السياسة والاقتصاد . وهنا ، حين يتجاوز الشيخ حدود موضوعه الاصلي ويخوض ميادين مثيرة للجدل ، يكون من حق المرء ، بل من واجبه ، ان يدخل معه في مواجهة حاسمة .

التفسير التعسفي للشيخ شعراوي لموقف الاسلام من الشيوعية والرأسمالية عن طريق الاشارة الى موقفه من الفرس والروم

وساكتفي بضرب أمثلة سريعة ، كلها مستمدة مما سمعناه او قرأناه للشيخ خلال شهررمضان الاخير . فهو يعرض في احد احاديثه التلفزيونية رايه في اخلاق المراة والعلاقة بينها وبين الزي الذي ترتديه ، فيقول ان المراة يجب أن تكون مستورة حتى لا يشك الرجل في بنوة ابنائه منها !

وهكذا يقرر الشيخ ، ببساطةشديدة ، ان المراة المستورة او المحجبة هي وحدها التي تنجب لزوجها ابناء يكونواثقا من انهم ابناؤه ، اما اذا لم تكن كذلك ، فان الامر يظل موضع شك !

وحين يعرض الشيخ شعراوي نظرية اخلاقية كهذه ، لا يملك المرء الا ان يشعر بالالم والحزن على نوع التفكير الذي يوصل الى مثل هذه النتائج . فمن وراء هذا الكلام تكمن نظرة الىالمراة تراها مصدرا دائما للشر والغواية، لن يستقيم امره ولن ينصلح حاله الا اذا حجب عن اعين الناس ، اما لو ظلت المراة سافرة فان الشر الكامن فيها، والغواية التي تثيرها في الاخرين ، قد توصلها الى حد انجاب اطفال من غير زوجها.وهكذا تختزل المراة كلها الى عنصر واحد ، هو الجسدوالجنس ، وننسى المراة العاملة والمراة المشتغلة بالعلم ، التي تزامل الرجل في ندية واخاء دون أن يطل شبح الجنس في علاقتهما . مثل هذه النظرة الى المراة تبدو في الظاهر كما لو كانت دعوة الى الستر والفضيلة ، ولكنها في اعماقها وباطنها لا ترى المراة الا موضوعا لشهوة الرجل ، والامتداد الطبيعي لها هو ما نراه عند كثير من معتنقي التيارات الاسلامية الحالية ، من تحريم للسلام باليد بين الرجل والمراة . وكان السلام ليس سلوكا اجتماعيا له وظيفته في تيسير التعامل بين البشر وزيادة الالفة بينهم ، وانما هو تلامس بين جسدين مثير للرغبات والشهوات فاي احتقار للطبيعة البشرية اشد من ذلك الذي يكمن وراء هذا التحريم ،واية نظرة الى الانسان تفوق هذا اللون من التفكير وحشية وحيوانية ؟

اما في ميدان العلم ، فقد كانت للشيخ صولات وجولات ، ساكتفي منها بنموذج واحد استمعنا اليه جميعا في شهر رمضان الحالي ، وهو تفسيره الخاص في اليوم الاول من الشهر،للايات المتعلقة بالسماوات والارض، والنظريات الفلكية التي عرضها علينا عرضا مفصلا ، وحدد فيها علاقة السماء الاولى بالثانية ، والثانية بالثالثة، وهلم جرا ، ومن هم سكان السماء الاولى وسكان السماوات التالية ، الى آخر هذا الحديث الطويل الذي خاض فيه الشيخ موضوعا حسمته العلوم الفلكية والطبيعية منذ عهد بعيد ، وان كان لا يزال يصر على أن يقدمه الى الملايين من سامعيه ومحبيه من خلال المنظور العلمي للعصور الوسطى . والامر الملفت للنظر في هذا الحديث هو حرصه الدائم على الاقلال من شان العقل والعلم الانساني ، واستمتاعه بتاكيد ضعف النظريات العلمية البشرية وتفاهتها . ويصل هذا الموقف الى ذروته المضحكة المبكية حين يقول الشيخ بتاكيد قاطع ، يوافق عليه ،ويردده الجالسون امامه في خشوع ، ان علوم الفضاء وتكنولوجيا الاقمار الصناعية كلها لا تساويشيئا، وان الانسان الذي اخترع « ورقة الكلينكس » او عود الكبريت قد افاد البشرية باكثر مما افادها ذلك الذي اخترع صاروخا يصل الى القمر !

هنا لا يملك المرء الا ان يتساءل : لمصلحة من يقال هذا الكلام في بلاد تكافح من اجل اللحاق بركب العلم والتكنولوجيا ، وتسبق الزمان لكي تاخذ لنفسها مكانا في عالم يزداد تحكم المعرفة العلمية فيه يوما بعد يوم ؟ وماذا يكون وقع هذه الكلمات على اسماع الاجيال الشابة الجديدة ، التي تعيش اعداد كبيرة منها في اسر مفتونة بالشيخ ومتقبلة لكل حرف يقوله وكانه كلام لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؟ الا يدري الشيخ أن مستقبلنا مرهون بالعلم : بكشف طاقة بديلة عن البترول بعد ان ينفد ،وباية كار طرق جديدة لانتاج الغذاء نحقق به الاكتفاء لانفسنا ونحمي ابناءنا من الجوع ، والوصول الى اساليب اقتصادية لبناء المساكن وشق الطرق وتعمير المدن ؟

ان الهجوم على العقل البشري واتهامه بالقصور اصبح سمة من ابرز السمات المميزة للدعوات الاسلامية المعاصرة . ومن الواضح أن كثيرا من الدعاة يتصورون ان الوحي الالهي لن تصبح له مكانته في نفوس الناس الا على حساب العقل البشري ، بحيث يتعين عليهم أن يحطوا من شان العقل حتى يؤمن الناس بمكانة الوحي . وتلك في رايي اسوأ اساليب الدعوة ، وخاصة في هذا العصر الذي اصبح فيه العلم وغيره من منجزات العقل البشري « القاصر » حقيقة لا يملك أن يتجاهلها مخلوق . الم تكن بعض منجزات هذا العلم هي التي اذاعت شهرة الشيخ ، ونقلت افكاره على اوسع نطاق عن طريق تكنولوجيا الطباعة والاذاعة والتلفزيون والكاسيت ؟ أن العقل البشري قاصر بلا شك ، ونظرياته وكشوفه كثيرا ما تتناقض او يتضح خطؤها بمضي الزمن . ولكن عظمة هذا العقل تكمن في سعيه ، برغم ضعفه هذا ، الى ان يتجاوز نفسه على الدوام ، ومن المؤكد انه نجح في ذلك الى حد غير قليل ، بدليل انه نقلنا في قرن واحد من عصر الخيول الى عصر الصواريخ والطائرات الاسرع من الصوت ، ومن « تكنولوجيا » الحمام الزاجل الى تكنولوجيا الترانزستور والعقل الالكتروني والتلستار .ان عقلنا ما زال قاصرا ، هذا صحيح ومازال يقف امام ظواهر كثيرة ، كالسرطان ، عاجزا مكتوف الايدي ، ومع ذلك فانه يحاول ، وكثيرا ما ينجح ولو بعد حين ، فمن المستفيد من هذا التنديد بالعلم والعقل ، والسخرية من تلك الانجازات العظيمة التي اسهمت فيها عقول ما زال امامنا الكثير حتى نتعلم منها ونتمكن من اثبات وجودنا امامها ؟

لكن اهم غزوات الشيخ شعراوي ، كما قرأنا لسنة في الاونة الاخيرة ، كانت في ميدان السياسة . فقد نشرت له صحيفة « الوطن » في ١١مايو١٩٨٤ مقالا ضخما احتل صفحة كاملة ، بعنوان « الاسلام يتحدى الشيوعية والرأسمالية معا » . وقد سعدت حين لمحت عنوان هذا المقال ، وقلت لنفسي : ها هوذا الشيخ الكبير يخوض ميدان المذاهب السياسية والاقتصادية اخيرا ! ذلك لان الشيخ كان قبل ذلك كلما سئل عن موضوع في السياسة امتنع عن الاجابة . وأذكر أن محرر احدى المجلات الاسبوعية المصرية قد ساله ، في مقابلة مشهورة ، عن رايه في اتفاقية كمب دايفيد ، فكان رده هو انه لا يتكلم في السياسة . وفي اعتقادي ان الامتناع التام عن معالجة الشؤون السياسية ، التي هي في نهاية الامر تدبير امور الناس وتنظيم حياتهم ، يتناقض مع دعوة الشيخ ، ومعه معظم الحركات الاسلامية المعاصرة ، القائلة ان الاسلام دين ودنيا ، وأن الاسلام لا يعرف انفصالا بين الدين والسياسة . ويبدو أن الدين والسياسة لا ينفصلان ، في نظر القطب الاسلامي الكبير ، الا عندما يكون السؤال محرجا !

على انني حين قرات المقال نفسه — وقد فعلت ذلك بدقة وتمعن — وجدت عجبا، ورايت ان اشركمعي القارىء في النتائج التي توصلت اليها من هذه القراءة ، وهي نتائج ربما اسهمت في رسم صورة افضل للاهداف الحقيقية التي يعمل من اجلها الداعية الاسلامي الكبير.

كان النصف الاول من المقال يتحدث عن الفرق بين عداء المسلمين في عهد الرسول للفرس ، وعدائهم للروم. فالفرس كانوا في ذلك الحين ملحدين ، والروم كانوا مؤمنين ، وان كانت عقيدتهم نصرانية. ومن هنا كان الروم « اقرب الى قلب رسول الله والمؤمنين . فلما نشبت المعركة بين الروم والفرس وتمت هزيمة الروم على يد الفرس حزن الرسول وحزن المؤمنون ». اما السبب فهو ان « العداء بين الاسلام واهل الالحاد هو عداء في القمة. ولكن الخلاف ما بين الاسلام وما بين الديانتين العظميين فهو خلاف في تصور الاله » . اما عندما انقلبت الاية وانتصر الروم على الفرس ، في الوقت نفسه الذي انتصر فيه المسلمون على المشركين في بدر ، فقد « كان انتصار اهل الكتاب على اهل الالحاد أمرا يفرح له المؤمنون ».

هل كان الشيخ يريد أن يعطينا درسا في التاريخ ، منفصلا عن الواقع الذي نعيش فيه ؟ لو كان الامر كذلك لقلنا له : ما لنا نحن والفرس والروم ، وما علاقتهم بعنوان مقالك عن تحدي الاسلام للشيوعية والراسمالية ؟ ولكن الواقع أن الشيخ يهدف الى الكلام عنعصرنا الحاضر من خلال اسقاط ظروف هذا العصر على عصر الرسول ، ومعالجة موقف الاسلام من الشيوعية والراسمالية عن طريق الاشارة الى موقفه من الفرس والروم ، حيث يرمز الفرس « الملاحدة » الى المعسكر الشيوعي والروم « المؤمنون ، أهل الكتاب » الى المعسكر الراسمالي ، او الى امريكا على وجه التحديد.

ولكي اثبت للقارىء أن هذا ليس تفسيرا تعسفيا لكلام الشيخ ، دعونا نتامل الادلة والشواهد :

١ — اول دليل هو عنوان المقال . فليس من المعقول ان يكون موضوع المقال هو تحدي الاسلام للشيوعية والراسمالية ، ثم يخصص نصف المقال لكلام تاريخي عن تحدي الاسلام للفرس والروم ، الا اذا كان هناك ارتباط وثيق بين الموضوعين .

٢— ولكن الدليل الاقوى هو قول الشيخ شعراوي ، قبل ان يبدأ حديثه عن الفرس والروم : « لقد جاء الاسلام والعالم كهذا العالم الذي نحياه . معسكر ملحد بالله ، لا يؤمن الا بالمادة ، ومعسكر مؤمن بالتقاء السماء بالارض ... واستقبل الاسلام كل امر بما هو اهل له . استقبل الالحاد بلا هوادة وأعلن على الالحاد عداوة سافرة ، وواجه الاسلام معسكر الذين يؤمنون بوجود اله ... واستقبلهم استقبال السماحة والسلام والامن ».

الامر اذن واضح ، والتشبيه مقصود : فالاسلامجاء في عالم كهذا الذي نعيشه الان ، عالم ينقسم الى معسكر ملحد ، واخر مؤمن (لاحظ استخدامه للفظ معسكر ، وهو نفس اللفظ المستخدم في عصرنا الحاضر لوصفه الاتجاهين الكبيرين اللذين يتنافسان في العالم المعاصر). وعلىذلك فان الاراء التي يقول بها عن علاقة الاسلام بالفرس والروم ، يقصد بها توجيهنا الى ما ينبغي أن تكون عليه علاقتنا بالمعسكرين الشيوعي والراسمالي ، أو السوفيتي والاميركي .

٣ — ويؤكد الشيخ مرارا ، وبتكرار ملفت للنظر (يرمي الى تثبيت المعنى في الاذهان بقوة ورسوخ) أن اعداء الاسلام لمعسكر الالحاد الفارسي (اي السوفيت الان) كان اقوى بكثير من « مواجهتهم » لمعسكر الروم المؤمنين من اهل الكتاب (الاميركان الان) ، وبعد ذلك مباشرة يقول : « واذا جاء في عصرنا الحديث والحد الهادي يقول ان الشيوعية تنظم حركة الحياة، بينما يعجز الاسلام عن ذلك ، فلنا أن نرد على ذلك » . اذن فهو في نهاية حديثه عن الفرس والروم يربط التاريخ القديم مباشرة بالاوضاع الحاضرة ، مثلما فعل من قبل في بداية هذا الحديث.

وهكذا يظهر للقارىء ، بوضوح وبلا مواربة ، الهدف الحقيقي للشيخ من حديثه عن الفرس والروم . انالرسالة التي يريد ان يبلغها الى قرائه ومحبيه الذين يعدون بالملايين في كافة ارجاء الوطن العربي هي : لتكن علاقتكم بالسوفيت عداوة سافرة ، ولتحاربوهم بلا هوادة . اما علاقتكم بالاميركان فلا بد ان تكون « مواجهة » اقل حدة بكثير ، لانهم على اية حال ينتمون الى معسكر المؤمنين من اهل الكتاب . وفي اي نزاع او معركة ينتصر فيها الروس على الاميركان ينبغي أن يحزن المسلمون ، كما فعل الرسول والمؤمنون عندما انتصر الفرس على الروم ، اما لو حدث العكس ، وانتصر الاميركان ، فليفرح المسلمون فرحا عظيما : كما فعل الرسول والمؤمنون عندما كتب النصر للروم على الفرس.

ان الشيخ الجليل يدعونا الى ان نحدد علاقتنا بالدول الكبرى ، أو بالكتلتين العظميين ، على اساس العقيدة الدينية وحدها . فما دام الشيوعيون ملحدين، فلتكن اعداء لهم بلا هوادة ، وما دام الراسماليون او المعسكر الغربي مؤمنين بالله فان خصومتنا لهم ينبغي أن تكون اخف بكثير ، ولا بد أن ندعو لهم بالنصر على المعسكر الاخر . هكذا تختزل الصراعات الدولية الى مجرد مقارنة بين محتوى العقائد الدينية ، اما السياسات التي يمارسها بالفعل هذا النظام الدولي او ذاك . فمن الواضح انها لا تهم الشيخ في شيء . وهكذا فان زعيمة المعسكر الراسمالي التي تزود اسرائيل بالاسلحة التي تقتل بها ابناءنا وتحرق بيوتنا وتستولي على اراضينا ، ينبغي ان تظل اقرب الى قلوبنا من السوفيت ومعسكرهم الشيوعي ، الذين يؤيدوننا في جميع المنظمات الدولية ، وما زالوا يقطعون علاقاتهم باعدائنا في اسرائيل ويقفون لهم بالمرصاد كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، ويقدمون لنا من الاسلحة ما أتاح لنا أن نشن ضد اسرائيل اكثر حروبنا نجاحا في عام ١٩٧٣ . ونسي الشيخ أن المصالح التي تحدد العلاقات الدولية ليست على الاطلاق مسألة ايمان بالله او كفر به ، وليست مسالة قرب الى القلب او بعد عنه ، وان الدعوة الى تصعيد العداء مع المعسكر الشيوعي وتخفيف المواجهة مع العالم الراسمالي ينبغي أن ينظر اليها بارتيابشديد في الظروف الحالية للعالم العربي ، وهي لا تعدو أن تكون تغطية لمواقف غير وطنية، تتخذ شكلا دينيا وتبرر نفسها من خلال التراث القديم بطريقة تستخف بعقول الناس وتستهين بقدرتهم على الفهم والتفكير.

واني لاذهب الى حد القول بان كل من يدعو الى تخفيف عداوتنا للمعسكر الغربي الراسمالي بحجة أن مجتمعات هذا المعسكر من اهل الكتاب ، والى شن حملة صليبية شعواء ضد المعسكر الاشتراكي بحجة انهم ملاحدة ، يخدم عن وعي ، وليس فقط عن غفلة او سذاجة ، مصالح الغرب . فمثل هذا الداعية يعلم أن الاستعمار ، الذي اكتوت منه بلادنا زمنا طويلا ، جاء من الغرب ، ويعلم ان اسرائيل ما كانت لتقوم لها قائمة ، وما كانت لتتمكن من الصمود طوال ثلث القرن الاخير ، ومن حشد القوة التي تفوق قوة الدول العربية مجتمعة ، لولا المساندة المباشرة من الغرب ، وخاصة امريكا ، كما أنه يعلم من جهة اخرى أن المعسكر الاشتراكي ، بعد ان ارتكب خطأ الاعتراف باسرائيل في اول عهدها ، حيث لم تكن قد اتضحت بعد معالم الدولة الجديدة من حيث هي قاعدة للنفوذ الاستعماري الجديد تنفذ من خلالها امريكا جميع مخططاتها في منطقة الشرق الاوسط ، قد عادوكفر عن هذا الخطأ على شكل مساندة معنوية ومادية للعالم العربي ضد اعدائه . وهذا المعسكر لا يفعل ذلك ، بالطبع ، حبا في سواد عيون العرب ، وانما المسالة ببساطة هي ان من مصلحته اضعاف النفوذ الغربي الراسمالي في اي مكان بالعالم ، وخاصة في المناطق القريبة منه . وفي هذه المسالة تتفق مصالحنا الحقيقية مع مصالح هذا المعسكر ، على الرغم من الاختلاف العقائدي الاساسي بيننا وبينه .

فهل يحق للشيخ الجليل أن يدعو الملايين من محبيه ومريديه في كافة ارجاء الوطن العربي الى اتخاذ موقف مع المعسكر الغربي الراسمالي لانه هو شبيه « الروم » حسنا ، ان المعسكر الشيوعي تدخل في افغانستان ، وهذه جريمة لا بد من ادانتها ، ولكن هل يعرف كم « افغانستان » ارتكبها الغرب الراسمالي ؟ هل سمع عن عشرات الملايين الذين ابيدوا على يد الاستعمار الغربي ، سلالة الروم من « اهل الكتاب » في الكونغو وانغولا وكينيا وموزمبيق ؟ أم انه يؤيد هذه الابادة كما ايدها رجال الدين المسيحيون الذين رافقوا الحملات الاستعمارية وبرروا فظائعها على اساس انها تستهدف تنصير الشعوب الوثنية وجعلها « من اهل الكتاب »؟ هل يكفي أن يدخل كارتر او ريغن الكنيسة ويستمع الى موعظة الاحد لنقول أن علاقتنا به ينبغي أن تكون كعلاقة المسلمين بالروم في عصر الرسول ، وننسى أن الممارسات الفعلية للانظمة التي يمثلونها ، في امريكا الجنوبية والوسطى والشرق الاوسط وافريقيا واسيا ، تهبط الى مستوى الوحوش المفترسة ؟ وهل الاديان ، التي نزلت كلها على انبياء فقراء ومن اجل مؤمنين فقراء ، هي شعائر رسمية يمثلها ويؤديها رؤساء الدول او شعوبها ، حتى لو تناقضت مع ممارساتهم الفعلية ؟ وهل عيب الراسمالية الوحيد هو الربا ، كما هو مفهوم من خلال شيخنا الجليل ؟ الا يعلم ان الربا اذا كان يقود الى الراسمالية ، فان الراسمالية تقود الى الغزو والتسلط واستغلال الشعوب الفقيرة وامتصاص خيراتها وزرع آفة الانقلابات المتلاحقة فيها ؟ انني لن انسى منظرا رأيته في المكسيك ، ذلك البلد الغني بثروته النفطية ، هو منظر ام تهمل طفلها وتنهش قشور البطيخ الملقى في اكوام القمامة باسنانها لكي تطعمها للطفل . فاي دين يقبل بما يفعله الجار الشمالي القوي ومخابراته المركزية الجبارة، بتلك الشعوب التعيسة في المكسيك وشيلي والارجنتين وغرينادا ، وما تفعله « فرق الموت » في السلفادور ؟ وأي دين يرضى عن احراق المحاصيل واستئصال الارض الزراعية لسنوات طويلة بالسموم الكيماوية في فيتنام ؟ اننا لا نقول أن المعسكر الاخر ملائكة ، اذ ان له هو الاخر سيئاته الكثيرة ، ولكن الشيخ اختص معسكرا بهجماته القاتلة ، ونسي اننا في وطن له قضية ، وان هذه القضية تحتم علينا ان نتجاوز منظور اهل الكتاب والملحدين وذكريات الفرس والروم ، في علاقاتنا الدولية .

ويسهب الشيخ بعد ذلك في حديث طويل لا هدف له الا تبرير الراسمالية بعد ازالة الربا منها بطبيعة الحال. « لم يستبح الاسلام المال ، والا لامتنع الذي يكدح عن اتقان عمله ، ولتعطلت حركة الطموح والارتقاءات في الوجود . فاذا رأينا مثلا عمارة تدر دخلا كبيرا ، فعلينا الا نحسد صاحبها « ولو انه (يقصد الحاسد) نظر نظرة ايمانية عاقلة ، لسال نفسه : هل جاء صاحبها بالمال حلالا ام حراما . ويجيب عن سؤاله بالدعوة لصاحب المال بالبركة في الحلال من المال ». فصاحب العمارة لم يستغل احدا لانه انفق ثمنها من اجل اضعف طبقات المجتمع ، وقد اعطا اجرا لمنحفر الارض وبناها وادخل فيها الكهرباء . اي أن العمارة لم تصر بهذا الشكل الا وقد دفع صاحبها ثمنها كغذاء في بطون افقر العاملين ، وكساء على جسد افقر العاملين . لقد انتفع المجتمع قهرا عن الغني من الغني . ان الذي يبني لنفسه انما ينتفع منه الاخرون رضي هو ام ابى ».

لعل الملفت للنظر هو توافق الحجج التي يقدمها الشيخ مع حججتكلام دعاة الراسمالية ، من أن دافع الربح،وحده هو الذي يجعل الانسان يكد ويكدح ويرتقي بعمله . ولكن هذه على اية حال وجهة نظر ، وليس هذا موضع الجدل حولها . وانما المجيب حقا هو تصوير استئجار العمال كما لو كان انتفاعا ينتزعه المجتمع من الغني . ذلك لان المشكلة ليست ان يدفع الغني للعامل اجرا ، فهو مضطر الى ذلك (ما دام لا يستطيع أن يبني عمارته بنفسه)وانما المشكلة في : كم يدفع له ؟ وهل ما يدفعه له يتناسب حقا مع جهده ، ويخلو من استغلال حاجته الى العمل ؟ وماذا عن علاقة صاحب العمارة (التي ضرب لها الشيخ مثلا) بالسكان ؟ ما حكم الاسلام في مغالاته في اجور مساكنه ، وزيادته للايجار ، ضعفين ، مثلا ، كل خمس سنوات ؟ الحق ان الشيخ يبدو هنا مدافعا مخلصا عن « روح » الراسمالية ، بعد تزويقها بعبارات غامضة مثل « المال الحلال » وهو يعلم جيدا أن اصعب الامور هو ان نضع الحد الفاصل بين الحلال والحرام في ميدان التجارة والاعمال .

ويصل العجب من آراء الشيخ الى ذروته حين نسمع تفسيره للاية : « وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات » . فالسياك الفقير يصبح ، حسب تفسيره ، مرفوعا على الوزير حين يصلح ماسورة بيته ، ما دام الوزير في هذه الحالة محتاجا اليه . وهكذا يكون الفقير مرفوعا في نواح على الغني . « ولو قسمنا مجموع زوايا حياة الغني ومجموع زوايا حياة الفقير لوجدنا الفقير مرفوعا في الخلق والعلم والغنى » . وهكذا يعود الشيخ مرة اخرى الى فلسفة « ما احلاها عيشة الفلاح .. مطمئن قلبه مرتاح .. يتمرغ على ارض براح .. والخيمة الزرقة ساتراه ! » أن الفقير ، في المجموع العام ، مرفوع على الغني ، اما الاغنياء « التعساء » فلا يملكون الا المال وحده !

هكذا خاض الشيخ الجليل ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع ، وكان في هذه الميادين جميعا ضد مصالح الفقراء ، وضد مصالح الشعوب ، وضد قضية وطنه الكبرى ، وفعل هذا كله باسم الاسلام . ولا عجب فنحن لم نسمع من الشيخ ، طوال حياته المديدة ، كلمة يندد فيها بسوء استخدام الشريعة الاسلامية في باكستان او في السودان ، ولم نسمع عنه انه نظم حملة لجمع الاموال من اثرياء العرب ، الذين ينفقون ببذخ يأباه الاسلام ويرفضه ، لصالح المسلمين الذين يموت منهم الالوف كل يوم جوعا في بنغلادش وباكستان ونيجيريا والصومال ، وكل ما نعلمه انه ينزل كل عام ضيفا على هؤلاء الاثرياء ثم يغادرهم شاكرا مشكورا.

على ان الموضوع الذي يثيره مقال الشيخ شعراوي، وكثير من كتاباته واحاديثه الاخرى ، والذي قد يكون اهم من كل ما قلت من قبل ، هو موضوع الثقافة العامة لرجال الدين في العالم الاسلامي .

ولنبدأ بضرب مثال : فالمناقشة النظرية الوحيدة التي كشفت عن فهم الشيخ لمعنى الشيوعية ، في المقال المذكور ، هي تلك التي يقول فيها:

« وجاء فلاسفة الشيوعية ليقولوا ان النظرية الشيوعية هي دعوة (المقصود بالطبع : دعوى) ونقيض الدعوة والجامع بين الدعوة ونقيضها . وتفسير ذلك ان اصحاب رؤوس الاموال قد اضطهدوا العمال وظلموهم واخذوا خيرهم . اما نقيض الدعوة فهو ان يعود الامر الى سيطرة العمال ، فاذا ما نشأت سيطرة عمالية فانها تذل اصحاب رؤوس الاموال . وهكذا يتم توجيه الظلم من فئة الى اخرى . اما الجامع بين الدعوة ونقيضها فهو الحزب الشيوعي الذي يتحكم في كل شيء ».

هكذا اراد الشيخ ان يبرهن على ثقافته فشرح فهمه الخاص للجدل الماركسي ، ولكنه حين يتحدث عن الحزب الشيوعي على انه هو الجامع بين الدعوة ونقيضها ، بالطريقة التي حدد بها معناهما ، فكانه يقول ان هذا الحزب هو الذي يجمع بين اضطهاد العمال وظلمهم ، وبين اعادة الامر الى سيطرة العمال واذلال اصحابرؤوس الاموال . وليس هناك خلط فكري اشنع من ذلك . اما قصة توجيه الظلم من فئة الى اخرى ، فيرد عليها انصار الماركسية بقولهم انه لا وجه للمقارنة بين تلك الملايين الكثيرة التي تؤلف فئة العمال والفقراء (والتي نزلت من اجلها الاديان) ، وبين اولئك الافراد القلائل الذين يتحكمون في ارزاق الناس (والذين هاجمتهم جميع الاديان).

ان احدا لا يلك ان يلفظ على الشيخ شعراوي ، أو غيره من الدعاة الافاضل ، هجومه على الماركسية والشيوعية بل والاشتراكية ذاتها ، فهذا حقه الذي لانزاع فيه . ولكن الواجب يحتم على المرء أن يعرف خصمه جيدا قبل ان يهاجمه ، بل ان معرفة الخصم معرفة متعمقة تزيد من فعالية الهجوم عليه وتساعد المرء على انتزاع اسلحة الخصم وابطال حججه جميعا . فليكره الشيخ الشيوعية كما يشاء ، ولكن ليقرأها جيدا ، وليثقف نفسه فيها بعمق ، حتى لا يهاجمها بمثل هذا التخليط الذي يخدم الشيوعية نفسها في نهاية الامر.

ايدري الشيخ أن مرجعا من اعظم المراجع العالمية العميقة عن الماركسية قد الفه رجل دين فرنسي معاد للماركسية عداء شديدا ؟ (انظر كتاب : « ماركس تاليف ميشيل هنري ، في جزأين ، دار جاليمار للنشر في باريس ١٩٧٦) ان من رجال الدين من المسيحيين واليهود في الدول الغربية يقفون في الصف الاول من مثقفي بلادهم ، ويظهر بينهم فلاسفة ومفكرون عالميون (مارتن بوبر في اليهودية، تيلتش ونيبور في المسيحية ، الخ ...) وهؤلاء لايحسبون فقط ضمن اقطاب الفكر الديني ، بل ايضا ضمن اقطاب الحركة الثقافية في العالم . صحيح ان ثقافة الشيخ الاسلامية غزيرة ، ولكنه ما دام قد اخذ على عاتقه أن يهاجم المذاهب الاجنبية الاخرى ، فليفهم على الاقل هذه المذاهب ، وليتعمق فيها حتى يجيء نقده لها على اساس متين.

ولكن الظاهرة المؤلمة هي ان الدعاة الاسلاميين عندنا، حين يتحدثون عن ثقافة الغرب ويوجهون اليها هجومهم ، يرددون عبارات محفوظة واحكاما مكررة وكلاما غير علمي ، ويظل هذا الكلام يزاد ويعاد من فوق المنابر وفي اوسع اجهزة الاعلام ، فتاتي الاجيال الشابة التي تثق في كلام شيوخها ثقة مطلقة ، لتحفظ هذه الجمل والاحكام المتهافتة وتكررها حرفيا في كل مناسبة ، وتتصور انها بذلك قد احاطت بكل جوانب الموضوع علما . وهكذا تسمع احكاما فجة عن نظرية التطور ، يؤكد فيها اكثر من كاتب أن داروين كان يهوديا ، (مع انه كان مسيحيا خالصا) وان هناك عصابة ثلاثية يهودية تريد نشر الالحاد والاباحية في العالم ، تتالف من داروين وماركس وفرويد ، وتشكل اهم عنصر في مؤامرة عالمية يهودية . هؤلاء السادة يختزلون النظريات التي اقامت الدنيا واقعدتها وغزت العالم ، في جملة او جملتين سخيفتين لا فهم فيهما ولا تعمق ، يرددهما الداعية ثم يبتسم ابتسامة الثقة والعلم والرضا عن النفس ، وكانه اجهز على هذه النظريات وطرح اصحابها ارضا بعباراته الفجة .

انقدوا ما شئتم ، ايها السادة ، فهذه النظريات كانت بالفعل ، وما زالت ، تتعرض لنقد شديد ، ولكن ليكن نقدكم مبنيا على فهم ومعرفة وتعمق ، لا على جهل وسطحية وغفلة .

ولكن ، كيف ياتي العلم في ظل المنهج السلطوي الذي تطرح به هذه الدعوة الدينية في زمننا التعيس ؟ انظر ، مثلا ، الى طريقة الشيخ شعراوي في عرض افكاره . انه ارسال من جانبواحد:هو الذي يتكلم ،والكلساكتونفي خشوع ، واذا تكلموا فانما يهتفون استحسانا وانبهارا . لماذا لا تتخذ الاحاديث ، مثلا ، شكل الحوار ، والمناقشة، والنقد والرد ؟ لماذا لا تضم الجلسة انصارا وخصوما يحاورون الشيخ ويبدون رايهم لكي يتولى هو اثبات موقفه من خلال تفنيد اعتراضاتهم ؟ ان الشيخ اذا اشرك سامعيه في الحوار ، فانما يكون ذلك عن طريق طريقة السؤال التي أصبحت علامة مميزة له . فاذا تحدث مثلا عن كتاب المسلمين ، يسال الحاضرين : « كتاب ايه ؟ » فيرد السامعون : « المسلمين » . انه اسلوب ينطوي على الامعان في التنكيل بالناس واذلال عقولهم ، اذ يطلب اليهم ترديد كلمة قالها الشيخ لتوه ، وكانهم اطفال يراد التاكد من انهم حفظوا الدرس ولم يكن عقلهم شاردا عندما سمعوه . ان الشيخ بسؤاله التقليدي : « ... ايه ؟ » يعلن سيطرته على الحاضرين ، ويؤكد خضوعهم له وانطواءهم تحت جناحه . وبدلا من أن يسالهم سؤالا يحتاج الى استخدام للعقل والذكاء ، وبدلا من أن يشركهم في حوار يثير به اذهانهم ويحفزها على التفكير الخلاق ، نراه يطلب منهم تكرار اخر كلمة قالها ، فيمثلون هم لطلبه صاغرين ، وبذلك يكون الشيخ قد اكمل استحواذه عليهم، ولم يعد امامهم سبيل الى الافلات من سيطرته ، وكل ما عليهم هو ان يقولوا : آمين ! وحتى لو طاف الشك بذهن احدهم في عبارة قالها الشيخ ، فلن يستطيع ان يقول : تمهل يا شيخنا قليلا حتى نناقش عبارتك الاخيرة ! ذلك لان الكلمات والعبارات تتوالى بسرعة هائلة لا تترك فرصة للتفكير . ولو توقف عقل المستمع لحظة لكي يناقش عبارة واحدة ، ستكون عشرات العبارات قد تلاحقت في هذه الاثناء ، لتضيع الفرصة ، ولا يجد السامع مفرا من الاستسلام لما يسمع .

ان اكبر ما يلحق الضرر بالدعوات الاسلامية المعاصرة ، على اختلاف دروبها واتجاهاتها ، هو حالة الجهل التي تنشرها بين انصارها ، والادهى من ذلك أن هذا الجهل يبدو لاصحابه علما واسعا يرد على جميع التساؤلات ويبدد كل الشكوك . وهذا الجهل يتبدى في انعدام الثقافة العامة وعدم الالمام بحقيقة المذاهب التي يقفون منها موقف العداء ، وانتقال العبارات المحفوظة والقوالب الجاهزة من جيل الى جيل ، ومن مستوى اعلى في التنظيم الى مستوى ادنى ، الى ان تسري بين الجميع سريان الحقائق المطلقة التي لا تقبل جدلا او مناقشة . ولا سبيل الى خروج الدعوة الاسلامية المعاصرة من اسار الجهل هذا الا باتباع منهج مختلف ، لا تكون فيه الدعوة تدفقا من طرف مرسل الى طرف مستقبل يتلقاها في سلبية خالصة ، بل تكون حوارا تتحد فيها على الاطلاع ومعرفة وفكر مستقل .

اما اولئك الدعاة الذين يلتف بهم الناس ، فيصلون في التهم بانفسهم الى حد الامتلاك بان لديهم معرفة موسوعية تتيح لهم اصدار الاحكام في كافة الميادين ، فالتطاول منها يقولون بلا وازع حقيقي ، والتعثر الاكيد الى كلماتهم المسموعة ، فقد يكون ورائها ضرر بالغ بمصالحنا ومستقبلنا . ومثال لذلك الضرر الذي يلحق بنا لو صدقنا دعوى الشيخ شعراوي باننا يجب ان نسلك ازاء المعسكرين العالميين الكبيرين ، في ايامنا هذه ، على نحو ما سلكه الرسول والمؤمنون تجاه الفرس والروم !

القبس تنشر على حلقات كتاب

عمر التلمساني

أيام مع السادات

(٥)

في التاريخ ايام لا تنسى ولا تمحى آثارها المادية والمعنوية من الاذهان اما لخير الناس فهم على رجاء وامل ، واما لشرهم فهم في فزع وعلى وجل .. وكان يوم ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ والثلاثة والثلاثون يوما التي تلته من اكثر الايام سوادا التي شهدتها مصر . فللناس فيها ذكريات مريرة ومآس تعيسة قام بها فرد بمحض ارادته دون اهتمام باي تقدير لاي حق لاي انسان .. لقد دهى مصر في ذلك اليوم النكد ما افزعها وما احزنها واعتصر حياة الحرية فيها علي يد محمد انور السادات . في ذلك اليوم وبعد ان اطلق لخياله وغروره العنان وسمى نفسه رب العائلة المصرية كلها اخذ يشتم هذا ويتهم ذاك . واستمرا واستمر كل ذلك في حرية شكلية وثورة وهمية ارتضاها لنفسه حين ارتضاها .

ولما تخيل ان الايام هادنته ، وانه السيد الاسد القابض على زمام العهد ، والا راد السيطرة اقدم على تلك الخطوة المنكرة ضد احرار مصر وكان من بينهم السيد عمر التلمساني الذي قضى وراء 118 يوما في سجن انفـــرادي .

عن تلك الفترة اصدر التلمساني كتابا بعنوان « ايام مع السادات » سجل فيه حقائق تلك الايام السود منذ ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ حتى خروجه من مصر في ١٦ اكتوبـــر .

الاعتقال والتحفظ على الامـــــوال

ان ما جاءت به صحف ذلك اليوم ، كانها بشرى ترقبها الشعب مـــن عشرات السنين ، اقطع دليل علـــى فساد حكم السادات ، وتشويـــه لسمعة ذلك الحكم ، الذي لا يستطيع ان يتماسك ، الا بمصادرة الحريات وحبس كل صاحب راي ، لا يؤيـــد السادات ، ولا يصفق له ، ولا يحفي قدميه جريا وراء اية سيارة او قطار يحمـــل صاحب الطلعـــة البهيـــة ، والقبضة الحديدية .. ومحروس من العين ، بالصلاة على الزين ! ايـــة اساءة تهدر كرامة شعب يصـــوره السادات مؤيدا له في فتح المعتقلات ! فهل راى احد شعبا يصفق ويهتف لحاكم يصدر من القرارات ، ما يحطم كل معنى من معاني الكرامة الانسانية.

ان صحف ذلك اليوم لم تكتف بنشر قائمة باسماء المتحفظ عليهم ، والذين يعتبرون تلك القائمة وثيقة تشرفهم وتعلي من قدرهم ، لانهم خصـــوم الظلم والاستبداد ، ولكنها اضافـــت قراراً بالتحفظ على اموالهم ، اي ان السادات لم يقتنع باعتقال عائـــل الاسرة ، ولكنه حرمه ومن يعولهـــم من ثمن رغيف العيش المدعم . حقا انها فضيحة كان يجب ان تستر لا ان تنشر ، ولكن حكمة الله قضت بانه عند اتيان السيئة ، يسلب من ذوي العقول عقولهم ، لان تلك القرارات لا عقل فيها ولا تفكير ولا منطق ، انها تصرفات هوجاء . اشبـــه شـــيء بشنبري اهتاج وافلت فانطلق ينطح هذا ، ويؤذي ذاك . حتى تتحطـــم قواه ، فيخر متعبا على الارض حيث تدركه سكاكين الجزارين . ان مثل هذه التصرفات الجامحة لو جرت في اية دولة تحترم دستورها ، ويحترم شعبها نفسه ، لقامت الدنيا ولـــم تقعد ، حتى يطاح بمن اقدم علـــى هذه التصرفات التعسفية . ولو ان للشعب الذي يتحدثون باسمه ، اي اعتبار عندهم ، لما اقدموا على مـــا اجترحوه ، ولكن طيبة هذا الشعب ومسالمته ، اطمعت فيه حتى مـــن لا يستطيع الدفع عـــن نفســـه ، وسامة الخسف كل مفلس ، ان من يحكم الشعب عليه ان يبغي رضاه ، لان هذا الرضا هو صمام الامن ، ودعائم تثبيت الحكـــم والتنفيس البين في هذه التصرفات ، وانها اتخذت لاغراض ابعد ما تكون عن الاسباب التي ذكرت لاصدارها . ان الذين اتخذوها يفاخرون بـــان الاغلبية العظمى مـــن الشعـــب تؤيدهم ، وان المعارضين قلـــة لا يؤبه لها ، فان صحت هذه الاكاذيب، ولن تصح ، فلماذا تنصب القرارات على الشعب كله . بلا تفرقة بـــين اقلية واكثرية ، لقد قبض علـــى عشرات الالوف في تلك الايـــــام السود . اين كان هؤلاء ، اكانوا في صفوف المؤيدين فانقلبوا معارضين ؟ أم انشقت عنهم الارض دون سابق انذار ؟؟ ام انه من غـــير المهـــم ان تتناقض الاقوال مع الاعمال . الامر الذي ينزل المقت الالهي على فاعليه **(كبر مقتا عند الله ان تقولوا مـــالا تفعلون)** . ام ان الكوكتيل سمك لبن تمر حنا بالبن ، خليط يستسيغه ذوي الامزجة الهندية ؟! ان بديع صنع الله انها لا تضيق حتى تنفـــرج **(حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قـــد كذبوا جاءهم نصرنا)** .

* * *

ولا تأخذك دهشـة ولا غرابة ، اذ قرات في صحف ذلـــك اليـــوم ، ان المدعي الاشتراكي قد بدأ تحقيقـــه السياسي مع المتحفظ عليهم ، وكانما القضاء القائم في بلدنا ، والذي اثبت عدالته وكفاءته ونزاهته ، في كل ما عرض عليه من قضايا ، لا يصلـــح للتصدي لمثل هذه الجرائم — ان كانت هناك حقا جرائم — ولعلي ولعلكم من الجهل المطبق الى الدرجة التي لا نعلم معها ، ان هنـــاك شيئا اسمـــه « التحقيق السياسي » واجهـــــزة التحقيق في العالم كله معروفـــــة وموضحة وبينة . ان الذي اخترع هذا النوع من التحقيق ، كان يعلـــم تمام العلم ، ان الذين وضعوا تحـــت التحفظ . **لا يمكن ان تقام عليهـــم دعاوى جنائية من الجهات المختصة ، لان ما قبضت عليهم من اجلـــه . لا يرقى الى مستوى الجريمة التـــي يعرفها النـــاس في مشارق الارض ومغاربها ، وهنا لا يفوتني ان انـــوه بادب ورقة ولباقة وعواطف المحققين جميعا ، فقد كانوا باجمعهم ، موضع رضاء وتقدير واحترام الذين حققوا معهم ، وكان في هذا الاسلوب مـــن التعامل ، ما خفف الكثير من المتاعب والحسرة على ضياع الحريـــات .** وادخل من هنـــا في باب الحـــيرة والعجب ، بـــل والسخريـــة ، ان يستفتى الشعب في اقرار سلـــب حرياته ، والتضحية بكل حقوقــــه المادية والادبية ، من اجل فرد واحد بذاته . ويا ليته يرضى . وضربـــك شرف يا سيـــادة الرئيـــس !! اليس كذلك يـــا حضرات ، ويـــا اخوتــــي واخواتي ، ويـــا ابنائي وبناتـــي !! وعش رجبا تر عجبا او على حـــد قول الشاعر :

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبـــة

ماذا فعلت بشعبك يا ســـادات ؟!! وطبعا جاءت نتيجة الطبخة الانتخابية ٩٩٫٤٥٪ كما هي العادة !! ويا له من شعب وفي لكل مواطن ، حتى من ظلمه ، وكل الذي ياتي منك بالمحبوب يعجبني ، راضيـــا او مكرهـــا ، ان الرجل اذا حلت بساحته مصيبة ، قيل له باللغة العامية « خليك راجـــل » واقتداء بهذا المثل الدارج اقـــول للمصريين جميعا ، وقد حلت بهـــم كوارث متعددة ، اقول لهم باللغـــة العربية الفصحى : كونوا بعرانا او ابعرة او اباعر ، يعني جمالا !! ومع كل احترامي للناس ، وبعدي عـــن الشخصيات، **الهذي ان اعضاء مجلس الشعب والشورى ، الامناء علـــى مصالح ناخبيهم وحرياتهم ، يصفقون لقوانين تسلب حريات المواطنـــين . فهل لهم عذر اذا رشحوا انفسهـــم مرة اخرى ؟؟ يعتمدون على النسيان الذي هو من طبيعة شعبنا ؟؟ ام ظنوا حينذاك ان السادات سياتي بهم مرة اخرى ؟! اما كانوا يتوقعـــون مـــا جرى ؟؟ ام غرتهم الاماني ، وظنـــوا بالاقدار الظنون ؟ انـــا لا اتدخـــل في شؤونكم ، ولكني اشفق عليكم .**

ورحت استعـــرض اسماء مـــــن سموهم امراء الجماعات الاسلامية ، فلم اجد واحدا منهم لي به معرفـــة ، ولكني حمدت الله فعلا ، وجودهم في المعتقلات ساعة حادث المنصة ، والا كانت داهيتهم سودة !! **(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم)** وكم لله من حكم خفية !! بل اني لم اجد في كل ما نسب اليهم شيئا يستحق المؤاخذة، والمضحك المحزن انه قيل عن بعضهم انه ينتقد الاذاعة !!! ويا لها مـــن جريمة نكراء في تقدير القائمين علـــى رعاية الاخلاق ، ان ينتقد الشبـــاب اجهزة الاذاعة وما تؤدي برامجها من فساد ، يريد هذا الشباب الطاهر ، ان ينجو من اضراره ، ويعجـــب الانسان ان يقرأ للعديد من الكاتبين والكاتبات ، انتقاداتهم لهذه الاجهزة ، ولم يتحفظ عليهم ، ان كان من بـــين اسباب التحفظ انتقـــاد الشبـــاب المتحفظ عليه ، لما تذيعه هذه الاجهزة من برامج ، مما يدعو الى التســـاؤل حقا ، وكم ذا بعهد السادات مـــن مضحكات ، ولكنه ضحك كالبكاء !!!

* * *

ولا بد هنا من وقفة ، قد تبدو . للنظرة العارضة ، انها لا علاقة لمـــا نحن بصدده ، ولكننـــي اراهـــا في صميمه . لما قامت دعوة الاخـــوان المسلمين عام ١٩٢٨ ، ونجحـــت فانتشرت ، تبين لاعداء المسلمين من المستعمرين واذنابهم المتعاونين معهم، مدى ما في هذه الدعوة من خطـــورة على مصالحهم الخاصة ، التي يجب ان يدافعوا عنها مستميتين ، بـــداوا يحاربون الاخوان المسلمين بمختلـــف الايادي والاساليب ، ذلك انه لـــو سادت هذه المبادىء المستمدة مـــن صميم الكتاب والسنة ، بين شعوب هذه المنطقة ، فتحولوا من شعـــوب مستهلكة ضائعة ، الى شعـــوب منتجة ناشطة ، لكان في ذلك الخراب الكامل على اقتصادياتهم ، وكـــان لطف الله اكبر . اذ كلما امعنت تلك المحاولات في العسف والاستبـــداد ، كلما زاد الاقبال على دعوة الاخـــوان المسلمين . ولما فشلوا في عـــدة محاولات ، راوا ان يضربوا الاخوان المسلمين ، بايد مسلمة ، فقامـــت في مصر جماعات اسلامية لا حصر لها تحت اسماء مختلفة ، وبرامج متباينة، لا هم لها كلها الا محاربة الاخـــوان المسلمين ، تتهمهم بما لا يتهمهم به من غير المسلمين او المتمسلمين . هـــذه حقيقة عرفها الكثيرون ، وارخـــى الحبل لهذه الجماعات ، ومدوهـــا بالاسلحة والمعونات المادية والامكنة لتكون مقرا لها ، حتى اذا استفحل امر هذه الجماعات تنكرت لمـــن اقاموها ، وكانت النتائج ما نـــرى ونقرأ ونسمع ، وكان من وراء هذه الجماعات ، من يتمنى ان يقابـــل الاخوان العنف بالعنف ، فتنتشر الفتن والقلاقل ، وتحين الفرصة لضـــرب الفريقين معا ؟ وكم كان يهمنـــي الا يتعرض السادات ، لما جرى بينـــي وبينه في الاسماعيلية سنة ١٩٧٩ م، والذي قال فيه انه جابهني باخطائي الدعاة ، فلم اجد جوابا ، ولم انكـــر عليه شيئا مما افتراه ليلـــة ذاك ، واراني مضطرا الى التعرض لحقيقتها التي يعلمها الالاف والملايين . ويحجب امر ذلك الانسان في اجترائه علـــى الحق بصورة تدعو الى الاشمئزاز ، ولكن اذا لم يستح الانسان من ربه ، فليقل بعد ذلك ما يشاء ، وليتفنن في الاضاليل ، ما شاء له تفنـــن بعض ذوي الامزجة الهندية ذات المغـــول الاكيد .

* * *

في ليلة ٢٦ رمضان من ذلك العام ، طلب مني السيد منصـــور حســـن ، وزير الثقافة والاعلام ، ان القاه في مقر عمله ، فذهبت اليه ومعي الاخ الكريم الحاج احمد حسنين مديـــر التوزيع بالمجلة ، وظل الحديث بيني وبين سيادة الوزير من الساعـــة التاسعة والربع مساء الى الساعـــة الحادية عشرة والنصف مساء . هو يحاول ان يقنعني بحضور اللقـــاء الفكري وانا ارفض ، لانني اعـــرف كبرياء السادات الاجوف ، وحرصـــه على ان يظهر بمظهر المتعالي علـــى الناس جميعا ، ولئن قبل منه هـــذه الصورة كل من تعامل معه ، فما كان يريحني ان يتعالى علي انسان مهمـــا كان وضعه وصفته ، لانني لا افتقر الا لغنى الله ، ولا اذل الا لعـــزة الله ، ولا اخاف الا من بيده ملكوت كل شيء . وليس في كل هذا قلامة ظفر عند مخلوق ، مهما ظن بنفســـه وظن به الناس ، فلما مضى بنا الوقت آخذين باطراف الاحاديث ، وتعبت من كثرة الكلام . قلت لسيادته ساقبـــل الدعوة ولكنني لن احضر ، فاجابني بانه رضي القبول ، لعلمه بانني سافي بوعدي ، وانصرفنا . وكنت لا اتصور ان السادات سيخاطبني بالاسلوب الذي يخالف سنة رسول الله صلـــى الله عليه وسلم ، من ناحية توقيـــر الكبير ، وانا في سن والده او ازيد . ولكنه فعل ما ظن انه يرضي غروره ، ولكن ساء فاله ، فما كنت لاسكت على ما قاله في مواجهتي كائنة ما كانت النتائج . ولكنه فوجىء بما لم يكـــن في حسبانه هو ، ولا في حسبـــان المحيطين به ، الراضين باستعلائـــه عليهم .

مناظرة تلفزيونية

وفي ليلة ٢٨ رمضان من ذلك العام سافرت الى الاسماعيلية ، في صحبة الاخوين الكريمين ، الحاج مصطفـــى مشهور والدكتور عبـــد العظيم المطعني . وعندما وصلت الى مكـــان الاجتماع جلست في آخر الصفوف ، وبعد دقائق جاءني المشرف على تنظيم الحفل ، والح واصر على ان اجلس في الصف الاول ، وقلت ان ذلـــك تكريما منهم لي فتفاءلت خيرا ، ولعل هناك بدء لتفاهم جديد ، ولكن هذه الجلسة كانت لغرض كشفت عنـــه احداث الحفل ، فقد اجلسني منظـــم الحفل في الصف الاول على كرسي ، لو مددت منه خطا مستقيما لوجدتـــه ينتهي عند الكرسي الذي يجلس عليه السادات في المنصة ، وكانهم ارادوا بذلك ان اكون اقرب ما اكـــون من السادات عندما بدا سيل اتهاماتـــه المنهمر ، يترامى من حولي شمـــالا وجنوبـــا ويســـارا ويمينـــا ، رجاء ان يصيب مني مقتلا . تهم لـــي وللاخوان لا حصر لها بتخريب وعمالة واثارة للطلبة ، والعمالة والفتنـــة الطائفية ، وكل ما في اجواء الخيال والانسجام مع الجو الشاعري الذي كنا نجلس فيه ، بين احضان حدائق الاسماعيلية الندية الوارفة الظلال . تهم من النوع الذي اعتاد السادات ان يلقيها على كل من لا يرى فيه نابغـــة الزمان ، وباتمة العصـــر والاوان . وصاحب الهوى والخيال ما تعـــدى، فالتهيؤات فسيحة الجنبات . وطال السبـــاب وضاق الصـــدر ، ونفـــد الصبر ، واستثارتني عاطفة الحب للاخوان ، فقاطعته قائلا **« ان هـــذا كلام يحتاج الى ردود »** فاجابني **« لما اخلص كلامي رد كما تشاء »** وظـــل سادرا في غلوائه . وعاب الحاضرون في انفسهم ، والـــذين سمعوه علـــى اجنحة الاثير . انه كان في نهاية كـــل مقطع من كلامه يقول **« مش كده يـــا عمر ؟! »** استنكر الشعب كله ، حتى بعض من كان معه ، ان يخاطبنـــي باسمي مجردا ، غير مراع في ذلـــك حرمة السن ، ولا طهارة شهر الله ، ولا الصفة التي منحتني اياها الجامعة عندما اعطتني ليسانس الحقوق ، ولا حرمة المنصب الذي يشغله ، والذي يجب ان يزدان بكل لياقة وتهذيـــب ، ولكن العيار انفلت ، والبيبه صهللت، والخيال انفتح ولم يكن في كل عيـــب من العيب الذي يحلو له دائمـــا ان يردده ، واني لاحمد الله علـــى ان اسلوبه لم يسؤني كما اساءه ، ولم ينل مني كما نال منه ، اليس البغـــي مرتعه وخيم ؟! وكان طوال مدة حديثي يشد الانفاس الملهبة ، من بيبتـــه الانيقة ، حتى ظننت انها تدانيه بكل ما اراد ، وتوحي اليه بما شاء مـــن نسج الخيال ، كان الله في عونـــي وعونه .. عوني على الصبر ، وعونه على الابتداع ، وما ان انتهى مـــن حديثه ، حتى وقفت امام الكرســـي الذي كنت اجلس عليه ، ولم يكـــن امامي مذياعا ولا مكبرا للصوت . . ما يكن في ذهني ردا معدا ، ولكـــن لان الله سبحانه يدافع عن الذين آمنـــوا واساله ان اكون من بينهم ، الهـــم منظمي الحفل ان ياتونـــي بمكبـــر للصوت ، اتحدث من خلاله ، ولعلهم حرصوا من وراء ذلك ، ان يسمعـــوا العالم اعتذاراتي واسفي وحسرتـــي على ما بدر مني ، فيبعث ذلك الراحة الى صدره المثقل بعدوانه للاخـــوان المسلمين . ولكـــن اراد امـــرا واراد الله خارجة ، فكان في تصرفهم مـــا اوضح للناس جميعاً ، ان من بـــين من في مصر ، من يقول للظالم لقـــد جرت وتعديت .. فندت كل التهـــم التي وجهها الي والى الاخوان واحدة واحدة ، بالدليل والبرهان وختمـــت ردي بالعبارات الآتية : « لو أن غيرك وجه الي مثل هذه التهم لشكوتـــه اليك ، أما وانت يا محمد يا انور يـــا سادات صاحبها ، فاني اشكوك الى احكم الحاكمين ، واعدل العادلـــين .

كنت موضوعيًا في معارضتي للسادات ولم أمسه بسوء طوال حياتي

لقد آذيتني يا رجل وقد الزم الفراش اسابيع من وقع ما سمعت منـــك » واشهد صادقا ان البيبة ارتعشت بين شفتيه . وقال « انني لم اقصـــد الاساءة الى الاستاذ عمر ولا الـــى الاخوان المسلمين .. اسحب شكواك بقى » فاجبته بانها رفعت الى من لا استطيع استرداد ما وضعته بين يديه .. وكانت اول مرة يخاطبني فيهـــا بكلمة استاذ ، طوال خطابه الممل الطويل !! وانتهى الاجتماع وارسل لي في اعقابه فورا وزير الاوقـــاف الدكتور عبد المنعم النمر ، والاستاذ منصور حسن وزير الثقافة والاعلام ، يبلغاني امام من كان موجـــودا ، ان سيادة الرئيس لم يقصد الاساءة الي، وانه سيحدد موعدا لمقابلتي .. هذا اللقاء الذي لم اطلبه في يوم من الايام، والذي زعم في خطاب ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ . انني طلبته ورفض . ويا له من رجل يستطيع ان يقلب الحقائق في غير ما تأثم ولا تحرج . ثم انصرف كل منا الى شأنه ، واني لاحمد الله ليـــل نهار على ما وفقني اليه من قول ، ما كان له سابقة اعداد في خاطري . ان **ما حدث درس لي وعظة ، ذلك اني ما مسست السادات بسوء طـــوال معارضتي له . كنت موضوعيا صرفاء لا شأن لي بالشخصيات . وكـــان البعض يعاتبني لما قلت له اني اتمنى ان يطول عهد حكمك الى ابعد مدى . وكان هذا احساس نحوه حقا ، لاننا في مدة حكمه اعدنا اصدار مجلـــة الدعوة في ثوبها القشيب ، وكنا نقيم الاحفال في المناسبات الدينية وغيرها، نقول فيها ما نشاء في جراة ووضوح ، لا نخشى فيما نقول الا الله ، ولعلها كانت امنية خاطئة ، فقد لقيت مـــن السادات حسن ظني بـــه . ومن ذا الذي لا يخطيء الظن ، وبعض الظن اثـــم .**

هذه الوقائع التي ذكرتها عاسـى الصورة الموضحة آنفا ، سجلهـــا التليفزيون الذي وضعوا جهازه امامي دون قصد مني ، والذي سمعه العالم كله عن طريق التلفاز . ويشهـــد بصحتها كل الحاضرين ، فمن المدهش أن يقول السادات مجترءا انه واجهني باخطاء الاخوان المسلمين ، ولـــم استطع انكار ما وجهه الي ، ولـــم اتصور انه سيتعرض لهذا الموقـــف على الشكل الذي صوره في خطاب ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ ، وهي بعيـــدة كل البعد عما حدث في ذاك اللقاء . ترى ماذا يقول المنصفون عن مثـــل هذا التزييف في الوقائع الثابتة كـــل الثبوت ، بمختلف الادلة والبراهين . ولكن على من نعتب ؟؟ على من قلب الحق باطلا ؟؟ واذا لم يتحرج عـــن مثل هذا الاسلوب في احاديثه مـــع الشعب ، فما الذي يمنعه أن يقـــول ما يقول ، واذا لم يكـــن لك مـــن نفسك واعظ ، لا تنفعك المواعـــظ ، هل يمكن أن يكون في مخ الانســـان خليتان ، احداهما تصـــده لذكـــر الحقائق ، والاخرى تهيؤه لغير ذلك ؟؟ جايز !! فمن الناس من تحمله جبلتـــه على ناحية ، ومنهم من تحمله جبلته الى اتجاه آخر !! حاجـــة تجنن !!! وسلامتكم جميعا من الجنون . واذا كانت الحقائـــق تروى على هـــذا الاسلوب ، ومن الرئيس المؤمـــن ، فعند من نلتمس الامان ؟! واذا كان هذا هو الحرص على التزام جانـــب الصدق فيما يعلمه الملايين من البشر، فما مدى الالتزام بالصدق في اللقاءات الجانبية او الانفرادية او الملحقـــات الخفية بالمعاهـــدات السلميـــة ، والصداقات الحبية ، التي لا يعرفها الا اقل القليل ، أو لا يعرفها احد ؟! ومتى تطارد الظنون والشكـــوك احاديث مثل هذا الصنف من البشر ؟! يا للهول يا ابا حجاج ، وما كان لي أن اشغل احدا بمثل هذا ، لولا انه جزء من تاريخ هذا الوطن ، حتى لا ينساه الاحياء أو تجهله الاجيال المقبلـــة ، وعلى مثل هذا النمط كانت تجـــري الامور في مصر . **ومـــن المحـــزن ان اعضاء مجلس الشعب والشورى ، يعرفون هذه الحقائق ولكن واحـــدا منهم لم يتفضل بتصحيح الوقائـــع ، والا دخل في باب السخرية ، انهـــم صفقوا له تصفيقا حادا متواصـــلا وملحنا .**

* * *

واعذرني اذا قلت انني في عجب هائل من قدرة السادات ، على اخراج اللقاءات والمقابلات والمفاوضـــات والواقعات ، هذا الاخراج الـــذي يعجز عن الاتيـــان بمثلـــه جهابـــذة المخرجين السينمائيين والمسرحيين !! اخراج محرف ، لا صلة له باي شيء مما حدث ، اللهم الا اذا قبلنا قول من يقتطف من القرآن جزءا من اية، ويقسم على انها من القرآن ، وهي حقيقة من القرآن ، ولكنها سيقـــت تحريفـــا ، كقول القائل « لا تقربوا الصلاة » او « اني كفرت » وما الى ذلك ممـــا اعتاده المحرفون . انها مقدرة ولكنها ليست في الخير . اهي تكوين شاذ في طبيعة انســـان ؟! اهي ضعـــف في الذاكرة !! اهي استهانة بعقـــول السامعين ؟! اهي استهتار بالـــغ في التجني على الحقائق الواضحـــة ؟! اهي متعة نفسية عند الخطيـــب او المتحدث ؟! اهي ثقة كاملة في عـــدم قدرة احد للمجابهة بالحقيقة ؟! اهي اعتماد على سرعـــة نسيـــان السامعين ، لان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا ؟! اهـــي رغبـــة في التعويض ؟! اهي تنشئة يعرفهـــا الناس عن اخرم ؟! اهي اعجـــاب بالقدرة على الكلام .. اي كلام ؟! اهي حـــب « لفتح » مـــرارة السامعين ؟! ام هي اشعار للعالم الخارجي بانه ليس في مصر ، مـــن يستطيع ان ينكر ما يقول وما يفعل، والقول ما قالت حذام ؟! اهي موهبة فائقة على الكلام عن الحرية الفاظا وشعارات وبـــين القهر فعـــلا وواقعا ؟! اهي ارتداء لجلد التمساح بين صغار الاسماك من البلطـــي والشبار والشخرم ؟! ام هي مـــا يقول الناس ولا أرضى لنفسي ان اكتبه او اقوله ؟! الله ورسولـــه اعلم ولا أزيد .

ويقضي على المرء في ايام محنته
ان يرى حسنا ما ليس بالحسن
وفوق كل ذي علم عليم !!!

الحلقة التالية غـدا



النص الكامل لبرنامج التجمع الانتخابي



● بيريز



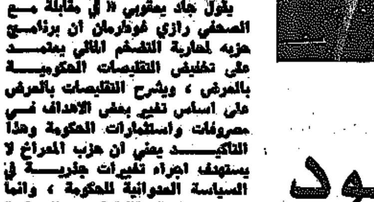

● اسحق نافون



● حاييم بارليف


● جاد يعقوبي




● افرايم كاتسير

البرنامج يتوافق تماماً مع خطط الليكود

● شعار الحزب: لا للانسحاب لحدود ٦٧ — لا للدولة الفلسطينية — لا لمنظمة التحرير — لا للانسحاب من القدس

تشكل معرفة الاحزاب والكتل السياسية في الكيان الصهيوني ضرورة اساسية لفهم البنية المادية والروحية والفكرية التي قام على اساسها هذا الكيان العدواني ، وبهذه المعرفة وحدها يستطيع المواطن العربي ان يدرك طبيعة الصراع الدائر في المنطقة مع هذا العدو الشرس كما انه يستطيع ان يعرف معرفة علمية واضحة ابعاد هذا الصراع واهدافه واغراضه واوجهه المختلفة ومن ثم ايصاله الى نهايته الطبيعية وحسمه لصالح امتنا العربية . بتاريخ ٢٣ من الشهر الجاري ستجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة قبل موعدها المحدد . ومما لا شك فيه ان نتائج هذه الانتخابات ستكون لها آثارها على الوضع في المنطقة .

ونحن لا يهمنا من سيكون الفائز في هذه الانتخابات ومن سيكون حاكم اسرائيل في المرحلة المقبلة .. حيث اننا نرى ان التكتل والليكود وجهان لعملة صهيونية واحدة ، فكلاهما ضارب في الجذور التوراتية حتى الاعماق .. ثم اننا نرى ان ايا من كان على راس السلطة في اسرائيل هو عدو لنا في ديننا ووطننا .

ونحن اذ نقدم الان هذه الدراسة انما نهدف الى القاء نظرة على الاحزاب الاسرائيلية واهدافها وماهيتها والتقائها جميعا على هدف العدوان والتوسع على حساب الامة العربية .

وقد اعدت دار الجليل هذه الدراسة التي ننشرها على حلقات ، وفيما يلي الحلقة الثالثة :

شعار حزب التجمع العمالي في انتخابات الكنيست الحادية عشرة « هناك امل » وكحزب كبير في المعارضة يطمح في العودة الى الحكم، ولقد كان متوقعا انه يشن هذا الحزب هجوما عنيفا على حزب التكتل الحاكم وعلى سياسته خاصة في مجال الحرب اللبنانية ونتائجها والازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها الدولة العبرية، غير ان الامر الذي يثير العجب والاستغراب ان دعاية هذا الحزب تحاول تجنب مواجهة مباشرة مع حزب التكتل في مثل هذه المواضيع الملتهبة، ولا يخرج مضمون دعاية العمال الانتخابية ، عن القول بان هناك املا للتعايش باحترام ، وان هذا الحزب هو الذي يستطيع تحقيق ذلك .

ان تحليل هذه الظاهرة يقودنا الى الاستنتاجات التالية :

— ان عدم مواجهة حزب التجمع للتكتل في هذه القضايا الاساسية يؤكد عدم وجود فروق كبيرة وجذرية في القضايا الاساسية بين الحزبين .

— يخشى حزب التجمع من قيام حزب التكتل بحملة عنف ضده ، الامر الذي قد يخسره اصواتا عديدة .

— نجح حزب التجمع في تحريك اجهزته النقابية التي دابت على شل الحركة الاقتصادية في اسرائيل نتيجة للاضرابات العمالية التي ما زالت تجتاح معظم فروع الاقتصاد والخدمات العامة اذ ان المواطن الاسرائيلي يهمه قبل كل شيء حياته الخاصة ورفاهيته وان مثل هذه الاضرابات ستسخر لخدمة هذا الحزب على الصعيد الانتخابي .

— يرى التجمع ان المواطن الاسرائيلي قد يبتعد عن الادلاء بصوته لحزب التجمع ، اذا ما قام هذا الحزب بالاعلان بصراحة عن برامجه ومواقفه السياسية والعسكرية والاستيطانية ، ولذلك فهو يتجنب الدخول في هذه المتاهات بصورة صريحة كذلك الامر بالنسبة لبرنامجه الانتخابي الذي يحتمل تفسيرات متعددة ومتباينة .

حزب التجمع العمالي مازال متمسكا بمبادئه الاربعة المعروفة وهي : لا للانسحاب الى خطوط عام ١٩٦٧ لا للدولة الفلسطينية المستقلة ، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا للانسحاب من القدس العربية . وهذه اللاءات تجعل برنامج حزب التجمع العمالي في قضية النزاع الشرق اوسطي متوائما تماما مع برنامج حزب التكتل الحاكم .

وتعهد حزب التجمع بعدم ازالة اية مستوطنة قائمة اينما كانت ، واعتباره نهر الاردن الحدود الشرقية لاسرائيل سيكونان في المستقبل ، عقبة كبيرة امام اي مساع سياسية سلمية في المنطقة .

اما بالنسبة لمستقبل هضبة الجولان فان لجنة صياغة البرنامج الانتخابي لهذا الحزب لم تنجح في الاتفاق على صيغة محدودة في هذا الموضوع للامر الذي تركه عائما يحتمل تفسيرات مختلفة .

وحول البرنامج الانتخابي لهذا الحزب فيما لو وصل الى الحكم ، فاننا سنقدم النص الحرفي الذي اقره هذا الاجتهاد في تحليل النص لكاه القارىء .

نص البرنامج السياسي للتجمع العمالي حول السلام والامن

اهداف رئيسية :

● استئناف المسيرة السلمية في المنطقة ، وتدعيم السلام مع مصر ، وتعميقه وانهاء تواجد القوات الاسرائيلية في لبنان ، من خلال تامين سلامة مستوطنات الشمال ، هي الاهداف السياسية والامنية الرئيسية في هذه المرحلة .

● ان حكومة اسرائيل بزعامة التجمع ستبادر الى اجراء مفاوضات سلام مع جاراتها بدون شروط مسبقة من الجانبين وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

● ان دولة اسرائيل بحاجة الى حدود آمنة تتيح لها الدفاع بكفاءة وبقواها الذاتية ضد اي هجوم يتهددها ، وهذا يتطلب ان تشتمل اي اتفاقات سلمية على مناطق منزوعة السلاح وتسويات امنية بالاضافة الى حدود امنة ، وليس كبديل لها ، كذلك فان اسرائيل ستصر على حدود امنة معترف بها وبحيث تكون حدودا سياسية دائمة ، ولن تعود اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، التي شكلت اغراء للعدوان ضدها .

القدس :

ان القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيل هي عاصمة دولة اسرائيل وستكون مقرا لرئيس الدولة ، والكنيست والحكومة والمحكمة العليا، كما سيتم الحفاظ على حقوق كل مواطنيها ، دون تمييز بالدين والقومية، كذلك سيتم الحفاظ على المركز الديني الخاص للاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية من خلال ادارة هذه الاماكن المقدسة على يد المسلمين والمسيحيين .

وسيستمر الحفاظ على حرية العبادة في الاماكن المقدسة حرية الوصول اليها .

ان التنظيم البلدي لمدينة القدس سيؤدي الى ابراز توحيدها وضرورة ابراز الهوية الوطنية لسكانها اليهود والعرب ، وعليه فان حكومة برئاسة التجمع ستعمل على تطبيق القانون الاساسي : وهو « القدس عاصمة اسرائيل » .

السلام مع مصر :

● ان حكومة برئاسة التجمع ستدعو مصر للعمل بصورة مشتركة على تطوير علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية بين الدولتين . وذلك من خلال بذل جهود من الجانبين تؤدي الى تحسين العلاقات بين الدولتين وتعميق السلام بينهما .

● ستتوجه حكومة اسرائيل لمصر لاستئناف التمثيل والعلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين واعطاء معنى وجوهر لمعاهدة السلام .

● ان حكومة اسرائيل برئاسة التجمع ستتوجه بطلب الى مصر من اجل ان تلعب دورها في استمرار المسيرة السلمية وفق التزاماتها في اتفاقيات كمب دايفيد .

● ان حكومة اسرائيل برئاسة التجمع ستبادر الى استئناف المسيرة السلمية في المنطقة ، وهذه الخطوة من شانها خلق ظروف مهمة لزيادة الثقة وترسيخ السلام مع مصر .

استئناف المسيرة السلمية :

● ان الحكومة برئاسة التجمع ، ستدعو الاردن للانضمام الى المسيرة السلمية بدون شروط مسبقة وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

● ان حكومة اسرائيل برئاسة التجمع ستؤيد اشتراك ممثلين مؤهلين عن المواطنين العرب — الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في مفاوضات تجري مع حكومة الاردن ، وذلك من اجل تمكينهم من الاشتراك في تحديد مستقبلهم .

● ان حكومة اسرائيل ستكون مستعدة للبحث مع الاردن والممثلين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حول امكانية التوصل الى تسوية موقتة للفترة الانتقالية على طريق التوصل الى اتفاق سلام ، بحيث تتم بلورة الاسس والظروف للفترة الانتقالية في مفاوضات على اساس اتفاقيات كمب دايفيد او اي مشروع اخر يتفق عليه الطرفان .

● ان حكومة اسرائيل ستعمل وفقا لموقف التجمع المبدئي الذي ينص على ان منظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة اخرى قائمة على اساس الميثاق الوطني الفلسطيني ، وترفض حق وجود دولة اسرائيل والطابع القومي للشعب اليهودي ، او التي تنتهج الارهاب — لا يمكن ان يكونوا شركاء في المفاوضات .

● ان حكومة اسرائيلية بزعامة التجمع ستكون مستعدة كما كان موقفها في الماضي ، لاجراء حوار مع شخصيات وجهات فلسطينية تعترف باسرائيل وترفض الارهاب .

مبادىء ، لحل دائم في الضفة الغربية وقطاع غزة :

● سيسعى التجمع الى ابرام معاهدة سلمية مع الاردن تجمع بين ضرورة تدعيم امن اسرائيل في حدود امنة وبين ضرورة استمرار بقاء اسرائيل كدولة ذات اغلبية يهودية واضحة ومجتمع ديمقراطي ، ومن اجل تجسيد هذه الاهداف ومن خلال ادراك الضرورة المساعدة في ايجاد حل سياسي للمسالة الفلسطينية ، سيكون التجمع مستعدا للتوصل الى اتفاق يقوم على اساس تسوية اقليمية .

● ان حكومة اسرائيل ستصر ان تضمن في حالة السلام ، بقاء النظام الامني للقوات الاسرائيلية والاستيطاني الذي يشمل غور الاردن ، بما في ذلك شمال البحر الميت ، وغوش عتصيون وضواحي مدينة القدس وجنوب قطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية ، وفي اية تسوية لفترة انتقالية او تسوية موقتة في طريق التوصل الى السلام ستستمر السيطرة الاسرائيلية في هذه المناطق الامنية والاستيطانية ويتم ضمان مركز واستمرار تطور الاستيطان اليهودي فيها .

● ان المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها يجب ويمكن ان تجد حلا لها في اطار اردني — فلسطيني، ويمكن للدولة الاردنية — الفلسطينية ان تمتد على مناطق الاردن الذي معظم مواطنيه من الفلسطينيين ، وعلى مناطق الاردن الذي معظم مواطنيه من الفلسطينيين ، وعلى مناطق محددة مكتظة بالسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة سيخليها الجيش الاسرائيلي مع احلال السلام .

● اسرائيل تعارض انشاء دولة فلسطينية اخرى في المنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن والتي من شانها فقط ان تخلد النزاع وتستخدم بؤرة للعداء واثارة المشاعر التي قد تعرض سلامة اسرائيل وسلامة المنطقة كلها للخطر .

● ان نهر الاردن هو الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل ، ولن يسمح لاي جيش اجنبي باجتياز نهر الاردن غربا كذلك فان المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي غربي نهر الاردن ستنزع من السلاح ، اضافة الى ان اسرائيل ستصر على تحقيق تسويات امنية حيوية لها .

● ان التجمع يرفض سياسة « ولا شبر » التي ينتهجها الليكود ، وهي السياسة التي تحبط اية فرصة للسلام في المستقبل ، والتي قد تحول اسرائيل من دولة ذات طابع يهودي واضح الى دولة ثنائية القومية ، كذلك فان هذه السياسة تتناقض مع الجوهر الصهيوني والديمقراطي لاسرائيل ، ومن شانها ان تنخر في حصانتها الداخلية .

● ان موقف المراخ ينص على ان وجود مجتمع ديمقراطي في اسرائيل قائم على اساس المساواة في الحقوق لكل مواطنيها لا يتمشى مع فرض السلطة الاسرائيلية الدائمة على المواطنين العرب — الفلسطينيين في كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .

● ان حكومة المراخ ستعمل بحزم واصرار لاجتثاث اي ظاهرة لخرق النظام ، وانكار السيادة كما تجلى ذلك في قضية التنظيم الارهابي اليهودي .

ان هذه الظواهر التي تتناقض والاخلاق اليهودية والانسانية ، هددته على ضوء سياسة الضم الكاملة والايديولوجية الوطنية — المتطرفة والتي ترفض اي تسوية .

الاستيطان والحدود الدائمة :

● ان الاستيطان في غور الاردن « بما في ذلك شمال غرب البحر الميت » وغوش عتصيون وضواحي القدس ، وجنوب قطاع غزة ، وكذلك الجولان يعتبر امرا حيويا لامن اسرائيل — وذلك من خلال اعتبارات امنية استراتيجية مرتبطة بشكل وثيق مع الجيش الاسرائيلي ، كما ان الاستيطان يشكل كاي مشروع استيطاني صهيوني قيمة تربوية اجتماعية ورائدة ، لها قيمة في الصراع السياسي لبلورة حدود السلام .

● ان حكومة برئاسة التجمع لن تستوطن المناطق المكتظة بالسكان العرب في قلب الضفة الغربية وهي المناطق التي من المقرر ان لاتكون تحت السيادة الاسرائيلية .

● في حالة اجراء مفاوضات حول السلام ، بين اسرائيل والاردن ، ستصر اسرائيل على انه في كل تسوية حول السيادة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين — فانه لن تزال اي مستوطنة يهودية ، وانه يمكن لهذه المستوطنات ان تبقى على حالها بحيث يتم ضمان سلامة وامن المستوطنين .

● ان حكومة برئاسة التجمع ستعمل بحزم ضد كل خرق لقراراتها وقرارات الكنيست ، فيما يتعلق بموضوع المستوطنات .

السياسة الاسرائيلية حيال الضفة الغربية وقطاع غزة :

● ان اسرائيل ستمارس صلاحياتها الكاملة في كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة طالما لم يتحقق اي اتفاق سلمي او تسوية موقتة على طريق السلام .

● ان اسرائيل ستعمل في هذه المناطق من خلال احترام حقوق المواطنين والاهتمام بسلامتهم وامنهم ، ان حكومة بزعامة التجمع ستحرص على حقوق الفرد ، وعلى المحافظة على القانون والنظام في هذه المناطق ، وعلى مساواة كل المواطنين امام القانون ، ولهذا الغرض فانه سيتم تطبيق سبل ملائمة للاشراف والمراقبة من اجل تطبيق هذه السياسة .

● ان اسرائيل ستحافظ على الامن الداخلي في هذه المناطق ، وتمنع اية نشاطات سرية سياسية وعسكرية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر معادية اخرى .

ان اسرائيل ستعمل ضد بؤر الارهاب والتخريب التي تستهدف زعزعة السلام والحياة اليومية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وداخل دولة اسرائيل.

● في الوضع الراهن ، وفي غياب السلام ، او اتفاقيات سلمية حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة فان حكومة اسرائيل ستخول صلاحيات ومجالات مسؤولة وواسعة بقدر الامكان تتعلق بالمسائل المدنية الى السلطات المحلية وجهات مدنية في هذه المناطق ، وذلك من خلال تركيز اسرائيل بصورة اساسية على ضمان الامن الداخلي ومنع الارهاب .

● ان حكومة بزعامة التجمع ستعمل على تشجيع الحوار الدائم وقيام علاقات وطيدة مع الجهات والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي ترفض الارهاب وتعترف باسرائيل ، وبضرورة التوصل معها الى تسوية سياسية .

● ان حكومة التجمع ستعمل بكل صلاحيتها ضد تكرار ظواهر خرق القانون ، وضد انتهاج الارهاب والعنف من جانب يهود متطرفين .

الحدود الشمالية لبنان :

● ان حكومة اسرائيل بزعامة التجمع ستعمل من اجل تحقيق معاهدة سلمية مع لبنان ، وفقا للحدود القائمة بين البلدين .

● ان الموقف المبدئي للتجمع كان وما زال يقوم على اساس ان الامن على امتداد الحدود الشمالية وسلامة المستوطنات والمستوطنين في هذه المنطقة هو الهدف الوحيد الذي يجب ان يوجه اسرائيل في تحديد اجراءاتها بالنسبة للبنان .

● ان موقف التجمع ينص على ان اطالة امد التواجد الاسرائيلي في لبنان بدون اتخاذ مبادرة من جانب حكومة اسرائيل للعمل بصورة سريعة على وضع ترتيبات امنية واخراج القوات الاسرائيلية من لبنان سيضر بالجيش والامن والدولة .

● ان حكومة بزعامة التجمع ستعمل على وضع ترتيبات امنية خلال فترة قصيرة ومحددة تضمن الامن على امتداد الحدود الشمالية وسلامة المستوطنات، بحيث يسمح ذلك باخراج القوات الاسرائيلية من لبنان ، وتضمن بالتالي منع تمركز الفدائيين في جنوب لبنان، واقامة قاعدة تشكل نقطة انطلاق للقيام باعمال عدائية تهدد شمال اسرائيل.

● ان هذه الترتيبات الامنية يجب ان تتضمن حزاما امنيا في جنوب لبنان، يكون تحت سيطرة واشراف قوات محلية من خلال دعمها وحمايتها من جانب القوات الاسرائيلية ، ان اسرائيل ستعمل ايضا للحصول على موافقة بوضع قوة دولية في حزام الامن تشكل جزءا من الترتيبات الامنية .

● ان اسرائيل ستواصل الاحتفاظ بحرية الملاحة البحرية والجوية في منطقة الامن اللبنانية ، كما ستضمن استمرار وجود ونجاعة الترتيبات الامنية في جنوب لبنان ، وستحتفظ لنفسها بحرية محاربة « الفدائيين » بعد خروج القوات الاسرائيلية من لبنان ، ايضا .

سوريا :

● ان حكومة التجمع ستعمل لاجراء مفاوضات سلمية مع سوريا بدون شروط مسبقة .

● ان حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي ملزمان بمواصلة الحيطة والحذر ازاء تعاظم الجيش السوري، والتهديدات الحربية التي يطلقها السوريون .

● ان اسرائيل ستسعى للتوصل الى تفاهم والى حوار مع سوريا حتى قبل التوصل الى مفاوضات سلمية معها ، من اجل منع التصعيد بين البلدين .

جيش الدفاع الاسرائيلي :

● ان حكومة بزعامة التجمع ستعمل كل ما يلزم من اجل الحفاظ على القوة الرادعة وتفوق الجيش الاسرائيلي لمواجهة اي تهديد محتمل ، كذلك فان التجمع سيعمل على الدوام لتعزيز قدرة الجيش الاسرائيلي لحماية الدولة ومواطنيها ولضمان قدرته لصد اي هجوم اذا ما وقع من جانب دولة عربية او مجموعة دول عربية .

ان سباق التسلح المتصاعد في دول المنطقة يحتم على اسرائيل الاستمرار في تدعيم قوتها العسكرية من اجل المحافظة على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي على كل دول المنطقة .

● ان الجيش الاسرائيلي وهو جيش الشعب خاضع لسيادة المؤسسات الديمقراطية للدولة ، ومبني على واجب الخدمة النظامية والاحتياطية ويعمل على تطوير الانتماء وروح التطوع في اوساط الجنود والقادة ، وعليه فان التجمع يرفض اية ظاهرة لرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي ، او رفض تنفيذ الواجبات في اطار الخدمة وسيعمل على تطوير التطوع للاجهزة الامنية .

● ان سياسة حكومة التجمع ستقوم على اساس النظرية الاساسية بان الجيش الاسرائيلي — الذي هو جيش دفاع — سيعمل بمبادرة من الصلاحية المدنية المنتخبة فقط من اجل الدفاع عن الدولة ، وضمان وجودها ومنع اي مساس بامنها وسلامة مواطنيها .

● ان الجيش الاسرائيلي سيحرص على الحفاظ على طهارة السلاح في كل نشاطاته ، والحفاظ على تقليد قتاله السامي ، كما سيتخذ اجراءات تربوية وانضباطية من اجل ضمان هذا المبدأ الاساسي في صفوف ونشاطات الجيش الاسرائيلي .

● ان حكومة بزعامة التجمع ستعطي الاولوية لاعمال البحث والتطوير الذاتي في مجالات الامن وتوسيع الانتاج الذاتي للاسلحة والمعدات العسكرية الحديثة والمتطورة .

● ان حكومة بزعامة التجمع ستعمل على زيادة الاستعداد بين الضباط واصحاب المهن الفنية المهنية للاستمرار في الخدمة في الجيش النظامي ولتحسين ظروف الخدمة والرواتب للعاملين فيه.

نظرة الى البرنامج الاقتصادي لحزب التجمع

نشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الذي يطرحه حزب التجمع — المراخ — كبديل للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الليكود وقد اعد هذا البرنامج عضو الكنيست « المراخي » غاد يعقوبي رئيس (اللجنة الاقتصادية) في الكنيست ، ورئيس اللجنة الاجتماعية في حزب التجمع المراخي.

ويقينا ان اي برنامج اقتصادي يطرح في الظرف الراهن يجب ان يثير الاهتمام المطلوب ، خاصة وان حكومة « الليكود » قد اغرقت البلاد في اعمق ازمة اقتصادية — اجتماعية وباتت ترقص، نتيجة لفشلها في شتى المجالات على كف عفريت. ويكون مهما اذا كان من يطرح « البديل » القوة السياسية التي تعد نفسها لاستلام السلطة .

ان ما يجب ان يثير اشد الاهتمام هو : هل ما يطرحه حزب التجمع من برنامج اقتصادي — اجتماعي يشكل حقا البديل الواقعي والجذري للسياسة الاقتصادية القائمة ؟ وهل ما يرسمه مثل هذا البرنامج سيؤدي الى اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من حافة هاوية الانهيار الاقتصادي ؟ وهل سيخدم مثل هذا البرنامج وبنوده التفصيلية مصلحة الجماهير الشعبية الساحقة التي ترزح تحت اعباء التضخم والبطالة والفقر الزاحف ؟؟

برنامج يفتقر الى القواعد السليمة

في تعليقه على بنود وافاق البرنامج الاقتصادي للتجمع يوجه غاد يعقوبي انتقادات شديدة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها حكم الليكود فهو يصف في مقابلة مع الصحفي « رازي غوطرمان» هذه السياسة بانها : (اقتصاد الخداع الكبير ، الذي سينكشف امره خلال وقت قصير ، ولكن حتى الان لا يزال الجمهور والاقتصاد يؤلفان محطة تجارب لسياسة جنون اقتصادية .. نحن نضخم جسما هائلا يقف على ارجل ضعيفة جدا ، لن يكون في وسعه السير بعد مدة قصيرة .

ان انتقادات جاد يعقوبي وغيره من ساسة واقتصاديي حزب التجمع تعيد الى الاذهان الانتقادات اللاذعة والمهمة التي وجهها في حينه الاشتراكيون الطوباويون في القرن الماضي ضد مظاهر الاستغلال الراسمالي في مرحلة الانتقال التدريجي الى هيمنة الاحتكارات ضد البطالة والفقر والجوع ، فقد انتقدوا هذه المظاهر ولكنهم لم يطرحوا البديل الجذري للتخلص من هذه الافات الاجتماعية، لم يوجه السهام الى مصدر المآسي الى جوهر وطابع نظام الاستغلال الراسمالي . واليوم ، نحن نقول باننا نوافق على معظم انتقادات جاد يعقوبي وحزبه ضد سياسة الكوارث الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة، ولكن هذا وحده لا يكفي اذا لم يطرح البرنامج البديل من ناحية جذرية فماذا يطرح جاد يعقوبي وحزبه .

ينطلق جاد يعقوبي من قاعدة انه في البرنامج الاقتصادي للتجمع يجب ان تنطلق السياسة الاقتصادية من اهمية تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد وفي المجتمع ، وكيف ذلك ؟

يقول يعقوبي ان السياسة الاقتصادية التي سينتهجها المراخ في حال صعوده الى سدة الحكم ستتجسد في انتهاج برنامج تطور مرحلي فقاعدة الانطلاق ستكون — حسب راي يعقوبي — انتهاج « مرحلة انتقالية » في مجال التطور الاقتصادي ستكون مدة هذه المرحلة من ٣ — ٦ اشهر ، وستكون سياسة المراخ في هذه المرحلة العمل على تثبيت وتجميد الاسعار والاجور والارباح بهدف اعادة الثقة المفقودة الى الجمهور وتخليصه من العقد النفسية — حسب ادعاء جاد يعقوبي — ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة عقد صفقة بين الحكومة والهستدروت والمشغلين .

اما المرحلة الثانية — حسب برنامج المراخ الاقتصادي — فستمر سنتين، ويكون فيها انعاش الوضع الاقتصادي زيادة وتيرة النمو الاقتصاد بواسطة زيادة التصدير وتقليص الاستيراد .

ان المحك الرئيسي لكشف مضمون وابعاد اي برنامج اقتصادي هو تحديد الهدف الرئيسي لهذا البرنامج وتحديد الوسائل التي ستتبعها الحكومة لتحقيق مثل هذا الهدف فالكشف عن هذين الامرين يعكس الى حد بعيد مدى واقعية البرنامج وهويته الطبقية الاجتماعية الحقيقية ومن هذا المنطلق

يؤكد يعقوبي ان برنامجه المقترح يعتمد على تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد والمجتمع فما هي التغيرات التي سيجريها المراخ للخروج من الازمة ؟

ان البنود التفصيلية للبرنامج تكشف ذلك ، واهم هذه البنود هي :

اولا : مجال النمو الاقتصادي :

يضع برنامج المراخ الهدف المركزي، تجديد عهد الزيادة السنوية في وتيرة النمو الاقتصادي ونحن نوافق على حقيقة انه بدون توجيه الجهود لزيادة دعم الفروع الانتاجية المدنية وزيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي لا يمكن بناء قاعدة المستقبل لتخفيف حدة الازمة والخروج منها ، ولكن جاد يعقوبي وحزبه لا يضعان النقاط على الحروف انطلاقا من هويتهما الاجتماعية الطبقية ، فحزب المراخ يمثل عمليا مصلحة الشرائح المتوسطة والصغيرة من البرجوازية الانتاجية الاسرائيلية ، وترتبط مصالحه ببعض فئات البرجوازية الكبيرة في الصناعة العسكرية والراسمال المصرفي ، ومن هذا المنطلق فقط انطلق في رسم سياسته الاقتصادية التي تحتاج الى توضيح العديد من النقاط المبهمة بشكل مقصود فمن البديهيات التي اصبحت واضحة ، ان تحسين وضع الميزان التجاري امر مهم جدا خاصة في ظروف تراكم عجز هذا الميزان في عهد الليكود واليوم اصبح العجز في ميزان المدفوعات يؤلف اكثر من ٢٢ بالمائة من مجمل الناتج القومي في اسرائيل ففي العام ١٩٨٣ وكما تفيد المعطيات الرسمية ، وصلت قيمة الناتج الاجمالي في اسرائيل الى مبلغ ٢٢ مليار دولار ، فاذا اخذنا بالاعتبار تراكم العجز في ميزان المدفوعات ومؤشره الرئيسي « الدين الخارجي » من ٢٤ — ٣٠ مليار دولار ، تكون النتيجة ان الدين القومي الخارجي اكبر من مجمل الناتج القومي لاسرائيل.

ولهذا فمن البديهي جدا ، انه لمواجهة هذه الظاهرة للازمة الاقتصادية فلا بد موضوعيا من التركيز على اهمية زيادة وتيرة الانتاج والانتاجية والتصدير اولا وقبل كل شيء ولكن المراخ في برنامجه « البديل » يضع حلولا فضفاضة هي اقرب الى الشعارات منها الى الواقع ، فهو يطرح قضية زيادة التصدير ، ولكنه من ناحية اخرى لا يطرح اهمية تخصيص الميزانيات الحكومية اللازمة لتشجيع الانتاج، وما يركز عليه يعقوبي هو التشجيع المالي والنقدي للتصدير ، اي كما كان الحال ايام حكم المراخ ولم يؤد الا الى زيادة ارباح المصدرين وليس الفروع الانتاجية المصدرة هذا من جهة ومن جهة اخرى جاد يعقوبي لم يقترح في برنامج حزبه اية قيود على نشاطات البورصة ، الورم الطفيلي على جسم الاقتصاد والعامل السلبي الذي ادى الى تحويل الراسمال من الاستثمار في الفروع المنتجة الى السمسرة في الاوراق المالية ، واخيرا فان برنامج حزب المراخ يخطط لتحميل الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود عبء التكاليف وتوفير الظروف لزيادة ارباح الفئات الاجتماعية التي يمثل المراخ مصالحها! توفقا للبرنامج الذي طرحه جاد يعقوبي نيابة عن حزبه تجميد مستوى معيشة الكادحين خلال سنتين وخلق شكل من الموازنة بين وتيرة الانتاج والناتجية العمل والاجور الرسمية اي وضع اساس اقتصادي لحرمان العاملين وذوي الدخل المحدود من المطالبة بتحسين وضع مداخيلهم وحياتهم بحجة عدم نجاعة المؤسسة الانتاجية واهمية مواجهة الازمة . وقد واجه العاملون مثل هذا الوضع والتوجه ابان حكم « المراخ » قبل ان يؤدي مثل هذا التوجه الى دفع الليكود الى سدة الحكم .

ثانيا : مواجهة التضخم المالي:

يضع المراخ في برنامجه الاقتصادي اهمية تكبيل تصاعد وتيرة التضخم كشرط اساسي لضمان الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي ويعترف جاد يعقوبي انه لتحقيق هذا الهدف لا بد من اجراء تقليصات ملحوظة في مصروفات الحكومة.

اننا نعلم اليوم جيدا ان السبب الجوهري لزيادة وتيرة التضخم المالي بشكل صاروخي وزيادة العجز المتراكم في ميزان المدفوعات هو المصروفات المتزايدة والجنونية للحكومة لتغطية نفقات الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة وسد نفقات الجيش الغازي الاسرائيلي في لبنان الذي يكلف يوميا خزانة الدولة — وحسب الاعترافات الرسمية — اكثر من مليون دولار، ولكن على ضوء ذلك ماذا يقترح جاد يعقوبي وحزبه المراخي لمعالجة هذه القضية؟

ان جاد يعقوبي ، وفي هذه القضية ايضا يقترح تغيير سلم الافضليات وبشكل يخدم الاهداف السياسية والطبقية لحزب المراخ ، كما سترى.

أهداف التيمة :

يقول جاد يعقوبي « في مقابلة مع الصحفي رازي غوطرمان ان برنامج حزبه لمحاربة التضخم المالي يعتمد على تخفيض التقليصات الحكومية بالعرض ، ويشرح التقليصات بالعرض على اساس تغيير بعض الاهداف في مصروفات واستثمارات الحكومة وهذا التأكيد يعني ان حزب المراخ لا يستهدف اجراء تغييرات جذرية في السياسة العدوانية للحكومة ، وانما انتهاج سياسة انتقائية لتعزيز السياسة « الامنية » كما يفهمها حزب غاد يعقوبي وماذا يقترح ؟.

يقترح جاد يعقوبي اولا ، تغيير سلم الافضليات بالنسبة لمصروفات الحكومة على الاستيطان في المناطق المحتلة فهو يقترح عدم تمويل استيطان في اماكن ذات كثافة سكانية عربية « في المدن » في المناطق المحتلة كما يقترح ثانيا توفير مصروفات حكومية بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وثالثا : تقليص الجهاز الاداري في قمة السلطة اي تقليص عدد الوزراء ونواب الوزراء والوزارات .... الخ.

ان تحديد جاد يعقوبي لنطاق المصروفات الحكومية يعكس عمليا حاجات برنامج المراخ في المجال السياسي فجاد يعقوبي يعطي الاولوية في مصروفات الحكومة للاستثمار في مناطق تجسيد بناء القاعدة المادية لبرنامج « الخيار الاردني » الذي يرفع شعاره حزب المراخ وفقا للبرنامج الاقتصادي المراخي العتيد يقترح يعقوبي ان ترتكز مصروفات الحكومة على تمويل الاستيطان لتهويد القدس وغور الاردن والجولان وان يخصص للصرف مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا، هذا من جهة ومن جهة اخرى يقترح المراخ ان تتحول مصروفات الحكومة « المراخية » ايضا للتمويل عمليات تهويد الجليل والنقب ويقترح برنامجا عينيا من بندين ، الاول : قطاع سنوات الالفين — كما يطلق عليه يعقوبي ، وهو عبارة عن مشروع لتهويد الجليل الغربي والمنطقة الممتدة من كرمئيل الى معلوت — ترشيحا هذا البرنامج الذي اعد في زمن رئيس الدولة المراخي البروفيسور افرايم كاتسير والذي يستهدف خلق صناعة متطورة في هذه المنطقة بعد نهب اراضي العرب لجذب اليهود وتحقيق الهدف الصهيوني بتهويد الجليل على حساب ابنائه العرب والثاني : اقامة مشروع تطويري تتبناه الحكومة — تدعمه ماليا — في المنطقة من بئر السبع الى ديمونة ويسخر هذا المشروع لتطوير الابحاث العلمية والذرية ، ولا يلكر يعقوبي هنا مصير الجماهير العربية البدوية ، التي تقطن هذه المنطقة والتي بدأ المخطط الصهيوني منذ حكم المراخ في زمن الليكود، مؤامرة طردهم من اراضيهم لبناء المطارات العسكرية وغيرها .

الخلاصة :

ان مشروع البرنامج الاقتصادي « المراخي » الذي اعده جاد يعقوبي لا يمكن اعتباره البديل الجذري للسياسة الاقتصادية التي تنتهج اليوم ، وتاكيدنا هذا ينبع من :

● ان البرنامج المطروح يحاول تجاهل بعض الاسباب الحقيقية التي ادت الى تدهور حالة الاقتصاد وتعميق الازمة فهو لا يعالج اهمية اجراء تقليص كبير جدا في الميزانية العسكرية والسياسية العدوانية التي تبتلع ثلثي الميزانية العامة ولا يتطرق في البرنامج الى اهمية الغاء الاستراتيجية العسكرية — السياسية التي تحول اسرائيل عمليا الى عميل تابع للاقتصاد الامريكي واحتكاراته ، وتقيد الاقتصاد الاسرائيلي في معتقل عسكرة الانتاج — السبب الجوهري لتعميق الازمة .

● ان برنامج المراخ الاقتصادي يركز على خلق القاعدة الاقتصادية لتجسيد برنامج (الخيار الاردني) الذي يتجاهل حقوق شعب فلسطين القومية والشرعية وتهويد الجليل والنقب الذي يتجاهل حق جماهيرنا العربية بالتطور والمساواة على ارض وطننا التي لا نملك سواها ، وقد اثبتت احداث التطور الاقتصادي انه لا يمكن الخروج من مستنقع الازمة ومظاهرها المزمنة دون الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة بقيادة م.ت.ف لان البديل المراخي — الخيار الاردني — معناه تخصيص اكثر من نصف الميزانية لمواصلة الاحتلال ومواجهة ثورة شعب فلسطين المناضل من اجل الحرية والسيادة وهذا معناه ايضا عدم الجدية في التوجه لايجاد حل جذري على اساس تخصيص الميزانية المطلوبة للنهوض بالاقتصاد من ازمته السرطانية .

● ان برنامج المراخ في جوهره وابعاده لا يخدم الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود باي شكل والعكس هو الصحيح فالبرنامج اعد لخدمة مصلحة الفئات الاجتماعية من الشرائح البرجوازية التي يحرص المراخ على خدمتها .

الاحزاب الصغيرة في اسرائيل :

هل تبقى بيضة القبان في تشكيل الحكومات الصهيونية

تحدثنا عن البنية الهيكلية والتنظيمية لحزبي التكتل اليميني والتجمع العمالي، ولعلنا نكون قد وفقنا في اعطاء المواطن او المهتم العربي لمحة تاريخية موضوعية عن الحزبين المذكورين اللذين يعتبران الاساس السياسي والحزبي في وضع وبرمجة وتوجيه السياسة الاسرائيلية في مختلف المجالات ، ومع ذلك فاننا نرى اهمية كبرى للاحزاب والكتل الصغيرة ، التي شاركت في الكنيست الحالية وستبقى في المستقبل بيضة القبان في تشكيل الوزارة الاسرائيلية المقبلة فيما لو شكلها التكتل او التجمع على حد سواء ، وسنحاول في هذه الحلقة التطرق لهذه الكتل ... بنيتها واتجاهاتها ... وخلفياتها ومصدر نموها وقوتها .

الحزب الوطني الديني « المفدال »

يعتبر هذا الحزب الجناح الاسرائيلي في منظمة مزراحي العالمية ، فحزب مزراحي وهبوعيل همزراحي هما من الاحزاب الدينية الصهيونية التاريخية ، ويعود تاريخ نشوء همزراحي الى سنة ١٩٠٢ ، في اعقاب انعقاد المؤتمر الصهيوني الخامس ، وقد اقامت منظمة مزراحي فروعا لها في دول اوروبا وقد ركز مؤتمر هذه المنظمة الاول الذي عقد عام ١٩٠٤ على الدعوة للعودة الى « ارض الاجداد » .

لقد تعرضت منظمة همزراحي الى ازمة داخلية في اعقاب المؤتمر الصهيوني العاشر عام ١٩١١ ، بسبب ظهور نشاطات ثقافية الامر الذي ادى الى بروز تيار معارض انسحب من هذه المنظمة ، وانضم الى حركة دينية اخرى شكلت سنة ١٩١٢ وهي « اغودات يسرائيل » .

ومن منطلق القرار الذي اتخذ في المؤتمر الاول بالدعوة الى « ارض الاجداد » ، بدات منظمة مزراحي توجه انظارها الى فلسطين ، لافتتاح فروع لها هناك وقد شكلت مركزا مؤقتا لها في يافا عام ١٩١٨ وعقدت أول مؤتمر لها في فلسطين في شهر ايلول من السنة ذاتها ، كما تبع ذلك نقل المركز العالمي لهذه المنظمة الى القدس عام ١٩٢٠ وفي عام ١٩٢٢ اعلن عن تاسيس منظمة هبوعيل همزراحي في فلسطين وهكذا وعلى امتداد فترة الانتداب البريطاني لفلسطين وحتى منتصف الخمسينات حافظت المنظمتان على اطرهما المستقلة ، الا انه في عام ١٩٥٥ تم توحيد المنظمتين المذكورتين على الصعيد العالمي ، ونتيجة لذلك تم تشكيل الحزب الوطني الديني المفدال في صيف عام ١٩٥٦ . ومن اهم شعارات هذا الحزب « ارض اسرائيل لشعب اسرائيل .. حسب توراة اسرائيل » .

لقد شارك حزب المفدال في كل حكومات اسرائيل الائتلافية ، باستثناء فترة بسيطة ما بين حزيران ١٩٥٨ وتشرين ثاني ١٩٥٩ ، حين انسحب وزراء هذا الحزب من الحكومة بعد النقاش الذي دار حول « من هو اليهودي » كذلك انسحب وزراء هذا الحزب من حكومة رابين في نهاية عام ١٩٧٦ ، وذلك على اثر خرق رابين لحرمة السبت ، عند استقباله لاوائل طائرات اف ١٥ ، التي وصلت الى الكيان الصهيوني .

لقد كان لهذا الحزب وزنه وتاثيره على جميع الوزارات الاسرائيلية ، كما كانت بصماته ظاهرة ومؤثرة في الحياة الدينية في اسرائيل ، الا ان هذا الحزب اخذ ينهار ككثيره من الاحزاب الاسرائيلية ، ففي نهاية عام ١٩٨٠ انشق عن هذا الحزب وزير الاديان اهارون ابو حصيرة بعد ان اتهم بالاختلاس وتلقي الرشوة ، وقد اتهم ابو حصيرة زملاءه بالتخلي منه في محنته ولما كان ابو حصيرة من أصل مغربي وكان والده من كبار رجال الدين اليهود في المغرب فقد سنحت له الفرصة لاقامة حزب جديد يتاجر بالورقة الشرقية اطلق عليه اسم « تامي » اي حركة تراث اسرائيل « وقد حصل في الانتخابات للكنيست العاشرة على ٣ مقاعد مقابل ٦ مقاعد حصل عليها المفدال . وفي نهاية عام ١٩٨٣ انشق عن هذا الحزب ايضا عضو الكنيست حاييم دروكمان ، واقام مع آخرين قائمة انتخابية دينية ، اكثر تطرفا ، للكنيست الحادية عشرة وكاد هذا الحزب ينهار ، باستثناء الانشقاقات ما بين شبابه ومسنيه كذلك الامر بالنسبة للمرأة المتدينة التي تنتمي لهذا الحزب مما شكل خطرا على هذا الحزب اخذ يهدد جميع الاطراف ويحرق الاخضر واليابس مما حدا بجميع اطرافه الى اللقاء والتفاهم علما بان معظم هذه الخلافات شخصية وتنظيمية وليس هناك خلافات عقائدية .

بعض فقرات برنامج المفدال في الشؤون الامنية والخارجية

● من منطلق ايمانه العميق في تحقيق وعد الرب من خلال انبيائه بان الناس سيعودون الى ارض ابائهم لزراعتها والحفاظ عليها ، واخصابها من اجل بناء مملكة التوراة التي حددها الرب . فان حزب المتدينين يعتبر الامن والتطورات السياسية هي بداية تحقيق وعد الرب لاسرائيل في العودة الى ارض ابائهم .

● ان انماش الحركة والتي غرضها الاساسي انجاز تجمع الشعب في ارض الميعاد قد غذت الطموح في الماضي كما في الحاضر من اجل تحديد هياة الامن في دولتها عبر السلام والعلاقات المقبولة مع جيرانها ، وهذا الحزب سيستمر في العمل بكل الوسائل لتحقيق السلام الدائم بين اسرائيل وجيرانها ، وتوقيع اتفاقية سلام معهم .

● يجب ان ترتفع الشخصية القومية لاسرائيل خلال تجمع اليهود فيها بتعليم الاجيال وبالتقيد بالتوراة والقيم التاريخية لليهود .

● ان المبادىء الاساسية التي يجب ان توجه حكومة اسرائيل وممثليها في المفاوضات للسلام الحقيقي مع الجيران العرب كما يلي :

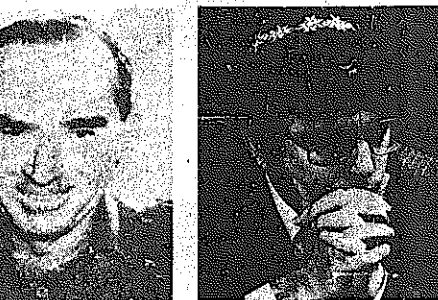
— حقنا التاريخي على ارض الميعاد بشكل كامل .

— يجب ان تكون دولة واحدة فقط بين البحر ونهر الاردن تسمى — دولة اسرائيل — وعاصمتها القدس الموحدة .

— يجب ان يتم السلام النهائي بيننا وبين جيراننا عبر اقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية تشمل كل العوامل السياسية والاقتصادية التي تتطلبها مثل هذه العلاقات .

— حدود آمنة مع عمق استراتيجي لاسرائيل .

— معارضة اية خطة تتطلب التنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل التاريخية .. ارض الاباء .



● اهارون ابو حصيرة ● ايتــان ● يغــال يادين ● اسحق رابين

اغودات يسرائيل

وهي حركة يهودية عالمية قامت عام ١٩٠٩ بعد انسحاب الاعضاء من منظمة مزراحي كما سبق واسلفنا .

ويتميز هذا الحزب عن باقي الاحزاب الاسرائيلية بوجود مجلس اعلى يقوم بالاشراف على كل صغيرة وكبيرة يقرها الحزب ويطلق على هذا المجلس : « امناء التوراة » ومن اهم مشاغل هذا الحزب نوعية العلاقات التي يجب ان تربط بين اليهود المتدينين وغير المتدينين ، المسموح بها وما هو الممنوع .

في الانتخابات الكنيست الاولى شارك اغودات يسرائيل مع المفدال في تلك الانتخابات حيث حصلا على ١٦ مقعدا وبعد ذلك انفصلا عن بعضهما البعض ومنذ عام ١٩٥٢ لم يشارك هذا الحزب في الوزارات المتتالية رغم تاييده لهذه الوزارات مقابل تسهيلات لمؤسساته الدينية العلمية ، ويمكننا القول ان اغودات يسرائيل يقع ما بين المفدال وحركة ناطوري كارتا التي لا تعترف بالدولة العبرية حتى اليوم .

وبالرغم من التعصب الديني لهذا الحزب الا ان سياسته الخارجية والامنية ليست واضحة وليس له نشاطات في هذا المجال وكان هذا الحزب عند تاسيسه يرفض طروحات الحركة الصهيونية بشأن الوطن القومي او الدولة اليهودية ككيان سياسي ، على اعتبار ان الدولة اليهودية الحقيقية حسب مفهومه ستقوم فقط بمشيئة الله ووفقا لتعاليم التوراة .

حزب بوعالي اغودات يسرائيل

تاسس هذا الحزب في بولندا عام ١٩٢٢ وفي عام ١٩٣٣ هاجر بعض اعضاء هذا الحزب الى فلسطين والشملوا حزبهم فيها ويعتبر هذا الحزب ثالث الاحزاب الدينية قوة ونفوذا وكان هذا الحزب يشترك مع اغودات يسرائيل في معظم الانتخابات للكنيست في قائمة مشتركة ، ومع ذلك كان يخوض الانتخابات احيانا بمفرده ، كما حدث عام ١٩٥٥ وما هو حاصل اليوم وهذا الحزب كغيره من الاحزاب الدينية ابد ويؤيد الوزارات المتتالية رغم عدم تمثيله فيها .

اما بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي فلا سياسة محددة لهذا الحزب ، رغم انه صوت ضد اتفاقية كمب دايفيد ، ولا تختلف مواقفه كثيرا عن مواقف جميع الحكومات الاسرائيلية من موضوع حل القضية الفلسطينية .

حزب هتحيا « البعث »

وهو حزب يميني متطرف ، وهو اكثر تطرفا من حزب التكتل ، وقد دأب خصوم هذا الحزب على تسميته بالحزب الفاشي .

تاسس هذا الحزب عام ١٩٧٩ في اعقاب انسحاب عضوي الكنيست : غئولا كوهين وموشيه شامير من حزب التكتل لمعارضتهما اتفاقية كمب دايفيد، ويتزعم هذا الحزب البروفسور يوفال نئمان وزير العلوم في حكومة شامير.

ويضم هذا الحزب اشد المتطرفين الذين انسحبوا من حزب حيروت وحزب العمل وحركة ارض اسرائيل الكاملة وحركة غوش ايمونيم الدينية المتطرفة وليس هناك حاجة التعريف بمبادرة هذا الحزب الذي يدعو علنا الى ارض اسرائيل الكاملة التي تشمل شرقي النهر وجنوبي لبنان كما انه من اشد الداعين الى طرد المواطنين العرب من الارض المحتلة .

بعد انهاء رفائيل ايتان الخدمة العسكرية كرئيس لقيادة الاركان في الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٣ اقام ايتان حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم تسومت اي « مفترق » وبعد مفاوضات مع حركة هتحيا اتحدت الحركتان تحت اسم « هتحيا — تسومت » حيث يراس يوفال نئمان قائمة هذا الاتحاد لانتخابات الكنيست الحالية ويليه في القائمة رفائيل ايتان .

كاخ (رابطة الدفاع اليهودية)

تاسست حركة كاخ عام ١٩٧٢ بزعامة الحاخام مئير كهانا ، وشاركت هذه الحركة في انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ وحصلت على ٤٣٩٦ صوتا لم تؤهلها لنيل اي مقعد في الكنيست كما شاركت في انتخابات عام ١٩٨١ وحصلت على ٥١٢٨ صوتا وسقطت ايضا في هذه الانتخابات .

ان هذه الحركة هي الاكثر تطرفا وصراحة في الحركات السياسية في الكيان الصهيوني ، فهي تدعو ليس فقط لطرد المواطنين العرب من الاراضي المحتلة بل لطرد المواطنين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ رغم انهم حسب القانون الاسرائيلي يحملون الجنسية الاسرائيلية .

لقد تجاوز زعيم واعضاء هذه الحركة القانون الاسرائيلي في حالات كثيرة الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ الاجراءات اللازمة ضدهم مما شجعهم على التمادي في تعصبهم الاعمى ، وكانت هذه الجماعة من بين الذين اعلنوا صراحة عن مشاركتهم في التنظيم الارهابي الذي تم اعتقال اعضائه مؤخرا في الاراضي المحتلة الذين اعترفوا بمحاولة نسف الاقصى ومساجد اخرى ووضع العبوات الناسفة في الاماكن العامة والباصات لقتل العرب ، وحملهم على الهجرة ، ومشاركتهم في محاولة اغتيال رؤساء البلديات العرب ، والهجوم الدامي على جامعة الخليل .

وتخوض قائمة كاخ الانتخابات الحالية بعد قبول اعتراضها من قبل المحكمة العليا ضد لجنة الانتخابات المركزية التي رفضت ترشيحها في هذه الانتخابات .

من برنامج حركة كاخ

ما يلي نشر رسميا بالعبرية وهي النشرة الرسمية للمؤتمر اليهودي العالمي عام ١٩٧٧ وطبعت كمنشور لحركة كاخ تضمنت مقتطفات من رابطة الدفاع اليهودية ضد المنشور الذي سمي اقتراحا لحكومة اسرائيل حول العرب ونقلهم من ارض اسرائيل الى ارض اخرى :

هناك اكثر من نصف مليون عربي في اسرائيل ولكن — لا فلسطيني بينهم — ويجب على اليهود ان يهتموا بالحفاظ على انفسهم في وجه القومية العربية التاريخية التي تعمل على حذف اسرائيل واستبدالها بفلسطين وليس هناك الوقت الكافي لازالة خلق قبرص وايرلندا الشمالية بعمالة اسرائيل ، واقترح ان يتم تنفيذ الخطة التالية لنقل العرب من اسرائيل الدولة والارض التي تحررت عام ١٩٦٧ ...

— يجب تقديم الخيار لكل عربي على هذه الارض حتى ينتقل طوعا اما الى الدول العربية او اذا امكن لدولة غير عربية . وكل عربي يوافق على ذلك تمنح له تعويضات عن ممتلكاته. بالاضافة الى نقود اضافية وجواز سفر في حالة سفره الى الدول المغربية .

— كل عربي يرفض ذلك يجب ان يطلب منه التعهد بالولاء — للدولة اليهودية — التي ستؤدي لقبولهم بان تكون ارض اسرائيل للشعب اليهودي ويعترف بالسيادة هذا الشعب عليها ، وهؤلاء يبقون كمواطنين في اسرائيل دون سيادة قومية طالما انهم ليسوا يهودا بل هم اشخاص لهم الحق في العيش كاقلية .

— كل من يرفض اعلان ولائه يجب تعويضه عن الممتلكات دون اعطائه نقودا اضافية ، ومن ثم ينقل الى دولة عربية بهدوء قدر الامكان .

واذا تمسكت الدول العربية برفضها فيجب نقله بالقوة وبدون تعويضها الى الحدود الاردنية او اللبنانية او الى المنطقة الفاصلة بين مصر واسرائيل .

— اي من العرب الباقين والذين تعهدوا بولاء يتهم بالقيام بنشاطات عدائية أو تاييده لمثل هذه النشاطات لا يمتثل ، بل يطرد دون اي تعويض.

— يجب اعطاء الجالية اليهودية صورة عن المشكلة خاصة اذا فشل هذا المخطط ، ويجب الطلب من يهود العالم القيام بحملة طارئة لتمويل برنامج الهجرة الذي سيكون هدفا لحملة دعائية ، الا انه سيكون افضل امكانية انسانية ، واي اختصار او تقليص سيؤدي بالعرب واليهود الى مواجهة دموية بضحايا لا عدد لهم من كلا الجانبين بالاضافة الى انه ضمانة لبقاء اقلية « منقصة » في — الدولة اليهودية — .

وفشل هذه الخطة سيؤدي الى ان يعيش اليهود في وضع غير صحي للابد ويقوموا باعمال يدوية مثل سحب المياه بواسطة الدلو والتخشيب بما في ذلك الاطفال والنساء الذين يستغلون كاداة عمل رخيصة .

حزب « تامي » وكيفية نشاته

بعد الاتهامات المتعددة التي وجهت لوزير الاديان الاسرائيلي السابق اهارون ابو حصيرة الذي كان ينتمي الى الحزب الوطني الديني والتي أدت الى تقديمه الى القضاء بتهمة الاختلاس والرشوة والاهمال ، وبعد ان ادانته المحكمة بهذه التهم ، لجا انصاره في الحزب الى اتهام وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ (وهو من الحزب نفسه) بانه وراء هذه الاتهامات والمؤامرات والدس ، التي تحاك ضد ابو حصيرة ، بهدف التخلص منه ، لاعتبارات حزبية داخلية ، ولان ابو حصيرة من الطائفة الشرقية المضطهدة من قبل الاشكناز .

وفي حينه هدد ابو حصيرة زميله بورغ ، انه اذا لم يتوقف عن الدس فانه سيكشف للملأ امورا تتعلق ببورغ ستؤدي الى فضيحة لم تشهد اسرائيل مثيلا لها ، ومن المعروف ان بورغ بحكم منصبه هو الذي اعطى اوامر التفتيش وضبط المستندات المتعلقة بابي حصيرة في وزارة الاديان حيث كان أبو حصيرة وزيرا لها .

ومن هنا لجا ابو حصيرة واتباعه للدفاع عن انفسهم والبوح بان كل ما يتعرض اليه من اهانات يرجع لانه شرقي ومن هنا ولدت فكرة اقامة هذا الحزب الجديد في محاولة لكسب اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين الشرقيين .

وقد كان ذلك عشية الانتخابات للكنيست العاشرة التي جرت بتاريخ ٣٠-٦-١٩٨١ والتي اسفرت عن فوز هذا الحزب بـ ٤٤٫٣١ صوتا وعند توزيع المقاعد ، حصل على ثلاثة مقاعد من اصل ١٢٠ مقعدا وهو مجموع عدد اعضاء الكنيست ، الا انه كان للمقعدين اهميتهما في تشكيل الائتلاف الحكومي الضيق ، فانضم هذا الحزب الى الوزارة واسند الى ابو حصيرة منصب وزير العمل والاستيعاب والرفاه الاجتماعي كما اسند الى زميله اهارون أوزان منصب نائب وزير الاستيعاب، والى زميله الاخر بن تصيون روبين منصب نائب وزير العمل .

من هو ابو حصيره ...؟

اهارون أبو حصيرة ينتمي الى عائلة دينية مشهورة في المغرب ، ولد المذكور عام ١٩٢٨ ، هاجر الى فلسطين وهو في الحادية عشرة من العمر ، وبعد ان انهى دراسته ، عمل مدرسا للتاريخ في المدرسة الثانوية في الرملة، وعندما انضم الى الحزب الوطني الديني رشح لرئاسة بلدية الرملة، حيث عمل في هذا المنصب بضع سنوات وفي عام ١٩٧٧ اسند اليه منصب وزير الاديان ... وكان عمره لا يتجاوز ٣٩ عاما وهنا بدات المشاكل تواجهه والتي ادت كما اسلفنا الى تقديمه للمحاكمة وادانته ومن استقالته من الوزارة والحزب واقامة حزبه الجديد .

اهداف ومبادىء الحزب

لم تكن اسباب اقامة هذا الحزب ايديولوجية بل جاءت نتيجة للظروف والعوامل التي ذكرناها ، ومع ذلك فان هذا الحزب يرفع شعارات ضد التمييز الطائفي ، بين اليهود ويدعو لسن تشريعات قانونية واجتماعية لتقديم المساعدات والتسهيلات للعائلات كثيرة الاولاد والعائلات الفقيرة ، اذ ان معظم هذه الفئة على الغالب هو من الطوائف الشرقية .

ويقف هذا الحزب ويدعمه المليونير اليهودي السويسري المشهور صاحب شبكة فنادق في سويسرا وهو نسيم غاؤون وهو من شمال افريقيا ايضا ورئيس الاتحاد العالمي لليهود الشرقيين.

شخصيات الحزب

بعد ادانة الوزير ابو حصيرة للمرة الثانية ، اضطر الى الاستقالة من الوزارة ، لكنه حافظ على عضويته في الكنيست وخلفه في الوزارة اهارون أوزان الذي حل محله .

وعلينا هنا أن نذكر ، ان اوزان ينتمي الى الحركة العمالية في اسرائيل، وقد ولد في تونس عام ١٩٢٤ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٤٧ ، والتحق بحزب العمال الاسرائيلي ، وانضم الى « موشاب » وهي مستوطنة تعاونية .

وقد رشح لعضوية الكنيست من قبل العمال ، واسند له منصب وزير الزراعة في حكومة العمال ، الا انه عشية الانتخابات للكنيست العاشرة استقال من حزب العمل وانضم الى هذا الحزب ، ورشح في المنزلة الثانية في قائمته لانتخابات الكنيست.

ومن الشخصيات البارزة ايضا في هذا العميد الثاني المتقاعد بن يامين بن اليعازر الحاكم العسكري العام السابق للضفة الغربية المحتلة، والمذكور من مواليد العراق ، وهو يحتل اليوم السكرتير العام لهذا الحزب ، اشتهر مؤخرا بعد ان كشف الدور الاسرائيلي في مجزرة تل الزعتر ، حيث كان ضابط الارتباط بين الجيش الاسرائيلي والكتائب اللبنانية ، في تلك الفترة.

حركة التغيير « شينوى »

بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣ ونتيجة الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة الاسرائيلية ظهرت حركة سياسية جديدة برئاسة البروفسور امنون روبنشتاين وهو من مواليد عام ١٩٣٢ وينتمي لاسرة ميسورة ويعتبر رجلا سياسيا وقد اقام حركته التي اطلق عليها اسم « التغيير » بالتعاون مع شخصيات مثقفة معتدلة.

في مطلع عام ١٩٧٧ ظهرت حركة جديدة باسم الحركة الديمقراطية بزعامة البروفسور يغئال يادين احد رؤساء اركان الجيش الاسرائيلي سابقا ، وهذه الحركة جمعت حولها جمهورا كبيرا من المتذمرين من سياسة حزب التجمع العمالي الذي اخذ في الهبوط نتيجة لحرب رمضان ١٩٧٣ ، وللخلافات والتآكل الذي ساد هذا الحزب . ونتيجة للمفاوضات بين مجموعة التغيير والحركة الديمقراطية ، جرى توحيد الحركتين في حركة واحدة اطلق عليها اسم الحركة الديمقراطية للتغيير وقد خاضت هذه الحركة انتخابات الكنيست التاسعة عام ١٩٧٧ وحصلت على ١٥ مقعدا ويعتبر ذلك انجازا كبيرا لحركة جديدة ، اما معظم الاصوات التي حصلت عليها هذه الحركة فكانت على حساب التجمع العمالي الذي انخفضت مقاعده في تلك الانتخابات من ٥١ الى ٣٢ مقعدا وبذلك تمكن حزب التكتل من تشكيل اول وزارة له منذ قيام الدولة العبرية.

في المفاوضات التي جرت لتشكيل وزارة مناحيم بيغن كان هناك تردد داخل قيادة الحركة الديمقراطية حول المشاركة في وزارته وكان النقاش منصبا على اختيار المحافظة على المبادىء وكان لبيغن اتصالات سرية مع بعض اعضاء هذه الحركة الامر الذي نجم عنه تشكيل بيغن لوزارته في اعقاب نجاح بيغن في انتخابات عام ١٩٧٧ ابقى مناصب وزارية شاغرة للحركة الديمقراطية للتغيير ، وفي شهر تشرين اول ١٩٧٧ قرر مجلس الحركة الانضمام للحكومة الائتلافية وحصل يادين على منصب نائب رئيس الوزراء ، كما حصلت حركته على اربعة مناصب وزارية بينما رفض البروفسور روبنشتاين تقلد منصب وزاري لعدم قناعته بالمشاركة في حكومة كهذه.

لقد فشلت هذه التجربة بسرعة بعد الخلافات والانشقاقات التي حدثت داخلها الامر الذي نجم عنه انتقال بعض اعضاء الكنيست من هذه الحركة الى احزاب اخرى، وفي شهر اب ١٩٧٨ تم الاتفاق على هذا الانقسام بصورة ودية احتفظت مجموعة يادين باسم « الحركة الديمقراطية » بينما عادت مجموعة روبنشتاين الى اسمها الاصلي « حركة التغيير ».

في انتخابات الكنيست العاشرة التي جرت عام ١٩٨١ لم تخض الحركة الديمقراطية هذه الانتخابات بعد ان اختفت تماما من المسرح السياسي بينما حدث العكس بالنسبة لحركة التغيير حيث خاضت تلك الانتخابات وحصلت على مقعدين وها هي الان تخوض الانتخابات مرة اخرى .

ان سياسة هذه الحركة مبنية على حقوق المواطن وضد التمييز العنصري والتعصب الديني ، كما انها تتبنى مواقف معتدلة بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.

حركة حقوق المواطن

« الحركة من اجل حقوق المواطن » هي اسم لحركة صغيرة وليست في سنها وحسب بل وعدد اعضائها ، وليست بحاجة الى العديد من الاعضاء لانها حركة شخصية لعضو الكنيست الاسرائيلي شولميت الوني. ولكن الدعم والتاييد لشولميت الوني يتجاوز الحركة الشعبية التي انتخبت بفضلها.

كذلك يتخبط في هذه القائمة شخص اخر . وكان عضوا في الكنيست الثامنة وهو بوعز مواب ولم يبرز في الكنيست بشكل خاص . لانه من الصعب جدا ان يبرز في الكنيست بشكل خاص . لانه من الصعب جدا ان يبرز في ظل شولميت الوني ويعتقد اصدقاؤها انه من الصعب ان يبرز الانسان في ظلها لانها « مشرقة » ويدعي خصومها ان الصعوبة تكمن في ان شولميت الوني تحتفظ لنفسها بحرية مطلقة للظهور والدعاية . وعلى كل حال فانه لم يسقط بوعز مواب كغيره من اعضاء الكنيست الاخرين في نشاطاته الاجتماعية . بالاضافة الى عدم دأبه على المحاولة بان يكون اكثر من كوكب سيار حول قائدته .

لقد انضمت شولميت الوني الى حزب مباي في نهاية الخمسينات . ويذكر انه تم تاسيس « نادي شبيبة الاحزاب » بمبادرة ابراهام عوفر وضم نادي شبابا ينتمون الى ثلاثة احزاب: (مباي، ومبام ، احدوت هعبودا) . وكان من ممثلي احدوت هعبودا (اتحاد عمال) في حينه رووبن الوني (الذي انفصل عن كيبوتس الونيم) وسرعان ما برزت زوجته على الساحة انذاك ، واشتركت في الاستشارات والنشاطات المختلفة ، وسرعان ما برزت في هذه النشاطات .

وتطورت الامور حتى منعت قيادة حزب مبام اشتراك اعضائها في نشاطات اجتماعية مع الاحزاب الاخرى . وقد ادى انسحاب مبام من النادي المذكور الى انسلاخ « اتحاد العمال » من نادي شباب الاحزاب ايضا ولقد راى روبين الوني ان النادي هو مركز نشاطاتهم الاساسي.

ودخلت شولميت الوني في دائرة النشاطات . واستطاعت ان تتقدم بسرعة فائقة . ليس بفضل كفاءاتها فحسب بل بفضل كونها انثى وعضوا في النادي حيث رغب العديد من الشباب في ابرازها وكانت تحظى دائما بحصة الاسد عند رغبة الاعضاء في تعيين احدهم في المؤسسات المختلفة ، وتخبطت سولميت الوني بعد ذلك عندما قررت الانضمام لاحد الاحزاب الاسرائيلية فقد اجرت مفاوضات مع رافي ومباي ولكنها قررت ان تنضم في نهاية المطاف الى مباي . وانتخبت للكنيست لاول مرة تحت قائمة المعراخ (مباي واحدوت هعبودا).

ويعترف اشد منتقديها ان سبب بروزها في الكنيست الاسرائيلي يعود الى المامها بالعديد من المواضيع والى استقلالية طرحها. ومن اجل ان يحافظ عضو في الكنيست على منصبه وتقديمه فامامه طريقان :

— ان يكون مقبولا في جهاز حزبه يمتلك شعبية جماهيرية . وليس هناك شك في أن شولميت الوني فضلت الطريق الثاني . ويعتقد خصومها بانها استعملت بين فينة واخرى اسلوبا ديماغوجيا يفوق ما استعمله الرجال الشعبيون المعتدلون.

ويعود ابعادها من الكنيست السابقة الى معارضة شديدة من قبل رئيسة الحكومة وقتها غولدا مائير لموقف شولميت الوني .

وقامت قبل انتخابات الكنيست الثامنة بتشكيل قائمة لتثبت لمعارضيها في مباي مدى خطئهم في ابعادها عن الكنيست وتمت الانتخابات بعد حرب ١٩٧٣ . وفازت شولميت الوني فوزا لم تكن تتوقعه.

وعند تشكيل حكومة رابين حصلت شولميت الوني على وظيفة وزير بدون وزارة ولان وجودها في الائتلاف الحكومي كان ملحا من اجل تامين اغلبية برلمانية وانسحبت بعد ذلك عندما انضم الوطنيون المتدينون الى الحكومة .

وقد بلورت لنفسها على مدى السنين شخصية المحارب الاول ضد المتدينين، ولا تشغل السياسة الخارجية حيزا في الطرح الفكري لشولميت الوني . بينما تنحصر اختصاصاتها في الدفاع عن « حقوق المعرب » وتبرز من بين المجموعات السياسية التي تطلق على نفسها اسم الحمائم ويمكن تصنيفها في المسائل الاجتماعية والاقتصادية مع الاحرار المستقلين.

ومن هذا المنطلق كان من الطبيعي ان تجد شولميت الوني لغة مشتركة مع امنون روبنشتاين ورجال « الشينوي » واذا كان هناك فرق ما بين الاثنين فنحن بحاجة الى مكروسكوب جيد لملاحظة الفرق . وهناك اتفاق مطابق بين الاثنين حيث يرغب الاثنان ان يكونا قوة سياسية كبيرة ، واستقطابا للفترة الانتخابية ، ويبدو ان المانع في ذلك الاتحاد هو امنون روبنشتاين وحزب « شينوي » وليس من جانب شولميت الوني . ويكون بالنسبة لها سريعا ان تكون مرتبطة بحزب كبير لكي يحمل عنها ذلك الحزب اهتماماتها في مواضيع مختلفة ، وتستطيع ان تتفرغ للامور التي تمنيها بشكل ملح ولكن رجال « شينوي » يعارضون بشدة انضمام شولميت الوني ويتهمونها بمعالجة الامور بشكل سطحي دون محاولة « معالجة الجذور ».

وهناك الكثيرون ممن يؤيدون شولميت الوني ، وخاصة في اوساط المثقفين الذين كونوا رايا مماثلا لطرح شولميت الوني لانها « الحل الوسط » بالنسبة لهم .

حركات اخرى

ويشهد المسرح السياسي الاسرائيلي، بين الفينة والاخرى ، ولادة احزاب وحركات جديدة ، الا انها ما تفتأ ان تنقرض ، او تنصهر في احزاب اخرى، لانها لم تستطع ان تثبت موجوديتها .

تايمز

خطاب جاكسون ابكى المندوبين وابهج مونديل

جاكسون لليهود: سامحوني... فالله سيحاسبني على أخطائي

المؤتمر القومي الديموقراطي الذي ساده الارتياح من الخطاب الذي القاه القس جيسي جاكسون، وطالب فيه بوحدة الحزب وبالمصالحة، استعد لانتخاب المرشح الذي اختاره لخوض المعركة الانتخابية ضد الرئيس رونالد ريغن.

فقد اعلن جيسي جاكسون في خطابه الذي لقي الاستحسان على نطاق واسع .. انني اشعر بالاعتزاز لتاييدي لمرشح هذا المؤتمر.

ومن خلال عرض معسكر مونديل لمضلاته التنقيبية، عند الاقتراع على برنامج الحزب، تاكد ان السيد ولتر مونديل هو الذي سيقع عليه الاختيار كمرشح ديموقراطي للرئاسة.

هذا وكان خصم مونديل الرئيسي، السيناتور غاري هارت في المؤتمر، اذ كان مازال يامل في تحقيق النصر باقتناع كثير من المؤيدين غير الملتزمين بترشيحه هو باعتباره يمثل افضل فرصة لالحاق الهزيمة برونالد ريغن في نوفمبر المقبل. وفي الاقتراع غير الرسمي الاخير، فاز ولتر مونديل بمائة صوت زيادة عن عدد الاصوات التي يحتاجها وهي ١٩٦٧ صوتا، لتامين ترشيحه، في حين فاز غاري هارت بما يزيد عن ١٢٠٠ صوت بقليل وفاز جيسي جاكسون بما يقرب من ٤٠٠ صوت.

استقبل المندوبون الحاضرون للمؤتمر اعلان السيد جاكسون العاطفي عن الاخلاص للحزب ولمرشحه للرئاسة بالترحيب والابتهاج والدموع. حفنة قليلة من المندوبين البيض لم تنهض من مقاعدها عندما انهى السيد جاكسون خطابه العاطفي مستشهدا بما قاله الدكتور مارتن لوثر كينغ: «لقد جاء وقتنا».

كما لقي الخطاب ترحيبا من السيد ولتر مونديل الذي كانت تغمره نشوة النصر الذي وصف الخطاب، بانه تاريخي وقوي ومؤثر ومدهش.

وحتى اللحظة الاخيرة، تعمد جيسي جاكسون ان يجعل معسكر ولتر مونديل لا يدري ما اذا كان سيعمد في خطابه الى توحيد المؤتمر ام الى احداث الانقسام بين صفوفه.

ففي احدى المراحل، كان قد المح بانه قد يحث السود على مقاطعة الانتخابات في نوفمبر ما لم يوافق المؤتمر على التعديلات الاربعة التي اقترحها مؤيدوه على برنامج الحزب السياسي، ورغم ان ثلاثة من التعديلات التي طرحها جاكسون منيت بالفشل عند الاقتراع عليها، تم التوصل الى حل وسط بشان التعديل الرابع حفاظا لماء الوجه.

ولقد انطوى الحل الوسط على ازالة اية اشارة للحصص بوصفها وسيلة لتحقيق العدالة في التعليم والعمل بين البيض والسود.

ودارت التعديلات الثلاثة الاخرى حول: عدم اللجوء الى الضربة الاولى في الاسلحة النووية وتخفيض نفقات الدفاع، والغاء جداً اعادة الانتخابات التمهيدية في المناطق التي لا يحصل فيها اي مرشح على الاغلبية المطلقة.

ولقد احرز ولتر مونديل النصر على جاكسون خلال مناقشة البرنامج المكون من ٥٤ صفحة، فقط بمساعدة عارضي السيد اندرو يونغ، عمدة اتلانتا ومؤيد ولتر مونديل التعديل الذي قدمه جاكسون بشان الانتخابات الاولوية.

وهنا صرخ المندوبون السود بوجه السيد اندرو يونغ ووصفوه «بالمرتد» وبانه «العم توم».

استطاع السيد ولتر مونديل التغلب على تحديات جاكسون للبرنامج بعد ان عقد صفقة مع السيناتور غاري هارت بشان التعديل الخامس المتعلق باستخدام القوات الاميركية عبر البحار. حيث وافق معسكر مونديل على اقتراح يدعو الى الحد من الاجراءات العسكرية عبر البحار بعد ان قال مندوبو هارت انهم سيقترعون ضد تعديلين من تعديلات جاكسون.

ويدعو التعديل الذي طالب هارت بادخاله والذي وافق عليه المندوبون، بان لا يقوم اي رئيس ديمقراطي بعمل عسكري منفرد «عندما لا تكون اهدافنا واضحة».

استهدف هذا التعديل اساسا الحد من استخدام القوة في الخليج وفي اميركا الوسطى، ويصرف النظر عن الاحباط الذي اصاب السيد جاكسون من جراء هزيمة التعديلات التي طالب بها، فانه لا بد وان يكون قد تناساها، بعدما استقبل خطابه بالطريقة التي استقبل بها.

هذا وكان صوت جاكسون تبرز فيه قوة عاطفة، في بعض الاحيان، واستخدم خطابه لنصرة قضية

بقلم: نيكولاس اشفورد

المحرومين كما اشتمل خطابه على ندم عميق لما قاله هو ومؤيدوه عن اليهود. حيث قال: «اذا كنت في بعض اللحظات قد تسببت بالقول او بالعمل بارتكاب بعض الاخطاء فتسببت باستياء بعض الناس وفي ايلامهم واثرت في نفوسهم بعض المخاوف، فهذا لا يعني اني قصدت ذلك، لان هذه الامور ليست من شيمتي. واذا كنت في بعض المناسبات خرجت عن طوري وعن المنطق ... فارجو مسامحتي، فانا لست سوى خادما للشعب، ابذل غاية جهدي في سبيل الاحسن، فصبرا علي، فان حسابي عند الله لم يحن بعد؟».

نيويورك تايمز

فرص العمل افضل.. ولكنه قد يفشل في تشكيل حكومة ائتلافية

احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية يبقى قائما

بالرغم من ان كافة استطلاعات الراي في اسرائيل قد تنبات بفوز حزب العمل في الانتخابات وقالت انه سيحصل على اكبر عدد من المقاعد في الكنيست فان مقدرة حزب العمل على تشكيل حكومة ائتلافية ما زالت موضع شك.

وقد اشارت اخر استطلاعات الراي بعد ان بقيت ايام قليلة على موعد توجه ٢٫٥ مليون ناخب اسرائيلي الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم، الى تقدم حزب العمل بزعامة شمعون بيريز الثابت، على حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحاق شامير.

اخر استطلاع للراي العام وهو استطلاع «شميث» الذي نشرته الجيروزالم بوست يوم الجمعة، يشير الى ان حزب العمل سيفوز بنسبة ٣٩٫٥ بالمائة من الاصوات، علما بان النسبة التي كان يتمتع بها في السابق كانت ٤٤ بالمائة، في حين يتوقع الاستطلاع ان يحصل الليكود على نسبة ٢٩٫٥ بالمائة من الاصوات اي بزيادة نسبتها ١٫٥ بالمائة عن الشهر الماضي.

واشار استطلاع اخر نشرته جريدة يديعوت احرونوت في اليوم نفسه، الى فوز حزب العمل بحوالي ٥١ مقعدا مقابل ٤١ مقعدا لليكود بالرغم من ان استطلاعاتها السابقة اشارت الى ان حزب العمل سيفوز بحوالي ٥٣ مقعدا مقابل ٤٨ مقعدا لليكود.

ويذكر انه لم ينشر اي استطلاع للراي في اسرائيل حتى اليوم الى ان الليكود سيفوز باغلبية الاصوات.

وقال دانيال اليزار رئيس مركز القدس للشؤون العامة وهو معهد بحوث خاص بالسياسة: يجب ان نتذكر انه حتى اذا فاز العمل بمعظم المقاعد، فان حزب العمل يكون فاز بالانتخابات الا انه قد لا يفوز بتشكيل الحكومة الائتلافية نتيجة لمزايا النظام الانتخابي وغرابة المعينات الانتخابية.

ولم يحدث في تاريخ اسرائيل ان فاز حزب سياسي باصوات كافية في الكنيست مثل الفوز بـ ٦١ صوتا من ١٢٠، لتسمح له بتشكيل حكومة خاصة به وبدون ان تشتمل على اطراف ائتلافية اخرى من داخل الاحزاب الصغيرة.

ونتيجة لذلك، فان المحللين السياسيين في اسرائيل يعتقدون انه من الممكن جدا ان يفوز حزب العمل بمقاعد اكثر من الليكود، ولكن الليكود يتمتع بدعم عدد اكبر من الاحزاب الصغيرة التي قد تؤيده في تشكيل الحكومة الائتلافية.

وبسبب الدعم القوي الذي يتمتع به الليكود داخل الاحزاب الصغيرة فان الليكود قد يحتاج الى ٤٢ مقعدا فقط لكي يتمكن من تشكيل حكومة ائتلافية في حين يحتاج حزب العمل لتشكيل الحكومة الى ٤٥ مقعدا على حد تعبير دانيال اليزار.

ويتابع اليزار حديثه بقوله: من الممكن ان تنتج عن الانتخابات ثلاثة انواع مختلفة من السيناريوهات، وكلها تبدو ممكنة الحدوث في الوقت الحاضر.

● السيناريو الاول، ان حزب العمل يمكن ان يفوز بعدد اكبر من المقاعد ولا يستطيع تشكيل حكومة ائتلافية. وحتى اذا فاز الليكود فقط بحوالي ٤٢ مقعدا فان بامكانه الاعتماد على دعم حلفائه في الحزب اليميني «تحيا» الذي يتزعمه رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان، واذا استطاع الليكود وتحيا معا ان يحققا ٥٠ مقعدا فانهما سيشكلان حكومة ائتلافية بواسطة عقد اتفاقية مع الاحزاب الدينية التي كانت في حكومة الليكود طوال السبع سنوات الاخيرة.

● السيناريو الثاني، ان حزب العمل قد يفوز بعدد اكبر يمكنه ان يشكل

بقلم: توماس فريدمان

حكومة ائتلافية.

واحسن وضع لحزب العمل سيكون بالفوز بحوالي ٥٥ مقعدا او اكثر. وهذا العدد اذا اضيف الى عدد الاصوات التي ستذهب الى حلفائه المؤكدين سيجعل العمل يتمتع بحوالي ٦١ مقعدا.

والحلفاء المضمونون لحزب العمل هم: «حركة حقوق المواطن» بزعامة شولميت اولوني، وحزب (شينوي) بزعامة امنون روبنشتاين، واحد دعاة السلام وهو لوفا الياف. وسيحتاج حزب العمل على الاقل ٤٥ مقعدا لكي تتحقق له فرصة تشكيل حكومة ائتلافية.

● السيناريو الثالث، عدد كبير من الناخبين سيتركون الاحزاب الكبيرة لينضموا الى الاحزاب الصغيرة وبذلك يبقى لكل من الليكود والعمل اقل من ٤٥ مقعدا.

ويقول اليزار انه في تلك الحالة، لا يستطيع اي من الليكود او العمل الفوز بتشكيل حكومة ائتلافية لان كل حكومة يجب ان تضم احزابا صغيرة مختلفة من اليمين المتطرف ومن اليسار المتطرف مما يجعل من المستحيل اقناع اي منهما بالعمل المشترك في حكومة واحدة.

وفي ظل هذه الظروف، قد يحاول حزبا العمل والليكود تشكيل حكومة وحدة وطنية، كما اقترح شامير، او توجه الدعوة لعقد انتخابات جديدة.

هيرالد تريبيون

ناثان البريء

بقلم: آرت بوكوالد

كان ناثان «البريء» مواطنا صالحا لا يعرف شيئا عن النظام السياسي الاميركي وكل ما اراد ان يفعله، هو ان يجد شخصا ما يوقف مصنعا كيماويا عن القاء فضلاته السامة في مرعى ابقاره. فكتب الى وكالة حماية البيئة، والى ممثله في مجلس النواب، وممثله في مجلس الشيوخ، والى رئيس الولايات المتحدة.

وردت عليه وكالة حماية البيئة بانها ستنظر في الامر ذات يوم.

اما ممثله في مجلس النواب، فكتب اليه انه اذا ما اعيد انتخابه، فانه سيوقف القاء الفضلات السامة في مرعى ابقاره.

وقال له السيناتور (ممثله في مجلس الشيوخ) انه سيحول كتابه الى وكالة حماية البيئة.

ورد عليه الرئيس الاميركي شاكرا له دعمه لسياسته ازاء اميركا الوسطى. وعند هذا الحد رجته زوجته قائلة: «لماذا لاتذهب الى واشنطن بنفسك يا ناثان؟ لانك اذا ذهبت الى هناك فسيصغون اليك».

واشترى ناثان البريء تذكرة سفر بطيران «بيبول اكسبريس» الى واشنطن. وارتدى بذلة وربطة عنق وذهب الى وكالة حماية البيئة. وهناك قالت له موظفة الاستقبال ان جميع المسؤولين يحضرون اجتماعات مهمة، واقترحت عليه ان يعود بعد ثلاثة اشهر.

ذهب ناثان بعد ذلك لرؤية ممثله في مجلس النواب، حيث احيل الى متخرج جديد يعمل في المكتب، لم يكن يدري معنى الفضلات السامة لانه من المتخصصين في الادب الصيني.

وهكذا ذهب الى ممثله في مجلس الشيوخ، فذكرت له موظفة الاستقبال ان السيناتور موجود خارج المدينة، لكنها اعطته عشر ملصقات دعائية للحملة الانتخابية، واقترحت عليه ان يوزعها على اصدقائه. واخيرا، ذهب ناثان الى البيت الابيض وطلب مقابلة الرئيس ليبحث معه في امر مرعى ابقاره. ولما لم يكن ناثان عنيفا، فانهم وضعوه في سيارة حملته الى مستشفى «سانت اليزابيث» ليكون تحت الملاحظة.

وهناك ادخل الى غرفة في المستشفى كان فيها احد السياسيين التافهين في واشنطن الذي كان يعاني من حالة اكتئاب شديد. وكان يبدو انه فشل في تمرير قانون يتعلق بتحويل المبالغ المخصصة لمنصات اطلاق صواريخ (ام. اكس.) الى اعتمادات ضريبية.

واخبر ناثان قصته للسياسي الذي قال له: انك في الحقيقة بريء. ولا يمكنك ان تاتي الى واشنطن وتتحدث الى اي كان هنا. وانت بحاجة الى وسيلة الوصول.

فساله ناثان: وما هي وسيلة الوصول؟

فاجابه الرجل: وسيلة الوصول الى المادة الزيتية التي تفتح الابواب في واشنطن.

وهنا احب ناثان ان يعرف كيف يحصل على هذه المادة فسال: وكيف احصل على هذه الوسيلة؟

فقال السياسي: تقوم بمساهمات انتخابية للناس الذين يستطيعون مساعدتك. فتستطيع التبرع مباشرة لممثلك في مجلس النواب او ممثلك في مجلس الشيوخ، او للرئيس، وتستطيع التبرع بشكل غير مباشر من خلال الانضمام «للنوادي» التي اقيمت من اجل معرفة مدى ما تستطيع تقديمه لمرشحيك. وكلما زاد تبرعك زادت وسائل الوصول التي تحصل عليها.

وسال ناثان: الن يكلفني ذلك مبلغا كبيرا؟

فاجابه الرجل: الحكومات الجيدة لا تاتي من تكاليف زهيدة.

وقرر اطباء الاعصاب في المستشفى بعد ايام قليلة انه وان كان ناثان مصابا بجنون الفضلات السامة، فانه ليس خطرا على المجتمع.

وهكذا عاد الى الفندق، وحرر شيكات لممثله في مجلس النواب، وللسيناتور، وللرئيس، ولبعض النوادي من مثل نادي «المواطنون العاملون لاميركا افضل»، و(صندوق الانتخابات الشريفة)، ونادي «الاميركيون المهتمون بالشباب»، ونادي (الدائرة الذهبية للرئيس).

وخلال يومين وجد كل الابواب مشرعة امامه، والجميع انصتوا له بتعاطف مع مشاكله وقالوا له انهم سيعملون على حلها الحل الصحيح. كما دعي للبيت الابيض لمشاهدة الرئيس وهو يصدر طابعا بريديا جديدا عن وكالة حماية البيئة، عليه صورة «آن بيرفورد غورسيتش».

وعاد ناثان البريء الى بيته وهو يحس بنشوة، وقال لزوجته: «ان شركة المصنع الكيماوي لن تستطيع القاء الفضلات السامة في مرعى الابقار بعد اليوم».

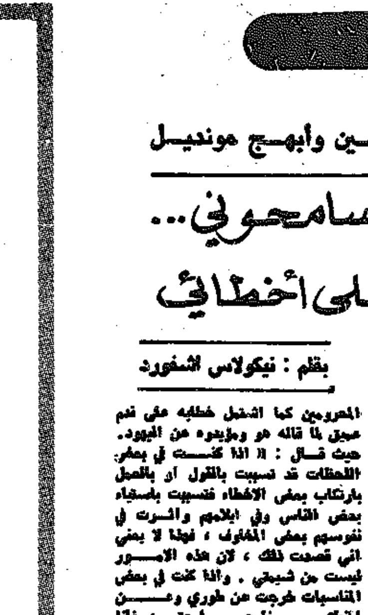
فقالت زوجته: حسنا.

وواصل ناثان كلامه فقال:

«غير ان الخبر السيء الذي احمله هو انني اضطررت لبيع المزرعة حتى استطيع منع الشركة من ذلك».

فسالته زوجته: ولماذا؟

فقال: كانت الطريقة الوحيدة التي استطعت من خلالها جمع المبلغ اللازم للحصول على وسيلة للوصول.



عن الراي

دير شبيغل

محام اسرائيلي: «سيأتي يوم لن تجد فيه أسرائيل من يعينها ماليا»

الفلسطينيون يقاومون خطط الاستيطان الاسرائيلية بالحجارة

المشكلة الفلسطينية ما زالت معقدة جدا وبعيدة كل البعد عن الحل حتى لو فاز حزب العمل الاسرائيلي المعارض في الانتخابات التشريعية التي ستتم في ٢٣ يوليو المقبل. فسقوط حكومة الليكود من راس السلطة او بقاؤها او تشكيل حكومة عمالية جديدة في الدولة اليهودية ليس لكل ذلك اية علاقة بسعي هذه الحكومة او تلك في العمل من اجل حل تلك المشكلة المستعصية والمثيرة للجدل.

وكل ما يهم الجانبين هو تطبيق القوانين الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وزيادة عدد المستوطنات واحضار مزيد من المستوطنين اليهود.

فاذا ما نظرنا الى سياسة الاستيطان التي اتبعتها حكومة الليكود على مدى السبع سنوات الماضية نجد ان عدد المستوطنين اليهود قد ازداد خلال هذه الفترة من ١٣ الف مستوطن الى ٢٨ الف مستوطن. وهذه الزيادة في عدد المهاجرين اليهود الى الدولة اليهودية خلال السبع سنوات الماضية كلفت الخزانة الاسرائيلية اكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار وامام هذه الاموال الضخمة التي انفقتها حكومة الليكود فقد اثر ذلك على المستوطنين انفسهم بحيث وجدوا انفسهم امام صعوبات مالية واقتصادية كبيرة واصبحوا على يقين بانهم لن يتمكنوا من الخروج من هذه الصعوبات بدون ان يحصلوا على الدعم الكافي من الدول الصديقة لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

وباستثناء اقلية قليلة من المستوطنين القادمين من دول اوروبا الغربية والذين يحملون افكارا وايديولوجيات تتوافق مع تلك التي تنتهجها القيادة السياسية الاسرائيلية والمتمثلة في تعزيز سياسة المستوطنات وممارسة عمليات القهر والعبودية ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع فان الغالبية العظمى من هؤلاء المستوطنين يعيشون في مستوى معيشة منخفض للغاية واقل من المتوسط وخاصة المهاجرين الشرقيين.

ورغم ان عدد المستوطنين ازداد زيادة مضطردة على مدى السنوات الماضية في الضفة والقطاع الا ان هذا العدد ما زال اقل من عدد المواطنين الفلسطينيين في المنطقتين بحوالي ٤ بالمائة. وهناك عدة الاف من المستوطنين المتشددين الذين يطالبون بضم الضفة والقطاع رسميا الى اسرائيل في نطاق ما يطلق عليه «يهودا والسامرة» لكن قادة اسرائيل يعلمون جيدا انهم لن يتمكنوا من تحقيق ذلك ما لم يتم طرد جميع الفلسطينيين من الضفة والقطاع او اجبارهم على النزوح او تشديد سياسة القهر والعبودية لاستعبادهم لحملهم على قبول الامر الواقع والعيش لفترة محددة في كنف الدولة اليهودية، وهذا ما يرفضه الفلسطينيون حتى الان ويحاولون بشتى الطرق المتاحة مقاومته سواء عن طريق المظاهرات الشعبية في اية مناسبة او عن طريق العمليات الفدائية المحدودة او ما يسمى بثورة الحجارة باعتبار ان الحجر هو السلاح الوحيد المتوفر ضد الالية الحربية الاسرائيلية.

الفلسطينيون اصبحوا على ثقة ايضا بانهم سيصبحون الاقلية في ظل هذه الظروف وفي ظل غياب القدرة العسكرية العربية على اعادة الحقوق السليبة اليهم ولهذا فهم يأملون ان تنجح في يوم ما الجهود الرامية الى تحقيق حل سلمي بين العرب والاسرائيليين.

ومن خلال اللقاءات مع عدد من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فان الغالبية العظمى رسمت صورة قاتمة للوضع والظروف التي يعيش في ظلها الشعب الفلسطيني تحت براثن الاحتلال.

احد هؤلاء الفلسطينيين وهو مهندس من شرق القدس قال: «ان اسرائيل تعتبرنا عامل عدم استقرار بالنسبة للمجتمع اليهودي، وهم اي الاسرائيليون يؤكدون ان الازمات بدأت تعصف باسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، ومنذ ان اصبحوا وجها لوجه امام الفلسطينيين، ويضيف المهندس الفلسطيني ويدعى عبد القادر جبر، ان ما تعاني منه اسرائيل حاليا من ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية جاء نتيجة لهذه المواجهة خاصة وانهم كانوا يتوقعون ان يكرروا ماساة عام ١٩٤٨ حين اجبروا السكان الفلسطينيين على ترك اراضيهم وديارهم امام الارهاب الذي مارسوه ضدهم، ومنذ عام ١٩٦٧ فقدت الدولة اليهودية النظام الذي كانت تتغنى به وحل محله البطش والتنكيل والارهاب الديني ضد الفلسطينيين وضد بعضهم البعض، وهم يريدون ايضا بناء معبدهم الثالث، وكل ما استطيع قوله بهذا الشان ان اليهود الذين غرقوا في نوم عميق قرابة ٢٠٠٠ عام قد استيقظوا الان.

هذا القول الذي جاء على لسان احد الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي ينطبق تماما على ما قاله احد المحامين اليهود لعضو في حركة «السلام الان» الاسرائيلية الذي قال بالحرف الواحد «ان اسرائيل غير قادرة وعاجزة عن اقامة مملكتها التي نادت بها منذ قيامها عام ١٩٤٨، بل هي غير قادرة على حماية حدودنا الحالية، وان تلك الدولة ستعلن الاستسلام عاجلا او اجلا، او انها ستدمر المجتمع اليهودي سياسيا وعسكريا نتيجة مغامراتها ونتيجة سياسات حكوماتها المتعاقبة المعتمدة على الحروب واحتلال الاراضي ومن خلال الدعم الخارجي الذي تلقاه من الخارج».

والحقيقة الوحيدة التي يرفض الزعماء الاسرائيليون الاعتراف بها كما يقول المحامي اليهودي «انه سياتي الوقت الذي ترفض فيه هذه الدول تقديم اية مساعدات مالية لاسرائيل، وعندها ماذا سيكون بامكان قادة اسرائيل ان يفعلوه، لا شك انها ستكون بداية النهاية لتلك المملكة التي لم تتحقق». قبل اقل من اسبوعين على موعد الانتخابات الاسرائيلية للكنيست (البرلمان) اتخذت حكومة اسحق شامير قرارا مستعجلا ببناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشامير بهذا القرار كان يريد ان يسابق الزمن لتكثيف سياسة الاستيطان لخلق حقائق استيطانية جديدة قبل الانتخابات. فحكومة شامير استجابت وبسرعة منقطعة النظير لاقتراح تقدم به وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيئمان وهو من حزب «هتحيا» اليميني المتطرف، باقامة ١٦ مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية لنهر الاردن. وخصصت الحكومة على الفور الاموال اللازمة لاقامة هذه المستوطنات الجديدة رغم استمرار اضراب عشرات الالاف من العاملين اليهود في القطاعات الاقتصادية المختلفة مطالبين بزيادة الاجور بما يتناسب وغلاء المعيشة وانخفاض القوة الشرائية للعملة الاسرائيلية (الشيكل) بشكل كبير جدا وخاصة خلال الاسابيع الستة الماضية.

في هذه الاثناء وفي خضم المعركة الانتخابية جرت مناظرة تلفزيونية بين زعيمي الحزبين الرئيسيين المتنافسين في انتخابات الثالث والعشرين من يوليو الجاري اسحق شامير وشمعون بيريز وذلك في نطاق الدعاية الانتخابية المسموح بها للاحزاب المتنافسة من اجل توضيح وجهات نظرهما للناخبين اليهود. وتكتسب هذه المناظرة اهميتها بسبب وجود ٢٤ بالمائة من اصوات الناخبين مازالت عائمة ولم تحدد اتجاهاتها الانتخابية بعد، وبالتالي فان الصراع محتدم بين حزب العمل وتكتل الليكود للفوز باكبر قسم من هذه الاصوات العائمة التي تزيد عن ٨٥٠ الف صوت.

"وزراء" المجلس العسكري

متاعب السلام أكبر من متاعب الحرب، ومتاعب تنفيذ الخطة الامنية تظل أفضل من التدهور الامني والعودة الى مسلسل وقف النار، وما لم تستطعه الحكومة وحدها في مجلس الوزراء، وما لم تستطعه وحدها القيادة العسكرية في المجلس العسكري، يفترض ان يتغلب عليه الاجتماع المشترك داخل مجلس الوزراء الاستثنائي لكل من الحكومة والقيادة العسكرية، اي قائد الجيش ورئيس الاركان، ممثلة للمجلس العسكري.

فقد أظهرت الثغرات في الخطة الامنية لبيروت ان اضافة ابحاث وربما مقررات المجلس العسكري الى مجلس الوزراء أفضل من زيادة عدد الوزراء. فالمشكلة ليست في قلة عدد الوزراء الحاليين، ولا حلها يكون في زيادة عددهم. المشكلة لا تزال امنية، والوزراء الحاليون او معظمهم، كالوزيرين شمعون والجميل والوزيرين بري وجنبلاط، هم "امراء الحرب". فالحرب اما ان تنتهي بواسطتهم فيصبحون "امراء السلام"، واما ان ننتقل مرة أخرى من الثغرات الامنية في بيروت، الى تدهور امني.

والوزراء الذين لم يستوزروا كانوا مرشحين ليكونوا تكملة لامراء الحرب، اي وزراء الامراء، فلا يقدمون ولا يؤخرون في مسألة الحرب والسلام والخطة الامنية والثغرات في خطة بيروت. فكل عملهم كان سينحصر في التخفيف من اعباء الوزارات المتعددة التي يتحمل مسؤولياتها "امراء الحرب".

وحتى الان لا تزال اعباء الخطة الامنية تتقدم على اعمال الوزارات المدنية، حتى وان اصيب بعضها بالشلل او شبه الشلل. فالوزراء المطلوب ضمهم الى مجلس الوزراء هم "وزراء" المجلس العسكري، اذا صح التعبير او ممثلي المجلس وهما العماد عون والعماد الحكيم، حتى لو قيل ان الحكومة، على صعيد القرارات لا على صعيد الاشخاص، اصبحت نصف مدنية نصف عسكرية. فالواقع ان السلطة السياسية، اي الحكم و"حكومة الوحدة الوطنية"، هي صاحبة القرار النهائي والمسؤولة فوق المجلس العسكري، سياسيا وعسكريا.

ولعل انعقاد مجلس الوزراء في حضور ممثلي المجلس العسكري سيكون التطبيق العملي الاول للفكرة الاساسية التي أدت الى احياء المجلس العسكري. وهذا التطبيق معناه التخفيف من مسؤولية رئيس الجمهورية وقائد الجيش، كما كان الامر في السابق، واشراك مجلس الوزراء والمجلس العسكري بواسطة ممثليه في تحمل المسؤولية كأنها "قيادة جماعية". فلا تبقى هناك "اسرار" على مستوى القمة، ولا يبقى بالتالي اي مجال للتشكيك.

وهذا الدمج بين مجلس الوزراء وممثلي المجلس العسكري في جلسة استثنائية — بل ربما في جلسات استثنائية — يخفف من مسؤولية قادة الميليشيات غير الرسميين التابعين لـ"امراء الحرب"، وينقل هذه المسؤولية الى المجلس العسكري الحائز ثقة "امراء الحرب". كما ان اشراك ممثلي المجلس العسكري في القرارات الحكومية يعزز وجود اركان هذا المجلس ودورهم حيال الميليشيات وأركانها، ويؤكد لهذه الميليشيات ان هناك "وفاقا عسكريا رسميا" يخفف من حذرها ومن تمسكها ببعض المواقع والمواقف التي تؤدي الى ظهور الثغرات الامنية، ويحملها على مواجهة المستقبل من زاوية انهاء الحرب.

ان ثقة الحزبيين المدنيين — في الكتائب و"أمل" والتقدمي الاشتراكي — بوزرائهم "امراء الحرب" يجب ان تستتبعها، ولو بصعوبة، ثقة الحزبيين المقاتلين بقرارات "الوزراء العسكريين"، اي بالمجلس العسكري الحائز ثقة امرائهم، عندئذ تسد الثغرات في خطة بيروت، وتعالج سلفا اي ثغرات ممكنة او مشابهة يمكن ان تظهر في خطة الجبل وفي بقية الخطة.

ولعل المبادرة بمواجهة تشكيل "الهيئة الدستورية" يساعد في خلق جو استمرار تنفيذ مقررات الوفاق، وهذا يعطي فكرة للبنانيين وللعرب والاصدقاء ان اللبنانيين لن يسقطوا في الثغرات الامنية، ومواجهة تشكيل "الهيئة الدستورية" يخلق ايضا اجواء ثقة اقتصادية ونفسية تساعد على اقناع المتقاعسين والمتقاتلين بأن عودة لبنان على أسس دستورية نتيجة حوار بين جميع الاطراف قد تكون المخرج البديل من اي اندفاع نحو التفجير من طرف واحد.

ميشال ابو جوده

الصيدليات

● الكويت : صيدلية العمر — شارع السور .
● الكويت : صيدلية المعجل — ٤٢٧٨٦٠ — المرقاب — شارع عبدالله المبارك .
● حولي والنقرة : صيدلية حولي — ٢٥١٢٥٧٢ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية الفداء — ٦١٦٨٢٨ — شارع الخنساء .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان — ٩١٠١٩١ — الفحيحيل — شارع مكة .
● خيطان : صيدلية الحياة — ٧١١٣٥٥ — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧٤١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٢
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الكلام في ديوانية الصيادين يناقض ماسمعناه بسوق السمك !

كتبت عفت سلام :

يتمتع سوق السمك بالفحيحيل بسمعة طيبة بين المستهلكين حتى اصبح مقصودا كمكان مفضل عن سوق السمك المركزي بالكويت لكل من يطلب أكلة سمك شهية .. وبعضهم ينشد السعر الارخص بسوق الفحيحيل باعتباره السوق الاقل ازدحاما في سوق العاصمة .

وفي استطلاع لاحوال سوق السمك بالفحيحيل على طبيعته وجدنا صورته باهتة مهزوزة لا تعبر عن تلك الصورة الجميلة في اذهان المستهلكين عن السوق .

وفي محاولة الكشف عن أصل العلة التي أصابت هذا السوق دافع أصحاب محلات البيع عن ساحتهم والقوا بالتبعة على الدلالين والصيادين وعندما واجهنا الدلالين باتهامات البائعين ردوا الاسباب الى البائعين والصيادين .

هنا بقي علينا معرفة وجهة نظر صيادي السمك بالفحيحيل لنقف على الحقيقة التي طالما احتار بها المستهلك وتضرر عالما او جاهلا بتردي أوضاع سوق السمك بالفحيحيل .

في ديوانية الصيادين المجاورة للسوق التقيت الصيادين وتحدثت اليهم فوجدت ان ما قاله ثلاثة منهم الحاج عبدالرحمن محمد والحاج حسين محمد علي وعبد الهادي جلال . يعبر عن اقوال كافة الذين التقيناهم بالديوانية .

قلت لكبير الصيادين ورئيس ديوانيتهم الحاج عبد الرحمن محمد :

● حضرت مزادا بسوق السمك انتهى الى سعر لم يقبل به الصياد فهل هذا تصرف سليم بحق المستهلك ؟

— عندما يجد الصياد ان « الكود » الذي يساوي مائة دينار لم تتجاوز قيمته بالمزاد ٥٠ دينارا فكيف تطلبين منه ان يوافق ؟!

● لان قيمة السلعة لا يحددها صاحبها ولا راغبها بل السوق العرض والطلب فعندما تصل الى ٥٠ دينار فهذا يعني قيمتها .

— لكن الصياد يبيع السمك نفسه باكثر من حد المزاد وهذا دليل اخر.

● دليل على المخالفة لان السوق هو محل البيع بالنسبة للصيادين .

— لو كان الحراج يسير على طبيعته اي ان المزاد بحسن نية نعم .. فكما تقولين السعر الذي يصل في النهاية هو سعر السوق .. لكن هناك اسعار مفتعلة يتفق الدلالون على الشراء لانفسهم لكي يستفيدوا كدلالة وكتجارة ايضا .

● لكن هذا ممنوع ؟

— ممنوع لكنه الواقع .

● وعليكم ممنوع ايضا سحب السمك من المزاد ؟

— نعم وهذا ايضا ممنوع ومراقبة وزارة التجارة علينا شديدة .

ويضيف كبير الصيادين بالفحيحيل :

— لقد كان تضاؤل السوق هو النتيجة المؤسفة ، فسوق السمك عندنا صار محدودا ولم يعد ذاك السوق الذي يتصوره المستهلكون بعد ان فترت همم الصيادين عن النزول الى البحر بلا نتيجة مناسبة لتعبهم .

ويستدرك الحاج عبد الرحمن فيقول :

— مشكلتنا الاساسية مع البائعين وليست مع الدلالين فالبائعون قاطعوا الحراج فلا يشاركون بالمزاد .. يريدون اسعار السمك على كيفهم .

● انتم كصيادين عندما لا يعجبكم السعر تبيعون الصيد خارج السوق والبائع عندما لا يعجبه السعر يشتري من سوق الكويت .. اذن هناك فرق بالسعر .

— يشترون من الكويت السمك المستورد من الهند ويبيعونه على انه سمك الفحيحيل وهذا غش ونجد ان على البلدية واجب التصدي لهذا الغش حماية للمستهلك وللصياد معا .

اذا قلنا ان الغش حاصل وسلمنا بصحة التهمة .. ذهبت الان الى سوق السمك هنا بالفحيحيل وهناك بالكويت فلم اجد سمكا مستوردا جميع السمك محلي .. اذن عندما يشتري البائع سمك كويتي أرخص من سمك كويتي اخر فهذا دليل فارق السعر لا جدال.

— معك حق بعدم وجود سمك مستورد هذه الايام وانا اقول ان الغش يحصل عندما يكون المستورد موجودا . والان الغش بالطازج وغير الطازج .

● هل تختلف الرقابة على الطازج بين الكويت والفحيحيل ؟

— في الفترة الصباحية الرقابة عندنا ليست كافية .

ونصيحة للمستهلك يقدمها الحاج عبد الرحمن :

● المستهلك الذي يشترك بالمزاد يتعرض لعملية تطويق يرفعون بالسعر ليتورط فيتوب عن التردد على المزاد مرة ثانية فانصح المستهلك بالحذر.

● هنا مصلحة للصياد .. قلت يرتفع السعر ؟

— مصلحة عابرة تحدث مصادفة ليظل الحراج محصورا بين مجموعة البائعين بخروج المشتري الطارىء .

وعندما التقيت الصياد الحاج حسين محمد علي بادر بالقول :

طالما ان القانون يمنعني من بيع السمك الذي آتي به من البحر الى السوق ويفرض علي ان اقدمه الى الدلال هكذا بدون اعتراض على السعر الذي يتفضل به علي بموجب المزاد المحاصر .. طالما الحالة هذه هي .. فانا وكل صياد بالفحيحيل يجد انه لا يحصل على القيمة المكافئة لتعبه. والمستفيد من كل العملية هو الدلال . فهو ياخذ منا عشرة بالمائة اجرة دلالة على سمك ثم يشتريه لنفسه ويبيع لحسابه .. اذن لا المستهلك استفاد ولا الصياد استفاد والدلال استفاد مرتين واسال الحاج حسين :

● لكن هناك شبه مقاطعة ما بين بائعي السمك بهذا السوق كفريق وبين الدلالين كفريق مقابل فكيف يتفقون عليكم ؟

— البائعون قاطعوا السوق .. اي انهم تركوه للدلالين الذين يقوم بينهم اتفاق على عدم المزاودة على بعض .. ياتي السمك من البحر فيتفاهموا على الاسعار ويقتسموا الربح بالتساوي والدلال في هذه الحالة لا يكترث بالبيعة التي يرى فيها اقل من ١٠٠ دينار أو يتركها للمستهلكين أو لمن يشاء .

وبعد أن يعرض رايه في مسالة أسعار السمك يسال :

وهناك مسالة مهمة للمستهلك ولكنها غير متعلقة بسوق السمك ، فهل تكتبين عن اللنشات ؟

ويستطرد :

حوض اللنشات أصبح عائقا اخر بوجه الصيادين ومن اسباب تعطيلهم عن الصيد فهذا الحوض غير عميق وعندما تذهب مياه البحر مع حركة الجزر تتوقف اللنشات عن الحركة لعدم كفاية الماء لحملها .. وكل مركب متعطل يعني صياد أو أكثر متعطل عن الصيد يعني سمك أقل في السوق في ذلك اليوم . هذا يضاف الى الخسارة من جراء تلف جسم اللنش عندما يطبع في الارض .

اما الصيادون الشباب فيعبرون عن وجهة نظرهم في ديوانية الصيادين بالفحيحيل ، الصياد عبد الهادي جلال حسين وهو في الواقع يلتقي مع وجهات النظر لجميع رفاقه بالديوانية حين يقول :

— طلعة الصياد مكلفة ماديا ، ثمن اللنش ، استهلاك وصيانة وبنزين وشباك . فاحيانا ياخذ البحر الشباك او يقطعها وكذلك القرقور الذين يصطادون القرقور يحتاجون من وقت لاخر الى تبديل عتاد الصيد ، وهذه اشياء لها قيمة لا يشعر بها احد عندما يلوم الصياد على التمسك بالسعر .

وحين سالته : ماذا تطلبون لتوفير السمك بالسوق كما كان في السابق يرد الصياد الشاب :

— نطلب الرقابة الشديدة من وزارة التجارة ومن حماية المستهلك على سوق الفحيحيل فعدم وجود هذه الرقابة جعلنا نشتغل لنملأ بطون الدلالين فهم يتحكمون بالاسعار ولانهم مسيطرون على السوق وجدنا الافضل عدم الصيد الكثير .

● اي انكم تريدون المحافظة على مستوى الاسعار عن طريق تحديد كمية السمك في السوق ؟

— انت تفهمين المسالة بعكس الواقع تماما فعدم نزول الصياد الى البحر لا يؤثر بكمية السمك المعروض طالما ان المستورد متوفر وطالما ان ثقة المستهلك بسمكة الفحيحيل ثقة عمياء فالبائع يستعيض عنا بالشراء من سوق الكويت .

● وكيف تكون الرقابة المتشددة التي تطالب بها ؟

— ان يتواجد المفتش على راس الدلال ساعة فتح المزاد ليمنعه من تحويل العملية الى منفعة خاصة به وبرفاقه الدلالين . ففي غياب الرقابة اصبحنا نبيع للدلال .

● لعله يشتري حاجته لبيته ذات مرة؟

— لو كان هذا فقط لهان الامر وقبلنا به زبونا لكنه يشتري كتعامل مع احد الباعة من الباطن .. بل هناك مطالبة صريحة من الدلالين الثلاثة في سوق السمك ان تكون لهم دكان او بسطة يزاولون فيها التجارة مع الدلالة .. يعني انهم يخططون للهيمنة على السوق .

وبعد ان سمعنا ما قاله الصيادون في مشكلة سوق السمك بالفحيحيل يبقى في يدنا سؤال نتركه لمفتشي وزارة التجارة .

عندما يمتنع البائع عن التعامل مع الدلال .

ويمتنع الصياد عن السعر الذي يبلغه المزاد لبضاعته .

ويتعاون كل هؤلاء مع الدلالين على مزاد مفتعل كلما حاول مستهلك ما دخول ساحة الحراج لمنعه من الشراء فما هو مصير السمك موضوع الاختلاف؟ فهل ثمة سوق سوداء داخل او خارج السوق ؟.

وفي الفحيحيل عدد كبير من الصيادين الهواة الذين يمدون السوق بجانب لا باس به من الواردات اليومية .

التقينا احد هواة الصيد محمد سعد ، الذي عبر عن رايه بالسوق انهم لم يعودوا قادرين على ممارسة هوايتهم لعدة اسباب منها أن العائد المادي تضاءل بسبب تسلط فئة من المتنفذين بالسوق .

وطالب بتشجيع هواية الصيد وتسييرها على الهواة كان يجري ترتيب خاص لتسويق السمك لهذه الفئة .

واضاف بان الصياد الهاوي بعيد عن الظن بالغش . فالكسب ليس غايته الاصلية .. ولكن الحصيلة الجيدة تدفع الانسان للمزيد من ممارسة هوايته .



● عبد الرحمن محمد

● حسين محمد علي

● عبد الهادي جلال

● محمد سعد

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 — الأسابيع — ١٩٨٤

283 192 165 79 67 67.65 56.83 24.75 27.39 16.5 18.74 38.93

1 3 5 7 9 11 13 15 17 19 21 23 25 27 29 — 2 4 6 8 10 12 14 16 18 20 22 24 26 28 — الأسبوع ١٩٨٤

● حركة المؤشر للفترة من ٧/١٢ ولغاية ١٩٨٤/٧/١٩ ●

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس الموافق ١٩-٧-١٩٨٤ ما يعادل ٤١ر٧٠ نقطة، بانخفاض طفيف مقداره ٠٤ر٠ نقطة عن الخميس السابق . وبلغ مؤشر الشركات المالية ٦٣ر٧١ نقطة ، مسجلا انخفاضا مقداره ١٣ر٠ نقطة ، اما مؤشر الشركات الاخرى فقد بلغ ٧٠ر٦٨ نقطة ، مسجلا ارتفاعا مقداره ٠٩ر٠ نقطة الفترة نفسها .

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع باستمرار الضعف العام في حركة الاسعار اذ ظلت ثابتة تقريبا ، وقد تزامن هذا الثبات مع ارتفاع كبير نسبيا في كمية الاسهم المتداولة ، فبلغ متوسط التداول اليومي خلال الاسبوع حوالي ٤٨ر٦ ملايين سهم في مقابل ادنى متوسط بلغه خلال الاسبوع الذي سبقه والذي بلغ ٧٩ر٢ مليون سهم ، وهذا يمثل اعلى رقم بلغه متوسط التداول اليومي منذ حوالي الشهر .

وبشكل عام ، كان هناك حدثان رئيسيان خلال الاسبوع تركا اثرا كبيرا على الكمية المتداولة ، وعلى غير المتوقع لم يكن لهما اي تأثير موجب على الاسعار ، فقد كانت هناك اشاعة عن زيارة احد كبار المسؤولين الايرانيين للسعودية بما يعنيه ذلك من احتمال انفراج سياسي في حرب الخليج ، ثم تبعه الاعلان عن قيم دنانير المقاصين والمحالين واحتمال قرب صرف السندات لمالكيهم ولكن يبدو ان التوقعات في الحالتين كانت اكثر تفاؤلا من واقع الحال ، مما عاد بالحركة الى مستوى ادنى في نهاية الاسبوع .

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٧/١٩	الرقم السابق الخميس ٨٤/٧/١٢	الفرق بالنقط
	الشركات المالية :			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٧٥,٨٦	٧٥,٨٦	—
٣	بنك البحرين الدولي	٧٩,٣١	٧٩,٣١	—
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٩٢,٨٨	٩٢,٨٨	—
٥	مركز الخليج المالي	٧٨,٩١	٧٩,٦٩	٠,٧٨-
٦	مركز الكويت والخليج المالي	٢٩,٤٧	٢٩,٤٧	—
٧	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٦٢,٠٣	٦٠,٧٦	١,٢٧+
٨	مجموعة الشارقة	٦٦,٦٧	٦٦,٦٧	—
٩	اللؤلؤة الاستثمارية	٦٢,٦١	٦٢,٦١	—
١٠	الاستثمارات الخليجية	٧٠,٥٩	٧٠,٥٩	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٧٧,٩٢	٧٧,٩٢	—
١٢	الانماء العربية الدولية	—	—	—
١٣	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٨٠,٦٥	٨٣,٨٧	٣,٢٢-
١٤	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٧٨,٧٩	٨٠,٣٠	١,٥٢-
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
١٦	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٧	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٨	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٩	التأمين المتحدة	—	—	—
٢٠	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧١,٦٣	٧١,٧٦	٠,١٣-
	الشركات الأخرى :			
٢١	اسمنت الخليج	٤٦,٦٧	٤٦,٦٧	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٢٢	اسمنت الشارقة	٦١,٠٠	٦١,٠٠	—
٢٣	اسمنت الفجيرة	٦٥,٧٩	٦٣,١٦	٢,٦٣+
٢٤	اسمنت عجمان	٤٣,٧٥	٤٣,٧٥	—
٢٥	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧١,٦٧	٧٢,٢٢	٠,٥٦-
٢٦	اسمنت أم القوين	٨٠,٧٧	٨٠,٧٧	—
٢٧	كلنكر (رأس الخيمة)	٩٧,٣٣	٩٧,٣٣	—
٢٨	كلنكر الامارات	٥١,٨٥	٥١,٨٥	—
٢٩	الصناعات الخليجية	٧١,٠٥	٧١,٠٥	—
٣٠	الحديد والصلب	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠	—
٣١	المناجم والصناعة	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	—
٣٢	المتحدة للخدمات	٨٢,٢٣	٨٢,٦٤	٠,٤١-
٣٣	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٧٢,٥٣	٧٢,٥٣	—
٣٥	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	—
٣٦	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٧	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٨٤,٣٥	٨٤,٣٥	—
٣٨	المنتجات البترولية	٨١,٨٩	٧٨,٧٤	٣,١٥+
٣٩	عقارات الخليج	٧١,٦٤	٧٤,٦٣	٢,٩٩-
٤٠	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
٤١	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٩١,٦٧	٩١,٦٧	—
	المؤشر القطاعي	٦٨,٧٠	٦٨,٦١	٠,٠٩+
	المؤشر الاجمالي	٧٠,٤١	٧٠,٤٥	٠,٠٤-

ـ أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس .

ـ الشركات التي لاتوجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً .

ثبات اسعار الفوائد على ودائع الدينار

تميزت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية امس بالثبات الى حد ما ، وذلك وسط اهتمام ضعيف بالتعامل .

وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بين تسعة و ١١ في المائة ، وعلى الودائع محددة الاجل تراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر واحد بين تسعة و ١٠ في المائة وعلى ودائع شهرين بين ١/٨ ـ ٩ و ١/٨ ـ ١٠ في المائة وودائع ثلاثة اشهر بين ١/٤ ـ ٩ و ١/٤ ـ ١٠ في المائة تقريبا ، في حين تراوحت الفائدة على ودائع ستة اشهر بين عشرة و ١١ في المائة .

وقال احد المتعاملين : ان السوق تتسم بحالة من الكسل في الوقت الراهن دون سبب محدد لذلك .

وانخفض سعر الدينار الفوري قليلا الى ٢٩٩١٠/٣٥ر٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع سعر الخميس الماضي البالغ ٢٩٨٩٥/٩٢٥ر٠ مقابل الدولار .

وعدل البنك المركزي سعر الدينار التجاري عند ٢٩٥١٨/٥٤ر٠ مقابل الدولار من ٢٩٥٠٥/٤١ر٠ يوم الخميس الماضي وسعر بيع الدينار السوق الحرة عند ٢٩٥١٨/٩١٠ر٠ من سعر ٢٩٥٠٥/٨٩٥ر٠ مقابل الدولار .

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في بنوك البحرين

سجلت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي الضخمة في البنوك الخارجية بالبحرين هبوطا امس ، وسط تجارة هادئة وذلك بالمقارنة مع اسعار يوم الخميس الماضي .

وقال المتعاملون انه على الرغم من ثبات الدولار ، وهو الامر الذي يدعم اسعار الفائدة على ودائع الريال ، فقد تراوحت الفائدة على الودائع المستحقة بعد شهر الى ستة اشهر بين ١/٢ ـ ١٢ و ٣/٤ ـ ١٢ بالمائة بانخفاض قدره ١/٨ نقطة عن يوم الخميس الماضي .

وكانت هناك بعض عروض ارصدة من المملكة العربية السعودية بسعر ٥/٨ ـ ١٢ بالمائة ، ولكن لم يكن هناك مشترون . وقال المتعاملون ان السوق لم تظهر اتجاها واضحا مع نقص الاهتمام بشكل عام بالتعامل خلال صباح امس .

وانخفضت اسعار الفائدة السارية امس على الحسابات الجارية ، وتراوحت بين ١٢ و ١/٢ ـ ١٢ في المائة ، بالمقارنة مع ١٣ بالمائة يوم الخميس الماضي .

وطرا تغير طفيف على سعر الريال الفوري عن سعر يوم الخميس الماضي، وانخفض من ٥١ر٣ ريالات مقابل الدولار الى ٥١١٨/٢٢ر٣ ريالات وذلك وسط توقعات السوق بتخفيض قيمة الريال اليوم . (رويتر)

البنك التجاري

انتعاش أسعار الفوائد على ودائع الفترات الثابتة

تذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر من البنك التجاري ان جوا من عدم الاستقرار خيم على اسواق تبادل العملات الاجنبية ، حيث استقر الدولار الاميركي في معظم ايام الاسبوع على معدلات الصرف التي سجلها مؤخرا .

وبينما اجتذبت المعدلات المرتفعة للدولار اصحاب معاملات قبض الريح والبنوك المركزية الاجنبية ، تحرك مصدرو الدولار كلما تراجع الدولار قليلا .. وجاءت الانباء التي تشير الى قوة الاقتصاد الاميركي وثبات اسعار الفوائد على اليورودولار متزامنة بصفة جزئية مع الاشاعات التي انبعث حول الغاء الضرائب الالمانية وتسوية اضراب عمال احواض السفن في بريطانيا .

وبالنسبة للدينار الكويتي ، طرا بعض الانتعاش على اسعار الفوائد على الفترات الثابتة في مطلع الاسبوع استنادا الى الاعتقاد السائد بان البنك المركزي سوف يخفف من القيود على معاملات المقايضة ، اما عن طريق تخفيض التكلفة او السماح باجراء تعديلات على اسعارها بالنسبة للفترات الثابتة . الا ان معظم البنوك تظل مهتمة بقبض الفوائد اما لغرض التمكن من تسوية معاملات المقايضة قصيرة الاجل المتعلقة بالبنك المركزي او لتمويل محافظ القروض .

وفي بداية الاسبوع توفر عرض جيد للاموال الائتمانية اليومية ، الا ان النقد الاحتياطي تم تسديده للبنك المركزي بسبب حلول موعد استحقاق معاملات المقايضة . وسجلت اسعار الفوائد على الاجال القصيرة سعرا تراوح بين ١/٢ ٩ ـ ١/٢ ١٠ بالمائة .

وكانت اسعار الفوائد على الفترات الثابتة عند الاقفال بتاريخ ١٩ يوليو كما يلي :

المدة	الطلب	العرض
شهر	٪ ٩ ١/٢	٪ ١١ ١/٢
شهرين	٪ ٩ ١/٢	٪ ١٢
٣ اشهر	٪ ٩ ١/٢	٪ ١٢
٦ اشهر	٪ ٩ ١/٢	٪ ١٢ ١/٢
١٢ شهرا	٪ ١٠	٪ ١٣

البورصة في اسبوع

استقرار التداول .. وانخفاض المؤشر العام

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الاسهم الصادر عن مجموعة الاوراق المالية ان استقرارا نسبيا في حجم التداول ساد البورصة الاسبوع الماضي حيث بلغ اجمالي التداول ٤١٢ر٨٣٧ دينارا مقابل ٨٢٣ر٧٥٠ دينارا في الاسبوع الاسبق . وسجل المؤشر العام للاسعار انخفاضا قدره ٤ر٠ نقطة ليصل في نهاية الاسبوع الى ٣ر٧٦ نقطة .

واستمر النشاط في قطاع العقارات للاسبوع الثاني ، حيث بلغ حجم التداول في هذا القطاع ٣ر٥١٪ من اجمالي التداول ، اما قطاع البنوك فقد بلغ تداوله ٦ر٢١٪ من اجمالي التداول لهذا الاسبوع .

في قطاع البنوك كان تداول كل من البنك الوطني وبنك الخليج بسعر الاقفال السابق نفسه ، ١١ دينارا للاول و ٢٥٠ر٨ دنانير للثاني . اما البنك العقاري والذي لم يتم تداول اسهمه منذ اكثر من شهرين ، فقد انخفض ٥٠٠ فلس حيث تم تداوله بسعر ٢٥٠ر٨ دنانير . وتم تداول اسهم بيت التمويل الكويتي بسعر ٧ دنانير بزيادة قدرها ١٥٠ فلسا عن الاقفال الاسبق .

وبالنسبة لقطاع الاستثمار والتامين انخفض سهم الدولية الكويتية للاستثمار ١٠٠ فلس الاسبوع الماضي حيث تم تداولها بسعر ٠٠ر٣٢ دنانير .

وفي قطاع الصناعة ، بدات الكويتية الدولية للاستثمار البترولي التداول بسعر الاقفال السابق نفسه وهو ديناران ثم تذبذب السعر صعودا وهبوطا بين ٠٥٠ر٢ دينار ، و ٠٢٥ر٢ دينار سعر الاقفال للاسبوع الماضي .

وفي قطاع النقل والخدمات بدات مجمعات الاسواق التداول بسعر ٥١٠ فلوس ، ثم ارتفع السعر قليلا ليصل الى ٥١٥ فلسا ثم تراجع ليقفل التداول عند ٥١٠ فلوس دون تغير عن الاسبوع الاسبق .

وحظيت عقارات الكويت في قطاع العقارات بالجزء الاكبر من التداول لهذا القطاع وبدات التداول بسعر الاقفال الاسبق نفسه البالغ ٥٠٠ر٦ دنانير ثم تراجع السعر الى ٤٥٠ر٦ دنانير محققا خسارة قدرها ٥٠ فلسا خلال الاسبوع . اما العقارات المتحدة فقد حققت خسارة قدرها ٢٠٠ فلس حيث تم تداولها بسعر ٧٥٠ر٣ دنانير .

وبالنسبة للشركات الخليجية المصرح لها بالتداول تراجع سهم الخليج الاستثمارية العقارية ٢ فلس الاسبوع الماضي حيث اقفل التداول عند ٣٠ فلسا .

اما بالنسبة للمناخ فقد ارتفع حجم التداول بنسبة ١٣٥٪ حيث بلغ اجمالي التداول ٧٩٢ر٩٠٣ر١ دينارا لعدد ٦٧٢ر٨٦٨ر٣٨ سهماً ، بينما سجل المؤشر العام للخليجيات انخفاضا قدره ١ر٠ نقطة ليصل في نهاية الاسبوع الى ٤ر٠ نقطة .

اسعار العملات

« من الاذاعة »

دولار اميركي	٢٩٩	جنيه استرليني	٣٩٩
دينار اردني	٧٨٥	جنيه مصري نقدي	٢٤٤
دينار عراقي	٣٠٢	جنيه مصري تحويل	٣٧٧
دينار تونسي	٣٦٠	جنيه قبرصي	٥١٥
دينار يمني جنوبي	٨٧٠	مارك الماني	١٠٥
دينار بحريني	٧٩٢	فرنك سويسري	١٢٤
درهم امارات	٨٢	فرنك فرنسي	٣٤
درهم مغربي	٣٦	فرنك بلجيكي	٥ر٢٠٠
ريال قطري	٨٢	بيزتا اسباني	١ر٨٧٥
ريال سعودي	٨٥ر٢٠	ين ياباني	١ر٢٢٠
ريال عماني	٨٦٢	روبية هندية	٣٦
ريال يمني شمالي	٥٥	روبية باكستانية	٢١ر٢٥٠
ليرة لبنانية	٥ر٠٠	ذهب تولات	٢٨٥
ليرة سورية	٢ر٧٨٥	ذهب ٩٩٥	٣٢٨٨
ليرة تركية	٨٠٥	ذهب ٩٩٩	٣٣٠٢
لي ايطالي	١٧٣		

أسعار الأسهم

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية — النشرة اليومية — حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٧/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٠ر٧٥٠		١٠ر٧٥٠	٥٠٠٠	١	١١	٧/١٤	-٢٥٠ر
٢	بنك الخليج						٨ر٢٥٠	٧/١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي						٩ر٥٠٠	٥/٣٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٩ر١٠٠	٥/٢٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩ر٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨ر٢٥٠	٧/١٧	
٧	بنك برقان						٥ر٤٠٠	٦/٢٧	
٨	بيت التمويل الكويتي	٧		٧	١١٠٠	١	٧	٧/١٦	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣ر٣٠٠	٧/١٦	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣	٥/١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٥/٢٨	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	٤/١١	
٢٧	مطاحن الكويت						٠ر٩١٠	٧/٧	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢		٢	٥١١١	٣	٢ر٠٢٥	٧/١٨	-٠٢٥ر
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢ر٧٥٠	٧/١٣	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣ر٧٥٠	٥/١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١ر٥٠٠	٦/٢	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٠٠	٥/٢	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٦ر٤٥٠	٧/١٨	
٣٨	العقارات المتحدة						٣ر٧٥٠	٧/١٧	
٣٩	الوطنية العقارية						٤ر٥٠٠	٧/٩	
٤٠	مجمعات الاسواق	٠ر٤٩٨		٠ر٤٩٨	٦٠٠٠٠	١	٠ر٥١٠	٧/١٨	-٠١٢ر
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٣	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٨٣/٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٨٣/١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٦/١٢	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠٣٠	٧/١٧	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٠٥٥	٥/٢٨	
	المجموع الكلي				٧١٢١١	٦			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية — حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٧/٢١

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الخليج الاول								
٢	بنك الخليج المتحد						٠ر١١٠	٥/٢٣	
٣	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين الشرق الاوسط						٠ر١٣٧	٦/٩	
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٥٠	—	٠ر٠٥٠	٣٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٥٠	٧/١٩	
٦	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٤٩	٧/١٨	
٨	مجموعة الشارقة						٠ر٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٧٣	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية						٠ر٠٤٨	٧/١٨	
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٩٠	٧/١٦	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٢٨٥	٨٢/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٥٠	—	٠ر٠٥٠	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٠	٧/١٨	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٥٢	٠ر٠٥٠	٠ر٠٥٠	١١٠٠٠٠٠	١٠	٠ر٠٥٢	٧/١٩	-٠٠٢ر
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠ر٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠ر٠٨٥	٨٣/٨/٣	
١٧	الشارقة للتأمين						٠ر٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠ر٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠ر٢٠٠	٨٢/١٢/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كاملا)						٠ر٠٧٠	٧/٥	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠ر٠٦١	٧/١٧	
٢٤	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٥٠	٧/١٧	
٢٥	اسمنت عجمان						٠ر٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض	٠ر٠٦٤	—	٠ر٠٦٤	٤٥٠٠٠٠	٤	٠ر٠٦٥	٧/١٩	-٠٠١ر
٢٧	اسمنت ام القوين						٠ر٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠ر٠٧٣	٦/١٣	
٢٩	كلنكر الامارات						٠ر٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية						٠ر٠٢٧	٧/١٩	
٣١	الحديد والصلب						٠ر٠٢٣	٧/١٩	
٣٢	المناجم والصناعة						٠ر٠٢٨	٦/٩	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٧	٠ر٠٤٧	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٥٠	٧/١٩	-٠٠٣ر
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠ر٠٧٨	٤/١١	
٣٥	المشاريع الطبية						٠ر٠٣٣	٧/٩	
٣٦	الدواجن والعلف						٠ر٠٣٣	٦/٣	
٣٧	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٥٠	٨٢/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٧	٠ر٠٤٧	٧٥٠٠٠٠	٧	٠ر٠٤٨	٧/١٩	-٠٠١ر
٣٩	المنتجات البترولية	٠ر٠٤٨	—	٠ر٠٤٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٥٢	٧/١٦	-٠٠٤ر
٤٠	عقارات الخليج						٠ر٠٤٨	٧/١٩	
٤١	الخليج الصناعية العقارية						٠ر١٤٥	١٩٨٤/٣/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق ٢٥٪	٠ر٠١٦	—	٠ر٠١٦	٥٥٠٠٠٠	١	٠ر٠١٦٨	٧/١٩	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٣٥٥٠٠٠٠	٣٩			

وزير التجارة الخارجية البلغاري لوفد جمعية الصحافيين الكويتية:

تجمعنا أوجه تشابه كثيرة.. وعطاء الأرض أحد الفوارق

نحفر فتطلع أنهار... وتحفرون فيطلع نفط



وزير التجارة البلغاري — الوفد الصحفي الكويتي مع الوزير البلغاري

● علاقاتنا الاقتصادية مع الكويت جيدة وسنعمل على توسيعها

● بامكاننا تلبية حاجة السوق الكويتي من بعض الاصناف بنسبة كاملة .. وسنعمل على اجراء حوار بين رجال الاعمال في كلا البلدين

● نتطلع الى استيراد النفط الكويتي كنوع من تبادل اقامة المشاريع

قام وفد من جمعية الصحافيين الكويتية برئاسة الزميل يوسف صالح العليان ، رئيس مجلس الادارة وعضوية الزميل جاسم محمد المطوع بزيارة لجمهورية بلغاريا في الفترة من الرابع وحتى الحادي عشر من يوليو الجاري بدعوة من اتحاد الصحافيين البلغار ، حيث تم اثناء الزيارة توقيع اتفاقية تعاون بين الجانبين ، واطلع الوفد الصحفي الكويتي على أوجه النشاط الثقافي والاقتصادي والسياحي في بلغاريا ، كما التقى عددا من المسؤولين البلغار واجرى معهم بعض اللقاءات الصحفية . وفي ما يلي نص اللقاء الذي اجراه الوفد مع وزير التجارة الخارجية البلغاري خريستو فريستوف .

● لقد لمسنا الشعور البلغاري من خلال موقف خاص نحو العرب ، بدءا من المواطن العادي ووصولا الى المسؤولين ؟

— لقد طرحت الشعور نفسه الذي لمسته اثناء زيارتي للكويت قبل عدة سنوات في لقائي مع وزير التجارة الكويتي ، حيث لمست بان هناك اوجه تشابه كثيرة تجمعنا ، وكان رد زميلي وزير التجارة تساؤلا يقول: كيف نتشابه ونحن مسلمون ، وانتم مسيحيون ، نحن راسماليون وانتم اشتراكيون ؟

ويتابع وزير التجارة الخارجية البلغاري :

وفي اطار التشابه اجبت زميلي وزير التجارة : اوافقك على ان هنالك فوارق وليس اختلافا في مبدأ العلاقات فانتم ونحن نعمل على الارض واعتقد ان الفرق هو اننا نحفر الارض فتطلع انهارا ، وانتم تحفرون الارض هناك فتطلع نفطا .

● نعتقد ان العلاقات السياسية جيدة بين الكويت وبلغاريا ، فلماذا لا ترقى هذه الجودة الى مستوى العلاقات التجارية ؟

— بلغاريا والكويت ليستا دولتين كبيرتين ، ولكن لكل من البلدين تجارة خارجية متطورة بشكل كبير وبالمقارنة مع بلدان اخرى نجد أن تجارتنا تفوق تجارتها بكثير ، ونعتقد أن علاقاتنا الاقتصادية مع الكويت تتطور بشكل صحيح وليست هنالك اسباب جوهرية تقف امام تطور هذه العلاقات ورغم اننا لم نصل الى الرضا التام عن مستوى التبادل التجاري الا اننا نؤمن بامكانية توسيع هذا المجال .

وفي اعقاب زيارة رئيس الجمهورية الرفيق جيفكوف الى الكويت وزيارة امير الكويت الى بلغاريا وقعت عدة وثائق من بينها اتفاقية تجارية طويلة المدى . وشكلت لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين على مستوى الوزراء واتوقع ان يعقد الدور الثالث لهذه اللجنة المشتركة.

في هذا المجال اتخذنا تدابير عديدة وارسلنا وفدين تجاريين الى الكويت وشكلت قنصلية تجارية ، كما قام رجال اعمال بلغار بزيارات مماثلة الى الكويت واقمنا معرضا تجاريا اضفنا اليه امكانات الهندسة البلغارية ، واعتقد أن كل هذا قد اعطى نتائج ايجابية خاصة في مجال تصدير السلع الزراعية .

● هل هنالك اي اضافة لهذه الانجازات ؟

— انجزنا في الكويت بعض المشاريع الخاصة بشبكات الكهرباء ومركزا للهاتف وشركة للنقل البري بالاضافة الى العديد من المشاريع المعمارية.

شركة كويتية بلغارية

● ما هي الامكانات المتاحة امام مستقبل العلاقات الاقتصادية ؟

— لتوطيد هذه العلاقات نحن نسعى على المدين القريب والبعيد لاقامة علاقات تجارية مع شركات ضخمة ، ونفكر في انشاء شركة كويتية — بلغارية في بلغاريا لانتاج سلع حسب متطلبات السوق الكويتي والمستهلك العربي بشكل عام ، واعتقد ان عقد اتفاقيات طويلة المدى اجدى كثيرا ويجب على صعيد سياستنا الاقتصادية ان تنشط الشركات البلغارية المتخصصة في انشاءات الطرق والجسور والموانىء بالاضافة الى حقل الزراعة .. لدينا اوراق مهمة نفكر في تقديمها للجنة المشتركة خلال انعقاد دورتها الثالثة في اكتوبر المقبل ، واحدى هذه الاوراق تناقش سبل تطوير العلاقات التجارية .

لقد بعثنا في بداية العام وفدا تجاريا للكويت لمناقشة توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين ، ونهدف حاليا الى اجراء حوار بين رجال الاعمال والاقتصاد في البلدين في نهاية هذا العام ، او في بداية العام المقبل . هذه همومنا التي وضعنا خططها مستقبلا واشير الى انه لا توجد اسباب اخرى لعدم تطور ملموس في العلاقات التجارية .

● لقد اعطيتم كل الاجابات الواضحة، لكننا من جهة اخرى نسأل : هل هنالك عوائق تحول دون تطوير التجارة بين البلدين ؟ مع ملاحظة أن الاحتياجات قد اصبحت مضاعفة بالنسبة للاتفاقيات المبرمة وان البطء في عملية التوسيع يترك مجالا واسعا لدخول رساميل اكثر ومن الصعب ان يثبت المنافس اقدامه في مثل هذا الظرف ؟

الاهتمام بالوسائل الاعلانية

— ليست هنالك اسباب سياسية ، تعرقل تطور العلاقات ، ومن جانبنا ولتغطية الاحتياجات نقوم بعقد اتفاقيات كبيرة مع الشركات الخاصة والحكومية ومن المهم أن نهتم بالوسائل الاعلانية للسوق الكويتية بشكل خاص ونحن دخلنا اليها قبل سنوات بصعوبة حيث لم تكن هنالك معرفة سابقة بالمنتجات البلغارية ، لكن تبدلت هذه الصورة الان لان العلاقات السياسية بين البلدين وموقفها من قضايا العالم العربي يدفعان بشدة نحو هذا التعاون. الذي من المهم تكوين علاقات تجارية جيدة مع شركات كويتية ملائمة ولقد تحدثنا على مستوى عال من اجل توظيف رؤوس أموال كويتية في بلغاريا وبشكل رئيسي في مجال الاقتصاد الزراعي .

ويشمل برنامجنا تنوع السلع وتوسيع الشركات ليس على مستوى الشركات الصغيرة والمتوسطة فحسب بل وعلى صعيد الشركات الكبيرة . ونهدف الى ان تنشأ اشكال وانواع جديدة للتعامل التجاري من خلال اتفاقيات طويلة المدى وايجاد رؤوس أموال مشتركة وتلبية السلع الضرورية للانتاج وحاجات السوق الكويتي من خلال دراسات تتناول سبل الاستهلاك بالاضافة الى برمجة عمل الشركات الهندسية وتطوير العلاقات السياحية ، وتفكر حاليا في ارسال خبراء بلغار في القطاعات الاقتصادية لدراسة الامكانات المتاحة وتقديم المساعدات اللازمة .

ويشمل برنامجنا عمليات التدريب في مجال الملاحة والرياضة وتوسيع المساعدات الطبية ، وفي هذا المجال لدينا حوالي ١٢٠٠ طبيب يعملون في الخارج وبشكل رئيسي في البلدان العربية

● تنفيذ المشاريع يخضع للعرض والطلب ، وبالنسبة للكويت فان ذلك يختلف من سنة الى اخرى بسبب الميزانية والخطط التنموية ، اعتقد باننا لا يمكن ان نستغني عن المواد الغذائية ولبلغاريا سمعة كبيرة في هذا المجال ، بالاضافة الى انكم اقرب الينا من اميركا واستراليا حيث نستورد معظم السلع الاستهلاكية ، واعتقد انكم بتصدير المواد الغذائية تفتحون مجالا لمشاريع تلقائية ؟

— في الوقت الحاضر تصدر بلغاريا للكويت ٨٠ بالمائة من المنتجات الزراعية بالاضافة الى اننا نستطيع تلبية حاجة السوق الكويتي من لحم الغنم كليا ، اي ١٠٠ بالمائة ، كذلك من الجبنة البيضاء والبيض والدجاج ومعجون الطماطم والفواكه المختلفة ، ولا يوجد لدينا تحديد لارقام التصدير ، انما نبحث دائما عن اسواق لمنتجاتنا وتوجهنا لاقامة سوبر ماركت في الكويت للدعاية لمنتجاتنا وتطوير السوق الكويتي ، وتخصيص مصانع تلبي حاجاته ، يقابله عدم وجود شريك يستطيع ان يطور هذا المجال بالتعاون مع مثل تلك المصانع وذلك لان السوق الكويتي سوق مفتوح مجال التنافس فيه يتم بحرية بحيث لا يمكن السيطرة عليه ، ومن الممكن فقط منافسة الشركات الاخرى بفعل تجويد المنتجات وتقديم الاسعار المنافسة .

● المعروف ان التاجر الكويتي طموح جدا ، بالاضافة الى ان الكويت تستورد دجاجا من الصين والبرازيل، ولا بد من وجود سبب قد تكون الاسعار البلغارية عالية ؟

— لا يمكن القول بان تكون كل السلع منافسة نريد ان ياتي التجار الكويتيون الى بلغاريا بشكل أكبر حتى يتعرفوا على السوق ، وبهذا يمكن فهم الاحتياجات واختلاف الاسعار .

● ما هو حجم التجارة البلغارية — الكويتية ؟

نريد شراء النفط

— حوالي ٢٠ مليون دولار ، وكنا نريد ان نشتري النفط ومشتقاته ولم نحصل على عرض . ويبدو لي أن لدى الكويت اسواقا كافية ، لهذا لا تفكر في بيع نفط لبلغاريا .

● ربما يعود ذلك الى الحجم المطلوب ؟

— نحن لا نستهلك حجما كبيرا ، ولسنا اثرياء لهذه الدرجة التي تمكن من استيراد كميات كبيرة لا نستطيع استهلاكها في الوقت نفسه .

● الا يمكن ان يكون النفط نوعا من التبادل كتبادل اقامة المشاريع ؟

— بالطبع ممكن ونحن مستعدون .

● الم يبحث هذا الموضوع ؟

— لا . علما باننا في السوق العالمية نشتري نفطا خاما ، ونصدر مشتقاته .

● تحدثتم عن السياحة وكنا قد تحدثنا مع مدير السياحة وقلنا له ان بلغاريا لم تعمل في هذا المجال كما هو متوقع لان الخدمة في مجال الطيران سيئة فلماذا ؟

— نشكركم على هذا النقد ، وسوف نتحدث مع وزير النقل ومدير عام شركة الطيران لتحسين الخدمات للمواطنين والسياح خاصة الكويتيين ، ومن الطبيعي ان ما يجذب الشخص في بلد معين ليس البحر او الشمس انما مجال الخدمات ، وسوف نناقش هذه المسائل في اجتماع مقبل لمجلس الوزراء.

البنك الوطني يحتل المركز الاول بين البنوك العربية في ادارة القروض الدولية

جاء في جدول القروض الدولية الذي تم نشره في مجلة « اليورومني » التي تصدر في لندن ، ان بنك الكويت الوطني احتل المركز الاول بين جميع البنوك العربية في ترؤس ادارة القروض الدولية خلال الفترة من يناير ١٩٨٤ وحتى يونيو ١٩٨٤ ، واحتل المركز السادس والعشرين بين البنوك العالمية ، وخلال هذه الفترة ترأس بنك الكويت الوطني ادارة ١٥ قرضا دوليا بلغت قيمتها ٤٤١ مليون دولار واحتل المركز الثاني في هذا الجدول المؤسسة المصرفية العربية بين البنوك العربية والمركز الثامن والثلاثين بين البنوك العالمية وبلغت قيمة القروض التي وقعتها ٣١٩ مليون دولار .

أما المركز الثالث فقد احتلته مجموعة الاوبالف بين البنوك العربية والمركز الخمسين بين البنوك العالمية وبلغت قيمة القروض التي وقعتها ٢٢١ مليون دولار .

هذا وسيقوم البنك الوطني بتوقيع قرض دولي مع الحكومة الاردنية بقيمة ١٥٠ مليون دولار لصالح الاردن .

الامارات تبدأ تنفيذ القانون الجديد لشركات التامين

بدأ في ابو ظبي امس تنفيذ قانون شركات التامين ووكلاء التامين الجديد بدولة الامارات العربية المتحدة ، حيث فتح الباب لقبول طلبات قيد هذه الشركات في سجل خاص معد لذلك بوزارة الاقتصاد والتجارة .

وينص القانون على انه لا يجوز لهذه الشركات مزاولة اي نشاط تاميني بالدولة ما لم يتم قيدها في السجل وفي موعد اقصاه ٣١ ديسمبر.

وتسري احكام القانون الجديد على الشركات الوطنية والاجنبية التي تزاول اي عمليات تأمينية ، ويشترط أن تتخذ هذه الشركات شكل الشركات المساهمة وان لا يقل راسمالها عن ١٠ ملايين درهم ، وان تكون مملوكة بالكامل للمواطنين .

واعطى القانون الشركات مهلة لمدة عام من تاريخ العمل به لتعديل اوضاعها بحيث تتفق واحكام هذا القانون الذي يعتبر من القوانين الاقتصادية الجديدة التي تستهدف تنظيم الاوضاع التجارية والمالية بالبلاد.

— كونا —

أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية يدعو الى تطبيق توصيات مؤتمر الحبوب

اشاد الدكتور صلاح جبر ، الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتوصيات التي اقرها المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب الذي اختتم اعماله في عمان الخميس الماضي .

ودعا الدكتور جبر الدول العربية الى العمل على تنفيذ هذه التوصيات قوميا وقطريا ، وقال ان من شان هذه التوصيات تحقيق الامن الغذائي العربي وتوفير الكثير من العملات الصعبة التي تذهب للخارج لاستيراد مواد استراتيجية ، ويتطلب الدافع القومي توفير زراعتها بالوطن العربي .

من جهة اخرى اشاد الدكتور محمد السعيدي ، احد خبراء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، في تصريح صحفي نشر امس باهمية تسليط المؤتمر على مشكلة تكنولوجيا صناعة الحبوب في الوطن العربي لتوفير رغيف الخبز للمواطن العربي بالنوعية الجيدة .

ودعا السعيدي الى اهمية توفير الكادر التقني للحيلولة دون زيادة نسبة الهدر والضياع في الحبوب ومنتجاتها التصنيعية . واشاد باهمية انشاء مركز للعلوم وتكنولوجيا الحبوب يقوم بكافة النشاطات العلمية والتكنولوجية المعنية بقطاع الحبوب في الوطن العربي .

وكان المؤتمر العربي لصناعة الحبوب قد اصدر مجموعة من التوصيات والقرارات التي اكدت ضرورة تحقيق التكامل العربي في مجال الحبوب ، وتوفير احتياطي استراتيجي منها واعتماد رغيف قياسي عربي ،وتطبيق التقنية العلمية في صناعته اضافة الى وضع برنامج للاستيراد العربي وتشكيل هيئة عربية للتخزين الاستراتيجي .

— قنا —

الركود الاقتصادي في الامارات

مجموعة حلول من اتحاد غرف التجارة

قدم اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة مذكرة الى اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة اسباب الركود الاقتصادي بالدولة ، تضمنت مجموعة من الحلول المقترحة لمشاكل الركود في مقدمتها الدعوة الى ترشيد الاستثمار الحكومي ، وتوجيهه الى اوجه الاستثمارات الانتاجية .

ودعت الاقتراحات الى صدور الميزانية العامة للدولة في موعدها من كل عام ، واصدار قانون سوق الاوراق المالية لتنظيم وتنشيط هذا السوق ، ووضع القيود على تحويل ارباح الشركات الاجنبية للخارج ، بحيث تلتزم بتخصيص نسبة معينة من ارباحها لتستخدم في الاستثمارات الداخلية .

كما تضمنت الدعوة الاسراع في اصدار القانون التجاري وتشديد الرقابة على تطبيق القوانين الصادرة لتنظيم الحياة التجارية ، واصدار قانون اتحادي لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر ، والزام الشركات الاجنبية بشراء احتياجاتها من السوق المحلية او استيرادها عن طريق وكيل مواطن اذا لم تتوافر بالدولة ، اضافة الى اعطاء الاولوية للشركات الوطنية في الحصول على المناقصات والتوريدات الحكومية .

(قنا)

١٠ ملايين دولار من البنك الاسلامي للنيجر

تم في جدة امس التوقيع على اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية وجمهورية النيجر ، يقدم البنك بموجبها قرضا تبلغ قيمته تسعة ملايين ومائتين وستين الف دينار اسلامي (حوالي عشرة ملايين دولار اميركي) للمساهمة في انشاء طريق بري .

ووقع الاتفاقية من البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ، ووقعها عن النيجر الحسيني وموئول ، وزير الدولة للتخطيط .

ويبلغ طول الطريق البري الذي يساهم البنك في انشائه ٤٢٩ كيلومترا، وهو جزء من الطريق الصحراوي الذي يربط الدول الاسلامية بغرب افريقيا والجزائر .

(قنا)

ارتفاع انتاج الفوسفات المغربي

توقعت المؤسسة العامة الاقتصادية المغربية أن يرتفع انتاج المغرب من الفوسفات في عام الفين الى ٥٨,٩ مليون طن بدلا من ٢٦,٢٥ مليون طن حجم الانتاج الحالي .

وارجعت المؤسسة في نبأ نقلته وكالة المغرب العربي الانباء هذا التطور الى منجمي سيدي حاج وميزولد اللذين سيدآن الانتاج مع بداية العام المقبل .

زيادة الواردات النفطية الامريكية

زادت نسبة الواردات النفطية الامريكية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٢٤,٧ بالمائة منها في الفترة ذاتها من العام الماضي .

واوضحت احصاءات المعهد الاميركي للبترول ، ان الاستهلاك الداخلي من النفط زاد بنسبة ١,٦ بالمائة في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ووصل في المتوسط الى ١٥,٨٣ مليون برميل يوميا . (قنا)

اتحاد عمال المراسي البريطاني يوقف اضرابه

رفع اتحاد عمال المراسي البريطاني اضرابا استمر اثني عشر يوما بعد ان صوت خلال مؤتمر عام على قبول صيغة تفاهم .

ووجه الاتحاد العام لعمال النقل تعليماته الى العمال للعودة الى مقار اعمالهم اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية ، بعد ان صوت الوفد على قبول صيغة التفاهم مع الجهات المعنية خلال المؤتمر الخاص في لندن.

وابلغ قادة عمال المراسي الاجتماع بانهم كانوا مقتنعين بانه لن يكون هناك في المستقبل اي اخلال بخطط وبرامج العمل .

بنك أردني جديد لخدمة مؤسسة الضمان الاجتماعي

تقرر تاسيس بنك اردني جديد براسمال قدره خمسة ملايين دينار اردني ، حوالي ١٥ مليون دولار اميركي .

وذكرت مصادر البنك المركزي الاردني ان البنك الجديد سيخصص لخدمة مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن ، حيث تساهم المؤسسة بما يتراوح بين ٣٠—٤٠ بالمائة من راس مال البنك .

واضافت المصادر ان البنك سيكون ذراعا رئيسية لمعاملات الضمان الاجتماعي واستثمارات المؤسسة كما سيقدم القروض الاسكانية والتعليمية والخاصة بالاعمال التجارية الاخرى ، اضافة الى استقبال الودائع .

(قنا)

اكتشافات نفطية جديدة في الصين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ، ان حقلا نفطيا قد ينتج اكثر من ١٠٠ الف طن من النفط في العام اكتشف في منطقة شوانج في اقليم جوانكسي جنوبي الصين .

واضافت الوكالة ان الاختبارات التي اجريت على حقول تياندونغ في حوض بوز شمال غربي جوانكسي كشفت عن وجود نفط وغاز في ٦٥ حقلا من بين تسعين حقلا يجري استكشافها .

واشارت الوكالة الى ان كثيرا من الشركات الاجنبية اعربت عن رغبتها في مساعدة جوانكسي على تطوير هذا الحقل الذي قد يبدا الانتاج خلال ثلاثة اعوام . واوضحت أن مصفاة لتكرير النفط تبلغ طاقتها السنوية ٣٠ الف طن بدأت العمل منذ بداية الشهر الحالي .

ويذكر في هذا الصدد ان هذه هي المرة الثانية خلال يومين التي تشير فيها وكالة انباء الصين الجديدة الى نتائج ايجابية في مجال الاكتشافات النفطية .

لا تغيير في سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري

نفت وزارة الاقتصاد المصرية وجود اي نية الان في تغيير سعر الصرف للدولار الاميركي المعمول به حاليا في مصر ، وهو ١١٢ قرشا لشراء الدولار من المواطنين في البنوك ، و١١٧ قرشا لسعر بيع الدولار للتجار والمؤسسات لتمويل عمليات الاستيراد .

جاء ذلك على لسان مصدر مسؤول بالوزارة ردا على تكهنات حول نية الحكومة رفع سعر شراء الدولار لتوفير ما تحتاجه عمليات الاستيراد من عملات حرة ، وللقضاء على الاتجار في السوق السوداء .

وجدير بالذكر ان سعر الدولار في السوق السوداء ما زال مرتفعا عن السعر المحدد للشراء في البنوك ، ويصل الان الى نحو ١٢١ قرشا مصريا . (قنا)

هنري كوفمان

الاقتصاد الامريكي سيكون أكثر ازدهارا

قال هنري كوفمان المدير التنفيذي لشركة الاستشارات « سولومون برذرز » ان الاقتصاد الاميركي سيكون خلال الفترة المقبلة من العام الحالي اكثر ازدهارا من تكهنات النمو على المدى البعيد ، مما سيؤدي الى استغلال افضل للمصادر وزيادة الاجور والضغوط على الاسعار مع احتمال عدم تكرار ارتفاع معدلات الفائدة .

واشار كوفمان في تقرير تحت عنوان « معدل نمو ابطا ومعدلات فائدة اعلى » ان تخفيض سرعة قاعدة النشاط الاقتصادي خلال السنة المقبلة سوف لن يعكس الاتجاه التصاعدي في معدلات الفائدة . واضاف ان ذروة معدلات الفائدة ليست قريبة الحدوث بالنسبة لمستواها او متى ستحدث .. ويلوح في الافق معدلات فائدة مرتفعة .

وتوقع الاقتصادي الاميركي ان ينمو معدل الانتاج القومي السنوي خلال الربعين الثالث والرابع من العام الحالي الى حوالي خمسة بالمائة واكثر من اربعة بالمائة على التوالي .

وعندما ينخفض معدل النمو الحقيقي الى حوالي نسبة ثلاثة بالمائة سنويا ، ومن المحتمل ان يحدث ذلك في الربيع الثاني من العام المقبل ، فان قدرة المصنع الممكن استغلالها بحوالي ٨٥ بالمائة بالاضافة الى البطالة ستنخفض الى نسبة سبعة بالمائة .

واضاف كوفمان ان مساهمة التوسع المالي في اجمالي التوسع الاقتصادي حالة خاصة ، وحتى اذا ما تم تشريع اجراءات تخفيض العجز الحالية ، فان اثارها على العام المالي ١٩٨٥ ستكون هامشية .

« كونا »

في افتتاح الدورة الـ ١٦ للجنة التنسيق بدمشق

القليبي : الأمن العربي موحد ولابد من توجه سريع لوقف حرب الخليج

دمشق — كونا — اكد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان العدو الاسرائيلي يعمل على ترسيخ احتلاله للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويسعى بشكل متواصل للاستحواذ عليها منتهكا بذلك كافة المبادىء الدولية والحقوق المشروعة .

وكان السيد القليبي يتحدث امام الدورة الـ ١٦ للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة والصناديق العربية العاملة في اطارها .

وبدأت الدورة اعمالها في وقت سابق امس بحضور رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ومدراء ٢٢ صندوقا ومنظمة مشاركة في الدورة وسفراء الدول العربية المعتمدين في سوريا .

وستناقش اللجنة عددا من الموضوعات من ابرزها التعاون العربي الافريقي وسبل تحقيق الامن الثقافي العربي والحفاظ على الخصائص المميزة للقيم الثقافية ومواصلة الحوار مع سائر الثقافات .

واكد السيد القليبي ، ان العدو الاسرائيلي كان يراهن دوما على الخلافات العربية لبلوغ اهدافه ومن الشجاعة ان نقول ان الظروف العربية والدولية كثيرا ما جعلت العدو يكسب الرهان رغم الجهود المبذولة من قبل دولنا لتنظيم المواجهة الموحدة وبناء القدرة الذاتية .

واكد ان التضامن العربي ضرورة موضوعية للامن والانماء ويظل الصمود القتري للنضال من اجل استرداد الحق السليب وان تحقيق الامن والانماء العربي سيظل مطلبا عسير المنال بالنسبة لاي بلد عربي بمفرده لان الامن العربي كل لا يتجزأ وان ما يهدد امن اي قطر يهدد في الوقت نفسه أمن المجموعة العربية بكاملها .

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا السيد القليبي الدول العربية والاسلامية للعمل الموحد والفعال والتوجه السريع لوقف هذه الحرب .

وقال ، ان هذه الحرب التي قاربت نهاية عامها الرابع لا تهدد القطرين الجارين فحسب وانما تمتد اثارها ومضاعفاتها لتهدد الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة وتلحق الاذى مثل قصف البواخر الكويتية والسعودية وتتجاوز ذلك الى التأثير على التوازنات الاستراتيجية الدولية .

واضاف ، ان الواجب القومي والاسلامي والانساني يدعونا جميعا الى العمل الموحد والفعال من اجل وقف النزيف المستمر للطاقات العربية البشرية منها والمادية التي يجب توفيرها لمواجهة العدو المشترك وتعزيز الجهود الانمائية المشتركة وسد الطريق امام عودة هيمنة الدول الاجنبية بذريعة حماية مصالحها الحيوية .

الكسم : مستعدون كل الاستعداد

ودعا الدكتور الكسم في كلمة القاها في الافتتاح الى بناء تضامن عربي فعال وقال : « ان اخطر ظاهرة تسود الوطن العربي الان هي استمرارية التجزؤ وتبعثر الامكانات والخضوع لاشكال من التصور والتواكل مما يتيح المجال لجهات اقتصادية وسياسية معادية ان تتدخل في اخص الشؤون العربية وان تحاول التحكم احيانا بمؤشرات التوجه التنموي العربي » .

واشار الدكتور الكسم الى دور سوريا في لبنان وقال « لقد قاومنا على مدى سنوات في لبنان مخططا اميركيا — اسرائيليا لم يكن سهلا وكان مكلفا جدا وتمكنا من احباط هذا المخطط وسرنا بين الكمائن والالغام ونجحنا في اسقاط كل هذه المخططات وسوريا اليوم فخورة بدورها في لبنان في مساعدة اللبنانيين على صنع الامن والسلام .. وقد تشن اسرائيل عدوانا لقلب طاولة السلام ولكننا اليوم مستعدون لها كل الاستعداد وسوريا لن تسمح لاحد ان يعرقل مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ولن تسمح لاسرائيل بتوسع لا في لبنان ولا في الضفة او القطاع ولا في الجولان كما لن تسمح باي شكل من الاشكال بتصفية القضية الفلسطينية » .

وفد سوفييتي يزور القاهرة هذا الأسبوع

القاهرة — اب — يصل وفد سوفييتي اقتصادي الى مصر هذا الاسبوع لبحث تنفيذ اتفاقية تجارية يبلغ حجمها ٧٥٠ مليون دولار وتزيد الروابط التجارية بين القاهرة وموسكو .. وسيكون هذا اول وفد سوفييتي يزور مصر منذ ان قرر البلدان استئناف العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء في وقت سابق من هذا الشهر .

وكان الاتفاق التجاري المذكور قد وقع في ديسمبر الماضي . وذكرت المصادر المصرية ان ايفان غريشلين نائب وزير التجارة الخارجية السوفييتي سيرأس الوفد . ولم تحدد المصادر موعد وصول الوفد . والمعروف ان مصر تصدر القطن والملابس الجاهزة والمنسوجات والاثاث ومنتجات الجلود الى الاتحاد السوفييتي الذي يصدر الى مصر معدات وكيماويات والاسمنت والاسماك المجمدة .

لاسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أوضح أن قرار عودة السفيرين الى القاهرة وموسكو لا يعني اي تحول من جانب مصر الى المدار السوفييتي او انزلاقا تدريجيا نحو علاقة خاصة على حساب الولايات المتحدة .

الا ان المسؤول المصري اوضح ان علاقة بلاده بالاتحاد السوفييتي ليس معناها ان تكون مساوية لعلاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية حيث انه ليس هناك تساو هندسي في العلاقات والتساوي ينحصر فقط في المبادىء . وردا على سؤال اكد الباز ان مصر لا تعطي تسهيلات عسكرية للاتحاد السوفييتي على الاطلاق كما انها لا تعطي غيره تسهيلات عسكرية في الاراضي المصرية . واكد ان مصر ليست لديها قواعد عسكرية لاحد لانها دولة تتمسك بمبادىء عدم الانحياز التي تحكم علاقاتها بالدول الاخرى .

واشنطن والقاهرة تبحثان « الاهتمامات المشتركة »

القاهرة — اب — اجتمع فيرنون والترز السفير الاميركي المتجول مع السيد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري وبحثا في « المسائل ذات الاهتمام المشترك » .

واجتمع فيرنون كذلك مع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لاستعراض اخر التطورات في الشرق الاوسط .

وكان والترز المبعوث الاميركي قد زار الخرطوم في الاسبوع الماضي حيث سلم رسالة من الرئيس الاميركي ريغن للرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالمساعدات الاقتصادية الاميركية للسودان وتطوير العلاقات بين واشنطن والخرطوم والتطورات الخاصة في القرن الافريقي اضافة الى شرق افريقيا وافريقيا الوسطى وتشاد .

خبير بترول اميركي أشهر اسلامه بالازهر

القاهرة — اشا — استقبل شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق امس ريتشارد بريان خبير مضخات البترول الاميركي بولاية اوكلاهوما الذي اشهر اسلامه امس الاول بالازهر الشريف وسمى نفسه احمد بريان .

وقد اعرب احمد عن سعادته باعتناق الدين الاسلامي قائلا انه لمس فيه كل المعاني الخالدة التي تتلاءم مع متطلبات العصر .

لجان الجامعة العربية تبدأ اجتماعاتها في اخر يوليو

تونس — ق.ن.ا — ذكرت مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية ان الاتصالات بين الامانة العامة للجامعة والدول الاعضاء في اللجان الوزارية المكلفة بالاعداد لمؤتمر القمة العربي المقبل لا تزال مستمرة لتحديد المواعيد النهائية لاجتماعات هذه اللجان .

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان اراء معظم الدول الاعضاء اتفقت على ان تبدا الاجتماعات اعتبارا من يوم الثلاثين من شهر يوليو الحالي وليس الثامن والعشرين منه كما كان مقررا من قبل .

وقالت هذه المصادر ان الامانة العامة للجامعة اقترحت جدولا لجلسات العمل يتضمن عقد جلسات صباحية ومسائية بحيث يكتمل عمل اللجان في غضون ثلاثة ايام .

واوضحت هذه المصادر ان اجتماعات لجنة متابعة تطورات الحرب بين العراق وايران ولجنة تعديل الميثاق والعمل العربي المشترك ستنعقد يومي ٣٠ و ٣١ من شهر يوليو الحالي في حين لم يتم بعد الاتفاق على عقد جلسات لجنة الصراع العربي الاسرائيلي والعلاقات العربية — الدولية المقرر لها يوم الاول من اغسطس المقبل حيث ان بعض الدول اقترح تاجيل هذه الاجتماعات الى موعد يتم تحديده قبل انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد في شهر سبتمبر المقبل .

دراسة عن عمليات التخريب والارهاب الاسرائيلية

تونس — قنا — اصدرت الادارة العامة لشؤون فلسطين بجامعة الدول العربية امس دراسة حول الاعمال التخريبية والارهابية التي مارستها الحركة السرية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني خلال الفترة ما بين شهر مارس من عام ١٩٧٩ وشهر ابريل الماضي .

وقد اظهرت الدراسة ان الحركة السرية اليهودية التخريبية قامت بـ ١٢٧ عملية خلال الخمس سنوات الماضية تضمنت جرائم قتل واعتداء على المساجد والمدارس والمنازل والاشخاص بما في ذلك اعمال الحرق واقتلاع الاشجار وتحطيم السيارات والمحلات التجارية .

وقد تركزت معظم هذه العمليات في مدن القدس والخليل ونابلس .

بولندا : عفو عن السجناء شمل زعماء « التضامن »

وافق البرلمان البولندي امس على الافراج عن ٦٦٠ سجينا سياسيا ضمنهم سبعة من زعماء حركة العمال المحظورة « التضامن » واربعة من كبار مستشاريه في خطوة تهدف الى المصالحة الوطنية لمناسبة الذكرى الاربعين لوصول الشيوعية الى الحكم .

واقر البرلمان هذا الاجراء باغلبية ٣٦٥ صوتا مقابل ٤ اصوات مع تغيب ثمانية اعضاء ، واستثنى العفو اولئك المحكوم عليهم بتهمة الخيانة العظمى والتخريب والجرائم الوحشية ومستغلي قوت الشعب .

وبموجب القرار سيكون بامكان الفارين خارج البلاد تسليم انفسهم الى سفارات بلادهم في الخارج واسقاط التهم على المنشقين الذين قدموا للمحاكمة في الاسبوع الماضي بتهمة محاولة قلب الحكم .

وقال البرلمان انه يجب الافراج عن جميع السجناء السياسيين خلال ٣٠ يوما .

زعيم « التضامن » المحظورة ليخ فاليسا قال ان العفو قد يكون خطوة كبيرة نحو وفاق اجتماعي ، ولكنه طالب بالسماح للمفرج عنهم بمزاولة النشاط السياسي .

● رئيس وزراء بولندا الجنرال ياروزلسكي قال في حديث نشر في صحيفة « برافدا » السوفيتية امس انه على الرغم من ان بولندا نجحت « في صد هجمة انصار الثورة المضادة » فانها ما زالت تعاني من محاولات اغراء سياسية وعقوبات اقتصادية وعدوان نفسي من جانب الغرب .

● رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف الذي وصل الى وارسو للمشاركة في احتفالات بولندا اليوم اجرى محادثات مع ياروزلسكي امس .

بريطانيا : عودة جزئية لعمال الموانئ المضربين

عاد مئات من عمال ارصفة الموانىء البريطانية الى العمل قبل عقد اجتماع خاص للاتحاد من المتوقع ان يصدق على صيغة سلمية لانهاء الاضراب القومي .

وذكرت التقارير ان حركة المرور قد عادت بصورة طبيعية الى ميناء « دوفر » الجنوبي بعد ان استجاب العمال الى التهديدات التي اصدرها حوالي ٢٠٠ سائق شاحنة تعطلوا بسبب الاضراب بحرق الميناء عن اخره اذا لم يرفع الحظر على سفن الشحن .

وظلت معظم الموانىء البريطانية مغلقة امس في انتظار الاجتماع الذي دعا اليه اتحاد عمال النقل والعمال العاديين .

احد مسؤولي الاتحاد قال « اننا لن نجلس للبصم على الاتفاق اذا لم نحصل على الشروط التي ترضينا وترضي اعضاءنا » .

المسؤولون لا يملكون تقديرات عن اضراب عمال الارصفة الـ ٧٥ الفا الذي ادى الى تاخير ٧٥ بالمائة من حركة الصادرات والواردات البريطانية .

وقد تلفت الاف الاطنان من الفاكهة والخضار في الشاحنات المتوقفة .

المدير العام لمجلس التسويق على جزيرة فورنسي في القنال الانكليزي روبرت كيمبر قدر خسارة مزارعي الفاكهة والخضار بحوالي ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

في باريس ذكرت مصادر حكومية ان باريس ستطالب بتعويضات من الحكومة البريطانية لتوقف شاحناتها بسبب الاضراب .

اوستينوف : اميركا تتهرب من مفاوضات حظر اسلحة الفضاء

اتهم وزير الدفاع السوفيتي المارشال ديمتري اوستينوف امس الادارة الاميركية بمحاولة التهرب من اجراء محادثات حول حظر اسلحة الفضاء .

ويعتبر اتهام اوستينوف هذا اول اتهام مباشر من قبل مسؤول سوفيتي على مستوى وزير الدفاع حول عسكرة الفضاء وكان اوستينوف يتحدث لمناسبة منح مدينة سيفرودفينسك السوفيتية وسام لينين تقديرا للخدمات التي ابداها سكانها في اعوام الحرب العالمية .

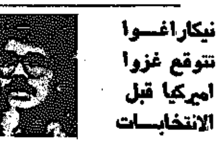
وقال اوستينوف ان الولايات المتحدة اتخذت موقفا سلبيا بعد ان اقترحت موسكو المفاوضات ، وانها وضعت شروطا مسبقة بقولها ان المحادثات يجب ان تشمل الاسلحة النووية .

واكد على ان المفاوضات يمكن ان تستانف في اي وقت بشرط ان تزيل اميركا جميع العقبات التي وضعتها وذلك بنشرها صواريخ نووية في اوروبا الغربية .

واضاف : وانذاك ستنتفي الضرورة ايضا لاجراءاتنا الجوابية الاضطرارية التي اتخذناها بهذا الصدد .

واشار الى ان ادارة ريغن اظهرت مرة اخرى منذ امد غير بعيد انها لا يعنيها ايقاف سباق التسلح .

نيكاراغوا تتوقع غزوا اميركيا قبل الانتخابات



اكد الكولونيل دانيال اورتيغا منسق المجلس العسكري الساندينى الحاكم في نيكاراغوا امس الاول ان ادارة ريغن تعتزم شن حرب واسعة النطاق على بلاده قبيل الانتخابات الاميركية .

وقال ان بلاده ستتسلم طائرات حربية للدفاع عن نفسها ، وانها قد تكون طائرات « ميغ » سوفيتية .

واضاف في مؤتمر صحفي ان هذه الحرب المتوقعة تتضمن بصفة خاصة قصف المراكز الاقتصادية والعسكرية الرئيسية واشتراك القوات الاميركية في العمليات على السواحل الباسيفيكية ...

تنسيق اسرائيلي — اميركي لمواجهة السوفيت بالمنطقة

ذكرت صحيفة « النيويورك تايمز » ان محادثات سرية تجري حاليا بين الولايات المتحدة واسرائيل للتخطيط العسكري تتركز على كيفية مجابهة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط .

ونسبت الصحيفة الى تعليق اذاعه راديو صوت اميركا امس لمسؤولين اميركيين قولهم ان اسرائيل وافقت على رغبة الحكومة الاميركية في ان يقتصر التعاون الاستراتيجي بين الدولتين على سبل مجابهة التحركات العسكرية السوفيتية في شرقي البحر المتوسط .

الوفيات في العالم العربي

الارض المحتلة

نابلس : توفيق عبدالغفار قمحية — ابوفراس ، نابلس : عدنان يوسف مصطفى الزاغة ، نابلس — مخيم بلاطة : عارف علي ابوحالسية — ابوفتحي ، غزة : رمزية حسين حسن الزاغة — ام هاشم عطاره — رام الله : الحاجة زينة رشيد — ام احمد ، طيبة المثلث : علي تمر حامد عبدالقادر — ابونمر ، الخليل : الحاج رضوان مصطفى تميم النتشة — ابومصطفى ، سلوان : الحاجة صفية محمد موسى شرف العباسي ، بيت لحم يعقوب انطون الدعبوب — ابوانطون ، عزون : جمال موسى اسليم .

الاردن

حلمي عبدالرحيم ابوالغيلات ، الميزا — ام جريس ، الحاج ونس هنداوي الهزايمة ، الحاج نعيم مصطفى قلمجي — ابو مصطفى ، عزيزة محمد محمود نوفل ، سعاد القلمي — ام هشام ، عبدالرحمن عبد القادر النوباني ، الحاج ابراهيم اسماعيل عيدان ، الحاجة امنة جابر — ام رمضان .

لبنان

منيل نخلة طالب ، عصام عبدالحليم الحجار ، جورج يزبك الحويك ، عفيف يوسف مسعد ، اليس يوسف لبس ، ميشال جورج صباغة ، جوزف عبدو صوايا ، موريس الياس فرح طعمة ، داود سليمان الحداد .

مصر

رمزي فرج ملطي ، عطاالله توماس اقلاديوس ، زاهر عبد الشهيد سلامة ، الحاجة سنية البحيري ، انجيل غالي الضبع ، راضي مجاهد القمص ، ميخائيل معلوي ، موسى غالب حسين ، الحاجة سعاد محمد كامل ، الحاج احمد فتحي محمد اسماعيل العياط ، الحاج ابو العلا الخلفاوي ، الحاج محسن عطا ، فاطمة عبدالرحمن ناصر ، فردون بشارة ، نجيب ابراهيم عبد السيد ، عبدالنور شنودة جبرة ، زكية حسن ابراهيم الجزار ، محمود ابراهيم موسى شحاتة ، حرم المرحوم احمد السيد الططويفي المحامي .

حرب الخليج

تفاهم سوري إيراني على عدم توريط دول المنطقة في الحرب

نسب الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قوله في حديث صحفي نشر امس ان سوريا متفاهمة مع ايران على عدم توسيع حرب الخليج ومنع توريط دول المنطقة فيها .

وقال الشرع لمجلتي «الكفاح العربي» و «النهار العربي والدولي» اللبنانيتين ان سوريا متفاهمة مع ايران على عدد من النقاط .

واضاف ان هذه النقاط هي عدم توسيع حرب الخليج وعدم توريط اي من دول الخليج فيها ومقاومة اي تدخل عسكري اميركي في شؤون المنطقة ، وعدم قصف ناقلات النفط في الخليج اذا التزم العراق عدم التعرض للموانىء الايرانية وناقلات النفط التي تستخدم هذه الموانىء واقامة علاقات حسن جوار بين ايران ودول الخليج .

وقال ان الدول العربية الخليجية ابلغت بمضمون المبادىء المتفق عليها بين سوريا وايران .

انقسام

مجلة « كرستيان ساينس مونتور » الاميركية كشفت امس عن المزيد من تفاصيل الصراع على الزعامة في ايران ، فقالت انها تتركز حول ثلاثة مواقف . الاول يتبناه المتشددون من زعماء ايران وعلى راسهم الخميني وهاشمي رفسنجاني . وهؤلاء يصرون على شن هجوم على العراق لانهاء الحرب .

وعن الموقف الثاني الذي يتزعمه علي خامنئي رئيس الجمهورية اشارت المجلة ان هذا الفريق يعارض فكرة الهجوم الكبير على العراق لخطورة نتائجه ويحبذ الاكتفاء بمواصلة حرب الاستنزاف ضد العراق .

اما الموقف الثالث الذي تتزعمه مجموعة من المسؤولين الايرانيين فيتركز حول قيام الجزائر بدور الوساطة بين العراق وايران .

اتصالات

على صعيد جهود التسوية ذكر وزير خارجية ماليزيا احمد رضاء الدين امس ان اعضاء في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة اجروا اتصالات سرية عدة مرات مع ايران والعراق في محاولة لاحتواء حرب الخليج .

وقال ان هذه الاتصالات جرت في مارس ، ومايو ويونيو الماضية ، وضياء الحق ابلغ مؤتمرا صحفيا عقده امس اثر عودته من جدة بان جهود السلام التي تبذلها اللجنة لانهاء الحرب ستحقق عامل دفع جديدا بعد انتخاب رئيس جمهورية غامبيا داودا جاوارا رئيسا لها .

● مصادر نفطية مطلعة في فيينا ذكرت امس ان ايران بدات باستخدام ناقلاتها وسفنها لايصال نفطها مباشرة الى موانىء الدول المشترية للنفط بسبب احجام الناقلين الدوليين عن الدخول الى الموانىء الايرانية المحاصرة .

وقالت المصادر ان ايران نقلت مؤخرا ٩ ملايين برميل من نفطها الخام حتى الموانىء اليابانية عن طريق استخدام ناقلات عائدة لها .

غينشر يدعو الى تسوية سريعة للنزاع

دعا وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريس غينشر امس الى وضع نهاية سريعة للحرب ، وذلك خلال اجتماع عقده في طهران مع نظيره الايراني علي اكبر ولاياتي .

واعرب غينشر عن رغبة بلاده والمجموعة الاوروبية في استقرار منطقة الخليج ، وتطلعها الى انهاء النزاع في اسرع وقت ممكن .

وكان غينشر قد نفى انه سيطرح مبادرة المانية غربية تستهدف المساهمة في الجهود المبذولة لتسوية الحرب .

ومن المنتظر ان يجتمع غينشر خلال زيارته التي تستغرق ٣ ايام مع رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني .

تأجيل الحكم بقضية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووصف عبد الرحمن المحاكمة في كلمة القاها بانها « انتصار » للجماعة مهما كانت نتيجتها . وقال ليس هناك «حالة وسط بين الخير والشر ولا بين الحق والباطل» ودعا الشباب المسلم الى « الموت في سبيل الله » . واضاف عمر عبد الرحمن قائلا « اذا اعدمونا فان مصيرنا الجنة وان اطلقوا سراحنا فاننا سنواصل دعوتنا وجهادنا حتى تتولى الامة الاسلامية قيادة العالم اجمع وحتى يتحرر العالم الاسلامي من الاندلس الى فلسطين » .

اشعلوا النار

وقال للشباب «اشعلوا النار واعلنوا الثورة حتى تقام دولة اسلامية وتعود الخلافة» . واشاد اشادة كبيرة بافراد المجموعة التي اغتالت الرئيس السادات . واضاف عمر قائلا « اننا نحيي هؤلاء الاخوة الذين وعدوا وصدقوا وعدهم » .

وظهر ستة من كبار المتهمين وراء القضبان وقد ارتدوا زيا احمر اللون قالوا انه اشارة الى استعدادهم للموت . وقال البوليس ان كل المتهمين وعددهم ٢٨١ ظهروا في المحكمة امس فيما عدا اثنين منهم نظرا لانهما يؤديان امتحانهما في احد المعاهد العليا في احد سجون الدلتا .

وتم توزيع المتهمين على ١٢ قفصا حديديا وضعت كلها في صف واحد وقد وضع عشرة منهم في قفص بمفردهم ، بعد ان اعلنوا انشقاقهم على تنظيم الجهاد .

ولم يسمح للسيارات التي تحمل تصاريح خاصة بالوقوف امام المبنى . وتم التحقق من الصحافيين والمصورين بدقة عند المداخل كما فتشت حقائبهم . ولم يسمح لهم بدخول قاعة المحكمة باجهزة التسجيل . وتحتاج الاحكام الى تصديق الرئيس حسني مبارك في غضون ٣٠ يوما اذا اصدرت المحكمة احكاما بالاعدام ويمكن للرئيس ايضا ان يخفضها او ان يامر باعادة المحاكمة .. وكان مبارك قد صدق على احكام بالاعدام اصدرتها محكمة عسكرية على خمسة اشخاص في مارس عام ١٩٨٢ لاشتراكهم في اغتيال السادات . وتم تنفيذ هذه الاحكام بعد شهور من صدورها .

خطف الطائرة اللبنانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متن الطائرة نفسها التي وصل فيها .

وقال سكاف ان الزين كان يحتج على وضع جنوب لبنان الذي يخضع للاحتلال الاسرائيلي . وذكرت المصادر ان الخاطف كان يحتج على « عدم حماس الحكومة اللبنانية في العمل من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان » .

وقال ان الزجاجة التي استخدمها الزين في السيطرة على الطائرة كانت مملوءة ببوله .

احد الركاب قال ان الخاطف كان يجلس بجوار راكب يدعى شاكر طوال الرحلة « وانه بعد ساعتين ونصف من اقلاعها من مطار ابو ظبي سحب الخاطف زجاجة من حقيبته ولفها بصحيفة ثم توجه الى كابينة الطائرة» وذكر الراكب الذي اكتفى بالقول ان اسمه جمال ان الخاطف تحدث بواسطة مكبر الصوت في الطائرة قائلا « يا شاكر .. الكل لا تتحركوا تجمدوا ».

وقالت الراكبة الفتاة هلا هاشم أن الخاطف اكد انه لن يؤذي احدا واضافت انه قال « انا لبناني لن اؤذيكم .. ستسمعون قصتي في ابو ظبي » .

وذكر راكب اخر « اقلعت الطائرة بنا من ابو ظبي حوالي الساعة ٩,٣٠ وقبل أن تصل الى بيروت بساعة دخل شخص واحد بيده زجاجة ونزع الستارة واجبر قائد الطائرة على الاتجاه الى قبرص ولما لم يستطع قائد الطائرة الهبوط في قبرص لاسباب نجهلها ، امر الخاطف قائد الطائرة بالهبوط في مطار دمشق ولما لم تستطع الهبوط فيه عاد واجبر قائد الطائرة على الاتجاه لمطار بيروت وعندما هبطنا في المطار توجه الخاطف الينا وبدأ بتهدئة اعصابنا قائلا « لا تخافوا فنحن لا نخاف الا من الله » .

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان ٣ لبنانيين اشتركوا في عملية الخطف التي جرت بعد ١٢ يوما فقط من اعادة فتح مطار بيروت بعد اغلاق استمر ٥ اشهر .

واكد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة انه كان قد اصدر الاوامر بعدم السماح لطائرة الشرق الاوسط بالاقلاع من مطار بيروت قبل الافراج عن جميع الركاب واستسلام الخاطف واعلن جنبلاط ان قوى الامن الداخلي كانت مستعدة لاقتحام الطائرة والافراج عن الرهائن واعتقال الخاطف لو لم يقبل بتسليم نفسه .

وادان جنبلاط العملية مؤكدا انه لن يسمح لاحد بتهديد سلامة مطار بيروت .

«نيويورك تايمز» : الاسد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويعمل قائدا للقوات الخاصة ، واللواء شفيق فياض قائد الفرقة الثالثة في الجيش السوري .

وتشك المصادر في ان الرئيس حافظ الاسد امر هذين المنافسين بمغادرة سوريا مع اكثيه ، حتى يتاح له المجال لموازنة غياب رفعت .

وهناك شائعات في دمشق ، كما تقول المصادر ، بان اللواء علي حيدر واللواء شفيق فياض ، قد يبعدان عن منصبيهما ، ويمنحان مناصب شرفية ليس لها اهمية سياسية ، لكي لا يبقيا منافسين لشقيقه .

وكان اللواءان قد عادا الى دمشق من اوروبا في الاسبوع الماضي ، بينما بقي رفعت في سويسرا .

وسيتركز اهتمام كبير على المؤتمر الذي سيعقده حزب البعث الحاكم في اواخر هذا الصيف ، كما هو مقرر ويتوقع ان يكون رفعت قد عاد من الخارج عند انعقاد المؤتمر ، ويكون وضع بعض الشخصيات الاخرى المرشحة لخلافة الاسد قد اتضح اكثر.

ولاحظت المصادر ان طبيعة المرض الذي يعاني منه الرئيس الاسد ليست واضحة بشكل محدد . ويعتقد انها اما مشاكل في القلب ، او تجلط الدم ، او السكري ، او خليط من الامراض الثلاثة .

ويقول احد المصادر : « انه يمكن ان يعيش ٢٠ سنة اخرى ، وعندها سيكون الوضع الحالي غير قائم ، وقد يموت بعد ستة اشهر فلا احد يعرف حقيقة حالته . ولكن ما يبدو راجحا هو ان يعود رفعت قريبا من سويسرا ، وعندها ستزداد حدة التوتر في دمشق ، ما لم يبعد الرئيس السوري خصومه الرئيسيين ..

الفهد سيزور بنغلادش

جده — ونا — اعلن رئيس جمهورية بنغلادش الجنرال حسين محمد ارشاد بان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية سيزور بنغلادش بعد زيارة تمهيدية للنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز يتم على ضوئها تحديد موعد زيارة العاهل السعودي .

وقال الرئيس البنغالي في تصريحات نشرت هنا امس ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لتسوية النزاع العراقي — الايراني سوف تطرح الحلول على العراق وايران للمساعدة في انهاء الصراع ، وهي تامل ان يستجيب الطرفان لما يطرح من حلول لايقاف نزيف الدم بين الدولتين المسلمتين .

الامير نايف يزور الجزائر وزامبيا غدا

الرياض — كونا — اعلن هنا امس ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية الى كل من الجزائر وزامبيا يوم غد الاثنين .

وذكر راديو الرياض ان وفدا رسميا سيرافق المسؤول السعودي يضم وكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية ومدير عام سلاح الحدود ومدير عام مكتب وزير الداخلية نائب مدير عام المباحث العامة ومدير مكتبه للدراسات والبحوث .

ولم يشر الراديو الى هدف الزيارتين.

حظر المظاهرات والمعسكرات في ايران

اصدرت وزارة الداخلية الايرانية امس بيانا بحظر تنظيم المظاهرات والمعسكرات في جميع انحاء ايران .

وقال بيان الوزارة طبقا لراديو طهران ان السبب في حظر هذه النشاطات يعود لتصدي مجموعة من المتطرفين هنا خلال اليومين الماضيين لعدد من النساء اللواتي لا يرتدين الزي الاسلامي .

ولم يشر الراديو الى وقوع مصادمات بين الجانبين وقال ان البيان طالب النساء بمراعاة ارتداء الحجاب الاسلامي .

البحث عن ذريعة

قالت وكالة « تاس » السوفيتية في تعليق لها امس ان ادارة ريغن تبحث الان عن ذريعة لانزال قواتها في منطقة الخليج .

واضافت ان واشنطن طلبت من دول المنطقة منذ فترة ان تدعوها لتكون حارسا لخطوط نقل النفط .

واشارت الى أن سياسة واشنطن تجاه منطقة الخليج العربي تبقى دون تغيير بغض النظر عن الانتماء الحزبي لرئيس البيت الابيض، وهي موجهة الى توسيع تواجدها العسكري والسيطرة على شعوب ودول المنطقة .

الشرع وغروميكو يؤكدان على تطوير وتعميق العلاقات السورية — السوفيتية

دمشق — رويتر — اكد الاتحاد السوفيتي وسوريا من جديد أمس عزمهما وتصميمهما على المضي قدما في تطوير وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينهما .

جاء ذلك في برقيتي تهنئة تبادلهما السيدان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا مع السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والاتحاد السوفيتي .

وذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية ان السيد الشرع قال « لقد اثبتت التجربة في ضوء التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط فعالية وجدوى علاقات الصداقة السورية — السوفيتية وقدرتها على النمو المطرد لما تشكله من اساس متين يعتمد عليه في مجابهة قوى الامبريالية والصهيونية وافشال مخططاتهما الرامية الى السيطرة على المنطقة» .

لبنان

٧ ساعات قتال على مشارف بيروت

كرامي: الوفاق السياسي ركيزة أساسية لن تتغيّر

بيروت — الوكالات — خاضت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني اشتباكات استمرت ٧ ساعات مع الميليشيات الكتائبية والجيش جنوب شرق بيروت مما يهدد بعرقلة جهود لتوسيع الخطة الامنية في بيروت الكبرى لتشمل منطقة الجبل . غير ان راديو بيروت ذكر ان القوات الكتائبية بدات بتجميع اسلحتها الثقيلة في منطقة ساعة العبد باشراف مراقبين فرنسيين تنفيذا لبنود الخطة الامنية .

وقالت مصادر امنية ان القتال الذي استخدمت فيه الدبابات ومدافع المورتر والاسلحة الرشاشة بدا بين الاشتراكيين والكتائب في بلدتي كفرشيما والشويفات المشرفتين على المطار ثم امتدت الى سوق الغرب .

ورتب اتفاق لوقف اطلاق النار صباح امس لكنه انهار بسبب عمليات قنص كانت لا تزال مستمرة بعد أكثر من ساعتين على موعد سريانه . ووصف القتال بانه اشد ما عرف منذ بدء تطبيق الخطة الامنية في بيروت قبل حوالي اسبوعين . ولم يعرف سبب القتال لكن راديو بيروت الرسمي اشار الى انه وقع قبل اجتماع عقد بين الرئيس الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي للبحث في توسيع الخطة الامنية الى الشوف .

وكانت الميليشيات الكتائبية قد طالبت باعادة المسيحيين الذين نزحوا من الشوف بالعودة اليها بحماية الجيش قبل تطبيق الخطة الامنية في المنطقة ، لكن الاشتراكيين رفضوا الطلب .

السيد كرامي قال بعد اجتماعه مع الجميل ان البحث « كان منصبا على الاوضاع القائمة وخاصة على الصعيد الامني وما يرافق كل ذلك من شائعات تقول ان الامر لا يتعدى الهدنة » .

واضاف « في الواقع نحن نعمل من اجل السلام الدائم في البلد وخطتنا الامنية تشير الى هذا الهدف بوضوح، ونحن مطمئنون بان الترتيبات المتخذة تسير سيرها الطبيعي » .

واشار كذلك الى شائعات « تحاول ايضا ان تركز على التقسيم » في لبنان وقال « اريد ان اطمئن الجميع بان الوفاق السياسي الذي تم حول المبادىء الاساسية وفي طليعتها وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات هو من الركائز الاساسية التي لم ولن تتغير».

وبحث الرئيس اللبناني مع وزير الدفاع عادل عسيران وسائل معالجة « ثغرات » في الخطة الامنية والوضع في جنوب لبنان .

وصرح عسيران بعد المباحثات بان وضع الجنوب « غير مرض لانه لا يوجد توازن في القوى » هناك . وقال انه منذ الغزو الاسرائيلي « بدا الجنوب يعاني مشكلة هذا الوجود وهذه المعاناة ما زالت مستمرة قد ترتفع او تنخفض حسب الظروف ولكنها قائمة » .

وذكرت مصادر رسمية ان البحث تناول ايضا اعمال لجنة مشتركة شكلها مجلس الوزراء في وقت سابق من هذا الشهر لوضع ترتيبات امنية في الجنوب تطالب بها اسرائيل قبل سحب قواتها .

الرياض ترحب باغلاق مكتب الضبية

قال راديو الرياض ان قرار اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية « جاء متوافقا مع رغبة المواطنين والحكومة معا والاتجاهات الرسمية اللبنانية الهادفة والساعية الى الاسراع في التخلص من الوجود الاسرائيلي سواء في جنوب لبنان والبقاع او في اي مكان اخر » .

واكد الراديو في تعليق له امس ان مكتب الاتصال الاسرائيلي الذي أوجد اثر الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ يعد احد مظاهر الاحتلال والوجود الاسرائيلي في لبنان .

واعرب الراديو من ارتياحه لالتزام الحكومة اللبنانية بالقرارات التي تتخذها ومسارعتها الى تنفيذها وترجمتها عمليا وخاصة ما يتعلق بامن بيروت الكبرى .

وفد سوفيتي يزور لبنان

بيروت — اشا — ذكرت صحيفة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب ان وفدا سوفيتيا على مستوى رفيع سيزور لبنان قريبا .

وقالت ان الوفد سيضم شخصية عسكرية مهمة . واضافت انه سبق للاتحاد السوفيتي ان عرض على لبنان تزويده باسلحة لاعادة بناء جيشه .

رمضان استقبل السفير السوفيتي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في بغداد امس — فيكتور مينين — السفير السوفيتي في بغداد .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفيتي .. والبحث في الوسائل الكفيلة بتطويرها وتوسيعها في المجالات كافة .

رونالد "يسترخي" في الكمب والتر يصطاد السمك

ريغن يرفض مناظرة مونديل

بدا الرئيس الاميركي ريغن اجازة « استرخاء » في كمب دايفيد بينما يمضي والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي والمنافس لريغن اجازة لمدة اسبوع في صيد السمك في مسقط راسه مينيسوتا ورفض كبار مساعدي ريغن تحدي مونديل باجراء ٦ مناظرات تلفزيونية وان لدى رئيسهم « خطة سرية » لرفع الضرائب . ووصف جيمس بيكر كبير موظفي شؤون البيت الابيض عرض مونديل بانه تكتيك يهدف الى تركيز الاهتمام على الكلمات فقط ، واضاف بيكر ان الرئيس ريغن يتطلع لمناظرة المرشح الديمقراطي وفق اسس معقولة ومنطقية وفي زمان معقول .

ويعقد ريغن مؤتمرا صحفيا مساء بعد غد الثلاثاء قبل توجهه في حملة انتخابية تستمر ٣ ايام في منتصف الاسبوع ، وسيظهر ريغن ونائبه بوش في مهرجانات انتخابية في كل من اوستن وتكساس واتلانتا وجيورجيا والبزابث وهوبوكين ونيوجيرسي في محاولة لاستعادة دعم الناخبين الجنوبيين والعمال الصناعيين ويتوقع ان يرد ريغن في مؤتمره الصحفي على كل اتهامات مونديل بشأن خطة الضرائب السرية .

مونديل اوضح انه يامل في الفوز بالرئاسة عن طريق النساء مشيرا لمساعدته جيرالدين فيرارو وريغن نفسه ، وركز في مقابلة مع شبكة « اي بي سي » التلفزيونية انه كان مستعدا للانسحاب في احدى مراحل الحملة الطويلة للفوز بترشيح حزبه .

وتقول وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان مونديل في حالة انتخابه رئيسا لاميركا فانه لن يطرح مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط واشارت الى انه طيلة عمله السياسي الذي امتد ٢٧ سنة تميز بالتردد في اتخاذ القرارات الحاسمة او تبني المواقف . ويصفه اصدقاؤه بانه غير جرىء وغير متهور ويتجنب اتخاذ القرارات ذات الطابع المثير .

حليف موثوق لليهود

ويعتبر والتر مونديل من — الحلفاء الموثوق — بهم لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تعتبر — شريان التمويل الرئيسي — للحزب الديمقراطي .

وكان مونديل الذي شغل منصب نائب الرئيس في عهد جيمي كارتر قد لعب دورا كبيرا على صعيد الاتصالات مع الجالية اليهودية من اجل شرح سياسة كارتر من قضية الشرق الاوسط وتهدئة التوتر في العلاقات بين كارتر والجالية اليهودية . ويصف مراقبون هناك مونديل بانه ، صريح وغير متحيز ويتمتع بروح الدعابة ، الا انهم يضيفون بانه يشعر بالقلق من مواجهة وسائل الاعلام .

وكانت السكرتيرة الصحافية لوالتر مونديل ماكسين اسحق قد وصفت رئيسها — بانه محافظ ورسمي يكره الاختلاط — وقالت ان سبب تحفظه يعود لجذوره النرويجية . وكان فينلي لويس الذي اصدر كتابا يتناول السيرة الحياتية لمونديل قد وصفه ، بانه حائط من التحفظات يصعب اختراقه رغم وجود جانب مرح في حياته .

● مونديل ونائبته فيرارو في مهرجان لانصارهما بسان فرانسيسكو (يو بي راديو)

تقرير أميركي عن الحكومة الفرنسية الجديدة:

اليهود يعتبرون فابيوس يهوديًا واسرائيل مدينة له بتحطيم الجليد بينها وبين فرنسا

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

اعد المسؤولون في الحكومة الاميركية تقريرا عن الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة لوران فابيوس ويحتوي هذا التقرير معلومات عن التوقعات المنتظرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط .

ويلاحظ التقرير انه على الرغم من ان مجال السياسة الخارجية يترك بموجب الدستور الفرنسي لرئيس الدولة ميتران ، فان الحكومة ووزراء الحكومة في فرنسا اخذوا يلعبون في المدة الاخيرة دورا نافذا في توجيهات السياسة الخارجية . والمهم في هذا التقرير خلفية لوران فابيوس الذي يعتبر اصغر رئيس وزراء يتولى المسؤولية في فرنسا منذ ١٥٠ عاما ولا يتجاوز عمره ٣٧ سنة .

فابيوس منحدر من عائلة يهودية عريقة جدا في فرنسا وقد تنصر والده وبقيت والدته يهودية ويعتبر في وجهة نظر اليهود يهوديا .

زوجته فرانسواز كاسترو بقيت يهودية والاولاد يهود ولزوجته ولرئيس الوزراء فابيوس اتصالات قوية ليس فقط باعضاء السفارة الاسرائيلية في باريس بل بعدد من الشخصيات الاسرائيلية .

والمعروف ان فابيوس كان وزيرا للصناعة في الحكومة السابقة ، وقام بعدة زيارات لاسرائيل وله علاقة شخصية قوية بوزير العلوم المتعصب يوفال نيمان الملقب بدماغ القنبلة الذرية في اسرائيل .

وبسبب الاتصالات بينه وبين نيمان تمكن من عقد اتفاق في الماضي بين فرنسا واسرائيل لتبادل التعاون التكنولوجي بين البلدين . ومن عادة فابيوس أن يقوم بزيارات خاصة ورسمية لاسرائيل اكثر من غيره ، وغالبا ما يقيم في المستعمرات الاسرائيلية المعروفة بالكيبوتس .

وعندما تعين فابيوس رئيسا للوزارة ادلى سفير اسرائيل في باريس بتصريح نقل بالقمر الصناعي لاسرائيل اثنى فيه ثناء عاطرا على فابيوس وقال : ان اسرائيل مدينة له بانه كان اول من حطم الجليد في العلاقات بين البلدين .

واهتمام اميركا بهذه التفسيرات والتوقعات مبعثة عدم ارتياحها للمبادورات والنشاطات الفرنسية الاخيرة والمتوقعة عند انعقاد الجمعية العامة من جانب ميتران ، وتامل أن يؤدي تعيين فابيوس ثم تعيين عدد اخر من الوزراء اليهود في الوزارة الفرنسية الى تغيير ايضا في الاتجاه الفرنسي بحيث تكون فرنسا اكثر اعتدالا من مواقفها من اسرائيل .

انسحاب الكتلة الشرقية يعود على البرازيل بفائدة أكثر من كرة القدم

ترشيح خمس دول أميركية لاتينية للفوز بميداليات أولمبية

بوينس ايرس — رويتر — اثارت المقاطعة التي تزعمها السوفيت لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تقام هذا الشهر الامال في اميركا اللاتينية بالحصول على ميداليات لكن الفرصة غير متاحة سوى امام عدد ضئيل من رياضيي المنطقة للفوز بميداليات في لوس انجلوس .

فبعد انسحاب الفريق الكوبي القوي من الدورة فان رياضيي خمس دول فقط في اميركا اللاتينية هي الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا امامهم فرص حقيقية لارتقاء منصة تسلم الميداليات في الاولمبياد .

ويكون الفريق البرازيلي الذي يضم ١٥ شخصا اكبر فرق المنطقة وقد يخرج من الدورة اكثر هذه الفرق نجاحا اذ ان خواكيم كروز — ٢١ عاما — حامل الارقام القياسية لاميركا الجنوبية في سباقي ٨٠٠ متر و ١٫٥٠٠ متر يشكل تهديدا حقيقيا للبريطانيين سيباستيان كو وستيف اوفيت وستيف كرام.

فقد حقق كروز مراكز متقدمة في هذين السباقين هذا العام واحتل المركز الثالث في سباق ٨٠٠ متر في بطولة العالم في هلسنكي في اب — اغسطس الماضي.

اما السباح ريكاردو برادو الذي كان حتى عهد قريب حامل الرقم العالمي في سباق ٤٠٠ متر متنوع فهو امل برازيلي اخر في الحصول على ميدالية

الميداليات والارقام العالمية

ويسلم السباح الضئيل الحجم البالغ من العمر ١٩ عاما والذي يدرس في احدى الجامعات الاميركية شانه في ذلك شان كروز بان الميداليات الذهبية تعني بالنسبة اليه اكثر من الارقام القياسية ، ويقول برادو « ما ان تحصل على ميدالية ذهبية حتى يدخل اسمك الكتب الى الابد ».

وستكون الفائدة التي تعود على فريق البرازيل من انسحاب الكتلة الشرقية اكبر في مسابقة كرة القدم.

ويعتزم البرازيليون تشكيل فريقهم اساسا من لاعبي فريق برتو اليجري انترنسيونال الذي يعد من اكبر الفرق في البلاد وذلك بعد سماح اللجنة الاولمبية للاعبين المحترفين الذين لم يشتركوا في كاس العالم بالمشاركة في الدورة.



سباستاو كو



وستيف اوفيت .

وفد المكسيك

اما فريق المكسيك الذي يتراوح عدده بين ١٠٠ و ١٢٠ رياضيا فيعتمد على ارنستو كانتو وراؤول جونزاليس اللذين يحملان الرقمين العالميين في سباقي السير ٢٠ و ٥٠ كيلومترا لجلب ميداليات للمكسيك .

كذلك فان رودولفو جوميز الذي احتل المركز السادس في سباق الماراثون في اولمبياد موسكو عام ١٩٨١ من بين من يحتمل فوزهم من المكسيكيين، وسيؤدي غياب الملاكم الكوبي الاسطوري تيوفيلو ستيفنسون الحائز على ثلاث ميداليات ذهبية وزملائه من الملاكمين الكوبيين الى زيادة امال المكسيك في مسابقات الملاكمة .

واحد الذين تعول عليهم المكسيك في هذا الشان هو ملاكم وزن الخفيف جينارو ليون الذي احرز ميدالية برونزية في الدورة الاميركية التي اقيمت العام الماضي في كراكاس.

الارجنتين والتجديف

وقد حصلت الارجنتين على اخر ميدالية ذهبية في اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢ عندما فاز ترانكيلو كابوزو وفرانشيسكو جيريرو بمسابقة التجديف الزوجي ، لكن ليس لدى الارجنتين شيء يذكر تقدمه هذا العام سوى ريكاردو ايبارا في التجديف الفردي .

ومن المرجح ان ايبارا الذي لا ينازعه احد في اميركا اللاتينية بعد ان فاز في الدورات الاميركية الاخيرة ستتاح له فرصة انهاء هذا السجل الاولمبي العقيم لبلاده اكثر من اي رياضي ارجنتيني اخر .

ملاكمو فنزويلا

ويشكل ملاكمو فنزويلا عمر كاتاري في وزن الريشة ومانويل فيلتشيز في وزن الذين وليس جارسيا في وزن خفيف الوسط فريقا موهوبا يحتمل ان يكون منافسوه البارزون من الولايات المتحدة .

ويضم ابطال العاب القوى الذين قد يحصلون على ميداليات في لوس انجلوس لفنزويلا وليام وويكي في سباق ٨٠٠ متر ودوسلاس فرنانديزي المشاري .

كولومبيا .. والرماية

وياتي على راس الفريق الكولومبي المؤلف من ٥٢ رياضيا هيلموث بلينجروت الحائز على ميدالية ذهبية في الرماية في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ ولا يزال واحدا من اكبر امال بلاده في الحصول على ميدالية .

ويشاركه المسؤولية هذا العام بابلو رستريبو بطل اميركا اللاتينية في سباحة الصدر والظهر وكذلك دومينجو تيادويزا الفائز السابق ببطولة سان سيلفستر لاختراق الضاحية واحد احسن العدائين الذين عرفتهم كولومبيا في المسافات الطويلة .

الامال البعيدة

اما امال تشيلي وبيرو والاكوادور واوروغواي في الحصول على ميداليات فتبدو بعيدة ، وتتطلع تشيلي التي لم تفز بعد بميدالية ذهبية في الدورات الاولمبية الى اميليو اولاو وهو من العدائين الممتازين في سباق ٣٫٠٠٠ متر موانع لاقتناص ميدالية في لوس انجلوس .

ويثق مدربو بيرو بان مقاطعة الكتلة الشرقية للدورة ستساعد فريق انسات بيرو في الكرة الطائرة الذي هزم في نهائي بطولة العالم .

وسترسل الاكوادور فريقا من ١٢ رياضيا وتكمن امال اوروغواي في فريق كرة السلة الذي يعود الى الدورة الاولمبية بعد غياب دام ٢٠ عاما .

وقد قررت بوليفيا الفقيرة ارسال افضل اربعة من ابطالها في العاب القوى وهي لفتة من اللجنة الاولمبية الدولية التي ستدفع نفقات ستة رياضيين من كل دولة من العالم الثالث للسفر الى لوس انجلوس .

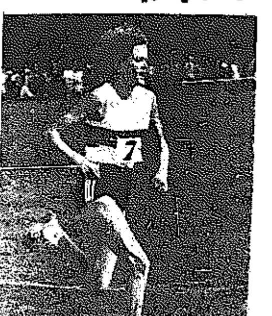
وكانت الحكومة البوليفية قد قالت في اول الامر انها لن ترسل فريقا الى الدورة لاسباب اقتصادية ثم عدلت عن قرارها وانسحبت مرة اخرى بعد ما وصفته الحكومة بانه مقالات مهينة في الصحافة الاميركية .

لكن بوليفيا اعلنت في وقت سابق من هذا الشهر ان اربعة من رياضييها سيسافرون الى لوس انجلوس بدلا من ٢٢ كما كان مقررا في الاصل على ان تتولى اللجنة الاولمبية النفقات .

اللجنة المنظمة تمنع صحافيي جنوب أفريقيا من تغطية أخبار لوس أنجلوس



سيدني ماري



زولا بود

جوهانسبرغ — جنوب افريقيا — [illegible] — نقلت صحيفة [illegible] الصحيفة في جنوب افريقيا ان اللجنة الاولمبية الاميركية قد رفضت اعطاء تصريح لاحد محرريه بتغطية دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس ، واكد متحدث باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان جميع الصحافيين والمصورين من جنوب افريقيا سيتم استبعادهم من حضور الدورة الاولمبية بموجب الحظر المفروض على جنوب افريقيا منذ ١٤ عاما بسبب سياستها العنصرية .

وكان جي اي روبيرتسون مدير الشؤون الخارجية في مجموعة صحف ارغوس قد طلب من فرع الشركة في نيويورك تقديم طلب رسمي لتغطية الدورة ، ولكن الكولونيل دون ميللر المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الاميركية رفض الطلب لانه لم يات عن طريق اللجنة الاولمبية كما ان اللجنة الاولمبية لجنوب افريقيا غير معترف بها رسميا .

بود وماري

وجنوب افريقيا مهتمة بمسابقات اولمبياد لوس انجلوس بسبب وجود رياضيين من مواليد جنوب افريقيا يشاركان بالدورة تحت جنسيات اخرى هما العداء سيدني ماري الذي حصل على الجنسية الاميركية والعداءة زولا بود التي تمثل بريطانيا .

وقد قامت صحف ارغوس وهي مناهضة للتفرقة العنصرية التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا بمحاولة اخرى لتغطية الاولمبياد عبر رامزي ميلاني رئيس فرعها في اميركا الشمالية وذلك بعد الانسحاب السوفيتي من الدورة وتوفر اماكن لصحافيين جدد، وقام ميلاني بالاتصال بميللر الذي جدد رفضه على اعتبار ان جنوب افريقيا غير مشاركة بالدورة والهدف الاساسي من وجود صحافييها غير متحقق ولكن ميلاني تساءل عن حق هذه الصحف بتغطية حدث دولي يقام على الارض الاميركية وطالب بعدم محاسبة الصحافة على تصرفات حكومة جنوب افريقيا .

واشار المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الدولية الذي رفض ذكر اسمه انه لا يوجد شيء يمنع صحافيي جنوب افريقيا من شراء التذاكر وحضور المسابقات او ان يقوم صحافي من بلد اخر بتغطية الدورة لحساب صحف جنوب افريقيا .

لودميلا البلغارية تحطم الرقم العالمي للوثب العالي

برلين الشرقية — افب — سجلت البلغارية ليودميلا اندونوفا رقما قياسيا عالميا في الوثب العالي في العاب برلين الشرقية حيث وثبت الى ارتفاع ٢٫٠٧ متر .

وسجلت الرقم القياسي السابق تامارا بيكوفا — سوفيتية — وثبت الى ارتفاع ٢٫٠٥ متر وذلك في ٢٣ يونيو — حزيران — عام ١٩٨٣ في كييف في الاتحاد السوفيتي .

بوش يفتتح مسابقة كرة القدم بالاولمبياد

ومغامرون يشكلون العلم الاولمبي بالباراشوت

كمبريدج — ماساشوسيتس — ا.ب — سيقوم جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بافتتاح مسابقة كرة القدم الاولمبية رسميا يوم ٢٩ يوليو الجاري بين النرويج وشيلي على استاد جامعة هارفرد ، وذلك احتفالا باول مسابقة اولمبية تشهدها منطقة بوسطن وتشمل الاحتفالات قيام ٢٠ مغامرا بالقفز من الطائرة وتشكيل الحلقات الاولمبية بالباراشوت .

هذا وسوف يقوم ثلاثة متسابقين اولمبيين سابقين من ولاية ماساشوسيتس باضاءة الشعلة الاولمبية وهم جون توماس اول رجل يتخطى حاجز ٧ اقدام بالقفز بالزانة داخل الصالات والفائز بالميدالية البرونزية في اولمبياد روما ١٩٦٠ والميدالية الفضية في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ ، بالاضافة الى هيلاري سمارات الفائزة بذهبية اليخوت في اولمبياد ١٩٤٨ وتينا مويس الفائزة بميداليات ذهبية في التزلج الاستعراضي في دورتي ٦٠ و١٩٦٤ وتتضمن فقرات الحفل قيام طلاب المدارس باستعراض يمثل ملابس الدول التي وصلت للدور النهائي لمسابقة كرة القدم في الاولمبياد .

جورج بوش

هيروشيما تستضيف اول كأس العالم بالماراثون

طوكيو — ا.ب — اعلن الاتحاد الياباني لالعاب القوى للهواة ان مدينة هيروشيما سوف تستضيف اول بطولة لكاس العالم بالماراثون وذلك في شهر ابريل من العام المقبل.

ويشرف على البطولة الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ويسمح لكل دولة باشراك ٥ متسابقين السيدات ولكن يحتسب موقف كل دولة بالترتيب العام يحتسب على اساس افضل ٣ لاعبين، وبشكل مبدئي تم تحديد يوم ١٣ ابريل لسباق الرجال ويوم ١٤ ابريل لسباق السيدات بانتظار موافقة المؤتمر العام للاتحاد الدولي في الاجتماع الذي يعقده اثناء اولمبياد لوس انجلوس.

توقع تقدم الملاكمة الأفريقية بالأولمبياد واستمرار الانحسار بالجودو والمصارعة

باريس — افب — يتالق الملاكمون الافارقة بصورة مستمرة ابتداء من دورة مكسيكو عام ١٩٦٨ ، فقد حققت لعبة الملاكمة في الالعاب الاولمبية ١٣ ميدالية ليس من بينها اية ميدالية ذهبية لافريقيا ، فقد كانت النتائج بعد (قمم) مكسيكو ٤ ميداليات وميونيخ ٧ ميداليات ، ولاسباب المقاطعة الاساسية اقل تالقا في مونتريال وموسكو .

وفي عام ١٩٨٠ فاز فقط اللاعب الاوغندي الموهوب جون موجابي (وزن خفيف المتوسط) بميدالية فضية، ويعتبر في الوقت الراهن من بين افضل اللاعبين العالميين المحترفين .

ويجب ان ترتفع هذه النتيجة بصورة كبيرة في لوس انجلوس ولهذا فان افريقيا ستعتمد مرة اخرى على ملاكمي كينيا واوغندا بل ايضا على ملاكمي المغرب ، وفي الحقيقة احرز الملاكمون المغاربة في العاب دورة البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في الدار البيضاء في شهر سبتمبر — ايلول — الماضي نتائج باهرة وذلك بفوزهم بعشرة القاب من بين احد عشر لقبا .

ولا يستطيع الافارقة في الرياضات القتالية الاخرى مثل الجودو والمصارعة ان يعقدوا امالا ، الا انه بسبب عدم اشتراك معظم الدول الشرقية فسيحاول المصريون والسنغاليون والمغاربة (الذين يتصدرون في هذا المجال في افريقيا) تحقيق انتصارات مفاجئة في المصارعة والجودو .

اما بالنسبة لرفع الاثقال فقد انتهى الوقت الذي انتزع فيه المصريون مرارا منذ عام ١٩٣٨ وحتى ١٩٤٨ الميداليات الذهبية .

وفي لوس انجلوس سيقنعون باقل من ذلك بكثير .

السوفيت يفوزون ببطولة المبارزة في هنغاريا

بودابست — هنغاريا — ا.ب — انهت ٦ دول من اوروبا الشرقية بالاشتراك مع كوبا وجميعها قاطعت اولمبياد لوس انجلوس بطولة استمرت ٦ ايام في المبارزة حصل فيها الاتحاد السوفيتي على المركز الاول بفوزه بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية وواحدة برونزية ، وجاءت هنغاريا بالترتيب الثاني للفرق بحصولها على ذهبية واحدة وفضيتين ثم بولندا وفازت بذهبية واحدة وبرونزيتين واحتلت المانيا الشرقية المركز الرابع بفوزها بميدالية فضية واخرى برونزية .

وبالنسبة للمسابقات الفردية فازت الهنغارية غيرترود ستيفانك بذهبية الشيش للسيدات والسوفيتي فلاديمير ابتسيابوري بذهبية الشيش للرجال، وفي سلاح الابيه فاز الهنغاري ايرنو كالجوناي بالمركز الاول كما فاز السوفيتي ميهايل بورتسيف بذهبية السابير .



اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤

الفهد الصيني يطمع بالفوز بثماني ميداليات ذهبية في لوس انجلوس

باريس — افب — تريد الصين لمناسبة عودتها الى ساحة الالعاب الاولمبية تحقيق انتصار كبير اذ تطمح مع غياب لاعبي الجمباز السوفيت في الحصول على ثماني ميداليات ذهبية على الاقل في بطولة الرجال وذلك بفضل لي نينغ رائد التحدي الصيني.

ولي نينغ — ٢٠ سنة — الذي يتسم بوجه مبتسم وشعر مرتفع قد لقب « بالفهد » منذ الرقم القياسي الذي سجله في بطولة كاس العالم في زغرب يوغسلافيا — سنة ١٩٨١ حيث حصل على ست ميداليات ذهبية من سبع .

ويتمتع لي نينغ وهو ابن لمدرس في اقليم جوانكسي برشاقة رائعة (١٫٦٢ متر و ٥٧ كيلو غراما) ومرونة مذهلة في القفز كما يتمتع بلياقة وقوة متفجرة موروثة عن فنون الالعاب القتالية وهذه كلها اوراق رابحة تتيح له التطلع الى الحصول على ثماني ميداليات في لوس انجلوس .

كومانشي مستشارة اولمبية في الجمباز

نادية كومانشي

لوس انجلوس — ي.ب — تصل الى لوس انجلوس اليوم الاحد بناء على دعوة خاصة من اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية نجمة الجمباز الرومانية ناديا كومانشي التي كانت اول من سجل درجات كاملة في تاريخ الجمباز وذلك في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ .

وقال مسؤولون اولمبيون ان الانسة كومانشي — ٢٢ سنة — سوف تنزل مع الوفد الروماني المقيم بالقرية الاولمبية في جامعة لوس انجلوس في كاليفورنيا — اوكلا — ، ويذكر انها اعتزلت المسابقات وتقوم حاليا بالعمل كمدربة غير متفرغة والهدف من الدعوة أن تكون مستشارة للجنة المنظمة للاولمبياد في مسابقات الجمباز ، ويرى مراقبون ان موافقة الحكومة الرومانية على دعوة كومانشي تعني مساندة فعلية للجنة المنظمة للدورة الاولمبية علما بان رومانيا هي البلد الوحيد في حلف وارسو الذي لم يتبع الاتحاد السوفيتي بالانسحاب من الاولمبياد .

كندا تفوز ٩٩/٩٧ على سلة يوغسلافيا

تورنتو — افب — فازت كندا في تورنتو في دورة كرة السلة الدولية التحضيرية لدورة لوس انجلوس بالفوز في الدور النهائي على يوغوسلافيا ٩٩ — ٩٧ .

كما فازت ايطاليا على استراليا ١٠٢ — ٨٢ .

السالمية وفاشاش المجري اليوم في بودابست

الشيخ سالم الفهد ينضم للوفد صباح اليوم





الشيخ سالم الصباح — جيرالدو مدرب السالمية . — محمد احمد .

بودابست — القبس من فاروق التركي :

امضى أمس فريق كرة القدم بنادي السالمية الرياضي يومه السابع عشر في معسكره التدريبي الذي بدأه استعدادا لخوض مباريات كاس امير البلاد الذي سيبدأ يوم ٢٤ اغسطس المقبل ، وكان فريق السالمية قد وصل الى بودابست يوم ٦ يوليو الحالي ويضم ٢٤ لاعبا ومرزوق عنبر مديرا عاما وخالد الخلفان وعبد الله البكر مشرفين وجيلدو مدربا ومحمد احمد مساعدا للمدرب ، وتعتبر فترة الاعداد التي بداها السالمية بالكويت كمرحلة اولية ثم انتقل بعدها الى بودابست حيث يتدرب على ملعب الجامعة القريب من فندق نوفوتيل مقر اقامة الوفد، وتعتبر هذه الفترة لتهيئة اللاعبين بدنيا وفنيا ، وقد ركز المدرب ومساعده على اكساب اللاعبين اللياقة البدنية وفق برنامج اعداد معد جيدا ، ومدروس وقد اشتمل البرنامج اليومي على فترتين صباحا ومساء بواقع ساعة واحدة لكل فترة ، هذا ويقوم الفريق بالجري لمسافة « [illegible] » يوما بعد يوم بجانب تدريبات اللياقة حيث الصعود الى الجبل والهبوط مع استعمال الادوات المساعدة كالكرات الطبية والحواجز وذلك خلال الفترة الصباحية ، اما الفترة المسائية فتشمل النواحي التكتيكية وتطبيق خطط اللعب .

السالمية وفاشاش اليوم

يلعب السالمية اليوم الاحد الساعة الخامسة مساء ثاني مبارياته التجريبية مع فريق فاشاش المجري ، وكان السالمية قد لعب مباراته الاولى امام فريق فرنسفاردس وخسرها ١—٢ ، بعد ان لعب مباراة جيدة قدم فيها السالمية عرضا طيبا رغم كونها اولى المباريات وكانت نتيجة الشوط الاول صفر لصالح السالمية سجله سعود ليلي بعد مرور ١٥ دقيقة ، وفي الشوط الثاني استطاع الفريق المجري التعادل ثم الفوز في الدقائق الثماني الاخيرة حيث احرز هدفين .

هذا وسوف يلعب السالمية ثلاث مباريات اخرى ايام ٢٦ و٢٩ و٣١—٧—٨٤ على ان يعود الى الكويت يوم ٢—٨—٨٤ ، ويمثل السالمية في مباراة اليوم اللاعبون : احمد درويش، بسام عبد النبي ، محبوب جمعة ، عبد الله الملا ، نبيل ليلي ، صالح العصفور ، فيصل العصفور ، خالد عبد الرضا ، سعود ليلي ، عادل عبد النبي ، عبد الله عبد الكريم .

وبصفة احتياطية نبيل سليمان ، وسامي يعقوب ، ومحمد زيد وعامر اسحق ، هذا ومن المحتمل ان يصل الشيخ سالم الفهد رئيس النادي صباح اليوم الى بودابست قادما من باريس لمشاهدة اللقاء .

مدرب استون فيلا الجديد : فريقي متأخر

٢٠ سنة للوراء عن ليفربول البطل

بيتر ويذ

قال غراهام تيرنر المدرب الجديد لفريق نادي استون فيلا الانكليزي ان فريقه متاخر ٢٠ سنة للوراء من فريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي وبطل اندية اوروبا في الموسم الماضي.

واضاف تيرنر ان فريقه يبعد كثيرا عن فريق ليفربول من ناحية القوة الكروية واستدرك ان البطل قد يواجه مشاكل في الموسم المقبل بسبب انتقال الكابتن غريم سونس الى الدوري الايطالي . ويعتقد المدرب البالغ من العمر [illegible] بوجود فريقين اخرين يشاركان ليفربول بالمستوى الاول بينما ياتي استون فيلا ضمن اندية المستوى الثانية ، وقال تيرنر انه لن يشعر بالراحة الى ان يرى درع الدرجة الاولى على مكتبه في مقر استون فيلا.

وفي محاولة لتعويض تاخر الفريق امر المدرب ببدء التدريبات قبل الموسمية وذلك قبل يومين من الموعد المقرر لها سابقا على ان يبدا اللاعبون التدريب في العاشرة صباحا بدلا من العاشرة والنصف ، واكد تيرنر الى ان عددا من الاندية ابدت اهتماما بشراء المهاجم القوي بيتر ويذ ولكنه لن يتخذ اي قرار بشانه حتى يعرف اهميته بالنسبة للفريق في تشكيلة الموسم المقبل .

الماني شرقي يحطم الرقم العالمي ويسجل ١٠٤٫٨٠م برمي الرمح

برلين الشرقية — افب — سجل الالماني الشرقي يوفي هون رقما قياسيا عالميا في رمي الرمح في العاب برلين الشرقية حيث رماه الى مسافة ١٠٤٫٨٠ م .

وسجل الرقم القياسي السابق توم بترانوف — اميركي — حيث رمى الرمح الى مسافة ٩٩٫٧٢ م وذلك في ١٥ مايو — آيار — عام ١٩٨٣ في ويستوود — الولايات المتحدة .

دوشيرتي مستعد لبيع ٣ لاعبين

بسبب المطالبة بزيادة الاجور



واين كلارك

رفض تومي دوشيرتي مدرب فريق ولفرهامبتون الانكليزي مطالب ثلاثة من لاعبي الفريق بزيادة الاجور وهم واين كلارك وجون بوريدج والان دود ويدرس الان عروضا لانتقالهم جميعا مما سيكون له تاثير كبير على مستوى الفريق في الموسم المقبل حيث يلعب الفريق ضمن اندية الدرجة الثانية وسيكون همه الاساسي العودة مرة اخرى للدرجة الاولى .

ووافق دوشيرتي على بقاء هؤلاء اللاعبين على اساس عقود اسبوعية فقط على الرغم من خطورة هذا الموقف اذ يستطيع اي منهم ان يترك الفريق دون ان يترك له وقتا كافيا لاعداد لاعب بديل .

اخبار احواض سباحة التربية

* تبدأ في التاسعة من صباح غد بحوض المنصورية للبنات وعبد المحسن البحر للبنين المرحلة الثالثة والنهائية للبطولة العامة على الكاس الكبرى والجوائز القيمة المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وسوف تقام المسابقات يومي الاثنين والثلاثاء لمختلف المراحل السنية .
* قام مساعد المشرف العام سليمان الماجد بجولة تفقدية زار خلالها حوض الجهراء والفروانية لمتابعة الاستعدادات التي تمت بشأن الاستعداد للمرحلة الاخيرة للبولة العامة .
* سوف تقتصر المرحلة الثالثة والنهائية للبطولة العامة للبنين والبنات على المراحل السنية ١٣ ، ١٥ — ١٧ والعمومي وكانت قد انتهت مسابقات من ٧ سنوات بالمرحلة الثانية .
* يقوم صباح اليوم فهد عبد الرحمن المشرف العام على احواض السباحة للتربية يرافقه مساعده سليمان الماجد بتفقد حوض عبد المحسن البحر للبنين والمنصورية للبنات للوقوف على مدى ما تم بشأن البدء في المرحلة النهائية للبطولة العامة التي ستقام غدا .
* تبدأ الحفلات الداخلية بأحواض البنين والبنات مع بداية شهر اغسطس المقبل وتستمر حتى نهايته كما سيتم اقامة حفلي الختام في شهر سبتمبر وقد بدأ مشرفو الاحواض وضع برامج حفلاتهم الداخلية .

وفد مصر لسباق نابولي للسباحة للهواة

القاهرة — اشا — غادر القاهرة الى روما الفريق المصري للسباحة الطويلة للاشتراك في سباق نابولي الدولي للهواة الذي تنظمه ايطاليا اليوم الاحد وتبلغ مسافته ١٦ كيلومترا.

ويضم الفريق للاتسباحين هم ليام نبيل زكي ومحمد الوكيل ومحمد علاء الدين ويرافقهم محمد شعراوي رئيسا للبعثة ومحمد علي محمود اداريا وحسام حافظ مدربا .

الدور قبل النهائي لبطولة ماليزيا للاسكواش

كوالا لامبور — ا.ب — تاهل ادريان ديفيز من ويلز للدور قبل النهائي لبطولة سنغافورة المفتوحة بالاسكواش للناشئين بعد ان تغلب ٩ ، ٣ ، ٩ — صفر ٩—١ على سوهينغ من سنغافورة ، وفاز اريك ثان من سنغافورة ٩—١ ، ٩—٧ ، ٩—٧ على الماليزي فيكتور سوه ودارل نيكول من نيوزيلندا ٩—٥ ، ٩—١ ، ٩—٢ ، ٩—٣ على الماليزي سنفلي.

ووصل ايضا الدور قبل النهائي الهندي داريوس باندول بعد تغلبه ٩—١ ، ٩—١ ، ٩—٤ على دانيس [illegible] من سنغافورة.

هوستي يفوز بالمرحلة ٢١ لسباق فرنسا للدرجات

فرنسا — ي.ب — فاز المتسابق البلجيكي فرانك هوستي بالمرحلة الحادية والعشرين من سباق عبر فرنسا للدراجات وهذه هي ثالث مرحلة يفوز بها بهذا السباق الذي يقام للمرة الحادية والسبعين .

وبلغ طول هذه المرحلة ٣٢٠ كيلومترا وقطعها هوستي في ٩ ساعات و ٢٧ دقيقة و٢٨ ثانية ، تلاه الهولندي جاك هانيغراف ثم الايرلندي سيسن كيلي ثم الفرنسي بيرنار هينو .

ولا يزال الفرنسي لوران فينيون متصدرا للترتيب العام للسباق يليه مواطنه هينو ثم الاميركي غريغ ليموند ثم البريطاني روبرت ميلار بالمركز الرابع والايرلندي كيلي بالمركز الخامس .

سباق السيدات

وبالنسبة لسباق السيدات فازت الهولندية كرتي ماير بالمركز الاول في المرحلة السادسة عشرة التي بلغ طولها ٥٧ كلم وما زالت الاميركية ماريان مارتن محافظة على المركز الاول بالترتيب العام .

رسالة القاهرة

منتخب مصر يلتقي فريق لوس أنجلوس وديًا اليوم

الأهلي والاسماعيلي في المحلة والمصري والمحلة في الاسكندرية

● ايطاليا تلعب باحتياطي كأس العالم من المحترفين

● البلاستيك يقدم احتجاجا بسبب هبوطه للدرجة الثالثة

القاهرة – القبس :

تقرر بصفة نهائية اقامة مباراة الاهلي مع الاسماعيلي بالدور قبل النهائي لبطولة كاس مصر لكرة القدم على استاد المحلة في الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر الثلاثاء المقبل .. كما تقرر اقامة مباراة المصري والمحلة في الدور نفسه على استاد الاسكندرية يوم الاربعاء المقبل .

الدورة الصيفية بالاسكندرية

● تقام الدورة الصيفية الكروية التي تنظمها هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية تحت الاضواء الكاشفة سنويا .. الا ان دورة هذا العام تتميز بدعوة من نادي المريخ السوداني للاشتراك فيها بجانب اندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي والمصري والاتحاد السكندري .. وقد تم رفع قيمة جائزة الفائز الاول والثاني بالدورة .. ومن المقرر ان تبدأ الدورة الصيفية خلال الفترة من ١٦ اغسطس الى ٢ سبتمبر المقبل .

● يجري حاليا نادي الاتحادالاسكندري اتصالات مع ادارتي الاهلي والزمالك للموافقة على اشتراك احدهما في مهرجان تكريم لاعب الاتحاد لكرة القدم عادل البابلي الذي قرر اعتزال الكرة بعد حياة طويلة حافلة بالكفاح في ملاعب الكرة بالاتحاد والفريق القومي .

احتجاج نادي البلاستيك

● يقدم اليوم نادي البلاستيك احتجاجا رسميا بسبب هبوطه لدوري الدرجة الثانية بفارق هدف واحد عن النادي الاولمبي وتتضمن المذكرة في بندها الاول الاحتجاج على نظام جدول المباريات ، وايقاف مباريات الفريق اكثر من مرة ، كما تشمل المذكرة ايضاح الظلم الذي وقع على الفريق من جانب الحكام في مباراته مع الاسماعيلي ، والزمالك في الدور الاول ، والمنيا والمقاولون . ويستشهد النادي بتعليقات الصحف اليومية في هذا الصدد خاصة جريدتي الاهرام والجمهورية .

اخبار لوس انجلوس

● يلتقي مساء اليوم في لوس انجلوس منتخب مصر القومي لكرة القدم مع فريق لوس انجلوس في أولى مباريات المنتخب التجريبية استعدادا للقائه مع ايطاليا في افتتاح الدورة يوم ٢٩ يوليو .

ايطاليا تلعب بالمحترفين

● ارتفعت اسهم ايطاليا بعد ان انخفضت في الاونة الاخيرة نتيجة لنتائجها المتواضعة عقب فوزها بكاس العالم لكرة القدم ، وذلك عندما اعلنت اسماء لاعبيها المشاركين بالاولمبياد حيث ظهر ان اللاعبين جميعهم من المحترفين الذين لم يشتركوا في نهائيات كاس العالم طبقا للقرار الاخير الذي اتفقت عليه اللجنة الاولمبية الدولية مع الاتحاد الدولي للكرة ، وان كان لا يتفق مع نص وروح القانون الاولمبي الذي يشترط اشتراك الهواة في الدورات الاولمبية .

وقد درجت اسماء اللاعبين الايطاليين بالفعل ضمن الاسماء الاحتياط في تصفيات كاس العالم ولكنهم لم يشتركوا في المباريات .. وهم يلعبون كمحترفين ضمن اندية ايطاليا في الدوري حاليا .

مدرب امريكا متفائل

● يأمل الاميركيون في الوصول الى دور الثمانية بالاولمبياد .. ويشجعهم في ذلك انهم تعادلوا سلبيا مع ايطاليا يوم ٣٠ مايو الماضي وان الفريق الاميركي الاولمبي خسر امام فريق شتوتغارت الالماني ٢–٣ بصعوبة في شهر يونيو الماضي ، والنتيجتان طيبتان لا شك بالنسبة لمستوى المنتخب الاميركي . ويقول مدرب الفريق انني متفائل جدا ولدى الخامات الطيبة من اللاعبين واقوم بتوفير الاحتكاكات الدولية المناسبة والمتوالية التي تكسبهم الخبرة .. واضاف بانه لا يبحث عن الذهبية في هذه الدورة ، ولكنه يريد ان يكسب لاعبيه خبرة الاحتكا كالدولي ، وقال ان ابنائي سوف يقدمون عروضا قوية وطيبة .

الفريق المصري يتمتع بروح معنوية عالية

● يتمتع الفريق المصري لكرة القدم بروح معنوية عالية وهو في احسن حال من كافة الجوانب ، ويشعر الجميع ان امامهم هدفا ساميا يسعون لتحقيقه في الاولمبياد . كما ان تحديد ١٧ لاعبا فقط زاد من المنافسة بين اللاعبين في بعض المراكز .. هذا ويجري التدريب بانتظام يوميا على فترتين .. وواضح من خلال التدريب ان لا خلاف على عادل المأمور لحراسة المرمى ، وخط الظهر من علي شحاتة ، حمادة صدقي ، ابراهيم يوسف ، وبدر حامد .. وفي خط الوسط اثنان لا خلاف عليهما وهما شوقي غريب ومجدي عبد الغني . اما الثالث فسيكون غالبا محمد حلمي .. وفي خط الهجوم ما زالت المنافسة قائمة بين علاء نبيل ومصطفى عبده في مركز الجناح الايمن .. وقلب الهجوم يمكن ان يكون محمود الخطيب ومعه طاهر ابوزيد كجناح ايسر مع استعداد عماد سليمان للعب في المركز نفسه .. مع احتمال لعب طاهر ابوزيد في قلب الهجوم او يتاخر في خط الوسط .

هذا ويركز الوحش في تدريباته على سرعة التصرف في الكرة وليس بعيدا أن تعتمد الخطة المرسومة للعب امام ايطاليا على الاهتمام بالدفاع والهجمات المرتدة .

حفل الجالية المصرية

● اقامت الجالية المصرية بلوس انجلوس أمس حفل عشاء تكريما للبعثة المصرية الاولمبية .. وكان الحفل مظهرا واقعيا للاخوة المصرية العربية حيث شارك فيه بعض الاشقاء الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين .. كما حضر الحفل الدكتور محمد الفرا الامين المساعد لجامعة الدول العربية واحمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية وخليل علوش رئيس اتحاد الجمباز الفلسطيني ، واحمد الفرا رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني ، والكولونيل بيل اولد الملحق العسكري بالسفارة الاميركية بالقاهرة ، ود.ويل رئيس جمعية الصداقة المصرية الاميركية .. وقد ساعد في اقامة الحفل جلال زوربا مسؤول الاتصال باللجنة المنظمة للدورة . وعدد من اساتذة الجامعة ورجال الاعمال في الولايات المتحدة المصريين والعرب والاجانب . وقدمت فرقتان عربيتان بعض الفقرات الموسيقية والغنائية عقب تناول طعام العشاء .. كما قدمت خلال الحفل بعض الفقرات للرقص الشرقي . كما تم تبادل القاء الكلمات في الحفل وتبادل الهدايا التذكارية .

● د. محمد الفرا

● خليل علوش

التكنولوجيا المتطورة في خدمة الصحافيين بالأولمبياد

رفع علم الكويت بالقرية الأولمبية قبل ٢٥ الحالي

● وصول الوفد السعودي على متن طائرة خاصة

لا تزال الوفود تتوالى على لوس انجلوس استعدادا للمنافسة على ميداليات دورة الالعاب الاولمبية الصيفية رقم ٢٣ التي تفتتح هنا يوم ٢٨ يوليو .. وكما كان متوقعا بين دورة موسكو تعتمد الولايات المتحدة الى حد كبير على التكنولوجيا في هذه الدورة بهدف تعويض عدم استطاعتها الوصول بحفلي الافتتاح والختام الى الروعة التي كانت في موسكو .

وابرز امثلة الاعتماد على التكنولوجيا التي ظهرت حتى الان هي الفساء الصناديق الخاصة برجال الاعلام بالمركز الصحفي الرئيسي الضخم الذي تم انشاؤه والاعتماد على نظام كمبيوتر ضخم ودقيق جدا لتزويد الاعلاميين وغير الاعلاميين عند الحاجة ، بكل ما يحتاجونه من معلومات مختلفة في لحظات سواء كانت برامج او نتائج او معلومات تاريخية او معلومات عن اي لاعب او فريق مشارك بالدورة وتطوره . كما يمكن من خلال الكمبيوتر طلب عقد لقاءات مع المشاركين في الدورة حيث يتلقى الصحفي الرد في اليوم نفسه على الكمبيوتر ايضا ، كذلك يمكن ترك رسالة لاي صحفي مسجل في الدورة من خلال الجهاز وفوق كل ذلك يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة مطبوعة في ٥ ثوان . بمجرد الضغط على زر خاص .

وصول الوفد السعودي

من المقرر ان يكون الوفد السعودي قد وصل الى لوس انجلوس الساعة ١٢ ظهر امس « العاشرة مساءبتوقيت الكويت » حيث اقلته طائرة خاصة من الرياض مرت على البرتغال واستقلها اعضاء منتخب كرة القدم السعودي الذي كان يعسكر هناك برئاسة الامير فهد بن سلطان . ويبلغ عدد لاعبي السعودية ٥٣ لاعبا يشاركون في ٥ لعبات ومعهم ١٢ اعلاميا .. وقد افتتح مطلع الشهر الحالي هنا مركز اعلامي سعودي ضخم ويشارك في تقديم عروض فنية بمناسبة افتتاحه الفنان محمد عبده وفرقة الفنون الشعبية السعودية .

رفع العلم الكويتي

سوف يحتفل برفع العلم الكويتي بالقرية الاولمبية في الحادية عشر قبل ظهر ٢٥ يوليو الحالي . وعلى عكس ما نقلته وكالات الانباء تبين ان الوفد الكويتي يقيم في القرية الكبيرة مع اغلب الوفود ، بينما وفد اسرائيل يقيم في القرية الاصغر ومعه من العرب الجزائر وتونس وليبيا .. ويقيم وفد الكويت مع وفد قطر في مجموعة سكنية واحدة ، اشبه بالفيلات ، وتعد من افضل اماكن الاقامة داخل القرية وقد اشاد عبد العزيز الرقم امس بنوعية الاطعمة التي تقدم في القرية وبالمساعدات التي تقدم للتدريب حيث باشر لاعبو الكويت تدريباتهم من بعد ظهر يوم الجمعة .. ويتكون الوفد القطري من ٢٩ لاعبا عدا فريق كرة القدم الذي يعسكر في البرتغال .

اجتماع الاتحاد الاسيوي

عقد صباح امس في فندق شيراتون اندستيري اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد وسوف يعقد اليوم اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد ، كما سيعقد يوم الاثنين اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة اليد على بعد ٣٠٠ كيلو من لوس انجلوس ويعقبه اجتماع الجمعية العمومية .

بسرعة من لوس انجلوس

● تم افتتاح سكرتارية للمجلس الاولمبي الاسيوي في فندق بلتيمور وانتقل منها للاقامة هناك استعدادا لاجتماعات المجلس .

● حفل تكريم سفير الكويت في الولايات المتحدة تاجل الى مساء امس .

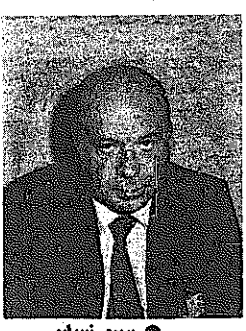
● الوفد المصري كان في اجازة نهار امس حيث قام كله بزيارة الى ديزني لاند ، ويذكر ان الوفد يضم سبعة صحافيين رسميين وسوف ينضم اليهم سبعة اخرون غير مسجلين يوم ٢٦ يوليو .

● لاعبو المبارزة والجودو الكويتيون يتدربون خارج القرية بينما يتدرب لاعبو السباحة والغطس والعاب القوى داخل القرية .

● صرف النظر عن – لقاء – الدول الاعضاء في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي كان مقررا عقده هنا حيث انه غير رسمي مثل كل الاجتماعات في العامين الاخيرين .



● الامير فهد بن سلطان



● بريمو نيبوليو

مباريات كرة القدم ستكون دون المستوى المنشود

ترشيح فرنسا والمانيا وايطاليا للفوز بالبطولة

● السيطرة الاميركية على كشف المنشطات نقطة ضعف كبيرة

لوس انجلوس – افب – ستكون مباريات كرة القدم في دورة لوس انجلوس الاولمبية التي تقام من٢٩ يوليو – تموز – الحالي حتى ١١ اغسطس – اب – المقبل دون المستوى المنشود وذلك بسبب عدم اشتراك الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية .

وعلى سبيل المثال فان تشيكوسلوفاكيا التي كانت البطلة الاولمبية منذ اربعة اعوام في موسكو ستكون متغيبة وكذلك المانيا الديمقراطية الحاصلة على ميدالية فضية والاتحاد السوفيتي الحاصل على ميدالية برونزية وقد حلت محلهم النرويج والمانيا الاتحادية وايطاليا على الترتيب .

ويأتي تغيب هذه الفرق المختلفة في عام ستشهد فيه دورة كرة القدم اهتماما لم يسبق له مثيل رغم تغيب دول الكتلة الشرقية التي لم يفلت منها اللقب الاولمبي مرة واحدة منذ عام ١٩٤٨ وذلك لان مباريات كرة القدم هذا العام ستشهد حدثا جديدا مهما وهو ظهور لاعبين محترفين للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية ما عدا اولئك الذين شاركوا في مباريات تصفية والمرحلة النهائية لكاس العالم .

وسوف تضم هذه الدورة النهائية ١٦ فريقا موزعين في اربع مجموعات تضم كل مجموعة اربع فرق ، وسوف يصعد الفريقان الفائزان في كل مجموعة الى دور الثمانية في ٥ و ٦ اغسطس – اب – المقبل ثم تجري تصفية مباشرة حتى الدور النهائي الذي سيجري في ١١ اغسطس – اب – المقبل في روز بويل دي باسادينا .

وسوف توضع فرنسا – مجموعة ا – المتوجة بلقبها الاخير كبطلة لاوروبا في كاس الامم الاوروبية في مكانة المرشحين للفوز ومعها المانيا الاتحادية – مجموعة ب – التي اخرجتها في مسابقة البطولة الا انها استقبلت مكانتها وايطاليا – مجموعة د – التي حصلت ايضا على فرصة جديدة ، ويوغسلافيا – مجموعة ب – . اما الكاميرون – مجموعة ب – التي لديها فريق يضارع الفريق الذي تالق في مباريات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ فسوف يكون هذا الفريق الافريقي خصما لا يستهان به .

سيطرة اميركية على الفحوصات الطبية

تنطوي عملية الاشراف على تناول المنشطات في لوس انجلوس على نقطة ضعف رغم الوسائل الكثيرة المستخدمة .

ويجري كل شيء في صمت فعينات البول تؤخذ في ظروف صارمة وتنقل العينات وتفحص في ظل اكبر قدر من الالتزام بالقواعد العلمية ، الا ان العاملين في معمل التحليل اميركيون ، ويسيطرون على الوضع ولذلك فان وجود مندوب من اللجنة الطبية للجنة الاولمبية الدولية لا يقدم ولا يؤخر كثيرا وباستطاعته ان يقرر ان الرياضيين الذين فحصوا وعددهم ١٦٤٦ رياضيا كانت حالاتهم جميعا سلبية مثلما حدث في دورة موسكو وذلك لتجنب اي مفاجأة سيئة .

وعندما تجري عملية الفحص بعناية على ايدي اخصائيين دوليين يتم اكتشاف حالات ايجابية ، وهذا ما حدث في العام الماضي في كراكاس عند اجراء دورة الالعاب الاميركية فقد تولى هذه المهمة الدكتور مانفريد دونيك (الماني غربي) ومعه اربعة فنيين المان وشبراء صيدلة فنزويليون ، وعلى الفور اخذت عينات من سبعة عشر رياضيا من جنسيات مختلفة وعاد ١٥ رياضيا اميركيا الى بلادهم حتى قبل بدء العاب الدورة ، وقال احد المشرفين على عمليات الفحص : ان ما حدث في كراكاس يدعو الى التزام جانب الحذر ولا اتوقع اكتشاف خمسين حالة ايجابية في لوس انجلوس . وعادة ما يكون الخوف اكثر ردعا من أدق عمليات الفحص .



● الامير بندر يفتتح مركز المعلومات السعودي في لوس انجلوس (راديو – اب)

الفحيحيل يلعب مباريات ودية مع الفرق المحلية ببداية اغسطس

اشار هيد العتيبي مدير الكرة بنادي الفحيحيل الرياضي الى ان فريق كرة القدم يواصل تدريباته اليومية بشكل منتظم منذ يوم ٧ يوليو الحالي وان الاقبال على التدريب منتظم من اللاعبين مع العلم ان هناك بعض اللاعبين المتواجدين خارج البلاد .. الذين سينضمون لمزاولة تدريباتهم المكثفة فور عودتهم مثل ربيع سعد ، امير سراج ، محمد العدواني ، فرحان الماس ووليد وفايز المليج .. كما اكد العتيبي على ان الفريق سيجري بعض المباريات الودية مع الفرق المحلية في بداية اغسطس المقبل استعدادا لبطولة الكاس .

نص التعديل الجديد لقانون كرة القدم

ينص التعديل الجديد الذي سيطبق اعتبارا من الموسم المقبل على ان الركلة الحرة غير المباشرة لصالح المهاجم داخل منطقة الـ ٦ ياردات يجب ان تلعب على اثرها الكرة من على خط الـ ٦ ياردات المواجه لخط المرمى تماما ، وليس على الجوانب ، ولكن الاسقاط في حالة توقف الكرة داخل الـ ٦ ياردات فان الحكم عليه ان يسقط الكرة على الخط السابق نفسه ، وليس مكان توقف الكرة داخل مربع الـ ٦ ياردات ، والكرة لن تكون ضمن اللعب الا اذا لمست الارض على هذا الخط ، واذا لمست الكرة الارض داخل المربع تعاد اللعبة .

باقر عبد اللطيف يعود للتدريب مع اليرموك

باقر عبد اللطيف مدافع نادي اليرموك حاليا .. والذي سبق له ان مثل فريق النادي العربي في السبعينات .. عاد لمزاولة تدريباته الكروية مع نادي اليرموك الرياضي في الاسبوع المنصرم بالرغم من انقطاعه عن اللعب الموسم الماضي .

نهائي شتوتغارت بين ماير وليكونت

شتوتغارت – المانيا الغربية (اب) : اخرج الاميركي جين ماير مواطنه المصنف الاول ايليوت تيلتشر ليقابل الفرنسي هنري ليكونت في نهائي بطولة شتوتغارت للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ الف دولار .

وكان ماير المصنف السابع قد فاز ٦/٣ في مجموعتين على تيلتشر وفاز ليكونت ٦/٢ ، ٦/١ على التشيكي توماس شميد وتقام المباراة النهائية للبطولة اليوم الاحد .

نيجيريا .. أم امبركا

تقيم البعثة المصرية في لوس انجلوس في مبنى يضم عددا كبيرا من اللاعبين السود من افريقيا واميركا مما دفع مصطفى عبده كابتن فريق مصر الكروي للتعليق على ذلك الموقف امام المسؤولين عن البعثة قائلا « انتو جايبيننا نيجيريا ونقولوا امريكا » .

التضامن يطلب لقاءات ودية مع الفرق المصرية استعدادا للكاس

صرح طليان مسلي رئيس نادي التضامن قائلا : ان الرغبة تتجه لدى النادي لاقامة بعض المباريات الودية لفريق كرة القدم مع بعض الفرق العربية استعدادا للكاس .. ومن هذا المنطلق اجتمعنا قبل فترة برئيس مكتب رعاية المصالح المصرية حسين الكامل وتناقشنا معه حول مجال التعاون بيننا والاندية بمصر الشقيقة .. واوضحنا له رغبتنا بتبادل الزيارة ما بين فرق القدم واليد والعاب القوى .. وقد ارسل حسين الكامل برغبتنا هذه .. ونحن سنقوم بزيارته خلال هذا الاسبوع لمعرفة النتائج .. واضاف طليان قائلا : ان الامل يراودنا بتبادل اللقاءات مع الاشقاء .. وبإذن الله سيتحقق ذلك .. ولكننا نواجه مشكلة الميزانية التي تقف عائقا بيننا واجراء بعض المباريات الودية الخارجية لفرق النادي وخاصة كرة القدم .

وعن المدربين المحترفين بالنادي قال : ان هناك احتمالا كبيرا باسناد مهمة تدريب ٢٠ سنة لمدرب من البرازيل بعد عودته من البرازيل حيث يحضر دورة تدريبية على نفقة النادي وسيعمل كرباني مدرب الفريق الاول سابقا .. معه في تدريب الناشئين وقد نقيم قريبا مدرسة كروية لتدريب الصغار بالنادي وسنجعل المدربين يشرفون عليها .

● طليان علي طليان

كاظمة يفوز على بنجا ٢ / ١ ويقابل اليوم ارتسلج اليوغسلافي

الكويت – كونا – في نطاق المعسكر التدريبي لنادي كاظمة الكويتي الموجود حاليا في بلغراد فاز فريق النادي في المباراة الثالثة على فريق نادي بنجا اليوغسلافي بنتيجة هدفين مقابل هدف جاءت جميعها في الشوط الاول من المباراة وسجل هدفي كاظمة عبد المجيد فرج ومحمد المشعل .

وقد وصل الى بلغراد كل من اللاعبين يوسف سويد ومحمد فرهان الرومي وانضما للتدريب مع اللاعبين. وستقام اليوم المباراة الرابعة ضمن نطاق المعسكر التدريبي مع فريق مدينة ارتسلج .

وقد اشاد رئيس الوفد ورئيس النادي عضو مجلس الامة يوسف الشاهين الغانم بجميع اللاعبين لالتزامهم بتعليمات هيئة التدريب .

وقال ان هناك ست مباريات مقبلة في نطاق المعسكر .

وقد اشرك المدرب اليوغسلافي توما المرافق للفريق مجموعة من اللاعبين الناشئين مع الفريق الاول اما مباراة اليوم الاحد فسوف يلعب فريق نادي كاظمة بالفريق الاساسي ليضع المدرب الاختبار الاخير للدوري العام وكاس امير البلاد التي ستبدأ في شهر اغسطس في الكويت .

تشكيل اتحاد فلسطيني للسباحة

اعتمد سالم ابو لغد معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في الكويت والخليج نيابة عن المجلس الاعلى تشكيل الاتحاد الفلسطيني للسباحة – فرع الكويت على النحو التالي :

علي رباح القيشاوي رئيسا ، خميس مصبح امينا للسر العام ، محمد القصراوي امينا للصندوق ، بسام حب الرمان وحسن عبد ربه اعضاء .

● علي القيشاوي

شبيب يعود للبلاد نهاية هذا الاسبوع

خالد شبيب مهاجم نادي التضامن والمنتخب الوطني يعود الى البلاد خلال هذا الاسبوع للانضمام لفريق الكرة بناديه بعد ان قضى اجازة قصيرة في الخارج .. وكان شبيب قد تدرب قبل سفره تحت اشراف المدرب عبد الله العصفور ، هذا وكان شقيقه سعد شبيب قد انتظم في التدريب حتى وصل لمستواه المعهود بدنيا ، ولكنه اضطر لمصاحبة عائلته الى لندن لمدة عشرة ايام وسيعود خلال الايام القليلة المقبلة .

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس ، يتقدم بخالص العزاء من الزميل جمال عبده لوفاة خاله المرحوم محمد قائمقام السكرتير المساعد لمنطقة القاهرة لكرة القدم ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

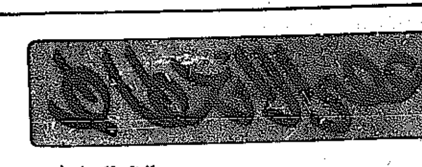
أحمد عباس مصاب بالغضروف

احمد عباس مدافع نادي التضامن يحتمل ان يبتعد عن فريقه هذا الموسم وذلك لاصابته بغضروف في الركبة .. وسيجري عملية جراحية لاستئصاله.. ومن ثم سيواصل تدريباته بعد الشفاء.

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



حافظ البرغوثي

الطرق السهالى للثوار الكسالى

... وتفتق العقل العربي عن اسلوب جديد في تحرير الارض المحتلة وهو اسلوب سلس وغير مكلف ولا تراق فيه دماء ... بل تراق فيه كمية من وقود الطائرات .. ثلاثة لبنانيين اختطفوا طائرة لبنانية من أبوظبي ، ركابها لبنانيون ، وهبطوا في مطار بيروت ، وطالبوا سلطات المطار باستعادة جنوب لبنان المحتل .. وباعادتهم الى ابوظبي .. وكأن جنوب لبنان محتل من قبل لبنان .

لذلك وبصفتي مناضل فلسطيني على الورق قررت الانتقال من النضال على الورق الى النضال على الهواء مباشرة لتحرير أرضي المحتلة .. على طريقة الخاطفين اللبنانيين ، وبناء عليه فانني أطالب منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء شركة طيران فلسطينية حتى اقوم باختطاف طائرة فلسطينية واحتجز ركابها الفلسطينيين واطالب باستعادة فلسطين المحتلة واعادتي الى أبو موسى بدلا من ابو حليفة . وكفى الله المؤمنين شر القتال .

يبقى هناك شيء ناقص لانجاح العملية وهو وجود مطار فلسطيني أهبط فيه بالطائرة المخطوفة لذلك اناشد منظمة التحرير والتحالف الديمقراطي الذي يضم اربع منظمات والتحالف الوطني الذي يضم اربع منظمات وحركة فتح بتحرير مطار اللد حتى أتمكن من مطالبة سلطات المطار بتحرير الرملة .

أو تحرير شيك على بياض للتنازل عن مطالبي لصالح جهة أخرى .

كفن إسلامي
حياكه يدوية
صنع في لبنان
بأيدي غريب

● ناجي العلي في اجازة وهذا بعض قديمه الجديد ●

عيب

ان يبلغ الحسد بيننا كعرب ومسلمين الى درجة حرمان بعضنا البعض من خيراتنا ونجعل العدو هو المستفيد . فبعض الدول العربية والاسلامية لا تسمح للعربي ان يتملك فيها ، واذا سمحت لا توافق على اخراج أمواله التي ادخلها . وبذلك استفاد الغرب ففتح بنوكه لفائض الاموال وارضه لمن اراد التملك .. ثم نلوم العرب اذا استثمروا في بلاد غير العرب .

العلاج بالفيديو

العلاج بالفيديو هو احدث وسيلة لعلاج المصابين في مواقع العمل النائية كحقول البترول والمصانع الكبرى البعيدة عن المستشفيات .

والجهاز الجديد الذي يعد الاول من نوعه في العالم عبارة عن مستشفى صغير لا يزيد حجمه عن حجم سيارة الاسعاف بها عقاقير طبية ومزودة بجهاز فيديو .

وبتشغيل الجهاز تظهر على شاشة الفيديو العمليات الواجب اتباعها لاسعاف المصاب خطوة خطوة موضحة بالصوت والصورة .

كما يقوم الجهاز بارشاد الشخص المعالج الى أماكن العقاقير والمضادات المختلفة ، كما يمكن توجيه الاسئلة اليه والاستفسار عن اسلوب معالجة المصاب .

OOOO

البراءة بعد ١٥ سنة سجن من اغتصاب عجوز

اطلق سراح رجل قضى في السجن ١٥ عاما من حكم بالسجن مدى الحياة بعد ان برأت محكمة بريطانية ساحته من تهمتي الاغتصاب والقتل .

وقضت محكمة الاستئناف بأن الدليل الذي قدمه طبيب شرعي خلال محاكمة جيفري ميكوك البالغ من العمر ٣٧ عاما لا يمكن أن يعتمد عليه .

وكان السيد ميكوك قد ادين وحكم عليه بتهمتي اغتصاب وقتل سيدة تبلغ من العمر ٨٤ عاما في عام ١٩٦٩ .

وكان الان كليفت الطبيب الشرعي المحال على المعاش الان قد اثبت تحقيق حكومي عام ١٩٧٧ في عمله عدم جدارته بالثقة .

الطقس

طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة ، حالة البحر خفيف الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٦ ، الاحمدي وفيلكا ٤٢ درجة مئوية .. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ بالمائة ، الاحمدي ٤٥ بالمائة ، فيلكا ٥٠ بالمائة .

البحر

أعلى مد
٦ صباحا ٦ مساء
أدنى جزر
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

الاحد ١٩٨٤/٧/٢٢م
Sunday, 22/7/1984
العدد ٤٣٧٨ — No. 4378
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٩٢٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

... ومنا إلى

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTKU
TO: مدير مستشفى الطب النفسي

حقنت المريض بالحبوب المخدرة "الرسمية" هل هو العلاج الوحيد المتوفر في المستشفى ؟!!
إذن صحيح ما يقال أن الداخل إليها معلول والخارج منها مسطول !!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...
Address IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

انها حقا عائلة مكسرة



الذي يشاهد العائلة الانكليزية فورستر يظن أن افرادها الثلاثة اخترعوا صرعة جديدة وهي صرعة التظاهر بالكسر . فالاب الان والام جوليا والابن جوليان بسيرون وقد غطى الجبس سيقانهم اليمنى فالواقع ان الان وزوجته جوليا اصيبا بكسور في حادث طرق ، وبعد اسبوع سقط ابنهما وكسرت ساقه اليمنى .. وتقول جوليا « رغم ذلك فهناك عشر سيقان سليمة في العائلة وهي سيقان الابناء الاخرين الخمسة » .

يحاول تسديد ديونه بخنق زوجته الحامل

حكمت محكمة الجنايات في مدينة ويدين الالمانية الغربية على تاجر الماني غربي يبلغ من العمر ٤٠ عاما بالسجن مدى الحياة لقتله زوجته الحامل في شهرها الخامس خنقا طمعا في استلام قيمة بوليصة تامين على حياتها قيمتها ٦٣ الف دولار .

وكان ورنر نيدر ماير قد خطط لقتل زوجته بنيا من تايلاند وتبلغ من العمر ٢٩ عاما طمعا في الحصول على قيمة بوليصة التامين على حياتها وسداد جزء من ديونه فقام بخنقها في مستودع متجرهما ثم حاول تغطية جريمته فترك في مكان الجريمة لافتات معادية للاجانب .

وقد دافع المتهم عن نفسه محاولا اثبات تواجده في سوق فرانكفورت التجارية وقت الحادث بيد ان سماع حوالي مائة من الشهود سمح للقضاة برفض هذا الادعاء ، والجدير بالذكر أن هذه هي الزوجة الثانية لهذا التاجر . فقد توفيت زوجته الاولى عام ١٩٨٠ في ظروف غامضة بعد ان مسها تيار كهربائي ، في الحمام ، من جراء مجفف الشعر .

لقطة

مشروع أنقاذ





● عدسة مرهف حورية

تحديد نسل الصراصير للقضاء عليها

توصلت احدى الشركات الامريكية الى طريقة جديدة للقضاء على الصراصير .. تعتمد على تحديد نسلها بواسطة عقار يصيب الذكر والانثى بالعقم وبالتالي تنقرض الحشرة تدريجيا .

وقد اثبتت هذه الطريقة فاعليتها بنسبة ٩٥ في المائة في القضاء على الصراصير دون ان يتسبب ذلك في اصابة الانسان أو الحيوانات الاليفة باي اذى .

OOOO

مدرسة للمراة حسب الكاثوليكية

قال كاثوليكي اميركي تقليدي انه أكمل استعداداته لفتح أول مدرسة للعراة في اميركا للبنين فقط .. وذكر جيمس كونيغهام من بيكرسفيل ان المدرسة ستكون خاصة لبنين تتراوح اعمارهم بين ٧-١٨ سنة .

واضاف جيمس الذي كان يعمل مرشدا في مدرسة كاثوليكية انه حصل على اذن من سلطات الولاية لفتح المدرسة والسماح للطلاب بخلع ملابسهم وفسر فكرته بقوله « اني كاثوليكي تقليدي واريد تربية اخلاقية للطلاب موازية للتربية الثقافية والعلمية » .

OOOO

كسب الدولار وخسر اميركا

حمل هذا الاسبوع انباء سارة واخرى سيئة لطالب مصري يدعى هشام ابراهيم .

فلقد فاز بجائزة قدرها ١٠٠,٠٠٠ دولار في يانصيب شهري في واشنطن في الاسبوع الماضي ولكنه يواجه الان احتمال الترحيل من البلاد . وكسب ابراهيم ضعف الجائزة الثانية العادية نتيجة خطا أصبح مثار اهتمام الاعلام بينما كان مسؤولو المدينة يتجادلون حول ما اذا كانوا يطالبونه برد نصف المبلغ .

ولفت الامر نظر مسؤولي ادارة الهجرة والجنسية الامريكية الذين وجهوا الى الطالب المصري البالغ من العمر ٢٣ عاما من مدينة الاسكندرية تهمة انتهاك قواعد تاشيرته كطالب لانه لم يحضر فصول دراسته منذ شهر ديسمبر الماضي .

وامضى ابراهيم الليلة قبل الماضية في السجن قبل ان يرسل حوالة بريدية بالكفالة أمس وامامه سبعة ايام لتقديم استئناف أمام محكمة الهجرة . واذا خسر استئنافه فانه سيرحل ، ولكن سيسمح له بالاحتفاظ بجائزته التي تصل اجماليا الى ٨٠,٠٠٠ دولار بعد دفع الضرائب المستحقة وذلك حسبما قال مسؤولون .

قلم وفكرة

عبدالله الخطيب

حوار بين مرجانة وسعيدة

حوار مفيد وهادىء جرى خلال جلوس مرجانة وهي بائعة « باجلة » وسعيدة بائعة « النخي » في ظل غياب الزبائن قالت مرجانة وهي تقلب حبات الباجلة بالملعقة : آه لو تعلمين يا سعيدة كم هي طبائع البشر غريبة واغرب منها انهم لا يعتبرون بما حدث لمن كان قبلهم .

قالت سعيدة : كيف ذلك اخبريني يرحمك الله فاني مشتاقة لسماع اخبارك وقصصك الحلوة .. ولا اخفي عليك اني احبك اكثر من قارئة الفنجان « سميرة » .

قالت مرجانة ودخان الباجلة يتصاعد : اخبرني احد الزبائن ، انه كان يسير يوما مع صاحبه في احد شوارع المدينة وبطريق الصدفة كان يسير خلفهما من بعيد شخص عادي ، وهنا التفت صاحبه فجاة اليه وقال لا بد ان هذا جاسوس لدولة اجنبية يريد « اغتيالي » وهنا التفت صاحبه ينظر بكل دهشة لانه ليس من الشخصيات المهمة في العالم مثلا .. حتى يحاول احدهم اغتياله .

اما الرواية الثانية فهي عن احد الاشخاص يلبس احسن الثياب ويقف يوميا امام احد الفنادق وفي يده سيجار فاخر وتمتد فترة الوقوف ساعة كاملة ولا ينظر الى احد .

قالت سعيدة : ولكن ما معنى هذه الروايات كانك تريدين اخباري بشيء يجول في نفسك ، قالت مرجانة :

— انه ما يسمى بعقدة العظمة وهو مرض نفسي يصيب ضعاف الشخصية غير الواثقين من انفسهم والذين يعانون من نقص ويظنون انفسهم شخصيات عظيمة .. ولكن لسان حالهم يبين عكس ذلك لان التناقض يظهر فيما يبطنونه ويختلف ما يقولونه عما يفعلونه . فيكون التناقض سببا في ان ينكشفوا على حقيقتهم أمام من غرر بهم فانهم كالسراب الذي اذا اتاه العطشان لم يجد شيئا ، ولان فيهم نوعا من المكابرة المقيتة لا يقتنعون براي وما اسهل التهم التي يصدرونها ضد الناس .

قالت سعيدة : ولكن اليس لذلك علاج ؟

قالت مرجانة : قبل ان اتكلم عن العلاج لا بد ان اعطيك امثلة من هذه النوعيات مثل الكاتب المبتدىء او من يهاجم الاسلام وهو لا يعلم عنه شيئا او من يفتي وهو لم يدرس في الفقه شيئا — وكذلك من يقف امام المرآة ويقول « انا نابليون » مثلا .

محطة نووية تنشر السرطان بين الاطفال

ذكرت مصادر رسمية بريطانية ان تحقيقا حكوميا اكد ان معدل الاصابة بسرطان الدم حول مجمع نووي في شمال انكلترا يبلغ عشرة امثال المعدل في انحاء البلاد .

وقالت المصادر ان التحقيق الذي اجراه السير دوغلاس بلاك وهو طبيب بارز ، اشار الى امكانية وجود صلة بين محطة « سيلافيلد » للتخصيب النووي وبين وفيات الاطفال في المنطقة المحيطة بها نتيجة لسرطان الدم .

وقد اجرت الحكومة التحقيق في اعقاب ما ذكرته محطة تلفزيون تجارية بان هناك معدلا كبيرا للاصابة بسرطان الدم وغيره من انواع السرطان لدى الاطفال الذين يعيشون بالقرب من المحطة .

وكان التقرير الذي اذاعته محطة تلفزيون يوركشاير قد ذكر ان قرية سيسكيل الواقعة بالقرب من المجمع النووي قد شهدت ١١ حالة اصابة بمرض السرطان بين الاطفال على مدى ٢٠ عاما وهذا يبلغ عشرة امثال المعدل القومي .

ناديا الانكليزية ترعب رجال الامن

اثارت الطالبة الانكليزية ناديا فيرتشايلد الفزع في قلوب موظفي الامن في مطار هيثرو عندما اكتشفوا « أفاعي حية » في جيوب معطفها .

وكانت دانيا على وشك الصعود على متن احدى طائرات الخطوط البريطانية المغادرة الى لوس انجلوس ، عندما مرر المعطف داخل جهاز لفحص الامتعة بواسطة اشعة اكس ، حيث اعتقد الموظف الذي يراقب الجهاز انه شاهد بعض الاساور بداخل المعطف ، وقام الموظف بمطالبة موظفة اخرى بتفتيش المعطف بنفسها . وفعلا ، ما ان فتحت المعطف حتى وجدت افعى طولها ٣ اقدام ، وافعى اخرى . وصرخت الموظفة صرخة ادخلت الرعب في قلوب الموظفين حولها .

وبررت فيرتشايلد ذلك بالقول : لا يوجد قانون يمنع سفر الافاعي بالطائرة ، عدا عن ان هذه الافاعي من ذوات الدم البارد وغير ضارة على الاطلاق .

وصرح مسؤول من الخطوط البريطانية انه سيتم نقل هذه الافاعي الى لوس انجلوس بعد اسبوع واحد عندما يتم وضعها في « حقيبة آمنة » وبعد أن تبرز ناديا شهادة طبية تثبت فيها ان هذه الافاعي غير ضارة .



● ناديا بعد «اعتقال» الافاعي ووضعها في قفص .

تغريم أميرة سعودية وعائلة ايرانية بتهمة السرقة

اوردت الصحف البريطانية أمس ان أميرة سعودية تبلغ من العمر ٢٥ عاما قد صدر ضدها حكم بدفع غرامة قدرها ٨٠٠ جنيه لارتكابها جريمة النشل في احد المحال الكبرى في لندن في حين ان موظفا ايرانيا يبلغ من العمر ٣٨ عاما حكم عليه بالسجن لمدة ٢١ يوما لارتكابه جريمة مماثلة .

وقد اعترفت الاميرة « مضاوي ف » التي تقوم بقضاء اجازة في لندن ، بواسطة مترجم بانها سرقت ست قطع من الملابس الداخلية الخاصة بالرجال وبلوفر يبلغ ثمنها ٤٨,٩٢ جنيها من احد المحال الكبرى في لندن . وكان لديها من النقد ٨٠٠ جنيه .

وقد ادين الموظف الايراني الذي يدعى حسين فاطمي وزوجته لارتكابهما جريمة سرقة ٤٨ نوعا من السلع من بينها لعب اطفال وقطع حلوى وصابون بلغت قيمتها الاجمالية ٢٣٦,٢٥ جنيها من محلات في لندن . وكان قد تم القاء القبض على الزوجين برفقة طفليهما .

وقد صدر ضد الزوج والزوجة وهما موظفان في وزارة التعليم الايرانية حكم بدفع غرامة قدرها ١٢٥ جنيها لكل منهما او السجن لمدة ثلاثة اسابيع . وقد قامت الزوجة بدفع الغرامة بينما دخل زوجها السجن .